الإرهاب والتطرف في مصر

١٩٩٣

٢٥



بسم الله الرحمن الرحيم

الإرهاب والتطرف

١٩٩٣

المجلد الخامس والعشرون

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى - ت: ٣٧٥٢٠٣٣

مجلد رقم ٢٥ الارهاب (١٩٩٣) المجلد الخامس والعشرين

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
اموال الارهاب ياوزير الداخلية			
عبد القادر شهيب	صباح الخير	٦٠٠٠	٢٩-٠٤-٩٣
وتدخلت عناية الله			
عبد المنعم قنديل	اللواء الاسلامى	٦٠٠١	٢٩-٠٤-٩٣
القبض على أحد مخططى اغتيال اللواء الشيمى واعترافه على زملائه			
	الاهرام	٦٠٠٤	٢٩-٠٤-٩٣
خامينى يعترف صراحة بتأييده للارهاب فى مصر			
	الاهرام	٦٠٠٥	٢٩-٠٤-٩٣
ماذا أفعل وبعض شرائط التطرف يوافق عليها الأزهر؟			
حمدى سرور	صباح الخير	٦٠٠٦	٢٩-٠٤-٩٣
التحقيقات الاميريكية ترجح منح عبدالرحمن التأشيرة خطأ			
	الحياة	٦٠٠٧	٢٩-٠٤-٩٣
شبكةايه.بى.سى كاذبة مصر مهد الحضارات وليس للأرهاب			
	المساء	٦٠٠٨	١٩-٠٤-٩٣
١٨٠٠ خطيب مؤهل يبدأون العمل فى مساجد اسيوط			
	اخبار الحوادث	٦٠٠٩	٢٩-٠٤-٩٣
١٨٠٠ خطيب مؤهل يبدأون العمل فى مساجد اسيوط			
	فاننشال تايمز	٦٠١١	٢٩-٠٤-٩٣
التنظيمات الارهابية وعقول الشباب			
حسين غينة	الاهرام المسائى	٦٠١٤	٢٩-٠٤-٩٣
الافغان المصريون بين مطرقة الامن وسندان القضاء العسكرى			
عادل دسوقى	الحياة	٦٠١٥	
ثقوب فى قانون مكافحة الارهاب			
	الاهرام	٦٠١٦	٢٩-٠٤-٩٣
ضعف الاحزاب والتنظيمات النقابية والمهنية ساهم فى انضمام الشباب الى جماعات التطرف			
محمد علام	الحياة	٦٠١٩	٢٩-٠٤-٩٣

مجلد رقم ٣٥ الارهاب (١٩٩٣) المجلد الخامس والعشرين

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
قطار مواجهة العشوائية والارهاب تحرك .. ولن يتوقف !	محفوظ الانصارى	الجمهورية	٦٠٢٢	٩٣-٠٤-٢٩
احالة قضية محاولة اغتيال وزير الاعلام للقضاء العسكرى	فاروق الشاذلى	الاخبار	٦٠٢٩	٩٣-٠٤-٢٩
وسقط الارهابيون القتلة !الارهابى اشرف هو قاتل فرج فوده		اخبار الحوادث	٦٠٣٠	٩٣-٠٤-٢٩
مصر : مقتل شرطى واصابة شخصين فى هجوم على محطة للسكك الحديد		الحياة	٦٠٣٥	٩٣-٠٤-٢٩
اعترافات كاملة للارهابيين العشرة	جمال كمال	الجمهورية	٦٠٣٦	٩٣-٠٤-٢٩
صفوت الشريف ... هكذا نجا من رصاصات الغدر	الوطن العربى	الوطن العربى	٦٠٣٩	٩٣-٠٤-٣٠
صفوت الشريف ادلى باقواله فى حادث محاولة اغتياله		الاهرام	٦٠٤١	٩٣-٠٤-٣٠
ابطال مفعول متفجرات مخزن شبرا الخيمة	جمال عبدالرحيم	الجمهورية	٦٠٤٣	٩٣-٠١-٣٠
التحقيق فى حادث مقتل مساعد الشرطة باسيوط	موسى بولس	الاهرام	٦٠٤٤	٩٣-٠٤-٣٠
٥ ارهابيين قتلوا مساعد الشرطة بديروط	كمال جبر	الجمهورية	٦٠٤٥	٩٣-٠١-٣٠
رفع حظر التجوال عن مدينتى ابو تيج وديروط	عبدة حسانين	الوفد	٦٠٤٦	٩٣-٠٤-٣٠
الحكومات تبحث امنها الجماعى ضد (الارهاب) الداخل وتتجاهل (عدوان) الخارج	حمدى فؤاد	الاهرام	٦٠٤٧	٩٣-٠٤-٣٠
المعركة ضد الارهاب تنتقل من المواجهة الى الحوار !	اسامة عجاج	الحوادث	٦٠٥٠	٩٣-٠٤-٣٠
مظاهرة فى الغربية ضد الارهاب	مجدى عبد الرحمن	المساء	٦٠٥٤	٩٣-٠٤-٣٠
صفوت الشريف سلامتك		المصور	٦٠٥٦	٩٣-٠٤-٣٠
الارهاب ..... والاعلام !	صالح مرسى	المصور	٦٠٥٨	٩٣-٠٤-٣٠

مجلد رقم ٢٥	الارهاب (١٩٩٣) المجلد الخامس والعشرين		
العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
البرلمان يؤجل مناقشة الوضع الامنى لحين استكمال الخطط الجديدة			
	الشرق الاوسط	٦٠٦٤	٩٣-٠٤-٣٠
محاولة اغتيال الوزير الشريف نسفت الحوار وكرست المواجهة !			
اسامة عجاج	اخبار الحوادث	٦٠٦٨	٩٣-٠٤-٣٠
حصر شامل للشقق المفروشة فى المحافظات			
محمد زكى	الوفد	٦٠٧٢	٩٣-٠٤-٣٠
الالفى : حصر الشقق المفروشة حبس وغرامة .. لعدم الابلاغ			
حسن الشايب	الجمهورية	٦٠٧٣	٩٣-٠٤-٣٠
رصاصة - وسام			
	الوطن العربى	٦٠٧٥	٩٣-٠٤-٣٠
اخلاء سبيل المتهمين فى قضية سلسبيل			
طلعت الطرابيشى	الشعب	٦٠٧٦	٩٣-٠٤-٣٠
السفارة الاميركية رفضت اعطاء تأشيرة لاحسان عبد القدوس ويوسف ادريس وصلاح جاهين			
غالى شكرى	الوطن العربى	٦٠٧٨	٩٣-٠٤-٣٠
المؤتمر الاسلامى يدين الارهاب ويطالب بالتنسيق لمكافحته			
	الاهرام	٦٠٨٧	٩٣-٠٤-٣٠
مصر وملامح المرحلة القادمة			
ابراهيم نافع	الاهرام	٦٠٨٨	٩٣-٠٤-٣٠
العمل ... وجه مصر الحقيقى			
	الجمهورية	٦٠٩٢	٩٣-٠٤-٣٠
قنبلة "الافغان العرب" انفجرت بحكومة نوار شريف !			
	الوطن العربى	٦٠٩٣	٩٣-٠٤-٣٠
معلومات هامة تحصل عليها مصر بشان رؤوس الارهاب فى الخارج			
	الاهرام المسائى	٦٠٩٨	٩٣-٠٤-٣٠
التصديق على حكم باعدام متطرف ووفاة اخر اثناء التحقيق معه فى بنى سويف			
	الحياة	٦١٠٠	٩٣-٠٤-٣٠
لا ابعاد سياسية فى احكام الاعدام			
	الحوادث	٦١٠١	٩٣-٠٤-٣٠
حارس وزير الاعلام سافر للعلاج بلندن .. امس			
خالد عزالدين	الاهرام	٦١٠٢	٩٣-٠٤-٣٠
البرلمان يؤجل مناقشة الوضع الامنى لحين استكمال الخطط الجديدة احالة المتهمين فى حوادث الند			
	الشرق الاوسط	٦١٠٣	٩٣-٠٤-٣٠

مجلد رقم ٢٥ الارهاب (١٩٩٣) المجلد الخامس والعشرين

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الارهابيون يكشفون سر فشل محاولة الاغتيال			
فاروق الشاذلى	الاخبار	٦١٠٦	٩٣-٠٤-٣٠
لا .. لم نضبط الارهابيين فى المنصورة بالمصادفة .. ولكن بخطة مسبقة			
	الاهرام	٦١٠٧	٩٣-٠٤-٣٠
اعلان قرار الاتهام .. الاسبوع القادم			
جمال كمال	الجمهورية	٦١٠٩	٩٣-٠٤-٣٠
وزير الاعلام يدلى باقواله امام النيابة العسكرية			
نجوى عبد العزيز	الوفد	٦١١٠	٩٣-٠٤-٣٠
اعترافات مثيرة للمجموعة التى حاولت اغتيال صفوت الشريف			
سيد زكى	المصور	٦١١١	٩٣-٠٤-٣٠
مصر : انتهاء التحقيق مع منفذى محاولة اغتيال وزير الاعلام			
	الحياة	٦١١٨	٩٣-٠٤-٣٠
الاجماع الوطنى المصرى والحصار الشرعى للارهاب			
	الحياة	٦١٢٠	٩٣-٠٤-٣٠
لن يستبدل الدم بالماء !!			
	الاهرام	٦١٢٣	٩٣-٠٤-٣٠
قابيل مازال حيا يرزق			
عزت السعدنى	الاهرام	٦١٢٤	٩٣-٠٥-٠١
القبض على ارهابيين بالمطار قادمين من بيشاور			
	الاخبار	٦١٢٩	٩٣-٠٥-٠١
احباط محاولة لتفجير قاعة اجتماعات فى بنها واعتقال مصريين افغانيين فى مطار القاهرة			
	الاهرام	٦١٣٠	٩٣-٠٥-٠١
هكذا استقبل الاعلاميون وزيرهم .			
ابو بكر عمر	الاذاعة والتليفزيون	٦١٣٣	٩٣-٠٥-٠١
عن الارهاب والديمقراطية والجبهة			
	اليسار	٦١٣٤	٩٣-٠٥-٠١
اضعاف النقابات يخدم الارهاب			
	اليسار	٦١٣٨	٩٣-٠٥-٠١
مرة اخرى من ؟ .. ضد من ؟!			
احمد طاهر	اليسار	٦١٣٩	٩٣-٠٥-٠١
اميركا : لا تغيير فى لائحة الارهاب			
	الحياة	٦١٤٣	٩٣-٠٥-٠١

مجلد رقم ٢٥ الارهاب (١٩٩٣) المجلد الخامس والعشرين

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
قلق امريكى من تدهور الاوضاع السياسية والامنية فى مصر			
	اليسار	٦١٤٥	٩٣-٠٥-٠١
اسلحة وكر المنصورة استخدمت فى حادث الشريف			
جمال عبدالرحيم	الجمهورية	٦١٤٦	٩٣-٠٥-٠١
لماذا محاولة اغتيال ابو "الصناعة الاولى" فى مصر ؟			
اسامة الغزولى	القبس	٦١٤٧	٩٣-٠٥-٠١
النغمة الصحيحة			
نبيل اباظة	الاخبار	٦١٤٩	٩٣-٠٥-٠١
غيروا ما بانفسكم اولا			
سيد على احمد	الحقيقة	٦١٥٠	٩٣-٠٥-٠١
العدل الاجتماعى ضرورة لانقاذ الشباب من الارهاب			
عبد اللة نصار	مايو	٦١٥٣	٩٣-٠٥-٠١
"الاخوان" يدينون الارهاب .. والعدوان على الشرطة والسياح			
	اليسار	٦١٥٤	٩٣-٠٥-٠١
الصعيد "المفترى عليه" .. لماذا اصبح بؤرة للارهاب ؟			
طلعت المغربى	الوفد	٦١٥٥	٩٣-٠٥-٠١
القذافى يهاجم ممارسات الحركات الدينية المتطرفة بمصر			
	الاهرام	٦١٥٧	٩٣-٠٥-٠١
"الكل فى واحد" قنبلة ضد التطرف والارهاب !			
	الحقيقة	٦١٥٨	٩٣-٠٥-٠١
من قريب : قطة سوداء فى غرفةمظلمة			
سلامة احمد سلامة	الاهرام	٦١٥٩	٩٣-٠٥-٠١
الارهاب .. الحقيقة والشائعات			
عبد العزيز سليمان	الحقيقة	٦١٦٠	٩٣-٠٥-٠١
الوفد الامنى المصرى ينجح فى مهمته بباكستان			
محمد شرف	السياسى	٦١٦١	٩٣-٠٤-٠٢
استجواب عضوى الجهاد العائدين من باكستان ١٥٠٠ متطرف فى بيشاور يخططون لعملياتهم بمصر			
جمال عبدالرحيم	الجمهورية	٦١٦٣	٩٣-٠٥-٠٢
ارهابى مصرى يجتمع وجهاز الامن السودانى			
	السياسى	٦١٦٤	٩٣-٠٥-٠٢
عن مواجهة الارهاب			
	الاهرام	٦١٦٥	٩٣-٠٥-٠٢

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
عبد الحليم موسى والظروف السيئة			
عبدالحميد يونس	اكتوبر	٦١٦٦	٩٣-٠٥-٠٢
المحكمة تامر بالقبض على متهم مفرج عنه			
جيهان فهيم	الاخبار	٦١٦٩	٩٣-٠٥-٠٢
المحكمة تامر بالقبض على احد المتهمين المفرج عنهم وحبسه			
سمير السروجى	الاهرام	٦١٧٠	٩٣-٠٥-٠٢
استئناف نظر قضية فرج فودة اليوم			
	الاهرام	٦١٧١	٩٣-٠٥-٠٢
ابعاد المؤامرة واسلوب المواجهة			
	الاهرام المسائى	٦١٧٣	٩٣-٠٥-٠٢
صيحة مصر .. وصحوتها			
	الجمهورية	٦١٧٤	٩٣-٠٥-٠٢
هزيمة الفريق القومى وهزيمة الوطن !			
محمد جلال	اكتوبر	٦١٧٥	٩٣-٠٥-٠٢
كلمات			
محمود عبد المنعم مراد	الاخبار	٦١٧٧	٩٣-٠٥-٠٢
ام سائق وزير الاعلام يعنى ايه .. تطرف ؟			
جمال محمد غيطاس	نصف الدنيا	٦١٧٨	٩٣-٠٥-٠٢
توتر فى الصعيد بعد محاولة اقتحام مسجد			
	الحياة	٦١٨١	٩٣-٠٥-٠٢
وزارة الاوقاف تغتال اوقاف الكنائس القبطية			
انطوان سيدهم	وطنى	٦١٨٢	٩٣-٠٥-٠٢
تفاصيل القبض على اخطر تنظيم ارهابى			
مهنا انور	اكتوبر	٦١٨٣	٩٣-٠٥-٠٢
العلم والحياة			
عواطف عبد الجليل	الجمهورية	٦١٨٦	٩٣-٠٥-٠٢
لا مكان للمتطرفين داخل المدارس			
	وطنى	٦١٨٧	٩٣-٠٥-٠٢
وزير التعليم يرد على المتطرفين			
حامد دنيا	اكتوبر	٦١٨٨	٩٣-٠٥-٠٢
السطور الاخيرة			
محمد جبر	السياسى	٦١٩٠	٩٣-٠٥-٠٢

مجلد رقم ٢٥ الارهاب (١٩٩٣) المجلد الخامس والعشرين

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الخارجية الامريكية تؤكد تزايد اعمال الارهاب فى مصر			
توماس جرجسيان	الوفد	٦١٩١	٩٣-٠٥-٠٢
الهجمة الارهابية .. وخلط الاوراق ..!!			
محمود شكرى	المساء	٦١٩٣	٩٣-٠٥-٠٢
الارهابيون الهاربون الى باكستان مصر تسلمت قائمة باسمائهم امس			
	الاحرار	٦١٩٤	٩٣-٠٥-٠٢
الحوار لا يصلح مع المتحدثين بالرصاص" مصارحة الشعب بالحقائق اهم مزايا العصر			
	مايو	٦١٩٥	٩٣-٠٥-٠٢
سماع كلمة القوى السياسية			
عبده مباشر	الاهرام الاقتصادى	٦١٩٧	٩٣-٠٥-٠٣
صفوت الشريف بين الحرية والجريمة			
احمد الرزاز	الاهرام الاقتصادى	٦١٩٨	٩٣-٠٥-٠٣
... محاولة اغتيال صفوت الشريف ..!			
محمد باشا	الاهرام الاقتصادى	٦٢٠٠	٩٣-٠٥-٠٣
سؤال			
هشام طنطاوى	الاحرار	٦٢٠٥	٩٣-٠٥-٠٣
انتباه ! النقاب .. واشياء اخرى			
محمد شبل	الاحرار	٦٢٠٦	٩٣-٠٥-٠٣
ع الماشى !			
عبد النبى عبد البارى	الوفد	٦٢٠٨	٩٣-٠٥-٠٣
صراع المخابرات الامريكية والايرانية على خليفة عمر عبد الرحمن			
حمدى رزق	روزاليوسف	٦٢٠٩	٩٣-٠٥-٠٣
تقدم ومدينة			
عربى اصيل	المساء	٦٢١٣	٩٣-٠٥-٠٣
فوض"الشقق المفروشة" وراء تحويل المنصورة الى استراحة للارهابيين !			
وائل الابراشى	روزاليوسف	٦٢١٤	٩٣-٠٥-٠٣
فرق انتحارية لمكافحة الارهاب			
عماد ناصف	الاحرار	٦٢١٥	٩٣-٠٥-٠٣
مدبر اغتيال ضابط اسيوط يسلم نفسه			
	الشرق الاوسط	٦٢١٦	٩٣-٠٥-٠٣
الارهاب .. هل هو "الثمار المرة" للتعليم السيىء ؟!			
مصطفى رجب	الاهرام الاقتصادى	٦٢١٨	٩٣-٠٥-٠٣

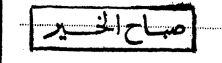
مجلد رقم ٢٥ الارهاب (١٩٩٣) المجلد الخامس والعشرين

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
التعليم مسئول عن ازمة الهوية !			
مصطفى رياض ادم	الاهرام الاقتصادى	٦٢٢١	٩٣-٠٥-٠٣
المواجهة هى الحل !			
	الاهرام الاقتصادى	٦٢٢٣	٩٣-٠٥-٠٣
وسائل الاعلام تبرز تحذيرات الرئيس للمتطرفين			
	الاهرام	٦٢٢٧	٩٣-٠٥-٠٣
القذافى يندد بالارهاب ويتهم الجماعات الدينية			
	الاهرام	٦٢٢٨	٩٣-٠٥-٠٣
اما ان لك ياعبد الكافى ان ترحل ؟!			
	روزاليوسف	٦٢٢٩	٩٣-٠٥-٠٣
مستشار رئيس الوزراء متورط فى اجتماعت الوساطة مع الارهابيين			
اسامة شرشر	الاحرار	٦٢٣٠	٩٣-٠٥-٠٣
القاهرة : الجماعة الاسلامية مستعدة للحوار مع الحكومة على رغم احكام الاعدام			
	الوسط	٦٢٣١	٩٣-٠٥-٠٣
المرشحون للاغتيال فى مصر			
كرم جبر	الكفاح العربى	٦٢٣٢	٩٣-٠٥-٠٣
انتهاء تحقيقات النيابة .. وقرار الاتهام خلال ساعات			
	الجمهورية	٦٢٣٦	٩٣-٠٥-٠٣
اليوم اعلان المتهمين فى قضايا الارهاب الاربع والشريف			
	الاخبار	٦٢٣٨	٩٣-٠٥-٠٣
حسن معاملة المواطنين فى الاقسام والمراكز ورفع الحصار عن المحافظة			
عبدة حسانين	الوفد	٦٢٣٩	٩٣-٠٥-٠٣
هجوم على معسكر فى ديروط واعتقال ١٠٠ فى البحيرة			
	الحياة	٦٢٤٠	٩٣-٠٥-٠٣
تطوير عزبة الهجانة .. ضرورى			
مهجة عثمان	روزاليوسف	٦٢٤١	٩٣-٠٥-٠٣
المخرجون والمتامرون			
	الجمهورية	٦٢٤٣	٩٣-٠٥-٠٣
مجرد راى حكاية ضبط شبكة			
صلاح منتصر	الاهرام	٦٢٤٤	٩٣-٠٥-٠٣
من ضرب الاصالة الى الضرب بالاصوليين !			
عرفان نظام الدين	الوفد	٦٢٤٥	٩٣-٠٥-٠٣

مجلد رقم ٢٥	الارهاب (١٩٩٣) المجلد الخامس والعشرين		
العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
بمصلحة من : شرائط المتطرفين .. ع الرصيف !-! -			
مصطفى عبد العزيز	الوفد	٦٢٤٨	٩٣-٠٥-٠٣
احباط مخططات اغتيال فى مصر وضبط تنظيم جديد فى الدقهلية			
	الشرق الاوسط	٦٢٥٠	٩٣-٠٥-٠٤



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ ابريل ١٩٩٢

ومطلب هام

عبد القادر شهيب

أموال الإرهاب ياوزير الداخلية !

اللواء حسن الألفى

أعفانا اللواء حسن الالفى من مطالبته بامور كثيرة مثل الكف عن الإسراف فى العنف فى مواجهة الإرهاب حتى طال هذا العنف مواطنين عاديين لا ذنب اقترفوه . او مثل فرض سيادة القانون خلال عمليات ملاحقة الإرهاب . مما افقد رجال الامن تعاطفا جماهيريا هم فى امس الحاجة إليه الان . وعدم الإلتزام بالعدالة داخل صفوف جهاز الأمن نفسه . الامر الذى اثر بالسلب على كفاءة وحماس بعض افراده فى مكافحة الإرهاب .

فقد بادر هو بإلزام نفسه بكل هذه المطالب فور ادائه حلف اليمين مباشرة .

وأعتقد أنه سوف يرتبط بكلمته لأنه كان مثلنا يشكو - وهو محافظ لأسيوط - من الأخطاء التى شابت المواجهة الأمنية للإرهاب فيها ، وحاول - بقدر ما استطاع - أن يصحح هذه الأخطاء ، رغم إصرار قيادات الأمن هناك عليها لإحساسها بتأييد وتشجيع وزير الداخلية السابق .

ومع ذلك .. فقد بقى لنا طلب آخر هام من اللواء الألفى وهذا الطلب لايقل أهمية عن الطلبات الأخرى السابقة ، وبتنفيذه سوف تكتمل مواجهة الإرهاب .

إننا نطالبه بتتبع عمليات توظيف أموال الإرهاب التى تتم الآن داخل البلاد وبشكل علنى وسافر .

فالجماعات الإرهابية لا تكتفى فقط بتلقى الدعم المالى من الخارج فقط ، ولكنها تسعى إلى تدبير التمويل من الداخل أيضا ، بل لعلها باتت تهتم بالتمويل الداخلى الآن أكثر من الدعم الخارجى تحسبا لأية ظروف طارئة قد توقف أو على الأقل تخفض هذا الدعم .

ولجأت هذه الجماعات إلى الأنشطة التجارية والاستشارية لتدبير ماتحتاجه من تمويل ، وبالذات تلك الأنشطة التى لاتحتاج رأسمال كبيرا ، وتتسم بسرعة دورانه وتقل فيها المخاطرة ..

وأبرز المعروف منها تجارة الملابس الجاهزة والوجبات السريعة وتجارة المواشى واللحوم والخضر والفاكهة والعطارة والذهب ومراكب الصيد ، وأيضا تجارة الأسلحة .

وتحقق هذه الأنشطة أرباحا كبيرة تستخدم فى تغطية تكاليف العمليات الإرهابية والتى بلغت فى عملية واحدة (عملية اغتيال المحجوب) نصف مليون جنيه ، كما تستخدم فى تدبير الأموال اللازمة لغواية الشباب ، الذى أضناه توفير تكاليف تعليمه الجامعى أو البحث عن فرصة عمل ، أو التواق للزواج وتكوين أسرة .

وإذا أمعنا النظر حولنا سوف نكتشف أن عمليات توظيف الإرهاب لاتقل خطورة عن عملية توظيف الأموال ، التى تمخضت عن فضيحة كبرى ، وصفت بأنها فضيحة العصر .

وهذا النشاط يتسع باضطراد مؤخرا ، حتى أن البعض يقدر حجم المرصود من هذا النشاط بحوالى ثلث حجم نشاط أصحاب توظيف الأموال أو ما يتراوح بين (١ - ١,٥ مليار جنيه) . وربما كان ماخفى أعظم !

معنى ذلك أننا قد نفاجأ بأكثر من ريان جديد لدينا يسندون ظهر الإرهابيين وينفقون على إرهابهم .

وهؤلاء أكثر خطورة من الريان القديم لأنهم غير معروفين ويحرصون بالطبع على عدم إفشاء علاقاتهم بهذه الجماعات ، ويستفيدون من عملية التحول إلى اقتصاد السوق .. فهم يمارسون نشاطهم فى ظل القانون وباسمه ، ولكن يوظفون أرباحهم فقط فى خدمة الإرهاب وأعماله .

وربما زادت خطورة الأمر أكثر إذا صحت التقارير التى تتحدث عن مساعدات مالية يقدمها بعض رجال الأعمال لتمويل أنشطة هؤلاء الإرهابيين ، ضمانا لبلح الشام وعنب اليمن !.. وهذا الأمر لايقل خطورة عن اختراق هؤلاء الإرهابيين - لاقدر الله - للبوليس أو الجيش !

وكما ساهم اللواء الألفى فى كشف فضيحة توظيف الأموال والإيقاع بأبطالها ، يتعين عليه أن يواصل دوره بعد أن أصبح وزيرا للداخلية فى كشف وتتبع أموال الإرهاب ، فهذا ضرورى لمعرفة مدى القوة الاقتصادية للإرهابيين الذين يواجههم .

وحتى يضمن اللواء الألفى النجاح فى هذه المهمة - لابد أن يبدأ بإعادة ترتيب وتنظيف بيت الأمن من الداخل أولا ليوقف فورا عمليات طرد الكفاءات ، ويحمى سمعة أهل البيت بعد أن شابها ما يسوء مؤخراً .

وأعتقد أنه أهل لهذه المهمة .



المصدر : اللواء الإسلامي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ أبريل ١٩٩٢

.. وتدخلت عناية الله



بقلم : عبدالمنعم قنديل

●● كانت عناية الله تبارك وتعالى أسبق من هؤلاء الخونة المارقين الذين وسوست لهم شياطين الإرهاب القابعون في كهوف الجريمة أن يغتالوا الأستاذ صفوت الشريف وزير الإعلام ، على اعتبار أن اغتياله - حسب تصورهم - سيكبت كل الأقلام التى تهاجم باطلهم ، وتقاوم كبائرهم ومخازيهم ، ولكن عناية الله امتدت لحماية صفوت الشريف رمز الإعلام قبل أن تمتد إليه يد الاثم والخيانة ، فوقته شر هؤلاء الغادرين الذين يتآمرون على مصر ، ويقبضون ثمن تآمرهم ، ويحاولون أن يخربوا بيوتهم بأيديهم .

***

●● وكما عهدنا صفوت الشريف صاحب إرادة صلبة تتهاوى أمامها الأحداث ، وعزيمة قوية تتضاءل دونها المخاطر ، فإنه خرج بعد هذه المحاولة الفاشلة الوضيعة ، وهو أشد مايكون رباطة جأش .. فأعلن فى شمم وشموخ : « إننا لانخشى الإرهاب ، وهذا الرصاص الطائش لن يوقف مسيرة دولة ، ولاشعب ضد الإرهاب .. وسوف تستمر رسالة التنوير ، لكشف هذه الفئة الضالة البعيدة عن الدين تماما » .

***

●● كلمات تنم عن نفس شجاعة باسلة لاتهتز أمام أعتى الأحداث .. ولقد مارس صفوت الشريف عمله يوم المؤامرة كالمعتاد ، بينما الجماهير ثائرة غاضبة على ماارتكبه فى حقه وفى حق مصر أرباب العقول المختلة ، والنفوس المعتلة ، والضمائر العفنة ، والمأجورون للاعتداء على الرموز والشرفاء وكل وطنى غيور .

***

●● ولاشك أن صفوت الشريف جعل من وزارة الإعلام قلعة شامخة تصون حرية الإعلاميين وكرامتهم فى الداخل ، وتفند مزاعم الدعايات الأجنبية ضد مصر فى الخارج ، وتقدم الحقائق



المصدر : اللواء الإسلامي

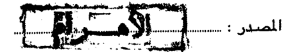
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ أبريل ١٩٩٣

مجردة من خلال أجهزتها التى تعمل ليل نهار، وقد لا يعلم الكثيرون أن صفوت الشريف يعمل ثمان عشرة ساعة كل يوم ، دون كلل أو ملل ، وأنه يتسم بالصدق والصراحة فى كل مايصدر عنه من أقوال وتصريحات .. ولعل هذا سر تفوقه وامتيازه .. وهو يرحب بالنقد البناء ، ويعمل على علاج أى سلبية دون ريث أو إبطاء ...

★★★

●● هذا هو الوزير الذى حاول الموتورون من مصر أن يغتالوه ، ولكن الله أنقذه بيده الرحيمة ليواصل مسيرة الإعلام الصادق المستنير ، ويواصل الجهود المخلصة من أجل القضاء على الإرهاب بنشر المفاهيم الإسلامية الصحيحة .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ ابريل ١٩٩٣

القبض على أحد مخططى اغتيال اللواء الشيمى واعترافه على زملائه

تواصل النيابة العسكرية تحقيقاتها مع الارهابيين الثمانية المقبوض عليهم والمتهمين بارتكاب سلسلة الاعمال الارهابية فى الفترة الاخيرة والتى كان اخرها محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام.

ومن ناحية اخرى تمكنت امس قوة من رجال المباحث فى أسيوط من القبض على الارهابى على عبد الباسط سيد عوض، ٢٢ سنة، فى منزله وعثر فى منزله على مسدس وعبوة ناسفة واعترف تفصيلا امام حلمى عبد الرازق مدير نيابة ابو تيج بانه اشترك فى التخطيط لاغتيال اللواء محمد عبد اللطيف الشيمى نائب مدير امن اسيوط واعترف بمعرفته بـ ٣ من القتلة وهم عبد الحميد على عقرب، وطه الموشى، ومصطفى محمود عيسى

والقى رجال مباحث الدقهلية أمس القبض على احد العناصر المتطرفة كان يقف على محطة السكة الحديد بالمنصورة. حيث كان يرتدى ملابس الشرطة العسكرية ويحمل فى يده حقيبة وعثر معه على ملابس لقوات الصاعقة وبدأ التحقيق معه.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٩ ابريل ١٩٩٢

خامينى يعترف صراحة بتأييده للإرهاب فى مصر!!

نيقوسيا - ر - اعلن على خامينى مرشد الثورة الايرانية عن تأييده للهجمات الارهابية التى يقوم بها المتطرفون فى مصر بزعم أن الحكومة المصرية خانت المبادئ الإسلامية وتخلت عن القضية الفلسطينية.

وشن خامينى - في حديث بثه راديو طهران أمس - هجوماً شخصيا جارحا ضد الرئيس حسنى مبارك، ونفى فى نفس الوقت أن يكون لايران دور فى الاحداث الارهابية بمصر.

كما هاجم خامينى عملية السلام فى الشرق الأوسط التى تجرى باشراف الولايات المتحدة وادعى أنها ستؤدى الى إضفاء الشرعية على الظلم.

٠٠٠٦٠٠٥



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ ابريل ١٩٩٣

ماذا أفعل وبعض شرائط التطرف يوافق عليها الأزهر؟

«حمدي سرور»

«الدخول إلى عالم شرائط التطرف له ابواب عديدة ومثيرة اكثرها شهرة واقلها خطراً هى شرائط د / عمر عبد الكافى . فهناك شرائط كالشائعات لا نعرف لها مصدرا .. وشرائط مستوردة من امريكا ومن الدول العربية لدعاة مجهولين وبعض من هذا وذاك يحمل موافقة الأزهر الشريف ومجمع البحوث الإسلامية !!

حمدى سرور مدير الرقابة على المصنفات الفنية الرجل امامه كل علامات الاستفهام التى تثيرها قضية شرائط التطرف » .



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ ابريل ١٩٩٣

بداية الحوار كانت سؤالاً يتبادر إلى الذهن حين تسمع كلمة الرقابة على المصنفات الفنية هل يعني ذلك أن الشرائط الدينية لا تدخل في اختصاص الرقابة

أجابني حمدي سرور بسرعة : القانون الجديد أخضع للرقابة جميع المصنفات الفنية السمعية والسمعية البصرية (كالفيديو والسينما) سواء كانت تتضمن مضمونا فنيا أو غير فني ويتساوى في ذلك الأحاديث الدينية أو الأحاديث العلمية أو الكتب والمصنفات الأدبية ، فكل هذه المصنفات تخضع للرقابة طبقا لاحكام القانون رقم ٣٨ لسنة ١٩٩٢ وهو القانون الذي صدر بتعديل أحكام قانون الرقابة رقم ٤٣٠ لسنة ٥٥ وكان القانون القديم يقصر مجال الرقابة على المصنفات الفنية فقط دون غيرها من الأعمال العلمية أو الدينية أو الأدبية ، وبالتالي فالرقابة هي جهة الاختصاص الوحيدة في الموافقة

فلقد لاحظت الإدارة في الفترة الأخيرة انتشار شرائط كاسيت تحتوى على خطب لشخصيات معظمها غير معروف وبعضها غير مصري وقد راقت لبعض الشركات التجارة بهذه الشرائط التي تتناول مسائل دينية بصورة لا تمت في بعض الأحيان إلى الدين بصلة ولا أستطيع أن أطلق عليها شرائط دينية فلا يمكن أن يقوم كل شخص بتنصيب نفسه داعية أو خطيباً في أمور الدين وقد تقدمت بعض الشركات بطلب الترخيص والموافقة لتسجيل ونسخ وتداول هذه الشرائط وتمت الموافقة على شريطين أو ثلاثة فقط ، ورفضنا شرائط أخرى وتبين لنا أن هناك عشرات من الشرائط في الأسواق خاصة على أبواب الجوامع والزوايا الخاصة وهي اشرطة غير معروفة المصدر ومسجلة بطريقة بدائية وخالية تماما من أي بيانات عن شخصية المتحدث أو الشركة المنتجة للشريط وبعض الشرائط الدينية تحمل موافقة الأزهر الشريف أو مجمع البحوث الإسلامية .

تساءلت بدوري : هل تكفي موافقة الازهر او مجمع البحوث الإسلامية ؟

فقال : هذه نقطة هامة فطبقا للقانون فإن موافقة الأزهر أو مجمع البحوث على أي شريط ليست نهاية المطاف لأن الرقابة هي الجهة الوحيدة المختصة كما سبق وأوضحت ومجمع البحوث يختص بشرائط القرآن الكريم والمصاحف المطبوعة وتفسير القرآن والسنة النبوية وتفسيرها وهذا لا يمنع من عرض كافة الشرائط التي تتناول قضايا دينية كالخطب والمحاضرات والتواشيح والأدعية على مجمع البحوث الإسلامية وعلى الأزهر الشريف للاطمئنان على سلامة وصحة المعلومات الواردة بهذه الشرائط من الناحية الدينية فقط .

ولكن الرقابة قد ترى في مثل هذه الخطب تعارضا مع مصالح الدولة العليا لظروف معينة فلا تسمح بتداول الشريط بالأسواق وقد رفضنا شرائط تتناول موضوعات دينية ولكن بطريقة تتنافى مع ضرورة المحافظة على الوحدة الوطنية والوقوف ضد أية محاولة لاثارة الفتنة خاصة مع مراعاة الظروف التي تمر بها البلاد ولذلك أقول إن موافقة الأزهر الشريف أو مجمع البحوث ليست نهاية المطاف .

قلت متسائلة : ولكن رفض الازهر او مجمع البحوث للشريط يعني عدم تداوله اليس كذلك ؟

فأجابني : طبعا في حالة رفض الأزهر للشريط لاسباب دينية فالرقابة لا تسمح بتداوله حتى ولو توافرت فيه العناصر الأخرى فرفض الأزهر نهائي وكذلك مجمع البحوث .

إن الرقابة هي الجهة التي يجب أن يتوجه لها أصحاب الشركات للحصول على الموافقة حتى لا يقعوا تحت طائلة القانون وهي عقوبة تصل إلى الحبس سنتين وغرامة عشرة آلاف جنيه أو بإحدى العقوبتين فبعض الشركات التي تبيع هذه الشرائط جاءت تقول لنا إنها أخذت موافقة من الأزهر أو مجمع البحوث الإسلامية على هذه الشرائط وأحضرت معها موافقة مكتوبة من هذه الجهات وهذا لا يعفي من العقوبة ولايدخل هذه الشرائط في نطاق الشرعية .

□ جحيم شرائط التطرف !

حين طلبت من حمدي سرور أن يرسم لنا خريطة شرائط التطرف لم أكن أتصور أن هذه الظاهرة قد أستفحلت وزاد خطرها بهذا الشكل .. يقول حمدي سرور : الظاهرة لها مستويات عديدة فهناك الشرائط التي تحمل اسم الشركة المنتجة وهذه أسهل الأنواع لأننا قمنا بتوجيه الطلب لأصحاب هذه الشركات



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ ابريل ١٩٩٩

بضرورة مراجعة الرقابة وخاصة أن بعض هذه الشركات تصور أن موافقة الأزهر أو مجمع البحوث كافية .

أما النوع الآخر فهو شرائط مجهولة الهوية وأخطرها تلك التي تباع على أبواب الجوامع لأننا كجهة رقابية غير مستعدين للتعامل مع أماكن العبادة وهذه الشرائط منتشرة على أبواب الجوامع والزوايا الخاصة في الأحياء الشعبية والعشوائية ، ولا يمكن أن نرسل برقيب أو مندوب لجمع هذه الشرائط لحساسية الموضوع ونعانى من الشرائط العابرة للحدود سواء تلك التي ترد لنا من الخارج أو الشرائط التي تحاول الخروج من مصر .

والأسبوع الماضي تقدم لنا أحد الأشخاص بطلب الحصول على ترخيص للموافقة على تصدير « ٢١ » شريط فيديو لمحاضرات عمر عبد الكافي ، أما الشرائط التي ترد لنا وتضبط في بعض الأحيان فهي عديدة وخطيرة تدخل مع أي شخص ثم تنسخ وتباع في الأسواق .

وأنظر إلى عشرات الشرائط التي تملأ مكتب حمدى سرور بعضها وارد من بعض الدول العربية كالإمارات ويحمل اسم « دعابة وطرفة » ، ويتناول قضايا دينية مثل « عذاب القبر » أو « القبر يتكلم » ويوجد أكثر من ٦ شرائط تتناول موضوع عذاب القبر ولكن أكثر هذه الشرائط يركز على قضية المرأة ، حجابها وتعاملاتها وحدودها وواجباتها وعلاقاتها بالإسلام ، هناك « المرأة المسلمة » ، « مخالفات فقهية تقع فيها النساء » ، « الحياء في الإسلام » ، « نساء الإسلام » ، « التهاون في حياة المرأة المسلمة » وتتلو قضية المرأة قضية الأصولية والسلفية فهناك شرائط تحمل أسماء مثيرة حول هذا الموضوع مثل « لماذا يجب أن نستجيب إلى السلفية » و « السلفية شبهات » .

ومن القضايا الدولية الخارجية شريط انتشر واسمه « حالد من البوسنة والهرسك » وهذه الشرائط تحمل أسماء دعاة غير معلومى المهنة أو المؤهلات .. أستعرض لأسماء « على الحلبى » « محمد هادي » « على خشان » « محمد حسان » « مسعد البريك » « أحمد القطان » « إسماعيل حمدى » .. أستعرض هذه الأسماء الغريبة وأتعجب ما حاجة بلد الأزهر الشريف وعلمائه الأفاضل إلى استيراد شرائط خطب وفتاوى ومواعظ من دول أخرى .

نوع آخر من الشرائط المستوردة على درجة كبيرة من الخطورة والأهمية وهذه شرائط تم ضبطها في جمرك الاسكندرية وارد أمريكا وتحمل مناظرات دينية بين أقباط ومسلمين حول الدين الإسلامي والمسيحي ويتكرر نفس المشهد شرائط مجهولة النسب بلا اسم شركة ولا تعريف بشخصية أو مكانة المتحدثين ، وتدخل البلاد عن طريق أحد الأشخاص ثم تطبع وتتداول .

□ خطة المواجهة □

● كيف نواجه هذه الموجة العاتية ؟ سؤال مباشر يفرض نفسه في نهاية حوارى مع حمدى سرور وهل تم إعداد خطة او تصور للتعامل مع هذه الشرائط ؟

- قال حمدى سرور : أتصور أن التصدى لهذه الظاهرة يحتاج إلى تعاون بين عدة جهات منها الرقابة ووزارة الأوقاف والجهات الأمنية ، ووزارة الأوقاف هي المسئولة عن جميع الجوامع في مصر ومن الممكن أن تمنع استخدام الجوامع لبيع شرائط الكاسيت بحيث لا تتحول الجوامع لمنافذ لبيع الشرائط ، ومن ناحية أخرى تتصدى أجهزة الأمن في مختلف المحافظات لتداول وبيع شرائط على أبواب الجوامع مع توجيه القائمين عليها بضرورة الالتزام بالقانون والحصول على ترخيص من الرقابة بنسخ وتداول هذه الشرائط ، وأقترح تكوين لجنة عليا مشتركة من الرقابة والعلماء الأفاضل من الأزهر ، ووزارة الأوقاف ، وبعض الشخصيات العامة ذات الاهتمام الديني لمراجعة مثل هذه الشرائط ، ووضع مواصفات خاصة للمتحدثين ممن يتصدى لأمور الدين في الجوامع أو من يسمح له بالتسجيل □

« منال لاشين »



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ٢٩ ابريل ١٩٩٣

وسط اتهامات بتورط الاستخبارات في تسهيل اعطائها

التحقيقات الاميركية ترجح منح عبدالرحمن التأشيرة خطأ

□ واشنطن - خدمة نيويورك تايمز:

■ قال مسؤولون في الكونغرس الاميركي ان المفتش العام في وزارة الخارجية شيرمان فانك ابلغ الكونغرس انه لم يجد حتى الآن اي دليل على ان الشيخ المصري عمر عبدالرحمن تلقى اي مساعدة اميركية بطرق غير مشروعة للحصول على تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة. واضاف ان الشيخ الضرير الذي يعتبر عدد من اتباعه من المشتبه في تورطهم في تفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك، استفاد في الحصول على التأشيرة من سوء التنظيم في السفارة الاميركية في الخرطوم.

واعطي الشيخ التأشيرة خطأ عام ١٩٩٠ في السفارة الاميركية في الخرطوم على رغم انه موجود في اللائحة الامركية التي تتضمن اسماء الاشخاص الذين تشتبه واشنطن في تورطهم في الارهاب او تعتبر انهم غير مؤهلين للحصول على تأشيرات.

وكان النائب الديموقراطي توم لانتوس (كاليفورنيا) طلب من وزارة الخارجية اجراء مراجعة داخلية لملفاتها للتأكد من امكان حصول الشيخ عبدالرحمن على مساعدة من وكالات استخبارات اميركية او من مسؤولين اميركيين اخرين.

ولمح احد التكهنات، سواء في الكونغرس او في الصحافة، الى ان الشيخ المصري الضرير حصل على مساعدة في الحصول على التأشيرة من وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية «سي. اي. ايه» في مقابل مساعدته في تجنيد متطوعين للقتال مع المجاهدين في افغانستان. واضافة الى الشيخ، ظهر ان واحداً على الاقل من المتهمين في قضية تفجير مركز التجارة في نيويورك، كان على ارتباط بالحرب في افغانستان. لكن ناطقاً باسم المفتش العام تحفظ على كلام المسؤولين في الكونغرس، مشيراً الى ان التحقيق في كيفية اصدار التأشيرة لا يزال في مراحله الاولية. ويقول مسؤولون في الكونغرس ان المفتش العام اكد في تقرير الى النواب الاسبوع الماضي انه لم ير اي مؤشر الى تورط الاستخبارات في اصدار التأشيرة، وبدا انه يعتقد ان لا وجود بالفعل لمثل هذا التورط.

ويقول المسؤولون انفسهم ان التحقيقات الاولية التي اجراها فانك تؤيد التفسير الاولي المقدم من وزارة الخارجية، وهو ان المسؤولين الاميركيين في السودان اخطأوا بمنح الشيخ تأشيرة، وان الخطأ ناجم ربما عن ان اللائحة الاميركية باسماء داعمي الارهاب او غير المرغوب بدخولهم الى الولايات المتحدة، موجودة فقط في ملفات تعتمد نظام حفظ للمعلومات مختلفاً عن النظام المتبع في معظم سفارات الولايات المتحدة في الخارج: جهاز كومبيوتر تستطيع واشنطن ان تراجعه باستمرار وتضيف اليه اسماء جديدة.

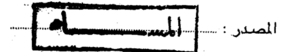
وناقش فانك، وهو مراقب محلي مستقل، وجهة نظره هذه في اجتماع مع اعضاء وموظفي اللجنة الفرعية للشؤون الخارجية في مجلس النواب. ويعتبر النائب لانتوس وهو رئيس اللجنة، من بين اشد منتقدي السياسة التي تتبعها وزارة الخارجية في اصدار التأشيرات.

ومنح الشيخ عبدالرحمن بعد دخوله الولايات المتحدة عام ١٩٩٠، اقامة دائمة من ادارة الهجرة والجنسية. ويقر مسؤولون اميركيون بان هذا القرار كان الخطأ الثاني في سلسلة من الاخطاء.

٠٠٠٦٠٠٩



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٩ ابريل ١٩٩٣

المجلس القومي للشئون الإســلامية بنيويورك:

شبكة ايه . بى . سى.. كاذبة

مصر مهد للحضارات.. وليس للإرهاب

نيويورك ـ وكالات الانباء : بعث الدكتور محمد مهدى رئيس المجلس القومى للشئون الاسلامية بنيويورك برسالة الى ولتر ليست مدير شبكة « ايه . بى . سى » الاخبارية الامريكية

تضمنت الرسالة احتجاج الدكتور مهدى على قيام الشبكة بالاعلان عن برنامج يحمل اسم « مهد الارهاب » يصور مصر على انها موطن للارهاب والجريمة ويدعو المشاهدين الى متابعة هذا البرنامج وهو عبارة عن رحلة قام بها مذيع التليفزيون جون جونسون الى مصر

اكد الدكتور مهدى فى رسالته ان مصر بشهادة جميع المؤرخين هى مهد للحضارات الانسانية وليس للارهاب وان ما تضمنه الاعلان يمثل حضا للمشاهدين على كراهية مصر والعرب والمسلمين كما انه يمثل ترويجا للتحيز والتعصب



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٢٩ ابريل ١٩٩٢

١٨٠٠ خطيب مؤهل يبدأون العمل فى مساجد اسيوط

■■ مدير الاوقاف باسيوط :

المتطرفون أنزلوا إمام مسجد الرحمة من فوق المنبر وتحرشوا به !



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ ٢ ابريل ١٩٩٢

في اسيوط ٣٨٨٤ مسجدا وزاوية منتشرة بجميع احياء المحافظة .. من بين هذه المساجد ٦٨٤ مسجدا يتبع لاشراف وزارة الاوقاف مباشرة .. و ٢٠٠ مسجد تقدم لها وزارة الاوقاف إعانة شهرية قدرها ٢٠ جنيها دون ان تشرف عليها (!) .. و ٢٠٠٠ مسجد وزاوية اهلية لاتخضع لاشراف الاوقاف نهائيا .. وهنا تبدأ المشكلة .. الارهابيون يسيطرون على عدد كبير منها .. ويتخذون من منابرها وسيلة لتشويش عقول البسطاء .. وبث الافكار الهدامة .. والدعوة الى التطرف بعيدا عن تعاليم الاسلام السمحاء .. إلا ان وزارة الاوقاف في الفترة الاخيرة بدات تحكم سيطرتها على تلك المساجد الاهلية .. وفي سبيلها لتوفير العلماء ورجال الدين المستنيرين ليتولوا مسئوليتها ويقدموا للمصلين صحيح الاسلام والدروس الدينية المفيدة .

«اخبار الحوادث» عاشت التجربة على الطبيعة .. سافرت الى اسيوط .. التقت بالاهالى والمسئولين لتقدم الصورة كاملة للراى العام .

بالقرب من جامعة اسيوط كان اللقاء مع احد طلبة الجامعة والذى قال رغم المواجهات الاخيرة وانحسار دور الارهاب بشكل كبير الا انه مازال هنا بعض النفوذ على عدد قليل من المساجد مثل مسجد السلام في حى «الحمرا» ومسجد «مفتاح» بالوليدية وكذلك مسجد «مصعب بن عمير» وهذا غير مسجدهم الرئيسى وهو مسجد الرحمة في وسط مدينة اسيوط المجاور لمسجد الجمعية الشرعية .

مسجد الرحمة

وتوجهنا الى مسجد الرحمة بعد ماعرفنا انهم يعقدون ندوة كل يوم اثنين داخله واللافت للنظر انه مجاور لاكثر ثلاث مدارس ثانوية فنية في اسيوط ولايفصله عن جامعة اسيوط الا شارع واحد وبالقرب من المسجد كان يوجد عدد من المراسلين الاجانب يقومون بتصوير المسجد بالفيديو حيث اتضح انهم يمثلون احدى شبكات التليفزيون الاجنبية والذين يصورون واجهة احدى العمارات والتى رسم عليها شعار الجماعة الاسلامية بارتفاع العمارة كاملة .. ولايعلم الا الله فيم ستستغل هذه الافلام فيما بعد وضد من ..! وعندما سألنا بعض المواطنين عمن يدير المسجد الآن قالوا ان الجماعات المتطرفة تعقد ندوة كل يوم اثنين به مع وجود امام من الاوقاف يقوم باداء الشعائر داخل المسجد وفي بعض الاحيان تحدث مناوشات بين الاثنين .

الأوقاف ترد

وامام خطورة تلك الكلمات ذهبنا الى فضيلة الشيخ رمضان هيكل مدير اوقاف محافظة اسيوط عرضنا عليه تلك المعلومات وكانت المفاجاة انه اعترف بان مسجد الرحمة يوجد به جماعات متطرفة وان كان تابعا للاوقاف واضاف مدير الاوقاف باسيوط قائلا قبل سيطرتهم على مسجد الرحمة كانوا يسيطرون على اهم مسجد في مدينة اسيوط وهو مسجد «الجمعية الشرعية» واهمية ذلك المسجد في انه يتسع لاعداد كبيرة من المصلين وملحق به وحدات خدمية ضخمة ومساكن لطلاب جامعة الازهر وبالاضافة انه في وسط الشارع الرئيسى باسيوط ومن هنا اصبح الامر على قدر كبير من الخطورة وتدخلت الشرطة لانهاء سيطرتهم عليه وتسلمناه بعد ذلك منهم وفي تلك الاثناء كان مسجد الرحمة القريب من الجمعية الشرعية والتابع لنا كوزارة اوقاف له امام ومقيم للشعائر وبدات الجماعات المتطرفة تتسلل إلى مسجد الرحمة ويتحرشون بالامام الموجود في المسجد لدرجة انهم تشاجروا معه وجذبوه من على المنبر وبمرور الوقت اصبح لهم نفوذ عليه ويقيمون فيه ندواتهم ويعتبر مسجد الرحمة اقل اهمية بكثير بالنسبة لمسجد الجمعية الشرعية فهو بعيد عن اى تجمعات وداخل منطقة سكنية هادئة اما عن المساجد التى دخلت تحت سيطرة وزارة الاوقاف في هذا العام فيقول فضيلة الشيخ رمضان انضم لوزارة الاوقاف ٨٤ مسجدا واخرها مسجد «المنصورى» بابوتيج الذى سلمه الامن لنا بعد الاحداث الاخيرة وايضا مسجد «بنى سميع» ومشكلة المساجد في اسيوط تنشأ من ان كل عائلة وحتى لو كانت في بلد واحد تبنى مسجدا خاصا بها ولهذا ينشأ العدد الكبير من المساجد وذلك شيء طيب ولكن للاسف الاهالى لايخبروننا انهم انشأوا مسجدا جديدا والقانون لا يلزمهم بهذا حتى نبعث لهم بامام ومقيم شعائر يتوليان الاشراف على المسجد حتى لايقع في ايدى الجماعات وايضا الزوايا التى تقام تحت العمارات تصبح هدفا سهلا للفكر المتطرف وعلى هذا فنحن نعتمد على قدرتنا الشخصية ومفتشى الاوقاف في اكتشاف المساجد التى تحتاج الى امام ومقيم للشعائر ولو عاوننا الاهالى سيكون الامر ايسر بكثير .

تعاون المواطنين

ويستطرد قائلا : «ولتاكيد مدى الافادة التى يحققها تعاون الاهالى معنا انه في احدى المرات اقام احد الاهالى زاوية تحت عمارته وطلب منا اماما لاقامة الصلاة وفعلا بعثنا له بالامام لكن الجماعات وضعت عينها على تلك الزاوية وتحرشت مع امام الاوقاف ولكن صاحب العقار الذى تقع الزاوية اسفله صمم على ان من سيقيم الشعائر هو الامام المعين من الاوقاف وبعد اصراره اضطرت الجماعات ان تنسحب من الزاوية وتتركها للامام .

امكانيات الاوقاف !

وعن امكانيات وزارة الاوقاف في اسيوط يقول الشيخ رمضان عندنا ١٨٠٠ خطيب جمعة من العلماء المؤهلين بالاضافة الى اساتذ الجامعات والازهر ومدرسين خريجى دار العلوم بالاضافة الى خريجى معهد اعداد الدعاة الذين عيناهم وايضا استعنا بالمحالين الى المعاش لالقاء خطب الجمع ولاعطاء دروس في المساجد ونحن ندرب هؤلاء العلماء تدريبا جيدا للقيام بمهامهم فنعد لهم مسابقات للقراءة الحرة في كتب نحددها نحن من اجل تنمية ثقافتهم .

٠٠٠٦٠١٣



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ ابريل ١٩٩٣

وبالاضافة لصرف مكتبة لكل امام تبلغ قيمتها ٦٠٠ جنيه لزيادة الاطلاع .

وعن الحوار بين علماء الدين وبين الجماعات المتطرفة يقول الشيخ رمضان نعم حاورناهم وذهبنا اليهم وجاءوا الينا ولكنهم متمسكون برايهم ولايريدون التخلى عن افكارهم وذلك يتضح فى خطب الجمعة التي يلقونها فهى بلاجوهر ولكن اغلبها سباب وشتائم واثارة للناس . وهذا مايؤكد انهم لايدعون للدين بل المسالة سياسية ويتهموننا باننا علماء السلطة فاقول لهم اننا مسلمون ولايمكن ان نبيع ديننا فى مقابل الدنيا نحن مع الشباب المتدين ولكننا ضد الشباب الخارج عن القانون .

أما الشيخ عبدالمعز فرحات مدير ادارة الدعوة فى اسيوط يقول لدينا حصر كامل بالمساجد التى اقامها الاهالى مؤخرا ففى كل يوم يبني الاهالى مسجدا جديدا لانعلم عنه شيئا ومقاومة الارهاب من وجهة نظر مدير الدعوة فى اسيوط تتوقف على عمارة المساجد وتوفير الدعاة المؤهلين المستنيرين وكذلك هناك دور لاجهزة الاعلام فى التوعية بالدين الصحيح فنحن لدينا فى اسيوط ٣٨٨٤ مسجدا منها ٦٨٤ مسجدا تخضع لنا بالكامل و ١٢٠٠ اخرى يتلقى دعما من الوزارة والمشكلة ان هناك ٢٠٠٠ مسجد آخر تحت سيطرة الاهالى وليس لنا اى صلة بها وهذا مانحاول تغييره فى الايام القادمة بتوفير أئمة ودعاة لهذه المساجد .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ٢٩ [illegible]

الرأى للجميع

التنظيمات الارهابية ...وعقول الشباب !

لاجدال ان هناك قضايا اقتصادية خطيرة فرضت نفسها على مصر فى ظل سياسة الاصلاح الاقتصادى وجعلت جميع المواطنين يشعرون بالضيق والمعاناة .

وقضايا فرضت نفسها على السطح .. منها قضية البطالة ...وتزايد الاعداد من شباب الخريجين ..فى الجامعات والمعاهد الفنية والدبلومات هؤلاء بلغ عددهم اكثر من ٣,٥مليون شاب ..وامام سياسة الاصلاح ...التى تخضع للسوق فان العرض والطلب لايحتاج لمثل هذه الاعداد من الخريجين.

هذه البطالة وغيرها جعلت الشباب بلا وعى ..وفى غياب القدوة ..ينخرط مع بعض العناصر التى استغلت الظروف تحت اسم الدين ..وبدأت فى استخدام معاناة الشباب والضغط فى اتجاه تجنيدهم مركزة على توعية الشباب الذين تنحصر اعمارهم مابين ١٦ سنة وحتى ٢٥ سنة ..وباسم الدين تدفعهم إلى ضرب وقتل وترويع الامنين ومن خلال تمويل خارجي ..يهدف إلى زعزعة وضرب الاستقرار داخل مصر ...فان هذه الجماعات سرعان ما تحولت إلى تنظيمات ارهابية ..تهدف إلى تدمير كل اصلاح فى مصر .

ان هذه الجماعات تضلل الشباب وتتلاعب بعقولهم وليست القضية كما يدعون قضية فكر واسلامية مصر فاسلام مصر ليس مجالا للمزايدة كما اعلنت المحكمة العسكرية التى اصدرت احكامها فى قضية ضرب السياحة .

وحتى نحمى شبابنا من الانجراف فى هذا التيار اطالب الازهر الشريف ورجال الكنيسة بسرعة التحرك لمواجهة هؤلاء الذين يلعبون بالنار ويلعبون بعقول الشباب وهدفهم الاساسى الوصول للحكم والسلطة وضرب النظام ..فالقضية لاتحتاج إلى وساطة او انصاف حلول ..بل تحتاج لمواجهة شاملة وحلول جذرية..!

حسين غيته


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ٢٩ ابريل ١٩٩٢



«الافغان المصريون» بين مطرقة الأمن وسندان القضاء العسكري

□ القاهرة - من عادل دسوقي:

■ فرض موضوع «المصريين الافغان» نفسه على الاوساط الامنية والاعلامية المصرية بعد القبض على المشاركين في محاولة الاغتيال الفاشلة التي تعرض لها وزير الاعلام المصري السيد صفوت الشريف الاسبوع الماضي. وتمثلت مظاهر الاهتمام بهذا الموضوع في النقاط التالية:

- اتهام رئاسي مباشر بأنهم وراء كل عمليات الأضطرابات التي حدثت في البلاد سواء عمليات التفجيرات والاغتيالات السياسية واشاعة الرعب والتوتر وضرب التنمية الاقتصادية والسياحة والاستثمار.

- انهم يتحركون وفق استراتيجية محددة وجديدة ومتطورة تم اعدادها في الخارج وتتمثل ملامحها التكتيكية في العمل على استمرار مسلسل الخوف والفزع واحداث الهزة الامنية لاشاعة فقدان الثقة بالحكومة بين الجماهير واجبار الاجهزة الامنية على الرضوخ للأمر الواقع بهدف اسقاط النظام في النهاية.

- ان المخططات التي يحملونها على عاتقهم ليست محلية بل ممتدة الى مناطق عدة لتنفيذها في وقت واحد بعد اصدار التكليفات الخارجية اليهم من المراكز الرئيسية في مثلث طهران - الخرطوم - بيشاور.

- أن العناصر «الافغانية المصرية» مسلحة بأمرين على درجة كبيرة من الخطورة وهما: تلقين ايديولوجي أحكم توجيهه وفقاً لأفكار محددة امكن نشرها من خلال شرائط الكاسيت والفيديو والمطبوعات التي يتم اعدادها في الخارج، وتدريب راق على حرب العصابات والمدن والقنص والتفجيرات والنسف والاغتيال السياسي اضافة الى التدريب الاستخباري المتمثل في عمليات الرصد للشخصيات المهمة والعامة ومراقبتهم واستخدام الاساليب المشفرة في تبادل المعلومات وتلقي التكليفات وطرح الأسماء الحركية للقيادات وتغييرها اسبوعياً.

وبدأت اجهزة الأمن المصري في الوقوف على هذا المخطط الجديد خلال الشهرين الماضيين عقب وقوع مواجهات عدة وأعمال ارهابية تمثلت في الآتي:

- تصعيد عمليات الصدام بين رجال الأمن والجماعات الدينية الريدكالية حتى وصل الى اغتيال ضابط كبير في أسيوط.

- استحداث نوع جديد من المواجهة خلال شهر رمضان المبارك وتمثل في التفجيرات والنسف وظهر واضحاً في عملية مقهى وادي النيل وباصات السياحة في ميدان التحرير.

- محاولة تلغيم سيارات الشرطة كما حدث في عملية العتبة الخضراء.

- الاستيلاء على اسلحة جنود الحراسة لاستخدامها في عمليات العنف والصدام.

- استعراض للقوى من خلال اصدار بيانات فورية لاعلان المسؤولية عن أي حادث بعد وقوعه بساعات ووصل الأمر إلى ذروته في اعلان المسؤولية عن الحوادث من الخارج عبر محور بيشاور.

اما الحادث الذي شكل نوعاً من الاستفزاز الأمني والسياسي المباشر فكان المحاولة الفاشلة لاغتيال وزير الإعلام. وتبين بعد اعتقال الجناة أنه تم اعداد السيناريو الكامل للحادث في الخارج ومن «المصريين الافغان» في إطار المخطط نفسه ولتحقيق نجاحات سريعة.

ويرى مراقبون ان المتطرفين عمدوا الى اختيار وزير الأعلام لكونه احد المسؤولين عن تنفيذ الاستراتيجية الاعلامية المصرية وكلف بالدخول في المواجهة عبر أجهزة وزارته وانهم راعوا تنفيذ الهجوم قبل صدور الاحكام في قضايا ضرب السياحة، اذ كان متوقعاً، وفقاً لقوائم الاتهام، صدور احكام بالأعدام، وان التنفيذ امام منزل المسؤول في وسط القاهرة المحاط باجراءات أمنية خاصة كان يهدف الى توصيل رسالة الى المواطنين مفادها ان الاجراءات الأمنية لن تحد من نشاط الجماعات الدينية.

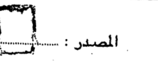
واعتبر المراقبون ان محاولة اغتيال صفوت الشريف استلزمت اعلان الحرب الرسمية على كل من هو عائد من الاراضي الافغانية بمختلف الانتماءات الايديولوجية او التنظيمية، وخلال أربعة أيام اعتقل الجناة. ومع عودة الهدوء للشارع المصري والثقة بقوات الأمن، بات واضحاً للجميع أن ما حدث لم تكن تصفية حسابات او استعراض قوى من جانب الجماعات المتطرفة وان رفض الحوار مع من حمل السلاح كان له ما يبرره خصوصاً بعد ان كشف الرئيس مبارك في لقائه الاخير مع ضباط وجنود المنطقة العسكرية المركزية ان وراء الاحداث الاخيرة مجموعة دربت في افغانستان هدفها اسقاط النظام وتغيير رأسه.

وتؤكد مصادر أمنية مصرية ان المواجهة مع «المصريين الافغان» ما زالت مستمرة وأنها تتم من خلال محورين: الاول، مطاردة العائدين من افغانستان سواء كان سفرهم عبر قنوات شبه رسمية او شرعية او لجان أو هيئات، ومن يثبت تدريبه وتلقينه في الخارج على القيام بأعمال عدائية في الداخل والخارج ضد النظام.

اما المحور الثاني فتمثل في اصدار قرار جمهوري عاجل باحالة قضية محاولة اغتيال صفوت الشريف وتوابعها على القضاء العسكري وتشمل ست قضايا خاصة بالتفجيرات الاخيرة وفي ان التهم التي سوف يوجه الى هذه المجموعة المكونة من ١٥ شخصاً تشمل الالتحاق بخدمة قوات أجنبية وتلقي رشوة دولية اضافة الى الاتهامات التقليدية التي تصل عقوبتها الى الاعدام. -

٠٠٠٦٠١٥



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ ابريل ١٩٩٣

ثقوب في قانون مكافحة الإرهاب !

الإرهاب في عام

رصد تقرير لمجلس الشورى العمليات الإرهابية التي وقعت خلال العام الأخير وهي :

● ١٢ قضية تعد على قطاع السياحة نتج عنها ٥ وفيات و ٤٨ مصابا

● ١٨ قضية تعد على مواطني [illegible] نتج عنها ٢٤ حالة وفاة و ٧٢ مصابا.

● ٤٠ حالة تعدي على رجال الشرطة نتج عنها ٣٧ حالة وفاة و ٤٧ مصابا.

● اغتيال الكاتب د. فرج فودة

● قضايا تعد على المرافق العامة أبرزها حادث التعدي على قطار أسيوط وحادث القاء عبوة متفجرة بأحد شوارع [illegible]

● ٩ قضايا تعد على نوادي الفيديو

● ٩ قضايا تعد على محلات الذهب المملوكة للمواطنين الأقباط وصل عدد الوفيات فيها الى ٥ أشخاص.

٠٠٠٦٠١٦

لم يعد الارهاب يفرق بيننا كمواطنين أو مسئولين، وليست القضية مسألة خصومة بين الشرطة والارهابيين كما حاول البعض اختزالها، وانما هى خصومة عامة لنا جميعا : بشرا وأسلوب حياة وقوانين وعلاقات، ولهذا ليس عجيبا أو غريبا ان تلقى عبوة ناسفة على قطار أسيوط الذى لايركبه سوى البسطاء من الناس أو الدرجة الثالثة كما يقولون، أو مقهى وادى النيل فى ميدان التحرير أو أتوبيس سياحة يقل الاجانب، وأمر شديد الخطورة ان يقتل شخص شخصا آخر أجنبيا لايعرفه، لابينهما عداءات أو ثأرات أو معاملات، فقط يقتله لمجرد انه زائر يفيد الاقتصاد المصرى.. منتهى الاجرام !!

وهذه النوعية من الجرائم التى ترتكبها من أسمت نفسها «الجماعة الاسلامية» أو تنظيم الجهاد، والاسلام منهما براء، أثارت تساؤلات عديدة حول التعديلات القانونية التى لحقت بقانون العقوبات فى شهر يوليو الماضى، والخاصة بمواجهة ظاهرة «الارهاب» فى بلادنا، وقد وصفها مسئول كبير بوزارة الداخلية بانها ضعيفة ولا توفر لنا الردع المطلوب فى المكافحة، وكان يجب علينا ان نقرأ القوانين المشابهة فى المانيا وفرنسا وايطاليا، لنعرف كيف تصدوا للارهاب، وهى بلاد عريقة فى الديمقراطية !

واضاف المصدر نفسه : لم تعط هذه التعديلات الشرطة الامكانات الضرورية لتعقب ومطاردة الارهابيين فى الجحور والاماكن التى يختبئون فيها، وان ما حدث فى ظل القوانين الحالية مجرد تسكين للظاهرة لا القضاء عليها !!

ولو عدنا بالذاكرة إلى الاراء التى تناولت مسألة هذه التعديلات القانونية داخل مجلس الشعب عند مناقشتها فى اربع جلسات مثيرة، لوجدنا د. عاطف صدقى رئيس الوزراء يعلن بعد اقرارها : التشريع المعروض هو اقل ما يمكن من تشريعات مشابهة ومطبقة فى دول اخرى، وهدفها اختصار الوقت وتسهيل الاجراءات !!

فهل نجحت هذه التعديلات المضافة لقانون العقوبات فى الحد من ظاهرة الارهاب أو على الاقل التصدى لها ؟!

الشواهد من حولنا تجيب عن هذا السؤال، بدليل ان البعض لايزال يطالب بقانون خاص للارهاب، وخاصة بعد تصاعد العمليات الارهابية ضد السياحة والمواطنين ورجال الشرطة والمرافق العامة ونوادى الفيديو ومحلات الذهب، والشخصيات العامة !

ألاعيب !

قبل الإجابة عن السؤال يرصد المستشار عبدالله الحنفى رئيس المتابعة بمحكمة استئناف القاهرة جانبا هاما حيث يؤكد انه حتى الآن لم تصل لمحكمة الاستئناف منذ تعديل قانون العقوبات سوى قضية مقتل الدكتور فرج فودة والتى حدد لها جلسة فى أول مايو القادم، اما بقية القضايا فمازالت قيد التحقيق ولم تحدد بعد الدائرة الخاصة التى نصت عليها تعديلات قانون العقوبات فى المادة ٣ فقرة ثانية والتى اضيفت لقانون ١٠٥ لسنة ٨٠ «على تخصيص احدى دوائر محكمة أمن الدولة العليا بدائرة استئناف القاهرة لنظر تلك الجرائم واستثناء الاختصاص المحلى لوقوع جرائم الإرهاب، نظرا لأنها تروع المجتمع باكمله وليس منطقة بعينها وتكون تلك المحكمة بذات التشكيل الوارد وبقرار الجمعية العمومية للقضاء».

ويعلل المستشار عبدالله الحنفى بطء نظر تلك القضايا بان القضاء يعمل وفق قانون الاجراءات من حيث استيفاء الشكل القانونى، والالتزام بوسيلة الدفاع وحقه فيما يطلبه من اجراءات، كما اننا محددون باجراءات القانون من رد



للمحكمة وخلافه، فمثلا فى قضية مقتل رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب السابق تم رد المحكمة ثلاث مرات، ايضا كان من الضرورى الاستجابة لكل طلبات الدفاع وهذه الضمانات أعطيت لاصدار حكم سليم لايطعن فيه، بالاضافة إلى تسهيل كل ما يمكن تسهيله لسرعة الفصل فى هذه القضايا، وكثيرا ما يطلب منا التفرغ لنظر قضية كبرى فنستجيب فورا مثلما حدث فى قضية مقتل الدكتور فرج فودة، لكن المشكلة تكمن فى مماطلة المحامين وتحايلهم مستخدمين الضمانات التى أتاحها لهم القانون، فيعملون على تعطيل الفصل فى القضايا، باساليب مختلفة بدءا من محاولة رد المحكمة او استدعاء شاهد نفى أو استهلاك الوقت فى المرافعات.. وهذه تصرفات يجب على نقابة المحامين اتخاذ الاجراءات المناسبة حيالها، لتسهيل مهمة القضاء خصوصا فى ظل الظروف الراهنة التى تمر بها البلاد.

تقرير الطبيب الشرعى !

من جهة اخرى اكتشفنا ان حسم القضايا التى ينتظرها الرأى العام لايقع فقط على كاهل القضاء اذا طالت مدة الفصل فيها كقضية المحجوب، ولكن مع جهة أخرى ايضا موكول اليها تحريك الدعوى وهى جهة نيابة أمن الدولة التى تحيل القضايا للمحكمة .

ويؤكد المسئولون بنيابة أمن الدولة ان التأخير ليس سببه التقاعس فى الحالة ولكن لانهم بصدد جريمة غير عادية وليست جريمة قتل متهم فيها شخص ولكنها نوعية من الجرائم تحتاج لتحقيقات غير عادية تتناول الباعث على الجريمة والتنظيمات المسئولة ومناقشة .

افكارها، بالاضافة إلى المشاكل الروتينية التى تصطدم بها ادارات التحقيق فمثلا من ضمن المضحكات التى قيلت لنا ان الطبيب الشرعي قد ينتهى من تقريره خلال ايام فيظل هذا التقرير حبيسا فى الادراج شهورا طويلة، حتى تتاح له فرصة النسخ على الآلة الكاتبة.

اين الوقاية ؟

إذن نحن امام بضع عقبات كي نعاقب هذا «الارهاب» ونردعه وهي : سلبيات التحقيقات وتباطؤ البت واساليب المماطلة والتحايل القانوني لتعطيل العدالة، ويقول المثل الشائع ان العدل البطيء اقرب إلى الظلم.. فماذا نحتاج ؟!

المستشار سعيد العشماوى رئيس محكمة استئناف الاسماعيلية يرى اننا لسنا فى حاجة لقانون خاص بالارهاب ولكننا فى أمس الحاجة إلى قانون يطبق، بمعنى أن يكون حيا ومتحركا، ويضيف بان التعديلات التى تمت لقانون العقوبات والخاصة بالارهاب لم تنفذ بعد، لان رجال الشرطة والنيابة لم يدربوا على المساعدات والتسهيلات التى اتاحها لهم، ويطالب بضرورة عقد دورات تدريبية لوكلاء النيابة ورجال الشرطة للوقوف على المفهوم الخاص بهذا القانون، ويؤيد المستشار سعيد العشماوى ضرورة اعطاء السلطات رخصا اوسع للبحث عن الارهاب، تتضمن تدابير احترازية واجراءات وقائية تساعد على منع الجريمة الارهابية، ولا تقف عند حدود مواجهتها عندما تقع، وإذا كان القانون قد حدد محكمة استئناف القاهرة كمحكمة خاصة لنظر تلك القضايا، فلابد ان تتمتع تلك المحكمة بصلاحيات تسمح لها بالتخفف من بعض الاجراءات التى تعوق المحاكمات وتطيل من امدها.

ويوافق الدكتور حسين عبيد على ان القصور فى مواجهة الارهاب ناجم من وسائل تطبيق القانون وليس من القانون ذاته، وان الامر يستدعي ضرورة القضاء على بطء اجراءات التقاضى فى مثل تلك الجرائم سواء فى حالات الاستدلال او الخبرة او التحقيق الابتدائى او المحاكمة.

اما الدكتور جلال عز الدين خبير مكافحة الجريمة بالامم المتحدة فيرى اننا لانحتاج إلى فرض عقوبات جديدة ولكن يجب ان نتلافى العجز التشريعي القائم فى قانون الاجراءات الجنائية بحيث يطبق فقط على الانشطة الارهابية، ويتخذ مثالا من الاجراءات الجنائية الالمانية لمواجهة الارهاب فيقول : إن القانون الالمانى وسع من سلطات الشرطة لتكون اكثر قدرة على مواجهة الاعتداءات الارهابية، لهذا تملك الشرطة حق تفتيش بناية كاملة دون الحصول على اذن مسبق من السلطات القضائية، اما التشريع الفرنسى فقد اعطى للشرطة سلطة التحفظ على الاشخاص لضرورة التحقيق ووضعهم تحت تصرفها لمدة ٢٤ ساعة. وايضا تتفق الدكتورة فوزية عبدالستار رئيسة لجنة التشريع بمجلس الشعب مع من سبقوها، فى أنه لاضرورة لوجود قانون خاص للارهاب، وأن التعديل الذى حدث كاف لمواجهة الارهاب، ومن غير المقبول أن ننشيء قضاء استثنائيا فى ظل نظام ديمقراطى ننتهجه، وما حدث من تعديل لقانون العقوبات استطاع ان يسد ثغرات الافعال الاجرامية الارهابية. وعن عدم إدراك النيابة والشرطة للبنود الحديثة فى القانون ترى أن وكلاء النيابة ورجال الشرطة على دراية بالقانون ووعى بكل بنوده، وليسوا فى حاجة لدراسة له.

اذن قد لانحتاج إلى قوانين جديدة، وفى الوقت نفسه لن تكفينا العقوبات الرادعة الواردة فى القانون، فالعائق هنا هو سير الاجراءات والخطوات التى تمضى بها القضايا فى أروقة النيابة والمحاكم، وبطء الاجراءات يحرم المجتمع من حقه فى الطمانينة، اى ان ما نحتاجه هو قانون يوفر المرونة فى اتخاذ الاجراءات دون المساس بحرية الانسان فى الدفاع المشروع عن نفسه.

ونحن على يقين من ان الارهاب لن يقضى عليه الامن وحده او التشريع وحده وانما نحن فى اشد الحاجة لمجلس قومى لمكافحة الارهاب، تتاح له كافة الصلاحيات فى مختلف المجالات الاجتماعية والتعليمية والأمنية والتشريعية!!

«تحقيقات الأهرام»

المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ ابريل ١٩٩٣

الجماعات الاسلامية المتطرفة في المجتمع المصري (٢ من ٢)

ضعف الاحزاب والتنظيمات النقابية والمهنية ساهم في انضمام الشباب الى جماعات التطرف

□ القاهرة -
من محمد علام ووليد صلاح:

■ جاء في تقرير رسمي شامل اعدته لجنة الشؤون العربية والامن القومي في مجلس الشورى، ان الدراسات التي اجريت على ظاهرة الارهاب في مصر، اشارت إلى ان اعضاء الجماعات الارهابية يتالفون من الشباب الذي يعاني من البطالة وتدهور الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية، وتركز الجماعات نشاطها في المناطق والاحياء المتدهورة اقتصاديا بالمقارنة بمحافظات اخرى.

واظهرت الدراسة التي جرت في محافظة اسيوط التي تعد بؤرة الارهاب في مصر، ان الوضع الاقتصادي والاجتماعي يتحول في ديروط والقوصية وغيرهما الى قواعد لانطلاق شرارات التطرف والارهاب، فاتاحت هذه البؤر الفرصة للخارجين على القانون بالتسلل اليها، واستثمار فقدان الود بين المواطنين واجهزة الدولة الرسمية، لعدم توفير الحاجات الخاصة من مرافق وخدمات.

واوضحت الدراسة التي اعدتها اللجنة برئاسة الدكتور مفيد شهاب، ان ضعف الاحزاب السياسية والتنظيمات النقابية، وعدم قدرتها على استيعاب قدرات الشباب، ادت إلى انضمامهم للتجمعات الارهابية، التي تشعرهم بكيانهم وقوتهم.

ويقترح التقرير الاساليب لمعالجة هذه المشاكل اذ جاء فيه: «ان المواجهة الامنية تتطلب دعم جهاز الشرطة بكل الوسائل الحديثة، التي تتناسب مع حجم التحدي القائم، ليتمكن رجل الشرطة من اداء دوره بسرعة، وفحص البلاغات التي يتقدم بها المواطنون، في حالة سرقة موتوسيكل او سيارة منهم». وساق التقرير مثالا عن حادث اغتيال فرج فودة، الذي بدا بسرقة موتوسيكل ابلغ عنه صاحبه، ولم يلق ذلك البلاغ اهتمامه الكافي في الفحص.

ويطالب التقرير بعدم ترك وزارة الاوقاف المساجد لهذه الجماعات تفعل بمنابرها ما تشاء. ومن الضروري دعم هيبة الدولة واحترام المؤسسة الدينية لتمارس دورها بفاعلية والخوض في حوارات مباشرة مع الشباب.

واكد على ضرورة حشد المواطنين للمشاركة الفعالة في هذه المواجهة واثارة اهتمامهم بقضية الارهاب والربط بينها وبين مصالحهم المباشرة.

وطالب التقرير بوضع خطة قومية لمحو الامية العامة، والامية الثقافية، بما يمكن من رفع المستوى الثقافي ومستوى الوعي لدى الفئات التي يمكن ان تستقطب في اتجاهات العنف والارهاب، وتطوير بنية ومناهج التعليم للاسهام في القضاء على الكثير من جذور الارهاب.

ويرى الدكتور فخري ابراهيم، وهو احد ابناء ديروط، ان تحسم الحكومة الموقف ولا تجعل الامور تسير مثلما كانت عليه من قبل، وما نتج عنها من احداث ومذابح للاقباط. فامت تلك الاحداث لاتخاذ اجراءات اكثر صرامة ضد الخارجين على القانون، واعيدت الهيبة للدولة.

اما المواطن رجب محمود (ديروط) فيرى ان خلافات تحدث بين المسؤولين في اسيوط يكون من عواقبها تعرض مصالح المواطنين للخطر، ويعترف ان هناك خطرا على بيوتنا ما لم تتكاتف الجهات المعنية وتصبح يدا واحدة ضد هذه العناصر المتطرفة.

مذكرة اللواء الالفي

تكشف مذكرة كان بعث بها محافظ اسيوط السابق ووزير الداخلية الحالي اللواء حسن الالفي الى الرئيس حسني مبارك عن الوضع في اسيوط قال فيها: «البنية الاساسية في المحافظة في حالة سيئة، والمحافظة تضم تجمعين طلابي وعمالي، المناخ العام لا يحقق المساواة او تكافوء الفرص وسيادة القانون، وظاهرة الاستثناءات تشيع حالة من عدم الرضا لدى المواطنين خاصة الشباب، كل ذلك يؤدي الى تعاطف يتنامى مع اي جماعات معارضة تظهر على الساحة». هكذا لخص المحافظ الوضع.

والخلافات في اسيوط بين المحافظ والقيادات العمل الشعبي في المحافظة (اعضاء الحزب الوطني الحاكم ومجلس الشعب) معلنة ويعلمها



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ ابريل ١٩٩٣

الجميع. المحافظ من ناحية يتهم فئة بالسعي نحو تحقيق مصالح شخصية على حساب المصلحة العامة، واعضاء هذه الفئة يتهمون المحافظ بعدم التعاون. ونمت في هذا المناخ وترعرعت الجماعات واستغلت الخلافات بين قيادات الحكومة والحزب الحاكم.

(عبد الكريم) شاب ملتحي عضو في الجماعة في اسيوط يقول: «ليس بيننا وبين الاقباط اي خصومة، البعض في الجماعة راى تصعيد التوتر ودفع الحكومة في القاهرة الى الانشغال والعصبية، ولفت نظر الغرب الى الحكومة لكي يرفع دعمه عنها، وكان الاقباط هم الجسر او الضحايا».

ولا يقر هذا الشاب استخدام الرصاص والقتل لكنه يقول إن «المنافذ قد سدت جميعها امامنا» ويعتقد ان «لجوء البعض لارتكاب مثل هذه الاعمال مبرر» وان الخطا «خطا الحكومة وخطا اللاجئين الى العنف».

و(جمال) شاب غير ملتحي منضم حديثا الى الجماعة يطرح سلبيات كانها السبب وراء التحاقه بالجماعة. يقول: يجب الاعتراف ان هناك استفزازات ايضا (...) اعلانات التلفزيون تعرض على الفقراء سلع ترفيهية (...) والسلع الاساسية تفوق الدخل (...) المسؤولون يعيشون في حالة ثراء فاحش (...) والمافيات في قطاعات تجارية واقتصادية ذات سطوة (...) وكبار الفاسدين خرجوا من المطار على رغم وجود قرارات من النائب العام بمنع سفرهم (...) ووزير الداخلية السابق (زكي بدر) يعلن القبض على ثلاثة متهمين بمحاولة اغتيال وزير الداخلية السابق (حسن ابو باشا) عام ١٩٨٧، ويذكر انهم اعترفوا بالجريمة، وبعد ذلك يثبت انهم ليسوا الذين قاموا بالمحاولة؛ ويمر الامر من دون حساب (...) ومعلوم ما هي حجم الدوافع التي يمكن ان تدفع إنسانا للاعتراف بجريمة لم يرتكبها وقد تعرضه للاعدام.

وفي منطقة امبابة (جنوب القاهرة) صارت الاشهر خلال العامين الاخيرين وهي اعلى مناطق مصر كثافة بشرية، على رغم ان مساحتها تقل عن احياء اخرى في القاهرة. الشوارع اغلبها لا يزيد عرضها على ستة امتار، وتسمى «حواري». البيوت متلاصقة ويمكن ان تصافح الجار الذي امامك باليد في بعض هذه الحواري التي لا يزيد عرضها على مترين.

تتميز المنطقة بالحركة الدائمة - برغم كثرة العاطلين - وتموج بالباعة الجائلين يبيعون اي شيء كمصدر للرزق.

والباصات التي تبدا مسارها من المنطقة لا يخلو واحد منها من شاب ملتح يقف بجوار السائق ويتلو ايات قرانية تبدا بالحث على الفضيلة وتنتهي بمواصفات المؤمن القوي الذي هو خير من المؤمن الضعيف مرورا بالساكت عن الحق شيطان اخرس. احد هؤلاء الشباب اختفى من الباص بعد محطتين (حوالي كليومتر) بعد ان باع الركاب كتيبات صغيرة تتضمن بعض الادعية وجمع قدرا لا باس به من المال.

وعلى رغم الجهود المبذولة لتركيب شبكة صرف صحي لكل المنطقة، وتوفير مياه نقية للشرب، وايجاد فرص عمل من خلال مشاريع الاسر المنتجة (تتولاه وزارة الشؤون الاجتماعية) والتي بدأت بعد تطهير المنطقة منذ شهرين من سيطرة الجماعات لا زالت غالبية سكان المنطقة تشعر بالرعب من احتمال عودتها.

(لطفي) شاب في الخامسة والعشرين من عمره حاصل على دبلوم تجارة ويعمل في مكتب خاص يستنكر ما قامت به الجماعة في امبابة ويضيف «لكنهم كانوا يستغلون مشاكل الناس وبعضهم يتعاطف معهم». وروى انه «منذ ثلاثة اعوام كذب مسؤول عن احد الاحياء على محافظ الجيزة السابق عمر عبدالآخر (محافظ القاهرة حاليا) واعطاه كلمة بالانتهاء من مهمة رفع مياه الصرف من الشوارع. ومر المحافظ بعد ايام ووجد ان المسؤول لم ينفذ وعده فانزله من سيارته الضخمة في وسط الشارع وامره بالسير في مياه الصرف الى حيث يقف (المحافظ). هذه تجربة يجب ان تتكرر في كل شيء (...) ولو كل مسؤول تصرف بهذا الشكل فلن توجد مشاكل في بلدنا كله».

وشهدت منطقة عين شمس (شرق القاهرة) اسوا ممارسات العنف بسبب طبيعة تقسيم المنطقة التي تدخل ٩٠ في المئة من بناياتها ضمن الاسكان العشوائي، الامر الذي جعل مهمة سلطات الامن عسيرة، الى حد انها احتاجت الى ثلاث سنوات حتى تتمكن من القضاء على معظم بؤر التوتر.

والجماعة الاسلامية في عين شمس لها السبق في استخدام المساجد لعقد الاجتماعات التنظيمية كقاعدة للانطلاق في المعارك ضد ضباط الشرطة الذين سجلوا عام ١٩٨٩ اول حادث من نوعه باقتحام مسجد والقاء قنابل مسيلة للدموع على العناصر المتطرفة.

وموقف عموم الناس في عين شمس الاكثر عنفا ضد «الجماعة». فالمواطن (شفيق) مدير عام في احد المصالح الحكومية يرى «ان ٦٧ ليست هي التي وضعت بذرة هذه الجماعات كما كانوا يقولون لنا في وسائل الاعلام (...) الاخوان المسلمون مارسوا القتل ايام الملكية (المقصود قتل محمود النقراشي رئيس وزراء مصر عام ١٩٤٩) ولم تؤد الهزيمة في حرب ١٩٤٨ وضياع فلسطين الى ظهور مثل هذه الاتجاهات (...) انا اعتقد ان مردود خطف الرئيس الاميركي السابق رونالد ريغان

طائرة مصرية عام ١٩٨٥ على الشعور بالعزة والكرامة اكبر من تاثير ١٩٦٧».

ويضيف إمام مسجد في المنطقة «الحكومة تتخذ اجراءات من دون ان تقول للناس، لماذا؟ تركت الساحة خالية للافكار والآراء المعارضة. مثلا ما حدث من تغيير في الكتب التعليمية في المدارس خصوصا كتاب التربية الدينية (...) فقد حذفت الآيات التي تتحدث عن «بني اسرائيل» (...) ونحن لا نناقش ان كانت هذه السياسة خطا ام صوابا (...) لكن نناقش اسباب عدم صراحة الحكومة في مثل هذه الامور، وكان بتصرفاتها تشعر انها ترتكب خطا في الظلام».

ويشارك في الراي نفسه طبيب له عيادة في المنطقة (رفض ايضا ذكر اسمه) يقول: «يبدو لنا ان الدولة رغم صراحتها - إعلاميا فقط - في وجه الارهاب تدفعنا الى عدم فهم بعض مواقفها التي تبدو وكانها تتناقض واقعيا مع ما يعلن في وسائل الاعلام الرسمية (...) خذ مثالاً على ذلك (...) مسؤول في الحزب الوطني واستاذ جامعي يكتب عن استاذ زميل له في الجامعة تقريرا يصفه بانه ملحد (...) والثاني احد الرموز المتدينة المستنيرة التي تتصدى عن قناعة حقيقية للارهاب (...) هذا نموذج ضد عشرات من النماذج المشابهة التي تجعل «الاغلبية» الرافضة للاصولية والسلفية والتطرف والارهاب «تتردد» في التصدي لهذه الاتجاهات، والاخطر انها تشكك في جدية مواقف بعض المسؤولين من هذه الاتجاهات».

ويضيف طبيب عين شمس: «نموذج اخر (...) الرئيس حسني مبارك يبذل كل جهد لجعل الاهتمام بمكافحة الارهاب ودعم ايران له اهتماما دوليا ويتحرك في عواصم العالم من اجل مصلحة مصر واستقرارها وامنها، والدعوة الى التسامح ونبذ التطرف (...) وخلال وجوده في اميركا اخيرا خرج فضيلة مفتي الجمهورية الدكتور سيد طنطاوي معلنا من إحدى وسائل الاعلام الرسمية «انه لو قابل سلمان رشدي سيقتله»!

٠٠٠٦٠٣١



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ ابريل ١٩٩٤

د. محمود شريف وزير الحكم المحلي..في

حوار «الجمهورية» الاسبوعي:

قطار مواجهة العشوائية والارهاب تحرك..ولن يتوقف!

٣,٨ مليار جنيه للقضاء على العشوائية فى عشر محافظات

ازالة ١٦ ألف وحدة عشوائية بالقاهرة ..و٤٥ ألفا بالجيزة

حدود جديدة للمحافظات وفق اسس تنموية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٩ ابريل ١٩٩٢

الفساد.. والانحراف وثغرات القانون.. وراء عشوائية الاغنياء

الجهود الذاتية ساهمت بـ ٦٠٪ من جملة استثمارات الخطة

اؤيد مطالبة المحافظين بسلطات على موظفى المرافق القومية

فلسفة حركة تنقلات المحافظين لاتخفى على أحد

محافظات الصعيد لم تعد منسية والمطلوب حوافز للمستثمرين

ألف شاب يحصل كل منهم على ورشة ومنزل وقرض فى القرى الجديدة

تحالف غير مقدس بين الارهابيين وارباب السوابق



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٩ ابريل ١٩٩٣

ادار الحوار :

محفوظ الانصارى

اعده للنشر :

رياض سيف النصر

اشترك فيه :

محمد أبو الحديد
محمد تسع الله
محمود نافع
سمية عبد الرازق
زينات ابراهيم
يسرى السيد

اى حديث عن مواجهة جادة للارهاب، يفقد مصداقيته، اذا لم يقترن بخطوات فعالة لحل مشاكل المناطق التى تفرخ العنف.. وتحتضن الجريمة.. وتوفر الحماية لمرتكبيها.. اى الاحياء العشوائية

لقد ثبت بما لايدع مجالا للشك مد الارتباط بين انتشار المناطق العشوائية فى احدى المحافظات. وتزايد معدل الجريمة .

ويكفى ان نعلم ان ٣٠٪ من ابناء محافظة اسيوط، يقيمون فى احياء عشوائية تفتقر الى ادنى مستوى من الرعاية الانسانية ولذلك لم يكن غريبا ان تكون اسيوط على رأس المحافظات التى تتزايد فيها معدلات الجريمة والتطرف

حول خطة الدولة فى حل مشاكل الاحياء العشوائية لمواجهة الارهاب، كان حوار «الجمهورية» الاسبوعى مع الدكتور محمود شريف وزير الحكم المحلى ..

□ **الجمهورية. كيف نشأت واتسعت المناطق العشوائية فى المدن المصرية بحيث اصبحت تمثل كل هذا القدر من الخطورة على أمن الوطن**

●● الدكتور محمود شريف لكى تكون الاجابة على هذا السؤال دقيقة يجب أن نبدأ بتعريف المنطقة العشوائية ثم نبحث عن العوامل التى أدت لانتشارها فى المدن الرئيسية

المنطقة العشوائية هى ببساطة منطقة لم تخضع للتخطيط العمرانى وتتميز بالكثافة السكانية العالية والمساكن المزدحمة والشوارع الضيقة وضعف الخدمات بل لم يكن انعدامها

وقد نرتبط نشأة المناطق العشوائية فى مصر بتركيز الاستثمارات فى المدن الكبرى منذ أيام الاحتلال الانجليزى حيث اقيمت ٤٠٪ من المصانع فى القاهرة والاسكندرية . ومع قيام الثورة لاحظنا أيضا أن اقامة المصانع الكبرى كان يقتصر على القاهرة والاسكندرية وعندما بدأ الانفتاح كان التركيز على الاستثمار فى المدن الكبرى . ولذلك حظيت هذه المدن بأكبر قدر من الخدمات والمرافق .

والنتيجة التى ترتبت على هذه السياسة . ضعف فرص العمل وندرة المرافق والخدمات فى الريف ، والعكس فى المدن حيث الارتقاء النسبى فى المرافق والخدمات ووجود فرص العمل .

وكان من الطبيعى ان تحدث الهجرة من الريف إلى المدينة ، حيث يجد المهاجر فرصة عمل متواضعة لا يستطيع من خلالها توفير المسكن الملائم لنفسه داخل الكتلة السكنية

برزت هذه الظاهرة فى الستينات تضخمت جدا فى السبعينات عندما ارتفعت تكلفة التشييد ، وكان الحل أمام القادمين من الريف التوجه إلى أطراف المدينة واقامة أكشاك خشبية .. وبدأ المجتمع العشوائى فى الظهور .. ويتحول إلى منطقة جذب لمن لاعمل لهم ، ويختفى فيها كل من هو مطارد من العدالة . ويظهر مايسمى بالسلوك العشوائى الذى يتسم بشيوع الامية وانخفاض المستوى الصحى وانتشار الجريمة والمخدرات

أيـــن الدولـــة ؟

□ **الجمهورية . هل كان منع ظهور المناطق العشوائية مستحيلا ؟! وأين كانت الدولة أثناء هذا الامتداد السرطانى المخيف ؟**

●● الدكتور محمود شريف نعم كان يمكن منع العشوائيات بمعنى إزالة المساكن التى أقيمت فى هذه المناطق وإبعاد سكانها . ولكن هذا الامر لن يحل المشكلة لاننا لم نوفر السكن لهؤلاء المواطنين ، ولم نخلق لهم فرصا جديدة للعمل ، أى أننا لم نوفر لهم البديل .

ويبقى أن الحل الادارى أمر ممكن ، لكن الاهم حل مشاكل الناس وتجنب الآثار الاجتماعية والانسانية

□ الجمهورية الملاحظ ان المناطق العشوائية تمتد حتى داخل المدن ، بل وفى المجتمعات الجديدة التى يتم إقامتها ، وقد كنت محافظا للشرقية والقاهرة .. ثم وزيرا . فلماذا غاب التخطيط طوال الفترة الماضية ؟

●● الدكتور محمود شريف بالنسبه للشرقية تعتبر من أقل المحافظات التى يوجد بها مناطق عشوائية

أما عن القاهرة فهناك خطة قائمة منذ ١٩٧٦ جرى تحديثها عام ١٩٨٢ ثم ١٩٩ ١٩٩٣ ، وكل ماتم فى القاهرة من مشروعات تعميرية كان فى اطار هذا المخطط . مدينة السلام مدينة النهضة مدينة الدويقة . التجمع السكنى لحلوان المقطم .. الطريق الدائرى ، الكبارى العلوية ، محطات الصرف الصحى ولكن التنفيذ لم يسبق الامتداد العشوائى . لان الامكانات المتاحة كانت أقل من القدر المطلوب . وقد اتضح ان الوحدات المطلوب إزالتها فى القاهرة وحدها ١٦ ألف وحدة ، فضلا عن توفير الوحدات السكنية للمحتاجين والمتزوجين حديثا . أما محافظة الجيزة فالمطلوب إزالة ٤٥ ألف وحدة سكنية .. إذن المخطط موجود ولكن التنفيذ تتحكم فيه الامكانات المادية

ليست القاهرة وحدها

□ الجمهورية . الواضح من التنفيذ أنه تم لصالح العشوائية وليس العكس بمعنى خلق اسباب جذب جديدة ، وقد أصبحت القاهرة جاذبة للعشوائية !

●● الدكتور محمود شريف .. عندما تحدثت عن القاهرة كان ذلك بناء على سؤالك باننى عملت محافظا لها ، لكن هذا لايعنى غيبة التخطيط فى المدن الاخرى على سبيل المثال لو تكلمنا على المستوى القومى ، المجتمعات العمرانية الجديدة هى فلسفة قائمة على خلق محاور جذب جديدة بعيداً عن المدن القائمة . والتركيز على دعم الخدمات فى الريف المصرى ، يؤدى إلى تضييق الفجوة بين الريف والمدينة . وبالتالى تحويل الريف إلى مناطق جذب بدلا من مناطق طرد ، وكذلك الحوافز التى تقدمها الدولة للمستثمرين ليقيموا مشروعاتهم خارج المدن الكبرى ، بهدف غلق القاهرة وتشجيعهم للذهاب إلى البحر الاحمر مثلا كل هذه عوامل جذب جديدة لتخفيف الضغط على المدن القائمة واتاحة فرص عمل لتجفيف منابع العشوائية

لقد وضعت الدولة أمامها خطة تستهدف علاج المشكلة القائمة ومنع امتداد هذه المشكلة ، والمنع يقتضى خلق مناطق مخططة خارج المدن ومواجهة الامتداد العشوائى بالجسم

محافظات الصعيد

□ الجمهورية .. لماذا تتزايد نسبة المناطق العشوائية فى محافظات الصعيد خاصة فى أسيوط ؟

●● الدكتور محمود شريف .. أسيوط ظاهرة خاصة .. لان نسبة المناطق العشوائية فيها لا مثيل لها فى أى محافظة أخرى ، بشكل عام نجد ان ١٢٪ من عدد السكان فى محافظات الوجه القبلى يقيمون فى مناطق عشوائية ، بينما فى محافظات الوجه البحرى حوالى ٦٪ والمنوفية ٢,١٪ .

وفى تقديرى الشخصى أن هذه الظاهرة مرتبطة بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية ، وليس بزيادة المواليد ففى فترة معينة كانت الموارد الموجهه للتنمية الاجتماعية والاقتصادية فى محافظات الصعيد ، أقل نسبيا من محافظات الوجه البحرى ، ولكن تم تصحيح الوضع من خلال الخطة الخمسية الثانية والثالثة بالنسبة للمرافق والخدمات ، أما بالنسبة للنشاط الاقتصادى ، فمن المعروف أن المطلوب من القطاع الخاص ان يساهم بنصيب أكبر فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية والوسيلة إلى دفع الاستثمارات الاقتصادية إلى محافظات الصعيد هو خلق نوع من الحوافز للاستثمار داخل هذه المحافظات

الحل العملى

□ الجمهورية .. كيف نعالج الوضع القائم ؟!

●● الدكتور محمود شريف .. العشوائية ليست فى مصر وحدها .. جميع المدن فى العالم فيها عشوائية .. وهناك ٣ وسائل لعلاج المناطق العشوائية

● الاولى : هى الازالة . واقامة مساكن بديلة .. وهذا حل مكلف جداً ولاتستطيع أى دولة فى العالم أن تأخذ به

● الثانية : ان نترك الحال على ماهو عليه وهو حل غير عملى .

● الثالثة : تطوير هذه المناطق بما يمكن ان نسميه « التهذيب العمرانى » ، عن طريق الارتقاء بالخدمات الاجتماعية .. واقامة الشوارع وإدخال وسائل النقل ورفع مستوى المرافق . والارتقاء بالخدمات والمدارس والوحدات الصحية وغيرها

الحل العملى هو مزيج من الاولى والثالثة ، ولذلك عندما أعددنا الحصر للمناطق العشوائية قسمت إلى ثلاثة اقسام :

مناطق لا سبيل إلى اصلاحها ولاحل إلا إزالتها

المجموعة الثانية هى مجموعة غير مخططة أى خارج التقسيم . وهذا النوع نعترف به كمنطقة ونعد له التقسيم ونوصل المرافق

المنطقة الثالثة تقع داخل الكتلة السكنية والتخطيط العمرانى ، وهى مناطق قديمة جداً ونظرا للازمة الاسكانية يقيم بها الناس ، وهى مناطق متدنية ويجب إزالتها وترقية الخدمات والمرافق بها . وأنا أكرر : إن أى منطقة مهما كان بها مرافق من حق الدولة ان تزيلها فى ضوء تخطيط عمرانى جديد .

سلطة الازالة .. لمن ؟

□ الجمهورية .. من الذى يزيل هذه المناطق ؟

●● الدكتور محمود شريف .. أجهزة المحافظة فى حماية الشرطة ، وقد تم إجراء حصر فى عشر محافظات ، واستنادا للدراسة التى دلت على انتشار المناطق العشوائية فى محافظات الصعيد والقاهرة الكبرى والاسكندرية . والتمويل متاح الآن ومقسم على سنوات الخطة ، وسيتكلف ٣,٨ مليار جنيه .

وهذا يعنى ان قطار حل مشاكل المناطق العشوائية قد تحرك ولن يتوقف

العشوائية الغنية

□ الجمهورية . تحدثنا عن « العشوائية » الفقيرة فكيف تتم مواجهة العشوائية الغنية ؟

●● الدكتور محمود شريف .. ما أطلقت عليه عشوائية الاغنياء ، ونقصد بذلك مخالفات المبانى ، موضوع طويل كان محل مناقشات عديدة خاصة ان القانون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٠ تموز ١٩٩٢

القائم حتى مايو ١٩٩٢ كان به ثغرات تسمح ببقاء المخالفة وانتشارها ، وأنا لا أدعي ان بالادارة المحلية ملائكة لايخطئون ، لا .. هناك أخطاء وهناك انحرافات .. وجدت طريقها من خلال ثغرات كانت موجودة في القانون الذي كان يشترط أن الادارة إذا لم ترد على طلب أي مواطن استخراج رخصة مباني من تاريخ تقديمه الطلب خلال ٦٠ يوما تعتبر الرخصة صادرة تلقائيا .

القانون الجديد عالج الموقف وأعطى الإدارة سلطة الازالة الفورية بقرار إداري .. قرار من المحافظ ينفذ على الفور . ويطبق هذا الآن

□ **الجمهورية .. المخالفات في كل الاحياء .. حتى في مدينة نصر وهي مدينة جديدة ؟**

●● **الدكتور محمود شريف** المخالفات التي يوجد بها سكان نقف أمامها عاجزين

□ **الجمهورية المخالفات مازالت مستمرة حتى في المباني الجديدة .. هل هذا قصور ؟ أما ماذا ؟**

●● الدكتور محمود شريف .. إما أن هناك قصورا .. أو منازعات قضائية ، وأنا لا انفي وجود انحراف أو وجود فساد . إن أي منطقة جديدة من المفترض ان لها مخططا عمرانيا قائما على عدد السكان الموجودين في هذه المنطقة ، وعندما نقول إن الارتفاع في هذه المنطقة خمسة أدوار تحسب على أساس علمي ، لا يغفل المناطق الخضراء والشوارع والفراغات ، وتتحدد وفق تلك الارتفاعات المحسوبة والتخطيط العمراني يقرر ان أي وحدة سكنية بها أكثر من عدة أفراد يقام لهم جراج ، والتخطيط العمراني لا يقر أن كل أسرة يكون لديها ٣ سيارات أو اكثر . هذا نسق جديد من الاستهلاك نشأ في المجتمع المصري منذ أوائل السبعينات حتى الآن وله أعباؤه على لتخطيط العمراني وسيولة المرور وحركة الناس .

وأنا اسلم أن حالة الارصفة ليست على مايرام ، ويجب رفع الاشغالات . ولكن هذا لا علاقة له بالتخطيط العمراني وإنما بالسلوك ، ولو أن اصحاب المصلحة يبحثون عن مصالحهم حتى مع تراخي الادارة لكان الحال غير الحال .

حرب الحدود

□ **الجمهورية .. كيف يمكن حسم الخلافات بين المحافظات على الحدود ؟**

●● الدكتور محمود شريف .. موضوع الحدود بين المحافظات ينبغي ان ينظر إليه في اطار اعتبارين :

● الاول : أننا جميعا ننتمي إلى مصر . والحديث عن الحدود يجب أن يتوارى ويصبح سؤالا عن المصلحة العامة .

● والثاني : أننا بسبيل دعم الاقاليم التخطيطية ، وهي نظرة إلى التنمية الاقليمية بمفهوم أوسع من المحافظة الواحدة ليشمل الاقليم ، لاننا لايمكن أن نقوم بتنمية محافظة دون علاقتها بغيرها ، وكذلك التنوع مع وجود فكرة التخطيط الاقليمي التي تذيب الحدود الجامدة .

نحن الآن في سبيل اعادة النظر في حدود المحافظات القائمة ، إذ لايمكن أن يبقى إلى الابد تقسيم مصر إلى ٢٦ محافظة وهي شريط أخضر ودلتا ومناطق نائية ، وإعادة التقسيم تهدف إلى إيجاد أسباب وعناصر تنموية متعددة على أسس تخطيط اقليمي .

مثلا .. محافظات الصعيد .. تكاد تكون شريطا موازيا لنهر النيل ، بينما تمتد محافظة البحر الاحمر من شاطىء البحر الاحمر حتى ٣٠ كيلو شرق النيل ، وتمتد محافظة الوادي الجديد من حدود مصر الغربية إلى ٥٠ كيلو غرب أسيوط ، ولايمكن أن تبقى محافظات مغلقة بدون امتداد صحراوي

مثلا محافظة المنوفية لا يمكن أن تظل مثلثا في جنوب الدلتا ويتم التوسع فيه على حساب الارض الزراعية ،.. كان لابد من خلق ظهير صحراوي لها .

تجارب ناجحة

□ **الجمهورية .. هل هناك تجارب شعبية لمشاركة المواطنين في التخطيط والتنفيذ للقضاء على السلوك العشوائي ؟**

●● الدكتور محمود شريف .. هناك تجربة تشرف عليها السيدة حرم رئيس الجمهورية لخلق نمط جديد من الادارة بمشاركة الاهالي في منطقتين من المناطق التي نقل إليها مصابو الزلزال ، مازلنا في البداية .. ولكن هذه هي البداية الصحيحة لتغيير مايمكن أن نسميه السلوك العشوائي إلى سلوك إجتماعي سوي ، والمنطقتان هما النهضة وحلوان . وحتى الآن تعتبر هذه التجربة ناجحة إلى حد بعيد ، وكانت الفكرة هي الحفاظ على المال العام والمرافق وذلك لا يتأتى إلا باحساس الناس بامتلاكها ، والاحساس بالتملك لا يتوفر إلا بالمشاركة تخطيطا وتنفيذا ومتابعة ، كما ان القدر المطلوب للخدمات والمرافق يفوق امكانات الدولة ولابد من مشاركة الناس . وكان السؤال الذي فرض نفسه .. كيف يشارك الناس ؟

شرط المشاركة الحقيقية ألا تقتصر فقط على المال وإلا تصبح نوعا من الجباية ، شرط المشاركة تبدأ بالتخطيط للاحتياجات .. والمشاركة في الجانب الفني .. المشاركة في التمويل والاشراف على التنفيذ .. والادارة .

لقد طرحنا الفكرة في اكثر من مناسبة ، في القرى التي ذهبنا اليها . سألنا الناس ماذا ينقصكم ؟ قالوا نريد مدرسة .. او ان الوحدة الصحية في حاجة إلى ترميم .. أو رصف طريق ... حددوا الاحتياجات .. لكي نقيم مشروع صرف صحي مثلا نشرح لهم المشروع وطالبناهم باختيار قطعة الارض ، وعندما يختار الناس الارض لا تتولد مشكلة . ويتحدد بعد ذلك مساهمة الحكومة ويترك الباقي لهم . ونفكر الآن في تسليم المشروع ليديروه .

٦٠٪ مساهمة شعبية

□ **الجمهورية .. الى أي مدى تساهم الجهود الذاتية في خطة التنمية ؟!**

●● الدكتور محمود شريف : المشاركة واسعة دون شك ، لقد بلغت جملة الاستثمارات في الخطة الثانية ١،٢٤٣ مليار جنيه وبلغت المساهمة الشعبية فيها ٨١٤ مليونا ، أي ٦٠٪ من جملة الاستثمارات وهذه تعتبر طفرة بكل المقاييس ، وقد بذلت جهود ايجابية خلال العامين الماضيين لتحريك الجهود الذاتية .

□ **الجمهورية .. لماذا لا تجد محافظات الصعيد نفس القدر من العناية الذي تحظى به محافظات الوجه البحري ؟**

●● الدكتور محمود شريف : هذه

البقية ص٧

دعوى غير صحيحة .. محافظات الصعيد تجد عناية فائقه من الدولة ، وقد زارها رئيس الجمهورية في العام الماضي ، بمناسبة ازدواج خط السكة الحديد بين الاقصر واسيوط وهذه تنمية لان ازدواج الخط امر هام ، وقد زرعتهم مرتين وكذلك وزير التعليم ومعظم زملائي الوزراء ايضا .. واقرر ان زيارات الوزراء لمحافظة سوهاج ليست قليلة .

اما دعاوى ان محافظات الصعيد منسية فالارقام تؤكد ان القاهرة أسوأ في المدارس مثلا من سوهاج ، وقد دخلت سوهاج في التخطيط لمواجهة المناطق العشوائية ، وهي اولى المحافظات التي نفذنا بها مشروع الصناعات الحرفية للشباب ، وهي ثاني محافظة بعد القاهرة يقام بها مدينة للحرفيين .

ويتم عمل الطريق الذي يربط سوهاج بالبحر الاحمر ومشروع سياحي على جزيرة كرمان وهي من اولى المحافظات التي اجريت بها حصر الخريجين ونحن نساعد في تشجيع تسويق منتجات الحرفيين ، باقامة المعارض المحلية .. والمعارضة المشتركة على مستوى المحافظات ، والوصول الى الاسواق الدولية ، ونعد دراسة وصول القرض المتاحة للمصنوعات الحرفية ، والامر يتطلب مبادرات من الشباب في التسويق ونحن لا نترك فرصة لاتحاول استغلالها

اما عن التصميمات فنحن نحاول ان نستعين بخبرات اجنبية وهناك مكتب الماني ساعد مجموعة من الشباب في بورسعيد في تصميم وحدة للتوليد الكهربي .. وكان عندنا ندوة مع ٣ خبراء من الهند في الصناعات الصغيرة ، واتفقنا على خلق اتصالات مباشرة مع ٣ محافظات هندية بفتح السوق الخارجي .

مشروعات للشباب

□ **الجمهورية .. ماهو موقعكم بالضبط في حل مشكلة البطاله ؟!**

●● دكتور محمود شريف .. نحن نساهم جزئيا في حل مشكلة البطاله ، لكننا لسنا من سيحل مشكلة البطالـه ، لان مشروعنا عبارة عن جزئين ، الاول انشاء ورش جديدة وهذا يستوعب ٧٠ الف فرصة عمل ، والجزء الثاني من الدراسة يقول ان لدينا ٢٤٠ الف ورشة قائمة .. اذا دعمنا هذه الورش عن طريق اتاحة تمويل للتوسع او لزيادة التشغيل يمكن ان توفر ٢٤٠ الف فرصة عمل باعتبار ان كل ورشة ستأخذ واحدا .. وهذا مشروع تقدمنا به لمجلس الوزراء .

وبالنسبة لتوفير ٧ الف فرصة عمل . طلبنا من الصندوق الاجتماعي ان يكون متوسط القرض ١٠ الاف جنيه .. واعددنا دراسة عن محافظة الاسماعيلية وثبت ان الذي يحصل على ١٠ الاف جنيه يقوم بتشغيل ٣ أشخاص أي أن تكلفة فرصة العمل ٣ آلاف جنيه ، وكانت الحكومة تكلف فرصة العمل ٢٥ الف جنيه ، اما الـ ٢٤٠ الف ورشة فستكون تكلفتها مختلفة . من يريد معدات يحصل على ٠ آلاف جنيه عن كل فرصة عمل .. ومن يريد مستلزمات تشغيل وخدمات يحصل على ٣ آلاف لكل فرصة عمل ، والذي يدرب فردا نرفع مرتبه الف جنيه في العام

ومن الخطوات الجديدة التي نقوم بها في مشروع الحرفيين ، القرى الجديدة وعددها ٤٥٠ قرية في مناطق استصلاح الاراضي ، ذهب اليها شباب يتملك الارض ويقيم اقامة كاملة ، وستمد هذه القرى بالنشاط الحرفي ، وتم الاتفاق مع وزارة الزراعة وفتح الباب امام الشباب وسيتم توزيع الف شاب على القرى يفتحون الف ورشة ، وبدلا من ان يأخذ الشاب منزلا وخمسة افدنة ، يأخذ منزلا وورشة وقرضا ، وبذلك نخلق مجتمعا حرفيا في القرى الجديدة الى جانب مجتمع الانتاج الزراعي .

بدأنا نشجع الشباب على تصنيع المعدات ، ونتعاون مع مؤسسة المانية ومع كلية الهندسة ببورفؤاد وشباب من بورسعيد ، ونحن نتجه بالشباب الى تصنيع المعدات لاحصرهم في اطار الصناعات التقليدية

عوامل انتشار الارهاب

□ **الجمهورية .. ماهو تفسيركم لانتشار الارهاب ؟**

●● الدكتور محمود شريف : انتشار الارهاب له عوامل كثيرة ، هناك جذور من التطرف في الفكر وهذا تدعمه اتجاهات داخلية وخارجية معروفة ، وهناك عوامل مساعدة مثل انتشار المناطق العشوائية ووجود البطاله ، وهناك عوامل استجدت ونحت بالارهاب الى مناخ اجرامية ، وهي دخول عناصر لا علاقة لها بالدين في هذه العملية ، فقد انضم اصحاب السوابق في النشل والسرقات العادية الى المتطرفين ولم يكلفهم ذلك سوى لحية وجلباب ولاشك ان هناك تعاونا وتحالفا بين اصحاب السوابق والمتطرفين

□ **الجمهورية .. هل محاربة العشوائية اجراء لمواجهة الارهاب ؟**

●● الدكتور محمود شريف : محاربة العشوائية هي حق المواطنة لكل مواطن من حقه ان يستمتع بالخدمات والمرافق وبمستوى من التعليم والصحة هذا سوف يقضي على البيئة التي تساعد على انتشار الارهاب

□ **الجمهورية... بينما يحاول المركز أو العاصمة مواجهة الارهاب تقوم المحافظات والفروع بتصدير كل عناصر الارهاب واسبابه؟!**

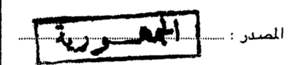
●● الدكتور محمود شريف: لااوافق على ان القاعدة ان الفروع هي التي تصدر الارهاب للمركز فالزاوية الحمراء أو عين شمس مثلا ليست من الفروع وان كنا اتفقنا على ان العشوائيات تساعد على هذا وحيث تكثر العشوائيات يكثر الاجرام.

□ **الجمهورية: حتى الان لم تحدد سلطة المحافظ على الادارات المركزية العاملة تحت قيادته؟**

●● الدكتور محمود شريف: اى محافظ في مصر يصدر يوميا عشرات القرارات، بخصوص كل ما يتعلق بظروف الحياة على ارض المحافظة. والقانون واضح.. هناك مرافق قومية محددة على وجه القطع.. وما عدا ذلك مباح فمثلا التليفونات والسكك الحديدية مرافق قومية، ولكن المحافظ يدير التعليم.. المدارس.. المستشفيات.. الاسكان.. التموين، والكم الاقل من مصالح الناس الخاص بالشئون البلدية.

هناك نقطة واحدة على وجه التحديد خاصة بسلطة المحافظ الادارية على موظفي المرافق القومية، المحافظون



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ أغسطس ١٩٩٣

يطالبون بان الموظف الادارى فى المرافق القومية.. حين يقصر فى خدمة الجماهير فيجب ان يكون للمحافظ سلطة محاسبته.. وهذا مطلب عادل.. وانا مع هذا المطلب.

□ **الجمهورية: ما هو الهدف من نقل المحافظين الذين نجحوا فى اعمالهم الى محافظات اخرى؟**

● ● الدكتور محمود شريف: تعيينات وتنقلات المحافظين من سلطة رئيس الجمهورية، وليس سلطة وزير، وهذه سلطة مطلقة لرئيس الجمهورية له ان يستعين بمن يشاء ولكنها من صميم سلطاته، ولكننا قد ندرك بعض المفاهيم وراء أى حركة تنقلات مثلا.. ليس من الصعوبة ان ندرك ان محافظا نقل لانه محافظ ناجح فى محافظته وقضى بها وقتا له انجازات ملموسة وواضحة من المفيد ان ينقل الى محافظة اخرى لكى يطبق هذا المنهج التنموى الناجح وفى نفس الوقت لن تضار المحافظة السابقة لان طريق الاصلاح بها اصبح واضحا.
هذا ما نستطيع ادراكه من حركة تنقلات المحافظين.

□ **الجمهورية: ما هو التغيير الذى تتمناه فى الحكم المحلى؟**

● ● الدكتور محمود شريف: ان يتغير البشر.. تغيرا موضوعيا.. وتتغير سلوكياتنا.. وعلاقتنا بالعمل وبالمؤسسات التى نعمل بها.

□ **الجمهورية: هل يمكن اغلاق القاهرة؟**

● ● الدكتور محمود شريف: من مبدئى الجذب وليس الطرد ولذلك يجب ان نخلق مناطق جذب اخرى وليس المنع من القاهرة لان المنع يتطلب اجراءات امنية لاحدود لها.

□ **الجمهورية: صدرت قرارات متضاربة تمنع البناء بعد الزلزال، ثم صدرت قرارات اخرى تسمح بالبناء.. لماذا التضارب؟**

● ● الدكتور محمود شريف: لم يكن هناك تضارب، بعد وقوع الزلزال كانت هناك ظروف تدفع الى التروى وخاصة بعد ما تردد عن غش الحديد والاسمنت.. وثبت عدم صحة هذه الاقوال وبالتالى لم يعد هناك مبرر لوقف البناء.

□ **الجمهورية.. هل ستتم اقامة عمارات ضخمة، فى موقع سوق روض الفرج القديم؟**

● ● الدكتور محمود شريف: لقد اعترضت رسميا على اقامة مناطق سكنية فى هذه المنطقة ويجب ان تقتصر المنشآت على الانشطة الثقافية والحدائق.

٠٠٠٦٠٢٨



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ ابريل ١٩٩٣

احالة قضية محاولة اغتيال وزير الاعلام للقضاء العسكرى

قرار الاتهام الاحد ويشمل ١٠ متهمين والمحاكمة فى مايو

كتب فاروق الشاذلى :

تم احالة قضية محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام و٣ قضايا ارهابية اخرى للقضاء العسكرى .. انتهت النيابة العسكرية من التحقيقات .. وينتظر اعلان قرار الاتهام الاحد القادم .. القرار يتضمن ١٠ متهمين .. نسبت اليهم النيابة العسكرية الانضمام لتنظيم غير شرعى .. الاتفاق الجنائى .. المشاركة فى جرائم شملتها وقائع القضايا الخمس التى تم احالتها .. وينتظر ايضاً ان تجرى القضية فى اطار قرار اتهام واحد .

القضايا التى شملها القرار الجمهورى بالاحالة هى القضية رقم ٢٤٤ حصر امن دولة عليا والخاصة بمحاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام .. والتى اشترك فى تنفيذها ٣ من المتهمين .. والقضية ١٨٤٣ جنايات الموسكى وهى القضية الخاصة بانفجار العبوة الناسفة فى مبنى ادارة الدفاع المدنى والحريق .. والقضية رقم ٩٦ ادارى بولاق الدكرور الخاصة بالقاء عبوات ناسفة على الاتوبيسات السياحية .. والقضية ١٤٧٠ جنح قصر النيل الخاصة بالاتوبيس السياحى بميدان التحرير .

ويشمل قرار الاتهام ١٠ متهمين شاركوا فى هذه القضايا وهم حسن رمضان عبدالله الشلقانى وابراهيم سيد عبدالعال احمد على واحمد حسين احمد الحسينى واحمد محمد احمد السيد وحسام محمود محمد عبداللطيف وطارق عبدالرازق حسن واشرف السيد ابراهيم صالح وعلى مرزق احمد عبدالعال وحسنى محمد محمد السيد واحمد محمد صادق خميس .

وعلمت «الاخبار» ان المتهمين قد ادلوا باعترافات تفصيلية عن الجرائم التى ارتكبوها خاصة فيما يتعلق بقضية محاولة اغتيال صفوت الشريف .. وذلك امام النيابة العسكرية التى يشرف على التحقيق فيها اللواء محمد عبدالله المدعى العام العسكرى .. ويقوم بها فريق من رؤساء النيابة العسكرية بقيادة العميد على بيبرس نائب المدعى العام العسكرى ..

وعلمت «الاخبار» انه يتم حاليا استكمال التحقيقات فى القضايا الـ ٤ الاخيرة وتحديد وقائعها لضمها لقرار الاتهام .

كما تضم القضية احرازا للمضبوطات وهى مقصورة على ما تم ضبطه من قنابل ومتفجرات وهى كمية كبيرة تم ضبطها فى مخزن بشبرا الخيمة .

والقضايا الاخيرة مازالت تحت التحقيق حيث كانت تحقيقات النيابة العامة ونيابة أمن الدولة لم تصل فيها الى قرار نهائى .

وعلمت «الاخبار» انه ينتظر ان تبدأ جلسات المحاكمة امام احدى الدوائر العسكرية فى قاعة المحاكمات بمنطقة الجبل الاحمر فى الاسبوع الثانى من شهر مايو .

وانه فور اعلان قرار الاتهام سيتم اخطار جميع المتهمين به فى محابسهم .. وسيتم اعطاء الفرصة لكل منهم لاختيار المحامين الموكلين .. وستقوم المحكمة العسكرية بانتداب محام لكل متهم او مجموعة متهمين لا يكون معهم محامون موكلون .

٠٠٠٦٠٢٩



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ ابريل ١٩٩٣

وسقط الارهابيون القتلة!

الارهابى اشرف هو قاتل فرج فودة .. وقائد الارهابيين فى محاولة اغتيال صفوت الشريف!

٠٠٠٦٠٣٠



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ ابريل ١٩٩٢

لم يمض اسبوع على المحاولة الارهابية لاغتيال وزير الاعلام صفوت الشريف حتى تمكنت اجهزة الامن من القبض على الارهابيين الستة المتهمين فى الحادث .. فى الواحدة ظهر الاحد الماضى سقط ثلاثة من الارهابيين فى شقة مفروشة بالمنصورة .. وفى الثامنة مساء نفس اليوم القت اجهزة الأمن القبض على المتهم الرابع فى فناء العمارة التى تقع بها شقة الارهابيين المفروشة لحظة وصوله إليها .. وعند منتصف الليل وقع الارهابيان الأخيران وكان من بينهما اشرف السيد ابراهيم المتهم الثانى فى قضية اغتيال الدكتور فرج فودة .

انهار الارهابيون واعترفوا بمحاولة اغتيال وزير الاعلام وحادث وضع قنبلة اسفل الاتوبيس السياحى بميدان التحرير واغتيال الدكتور فرج فودة فى صيف العام الماضى .. كما عثر رجال الأمن داخل الشقة المفروشة على بندقيتين آليتين وقنبلتين هجوميتين.. ومسدس .. وكمية من الذخيرة .. وكميات كبيرة من البطاقات الشخصية والعائلية المزورة وبعض الاختام المنسوبة للمصالح الحكومية !

انتقلت « أخبار الحوادث » إلى المنصورة .. والتقت مع الضابط الذى القى القبض على الارهابيين .. كما التقت مع المهندس الشجاع الذى عاون الشرطة فى القبض على الارهابيين .. التقت ايضا بالاهالى وجيران المتهمين فى العمارة التى يسكنون بها .

تفاصيل القبض على الارهابيين

كانت الساعة الواحدة ظهرا .. شارع الامام محمد عبده بمدينة المنصورة هادىء تماما واغلب سكان الشارع من طلبة الجامعة الذين يستأجرون شققا مفروشة .. تتجول فى الشارع دورية للمباحث لتفقد حالة الامن فى المنطقة بقيادة النقيب عبدالعزيز فهيم من وحدة مكافحة سرقة السيارات بمديرية امن الدقهلية .. وعند منتصف الشارع تتوقف الدورية وتتجه الى حارة « ابوسعده » الحارة ضيقة وتتفرع من شارع الامام « محمد عبده » وعند المنزل الثانى باول الحارة يقف موتسيكل « سوزوكى » امام باب المنزل .. يلفت الموتوسيكل نظر الضابط خاصة اللوحة المعدنية المعلقة عليه وتحمل رقم « ٦ » العاشر من رمضان يسأل الضابط عن اصحاب الموتوسيكل هل هم من الجيران واهالى الحارة ؟

يخبرونه بأن الموتوسيكل ملك لمجموعة الطلبة التى تقطن شقة مفروشة بالدور الاخير فى منزل الحاجة احسان جاد .

وقبل ان يدخل الضابط المنزل ويصعد الى الشقة استوقفه المهندس عبدالعزيز الكتانى بشركة الاسمنت وقال له انه يرتاب فى تلك المجموعة منذ ان استأجروا الشقة من ٣ اشهر ويطلب من الضابط الصعود معه حتى يساعده لانهم اكثر من ثلاثة اشخاص فى الشقة .. الضابط يصعد الى الشقة .. يطرق الباب .. يسمع حركة غريبة داخل الشقة وصوت يحذر آخرين من اقتراب اشخاص من الشقة .. لم يمهلهم الضابط .. حطم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٢٩ ابريل ١٩٩٣

« شراعة » الباب بيده وفتح الباب من الداخل ففوجىء باحد الارهابيين يندفع نحوه ممسكا بمسدس .. هاجمه الضابط وضربه فى قدمه فأوقعه على الارض وانقض عليه مقيدا حركته ... فى نفس اللحظة كانت القوة المرافقة للضابط ومعهم المهندس عبدالعزيز الكتانى يقتحمون غرفة النوم ويفاجأون باثنين من الارهابيين نائمين على السرير قاما فزعين على اثر صوت اقتحام الغرفة ويسرع الارهابيان بأخذ اسلحتهما الالية التى وضعاها بجانب السرير وقبل أن يشهراها فى وجه المهندس والمخبرين ينقض الثلاثة على الارهابيين ويقع الخمسة على ارض الحجرة وبعد مقاومة عنيفة يتمكن المهندس والمخبران من شل حركة الارهابيين اصيب الارهابيون الثلاثة بحالة من الذهول لانهم لم يتوقعوا وصول الشرطة لوكرهم وبعد تقييد الارهابيين بدأ النقيب عبدالعزيز فهيم فى تفتيش الشقة يعثر بداخلها على بندقيتين اليتين طراز « كلاشنكوف » وقنبلتين هجوميتين ومسدس مملوء بالذخيرة وكمية اخرى من الذخيرة الحية بالاضافة لـ ٣٠ اكلشيها مزورا لعدد من اختام الوزارات والمصالح الحكومية الهامة وعدد كبير من البطاقات الشخصية والعائلية المزورة وبعد الانتهاء من جمع كل متعلقات الارهابيين اسرع الضابط بجمع الارهابيين الثلاثة وينزل بهم من الشقة ويصطحبهم فى « البوكس » الذى كان ينتظره اسفل المنزل ويسرع بهم الى مديرية الامن للتحقيق معهم وطلبت قيادات الشرطة مراقبة الشقة .. حيث بقى بعض الضباط فى انتظار اى شخص كان يتردد على الارهابيين فى الشقة .

كمين ناجح

وداخل الشقة ينتظر النقيب عبدالعزيز فهيم والقوة المرافقة له اى قادم .. قبل الثامنة مساء بقليل كان الضابط يقف خلف « شيش » البلكون يراقب الحارة يقترب شخص يرتدى نظارة طبية من اول الحارة ينظر للشقة ثم يعود مسرعا ويخرج من الحارة .. لكن لا تمر دقائق حتى يعود مرة اخرى مترددا فى الدخول ثم يحسم الامر ويتجه الى المنزل وقبل ان يخطو اولى خطواته ينقض عليه مجموعة من المخبرين وضعهم الضابط فى كمين عند اول سلم المنزل الارهابى لا يقاوم من شدة الذهول الذى اصابه ووقع المفاجأة وبعد القبض عليه تسرع سيارة الشرطة والتى كانت تنتظر بعيدا لتحمله الى مديرية امن الدقهلية حيث تتم مناقشته .

وقبل ان تمر الليلة كان بقية الارهابيين يتساقطون فقد اسفرت التحقيقات الاولية معهم عن وجود اثنين من الارهابيين يختبئان فى مدينة السنبلاوين فى منزل احدهما وتسرع قوة على الفور الى قرية « المقاطعة » حيث منزل الارهابى وتفاجئهم القوة اثناء وجودهما بالمنزل ولا يستطيع الارهابيان المقاومة ويستسلمان لرجال الشرطة وكانت المفاجأة ان الارهابى اشرف السيد ابراهيم قائد عملية اغتيال فرج فودة كان من بينهما .

قال المهندس « عبدالعزيز الكتانى » الذى ساعد رجال الشرطة فى القبض على الارهابيين .

– كنت اقف فى الشارع ورايت النقيب عبدالعزيز يسير فى الحارة ومعه المخبرون واقتربت منه اسأله عما يبحث فأخبرنى انه يسأل عن اصحاب ذلك الموتوسيكل فأخبرته انهم يقطنون فى شقة بالدور الاخير فى المنزل الذى يقف امامه الموتوسيكل .. وسألنى عن احوالهم وهل هم طلبة فأعلنت له عن ارتيابى فيهم لانهم لا يختلطون بأى شخص من سكان الشارع ولا يكلموننا طلبت منه ان اصعد معه لاساعده لانهم اكثر من ثلاثة فى الشقة ولكنه امرنى بأن اكون فى الخلف وعندما اقتحم الضابط الشقة كنت مع المخبرين ندخل غرفة النوم التى كان بها الارهابيان الاخران واستطعت تقييدهم انا والمخبران ومنعهم من استخدام السلاح الذى كان معهم .

مع الجيران



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ ابريل ١٩٩٣

التقت « أخبار الحوادث » بالجيران المحيطين بالمنزل الذى كان الارهابيون يختفون بداخله بحارة ابوسعدة من شارع الامام محمد عبده بالقرب من كلية الآداب بمدينة المنصورة . وحكوا لنا تصرفات الارهابيين خلال تلك الفترة .

● محمد على حامد (٣٣ سنة) سمكرى سيارات .. يقول :

- لم يخطر ببالنا ان الحى الهادىء الذى نعيش فيه طول عمرنا دون أن يشهد اية احداث تمس أمن بلدنا تسلل اليه المخربون دون أن نشعر بوجودهم بيننا . نؤكد اننا لو علمنا بوجودهم لسلمناهم للشرطة بانفسنا وهذا أقل واجب للمصرى المخلص لبلده ،

الغريب ان هؤلاء الارهابيين يقطنون بهذا المنزل منذ عدة أشهر ويتصرفون فى هدوء بصورة طبيعية جدا . لم نشك فيهم لحظة . كانوا يرتدون الملابس المدنية العادية للتمويه

كانت الساعة الواحدة ظهرا .. شارع الامام محمد عبده بمدينة المنصورة هادىء تماما واغلب سكان الشارع من طلبة الجامعة الذين يستأجرون شققا مفروشة .. تتجول فى الشارع دورية للمباحث لتفقد حالة الامن فى المنطقة بقيادة النقيب عبدالعزيز فهيم من وحدة مكافحة سرقة السيارات بمديرية امن الدقهلية .. وعند منتصف الشارع تتوقف الدورية وتتجه الى حارة « ابوسعده » الحارة ضيقة وتتفرع من شارع الامام « محمد عبده » وعند المنزل

بالمعهد الصحى .. قال :

- منذ عدة أشهر لفت نظرى الموتوسيكل الذى يحمل رقم ٦ العاشر من رمضان يقف باستقرار اسفل العمارة المجاورة لى . لكننى المح بين الوقت والآخر ثلاثة شباب يركبون الموتوسيكل ويتصرفون بشكل طبيعى جدا . تصرفاتهم كانت توحى انهم تلاميذ بالمدارس . يشترون طلباتهم من المحلات المجاورة دون الاحتكاك بأحد . الموتوسيكل يحضر بهم ظهرا ومساء ويتركونه ليلا بعد تامينه بسلسلة جنزير حديدية اسفل المنزل

حتى الصباح .

ويضيف علاء : وخلال هذه الشهور لم يلفت نظرنا ضيف مريب يتردد عليهم سوى نفس الوجوه التى تم القبض عليها . لكن الموتوسيكل الذى تم ضبطه مع الارهابيين تشككنا فيه منذ فترة وعزمنا الابلاغ عنه لولا اننا تأكدنا وقتها أنهم طلبة !.

لقد سعدنا جدا عندما صعد ضابط المباحث الذى اشتبه فى الموتوسيكل ظهرا بعد أن سألنا عن أصحابه وبعد صعوده للمنزل لم نتوقع القبض على اخطر الارهابيين الذين ينشرون الفزع والخراب فى بلدنا . لذلك اصبحنا فى حالة توقع لأى ارهابى تطأ قدماه المنطقة سنطارده مهما كان الثمن !

طاردنا الارهابيين !

ويقول رضا شوقى عبدالمجيد (٢٣ سنة) دبلوم تجارة :

- كل أهالى الحى رغم المفاجأة التى اذهلتهم بان الارهابيين الخطرين كانوا يعيشون بيننا ويسكنون أحد بيوت الحى منذ عدة أشهر ولم نشعر بهم ، لم يخفوا السعادة الغامرة التى تملكت الجميع بنبأ سقوط القتلة وكشف وكرهم الذى ينطلقون منه لتنفيذ جرائمهم البشعة ونشر فكرهم الهدام .

الغريب اننى شاهدتهم الف مرة يشترون الجبنة البيضاء والخبز وخلافه .. يلقون التحية على صاحب المحل ويشترون طلبهم ويهمون بالانصراف . كما ان ملابسهم الشبابية الانيقة لم تدع مجالا للشك عند أحد . وعندما وصل الارهابى الرابع فى مساء نفس اليوم الذى تم فيه القبض على زملائه ظهرا كنا مترقبين اية احداث . لذلك بمجرد صعود الرابع للمنزل أسرعنا خلفه وفوجىء برجال المباحث يحيطون به والأهالى من خلفه فلم يجد فرصة للهرب وكان الاهالى متحمسين جدا للمشاركة فى سقوط القتلة .

اجادوا التمثيل !

٠٠٠٠٦٠٣٣



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ ابريل ١٩٩٢

● رمضان طه أحمد (٣١ سنة) ومقيم بالعقار المواجه للمنزل الذى كان يقطنه الارهابيون .. يقول :

مع بداية العام الدراسى الحالى فوجئنا ذات يوم بنوافذ المنزل المواجه لنا مفتوحة فشعرنا ان الشقة قد تم تسكينها لان أصحاب المنزل اعتادوا تأجيرها للطلبة اثناء الدراسة. ومع الايام تأكدنا انها تم تأجيرها لطلبة . تصرفاتهم كانت توحى بذلك أحسسنا ان الهدوء طابعهم . لم نشعر بوجودهم طوال هذه الاشهر ولم يثر شكوكنا سوى الموتوسيكل خاصة لوحاته المعدنية التى تحمل أرقام العاشر من رمضان فظننت انه مسروق وكذلك باقى أهل الحى .. كما ان الارهابيين الثلاثة كانوا يستغلون الموتوسيكل ليلا ومعهم كتب وينصرفون فى هدوء . حتى الاشخاص الذين كانوا يترددون عليهم طوال هذه الشهور كانوا يشبهونهم فى كل تصرفاتهم .. الهدوء .. طريقة اللبس التحركات .. ولو اننا شعرنا يوما انهم ارهابيون أو لهم أى صلة بهؤلاء المخربين لواجهناهم مهما كان الثمن .. لانهم لن يكونوا أغلى من حبنا لمصر الآمنة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الحياة

التاريخ: ٢٩/٤/١٩٩٢

المتهمون بمحاولة اغتيال الشريف يعترفون بتفجيرين وسط القاهرة

مصر: مقتل شرطي واصابة شخصين في هجوم على محطة للسكك الحديد

□ القاهرة، أسيوط - «الحياة»:

■ شهدت محافظة اسيوط امس توتراً شديداً إثر هجوم شنه ثلاثة مسلحين على محطة السكك الحديد في قرية أم القصور في مدينة منفلوط، وقتلوا شرطياً كان يستعد لركوب قطار واصابوا اثنين من المواطنين بجروح. وفرضت الشرطة اجراءات مشددة وشنت حملات لملاحقة الجناة.

وقال اللواء احمد المرشدي نائب مدير الأمن لـ «الحياة»، ان الشرطي القتيل «حسين كامل بركات (٣٥ سنة) كان يستعد لركوب قطار في طريقه من منزله في قرية بني قرة الى مقر عمله مركز شرطة ديروط، وهاجم ثلاثة ارهابيين المحطة واطلقوا النار على الشرطي من بنادق آلية فقتل فوراً ثم واصلوا اطلاق النار عشوائياً لتأمين هروبهم فأصابوا مواطنين هما مصطفى عبدالغني وابراهيم محمود علي سليمان ولاذوا بالفرار».

وأشار اللواء المرشدي الى ان اجهزة الأمن «نفذت حملة في المناطق القريبة من المكان واعتقلت ١٥ متطرفاً احالتهم على التحقيق».

واكد اللواء محمود عنتر مدير الأمن في اسيوط لـ «الحياة» انه سيلتقي اليوم وزير الداخلية اللواء حسن الألفي لاطلاعه على «خطة جديدة للقضاء على الارهاب» في المنطقة، موضحاً ان اسلوب عمله «لا يعتمد على اعتقال مواطنين عشوائياً لمجرد الاشتباه بل معاقبة من يثبت ارتكابهم جرائم أو اعمالاً ارهابية». وحض الأجهزة التنفيذية والشعبية على «التعاون مع الشرطة لاعادة الاستقرار الى المحافظة» التي شهدت احداث عنف طوال العام الماضي.

في القاهرة بدأت النيابة العسكرية التحقيق مع المتطرفين المتهمين بتنفيذ محاولة اغتيال وزير الاعلام السيد صفوت الشريف وتفجيرات في مناطق عدة في العاصمة المصرية. وقال مصدر قضائي لـ «الحياة»، ان المتهمين عبدالرازق حسن وابراهيم سيد عبدالعال «اعترفا بتفجير قنبلة في موقف الباصات السياحية امام المتحف المصري ما اسفر عن اصابة عشرة باصات باضرار بالغة في ١٦ شباط (فبراير) الماضي». وزاد ان «الارهابيين ابراهيم سيد عبدالعال وحسن رمضان عبدالله اعترفا بارتكاب حادث التفجير الذي وقع في ميدان العتبة في ١٧ آذار (مارس) الماضي والذي سقط ضحيته ضابط شرطة برتبة رائد من ادارة مفرقعات القاهرة، واعترف الارهابي أشرف السيد ابراهيم بالقاء عبوة ناسفة على باص سياحي في شارع الهرم في ١٨ كانون الثاني (يناير) العام الماضي. واعترف ابراهيم السيد عبدالعال وحسين احمد الحسيني بانهما نفذا محاولة اغتيال السيد وزير الاعلام في ٢٠ نيسان (ابريل) الجاري وبان المتهم أشرف السيد ابراهيم زودهما السلاح الذي استخدموه في الحادث».

وتابع ان المتهمين «اعترفوا بانهم كانوا يفرون بعد تنفيذ كل عملية الى المنصورة ليكونوا بعيدين عن رجال الأمن، اذ تعتبر هذه المدينة هادئة ولا تشهد اعمال عنف ما يسهل لهم التحرك فيها بسهولة». وامرت النيابة بحبس المعتقلين ١٥ يوماً على ذمة التحقيق.

الى ذلك عاينت النيابة وكر شبرا الخيمة، وتبينت انه عبارة عن ثلاثة مخازن تحتوي ٢٥٠ مفجراً و٥٠٠ قنبلة و٢٠٠ اصبع ديناميت، وخمسة كيلوغرامات من مادة «تي. ان. تي» شديدة الانفجار وثلاث بنادق آلية ومسدساً. وقال صاحب العقار محمود حسن ان «الارهابيين ابراهيم السيد وطارق عبدالرازق واحمد السيد اعتادوا التردد على المخزن».

وواصلت قوات الأمن في القاهرة عمليات تمشيط لملاحقة متطرفين مطلوبين. وقال اللواء فؤاد حسين نائب مدير أمن القاهرة لـ «الحياة»، ان «الأوضاع هادئة في المدينة بعد القبض على مجموعة الارهابيين في المنصورة وشبرا الخيمة».

وفي اسوان اعتقلت قوات الأمن مساء أول من أمس المتطرف خالد خلاف حسين في احدى الشقق. وقال اللواء سامي عبدالجواد نائب مدير الأمن لـ «الحياة»، ان «الارهابي متهم بطعن احد جنود الشرطة امام المدرسة الصناعية في قنا قبل بضعة شهور، وصدر حكم بسجنه خمس سنوات، لكنه تمكن من الفرار الى اسوان حتى اعتقاله».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٣ ابريل ١٩٩٣

اعترافات كاملة للإرهابيين العشرة

نفذنا عملياتنا .. بتعليمات من الخارج

الإسلامبولي وهمام زارا إيران والسودان للاتفاق على التمويل

النيابة العسكرية تستمع لصفوت الشريف وقرار الاتهام خلال أيام



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٩ ابريل ١٩٩٣

كتب - جمال كمال وجمال عبد الرحيم :

أدلى المتهمون فى محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام باعترافات كاملة أمام النيابة العسكرية التى باشرت التحقيقات معهم أمس الأول .

اعترف المتهمون العشرة بمسئوليتهم عن تنفيذ خمس جرائم محددة هى محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام - ووضع عبوة ناسفة بإدارة الدفاع المدنى - وتفجير الاتوبيسات السياحية أمام المتحف المصرى - ووضع عبوات ناسفة بأتوبيسين سياحيين .

وأشار المتهمون إلى أنهم تلقوا أوامر تنفيذ تلك العمليات من أحد المتهمين الهاربين المحكوم عليهم بالاعدام فى قضية العائدون من أفغانستان من خلال وسيط حضر خصيصا لمصر لابلاغهم بتنفيذ العمليات .

تبين ان تنظيم المتهمين العشرة كان يضم مسئولا عن السلاح والذخيرة ومسئولا عن الامداد بالمصروفات وأنكر المتهمون معرفتهم بمصدر تلك المصروفات .

المتهمون العشرة الذين باشرت النيابة العسكرية التحقيقات معهم هم :

- حسن رمضان عبدالله الشلقانى
- أحمد حسين أحمد الحسينى
- أحمد محمد أحمد السيد
- إبراهيم سيد عبدالعال أحمد
- حسام محمود محمد عبداللطيف
- أشرف السيد إبراهيم صالح
- على مرزق أحمد عبدالعال

البقية ص ٦



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : [illegible] ١٩٩٣

□ طارق عبدالرازق حسن
□ أحمد محمد صادق
□ حسن محمد محمد السيد

وعلمت الجمهورية أن المتهمين العشرة يشكلون ثلاث جماعات من التنظيم الاسلامى وأن أحد المتهمين من قادة التنظيم العسكرى .

وكشفت التحقيقات أن التنظيم العسكرى عبارة عن جماعات تتكون الجماعة من ثلاث فصائل وكل فصلين من ثلاثة أفراد يتولاها أمير ولا يعرف أفراد الجماعة بعضهم بعضا ولا يتم الاتصال إلا بين أمراء الفصائل فقط مع أمير الجماعة

وعلمت -الجمهورية- أن المضبوطات التى تم التوصل إليها مع المتهمين العشرة تضم ثلاث بنادق آلية وطبنجتين وعددا من القنابل والمواد المتفجرة المصنعة محليا وديناميت وفتيل تفجير وعددا كبير من الطلقات

وتبدأ النيابة العسكرية إجراء معاينات كاملة للمضبوطات وكذلك أماكن ارتكاب الجرائم

وتقرر ضم التحقيقات التى أجرتها مباحث أمن الدولة ونيابة أمن الدولة العليا إلى تحقيقات النيابة العسكرية

وتستمع النيابة العسكرية اليوم لأقوال صفوت الشريف وزير الاعلام حول محاولة اغتياله

وعلمت -الجمهورية- أن قرار الاتهام فى القضية سيصدر خلال الأيام القادمة بعد استكمال التحقيقات فى الوقائع الخمس .

وكان الرئيس حسنى مبارك قد أحال القضية للقضاء العسكرى بموجب قانون الاحكام العسكرية وحكم المحكمة الدستورية العليا الأخير

كما علمت «الجمهورية» أن تسعة من المتهمين العشرة اعترفوا اعترافا كاملا على أنفسهم وعلى المتهم العاشر

ومن جهة ثانية واصلت أجهزة الأمن جهودها للقبض على بعض المشتركين فى حوادث الاغتيالات والانفجارات الأخيرة بعد اعترافات المتهمين المقبوض عليهم

وصرح مصدر أمنى مسئول أن الارهابيين الموجودين ببيشاور والهاربين المحكوم عليهم بالاعدام على اتصال دائم مع الدكتور عمر عبدالرحمن بولاية نيوجيرسى الأمريكية

وقال المصدر أن الارهابيين فى بيشاور كانوا يعلنون عن مسئولية الجماعات الاسلامية فى ارتكاب الحوادث الارهابية في مصر عن طريق ارسال برقيات لوكالات الأنباء العالمية وآخرها مسئوليتهم عن ارتكاب حادث محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام

وانهم طالبوا الجماعات المتطرفة فى مصر باستمرار العمليات الارهابية

وأضاف المصدر أن أجهزة الأمن توصلت من اعترافات المتهمين المقبوض عليهم أن أعضاء الجماعات فى بيشاور يقومون بتمويل الارهابيين فى مصر بالمال والسلاح بعد حصولهم على الأموال والسلاح من السودان وإيران

وقال المصدر أن الارهابيين طلعت همام وشوقى الاسلامبولى تمكنا من زيارة السودان وإيران فى الفترة الأخيرة للاتفاق على تمويل الجماعات الارهابية فى مصر بعد زيادة عملياتهم الارهابية .

٠٠٠٦٠٣٨



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ ابريل ١٩٩٢

صفوت الشريف.. هكذا نجا من رصاصات الغدر

أي فارس يعرف أنه اذا وقع عن الجواد فهذه ليست مشكلة، ولكن عليه أن يقوم بسرعة ليمتطي صهوة الجواد ثانية، والا تمرد عليه.. وهكذا فعل صفوت الشريف وزير الاعلام المصري، فما ان كتب له النجاة من رصاص الغدر حتى كان في مكتبه على راس عمله الاعلامي حتى قبل ان يكتمل علاجه.

ففي تمام الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الثلاثاء الماضي وبينما صفوت الشريف وزير الاعلام المصري متوجها عبر سيارته رقم ٣٥٥٠١ ملاكي القاهرة الى مكتبه بماسبيرو (مبنى الاذاعة والتليفزيون) وامام العقار رقم ٢١ (أ) شارع الخليفة المأمون بجهة روكسي (مصر الجديدة) أمطر الارهاب سيارة الوزير بوابل من الرصاص.

فجأة اتخذ الوزير ساترا من موجات الرصاص طالبا من سائقة رجب محمد علي وحارسه الخاص أحمد فكري ابراهيم مواصلة السير والتوجه الى اقرب مستشفى.



صفوت الشريف.. لاقيمة للارهاب

مساعد شرطة علي حلمي ابراهيم، المكلف بحراسة العقار ٢١ (أ) شارع الخليفة المأمون والذي يقيم فيه الوزير تبادل اطلاق الرصاص مع المهاجمين مما سبب لهم ربكة شديدة على اثرها قرروا الفرار.

وتوجه الجناة من امام وزير الاعلام الى شارع جانبي هو شارع الاسيوطي، مرورا بميدان ابن اياس بمواجهة نقطة مخفر منشية البكري يمينا بشارع رفاعة، يبادلهم اطلاق الرصاص الحارس علي.

وأمام العقار (١٨) شارع رفاعة اتخذ اثنان من الجناة بعد أن اختفى مشاركوهم تماما عن مسرح المطاردة، وضعا للتخلص من مساعد الشرطة علي حلمي ابراهيم الذي كاد أن ينفذ رصاص مسدسة والذي اتخذ من العقار (٢٠) لذات الشارع ساترا للدفاع عن النفس.

وعلى صوت اطلاق الرصاص هرعت سيارة النجدة رقم ١٤٤ بقيادة النقيب محمد سعيد الذي قام بالتوجه الى مسرح المطاردة وابلغ السلطات بالحادث وقد هرب الجناه من مسرح العمليات، بينما هرعت قوات من «القناصة» و«الكوماندوز» واربع دبابات الى مكان الحادث بعد دقائق معدودة حيث اجريت عملية تمشيط واسعة لمسرح الاحداث.

والتقت اجهزة امنية عديدة بشهود عيان بينهم احدى المستخدمات لعائلة كانت قد شاهدت الجناة يطاردهم المخبر السري المذكور عبر ميدان ابن اياس.

وبعد اربع ساعات ونصف من الحادث قرر الوزير «المصاب» الذهاب الى مكتبه والقاء بيان حول الحادث، حيث اكد انه لن يخيفه الارهاب وأنه سوف يواصل بالكلمة معركته ضد الارهابيين حتى اخر قطرة من دمه.

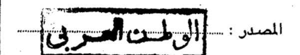
ونشرت اجهزة الامن المصرية مجموعة من الصور الفوتوغرافية للمشتبه فيهم.

«القاهرة ـ الوطن العربي»

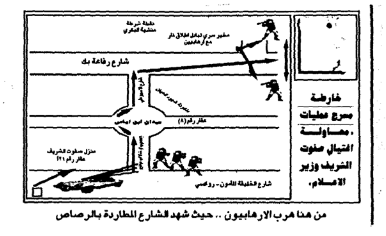
٠٠٠٦٠٣٩



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٣٠ ابريل ١٩٩٢



من هنا هرب الارهابيون .. حيث شهد الشارع المطاردة بالرصاص

صفوت الشريف ادلى بأقواله في حادث محاولة اغتياله

ادلى السيد صفوت الشريف وزير الاعلام امس بشهادته امام النيابة العسكرية في حادث محاولة اغتياله من قبل مجموعة من الارهابيين يوم ٢٠ ابريل الحالي بمنطقة مصر الجديدة.

من ناحية اخرى تواصل النيابة العسكرية تحقيقاتها في القضايا الخاصة بانفجار العبوة الناسفة في مبنى ادارة الدفاع المدنى والحريق وبالقاء عبوة ناسفة على الاتوبيسات السياحية بالهرم وكذلك الاتوبيس السياحي بميدان التحرير. وينتظر ان ينتهى التحقيق فى هذه القضايا خلال يومين يعلن بعدها قرارات الاتهام فى مؤتمر صحفى



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٢

إبطال مفعول متفجرات مخزن شبرا الخيمة

الدفاع المدني : المخزن كان يدمر منطقة كاملة فى حالة انفجاره !!

المتهم الثانى فى اغتيال د. فرج فوده أمام المحكمة .. الأحد

كتب ـ جمال عبدالرحيم :

كشف تقرير الادلة الجنائية ان المتفجرات التى تم ضبطها بمخزن شبرا الخيمة وارشد عنه الارهابيون الذين حاولوا اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام هى نفس نوعية المتفجرات المستخدمة فى حادث اتوبيس التحرير وادارة الدفاع المدنى بالعتبة والاتوبيس السياحى الالمانى بالهرم .

اكد التقرير ان العبوات صناعة محلية من مادة « تى . ان ـ تى » شديدة الانفجار ومزودة بروؤس مسامير .

وانتهت ادارة الدفاع المدنى بالتنسيق مع القوات المسلحة من نقل المخزن من اسفل العقار رقم ١٧ بشارع عبده الملاح بشبرا الخيمة وابطال مفعول ٦٠٠ عبوة والتحفظ على ٢٠ كيلو جلجانيت و ٢ كيلو ديناميت وبندقية آلية وطبنجة و ٤٠٠ طلقة تم ضبطهما بالمخزن .

صرح مسئول بالدفاع المدنى بان المضبوطات كان يمكن ان تدمر منطقة بأكملها فى حالة انفجارها .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٢

وتقرر تسليم المخزن لصاحبه بعد انتهاء معاينة النيابة وثبوت عدم معرفته بوجود المتفجرات به .

كان صاحب المخزن قد تعرف على احد الارهابيين المقبوض عليهم بالدقهلية والذى استأجر منه المخزن باسم مزور منذ ٣ اشهر لاستخدامه فى تجارة المكرونة واختفى عقب ذلك .

وارسلت نيابات قصر النيل والموسكى والهرم اوراق التحقيقات التى تمت فى انفجارات اتوبيس التحرير والعتبة والهرم الى النيابة العسكرية التى تحقق فى القضية .. وتتضمن معاينة مواقع الاحداث واقوال الشهود وتقارير المعمل الجنائى .

ومن جهة اخرى .. يحضر اشرف السيد ابراهيم المتهم الثانى فى قضية اغتيال د . فرج فودة جلسة المحاكمة بعد غد « الاحد » بمحكمة مدينة نصر بعد القبض عليه .

وواصلت اجهزة الامن بوزارة الداخلية حملاتها التمشيطية للقبض على بقية الارهابيين الهاربين .. وتشمل الحملات المناطق العشوائية والشقق المفروشة والتى اعتاد الارهابيون الاختباء بها بعيدا عن عيون الشرطة .

التحقيق فى حادث مقتل مساعد الشرطة بأسيوط

الجناة أطلقوا عليه ٣٠ رصاصة واختفوا وسط الزراعات

أسيوط ـ موسى بولس:

باشر مدير نيابة منفلوط التحقيق فى حادث مقتل مساعد الشرطة حسين كامل بركات الذى اطلق عليه مجهولون الرصاص على محطة القطار امام بلدته بنى قرة امس الأول.

وقد كشفت معاينة عطية احمد عطية مدير النيابة للحادث بان المنطقة تحيط بها اشجار المانجو والجوافة .. حول محطة القطار وان الارهابيين تربصوا بالمجنى عليه وسط هذه الزراعات ،واطلقوا عليه وابلا من الرصاص فاردوه قتيلا فى الحال واصابوا مواطنين آخرين.

كما تبين من التحقيقات ان المجنى عليه كان فى اجازة مرضية لمدة أسبوعين .. ويوم الحادث كان فى طريقه لمركز شرطة منفلوط الذى يعمل به لتسلم راتبه الشهرى كى ينفق منه على أبنائه الاربعة وهم :هناء(١٤ سنة) بالصف الثالث الاعدادى وحنان(١٢ سنة) واسامة (٩ سنوات) ، ومحمود (٧ سنوات)، كما انه يعول والدته العجوز المريضة، .

كما كشفت المعاينة أيضا اصابة مساعد الشرطة القتيل بـ ٣٠ رصاصة، واصابة عامل بالسكة الحديد اسمه محمود على سليمان الذى نقل لمستشفى القوصية لاسعافه ،وقرر انه لم يشاهد الجناة لأن اطلاق الرصاص كان من الخلف

كما كرر المصاب الثانى مصطفى عبد الغنى وكيل بريد سفريات بالقطار نفس الاقوال وكان يرافقه خفير مخصص لعربة البريد ولم يتمكن من اطلاق رصاصة واحدة على المتهمين.

الا ان بعض شهود الحادث بمحطة القطار قرروا انهم شاهدوا أربعة يهربون وهم يرتدون بنطلونات جينز، وتبين ان المجنى عليه كان قد قام بعمل برواز كبير لصورته بالزى العسكرى قبل الحادث بأيام، وتقوم النيابة باستكمال سماع اقوال شهود الحادث وطلبت تحريات المباحث حول الواقعة، حيث تم القبض على بعض المشتبه فيهم من اعضاء الجماعات المتطرفة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٣٠ ابريل ١٩٩٤

٥ إرهابيين قتلوا مساعد الشرطة بديروط

أهالي بني قرة : الشهيد من أسرة طيبة وبدون خصومات

أسيوط ـ كمال جبر :

ألقت أجهزة الأمن بأسيوط القبض على عدد من المشتبه في تورطهم في حادث قتل مساعد الشرطة حسين كامل بركات أثناء توجهه الى عمله بديروط صباح أمس الأول .. وجار سؤالهم .

كشفت التحريات أن الجناة ٥ إرهابيين .. وأنهم تربصوا بالقتيل بعد رصد تحركاته .. وأنهم انتظروا بالقرب من القطار الذى يستقله الشهيد من بلدته بنى قرة يوميا .. حتى أطلقوا عليه النار .. وواصلوا إطلاقهم الأعيرة النارية بطريقة عشوائية حتى لا يتعرض لهم المواطنون ..

طوقت قوات الأمن قرية بنى قرة وقرية أم القصور المجاورة ويجرى تمشيطهما بحثا عن الجناة فى ضوء المعلومات التى أدلى بها المقبوض عليهم من المشتبه فيهم .

وواصلت نيابات منفلوط وديروط تحقيقاتها فى الحادث تحت إشراف المستشار فيلوباتير مجدى المحامى العام لنيابات شمال أسيوط استمع عطية أحمد مدير نيابة منفلوط الى أقوال المواطنين اللذين أصابهما الإرهابيون أثناء إطلاقهم النار عشوائيا وهما محمود على سليمان بصيانة السكة الحديد ومصطفى عبد الغنى ابراهيم وكيل بريد منقباد اللذان يرقدان بالمستشفى .. وأكدا فى أقوالهما أنه قبل تحرك هذا القطار فوجئا بوابل من الطلقات النارية ولم يتمكنا من مشاهدة الجناة .. وأنهما لم يشعرا بإصابتهما إلا فى المستشفى .

وكشفت معاينة النيابة لموقع الحادث عن العثور على كمية كبيرة من الطلقات النارية الفارغة خاصة بأسلحة آلية ، وأمرت النيابة بندب الطبيب الشرعى لتشريح جثة الشهيد وندب خبراء المعمل الجنائى لفحص القطار وحصر التلفيات وتكليف الشرطة بسرعة التحريات والتحفظ على القطار لحين الانتهاء من رفع البصمات .

أكد أهالى بنى قرة مسقط رأس الشهيد أن القتيل ينتمى لأسرة معروفة بالطيبة ولا توجد لها خصومات أو عداوات وأنه يتمتع بالطيبة والأخلاق الحميدة .

من جهة أخرى وافق حسن الألفى وزير الداخلية على رفع حظر التجول بمدينة أبو تيج اعتبارا من السادسة صباحا حتى الساعة الثانية عشرة مساء يوميا وإلغاء نقاط التفتيش المنتشرة بشوارع وحوارى المدينة بناء على طلب المحافظ سميح السعيد .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٣٠ ابريل ١٩٩٣

رفع حظر التجوال عن مدينتي ابو تيـــــج و ديــــروط

اسيوط ـ عبده حسانين:

قرر اللواء حسن الألفى وزير الداخلية، رفع حظر التجوال بمدينتى ديروط وابو تيج باسيوط طوال ساعات النهار، وحتى منتصف الليل، صدر القرار إستجابة لمطالب الاهالى واللواء سميح السعيد محافظ اسيوط، شهدت مدينة ابو تيج امس مظاهرة ضد الارهاب ضمت حوالى ٧ الاف شخص، ندد المتظاهرون بالارهاب والارهابيين. رفع الاهالى لافتات تندد بالارهاب، وطالبوا المحافظ بالتدخل لانهاء حظر التجوال المفروض على المدينة منذ استشهاد اللواء عبد اللطيف الشيمى وسائقه وحارسه، وعد المحافظ بتنفيذ مطالب الاهالى، وطالب بالتعاون مع أجهزة الامن للقبض على القتلة الهاربين، وعلى رأسهم عبد الحميد ابو عقرب.

ال.ش. ه الخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الشعب
التاريخ : ٢٠ ابريل



فى اجتماع منظمة الدول الإسلامية:

الحكومات تبحث أمنها الجماعى ضد (إرهاب) الداخل وتتجاهل (عدوان) الخارج!

منى ياسين

كلما اتسعت القضايا ضاقت الفرصة المتاحة لحلها أو التعمق فى تناولها، وقد وسع وزراء خارجية منظمة الدول الإسلامية - الذين اجتمعوا فى كراتشى هذا الأسبوع - دائرة القضايا المطروحة على جدول أعمالهم إلى درجة أثرت بالتأكيد على جدية تناول هذه القضايا.

فإلى جانب البنود شبه الثابتة فى الاجتماعات الأخيرة كالقضية الفلسطينية وأزمة البوسنة وقضية كشمير والحصار الاقتصادى على العراق، أضيفت إلى جدول أعمال الدورة الواحدة والعشرين قضايا أحدث، مثل النزاع بين أرمينيا وأذربيجان وإعمار أفغانستان والأفغان العرب ودعم ألبانيا. والأهم أن أعمال الدورة اتجهت نحو قضايا أخرى ذات حساسية خاصة، مثل التوصية بإصدار اعلان لحقوق الانسان والدعوة لعقد مؤتمر دولى تحت إشراف الامم المتحدة للبحث فى قضية «الإرهاب»، ومقترحات لوقف التسلح الاقليمى وإيجاد توازن عسكرى، وتشكيل لجنة لمكافحة الفقر والمجاعة فى الدولة الإسلامية.

جدول مثقل

وأمام هذا الجدول كان على القائمين بالمؤتمر اتخاذ خطوات تنظيمية أهمها تشكيل أربع لجان تعنى بالشئون السياسية والاعلامية والاقتصادية والأمنية، بيد أنها لم تكن وحدها كفيلة بإنجاح الدورة وتحقيق أهدافها المتعددة.

ووسط إحساس بأن الدول الإسلامية باتت هى الهدف والعدوان الدولى، فرض موضوع الأمن الجماعى نفسه على الحاضرين واقترح رئيس الوزراء الباكستانى المؤقت فى كلمته الافتتاحية التفكير مليا فى تشجيع إرساء سياسية مشتركة للأمن الجماعى. غير أن هذه المسألة دخلت فى إطار ما يسمى بالتفكير المتمنى Weshfull Thinking أكثر من الاطروحات الواقعية، وكذلك مثلما كانت مسائل الحد من التسلح ونزع السلاح. أما القضايا التى حققت نوعا من التقدم فكانت تلك المتعلقة بمنح مساعدات لجمهورية البوسنة، خاصة بعد أن أكد وزير خارجيتها حارث الاديتشى فى لغة عربية واضحة أن بلاده تحتاج إلى مساعدات عاجلة قيمتها ٢٦٠ مليون دولار، والمتعلقة بطرد مبعوثى الصرب والجبل الأسود من الدول الاعضاء فى المنظمة، وكذلك المطالبة برفع حظر السلاح عن مقاتلى البوسنة، وإن كانت هذه النقطة لم تتعد إعادة مطالبة المجتمع الدولى غير المستجيب.

أما مسألة الإرهاب أو «التحدى الداخلى» كما أطلق عليه بعض الحضور، فقد كان الهاجس المسيطر على لقاءات الدورة خاصة بعد أن تم الربط بينه وبين مسألة الأمن الجماعى (باعتبار أن كثيراً من الدول الأعضاء يواجه ظروفا داخلية متشابهة، وتمشيا مع المقولة السائدة حاليا والتى تعتبر الحركات الإسلامية إرهابا دوليا لابد من مواجهته بصيغة



للمرة الثانية تخذل الدول الإسلامية أهالى البوسنة الذين تقلهم الشاحنات إلى خارج بلادهم

جماعية)، وكذلك بعد أن تم الربط بينه وبين مسألة الافغان العرب الذين ربط رئيس الوزراء الباكستانى المؤقت بينهم وبين العمليات الإرهابية (!!) قائلاً: إنه لن يسمح بانطلاق عمليات إرهابية من بلاده ومنادياً بضرورة إعادتهم إلى بلدانهم بالطرق السلمية (معروف أن حوالى ٧٠ من الافغان العرب موجودون حاليا رهن الاعتقال فى باكستان التى كانت قد سهلت من قبل وصولهم إلى أفغانستان للانخراط فى صفوف المجاهدين).

تأييد وتنديد

أما القضايا والنزاعات الأخرى فلم تحظ باكثر من التوصيات الشفهية المعبرة عن الدعم، كما فى القضايا المتعلقة بعملية التسوية والموقف الأذربيجانى والافغانى والاقلية التركية فى قبرص والأزمة الاقتصادية الالبانية، أو المعبرة عن التنديد ضد إبعاد الفلسطينيين والموقف الهندى من كشمير.

قيل أثناء الكلمات الافتتاحية للمؤتمر: «لو أننا استطعنا إقامة دعائم تعاون فاعل لما واجهتنا المآسى المستمرة فى فلسطين وكشمير والبوسنة وأذربيجان وغيرها»، وربما وجب على الوفود الممثلة لست واربعين دولة إسلامية أن تسال بعضها البعض: هل كانت الدورة الواحدة والعشرون -على الاقل- بداية لإرساء هذا التعاون الفاعل، أم انها ستلحق بالدورة الطارئة التى عقدت بجدة خصيصا لبحث أزمة البوسنة ولم يعقبها إلا مراحل أكثر مأساوية لهذه الازمة؟



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٢

مسئول أمريكي: نحرص على دعم مصر اقتصاديا لمواجهة خطط العناصر المتطرفة

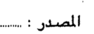
واشنطن - من حمدى فؤاد - اكد ادوارد جيريجيان الوكيل المساعد لوزارة الخارجية الامريكية حرص بلاده على نجاح برنامج الاصلاح الاقتصادى فى مصر لأسباب تتعلق بمواجهة التحديات التى تواجه الحكومة المصرية وعدم تقديم فرصة للتطرف اذا ساءت الاوضاع الاقتصادية فى البلاد من خلال معالجة المشاكل الداخلية والاصلاحات الاجتماعية وخلق فرص للعمل والالتزام بسياسة اقتصادية طويلة الأجل ولعدة سنوات قادمة.

وأوضح المسئول الامريكى ان الجماعات الاسلامية المتطرفة تحاول بممارساتها الارهابية نشر حالة من عدم الاستقرار داخل مصر، وقال إنها ركزت عملياتها الارهابية على السياحة وهى تدرك انها تعرقل بذلك توفير العملات الصعبة من خلال الحد من دخل السياحة بحيث تضطر الحكومة الى مواجهة اوضاع اقتصادية متدهورة توفر الفرصة لاثارة وتحريك الجماهير.

واكد جيريجيان انه لهذا السبب يجب دعم مصر ومساعدتها بحيث لا يتأثر برنامج الاصلاح الاقتصادى بها.

واضاف ان الولايات المتحدة ليس لديها ادنى شك فى النوايا والاهداف التى تسعى العناصر المتطرفة الى تحقيقها مشيرا الى ان دعم مصر ومساندتها اقتصاديا من خلال استمرار تقديم المساعدات المالية لها سوف يفسد خطة القوى الارهابية بانتهاز الفرصة واستغلال الاوضاع الاقتصادية لتحقيق اغراضها التخريبية التى تسعى لتنفيذها.



المصدر : 

التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٣

«اشتدي يا أزمة تنفرجي»

المعركة ضد الإرهاب
تستقبل من الجهة الأخرى الحوار!

في اسبوع واحد، اتخذت مواجهة الارهاب في مصر شكلاً جديداً. الجماعة الاسلامية اعلنت مسؤوليتها عن حادث اغتيال اللواء محمد الشيمي نائب مدير امن اسيوط، واثنين من رجال الشرطة، سائقه وحارسه، في حادث هو الاول من نوعه الذي يطال احد قيادات الامن. وفي الاسبوع نفسه، يعلن عن وجود حوار، تقوم به لجنة من كبار رجال الدين والمفكرين الاسلاميين المستقلين، مع الحكومة من جهة ومع الجماعات المتطرفة من جهة اخرى.

قد لا يكون هناك ارتباط مباشر بين حادث الاغتيال وبين الحوار. ولكن بنجاح هذه المحاولة، ينقذ مصر من «دائرة جهنمية»، و «حلقة مفرغة» مستمرة منذ عامين، بالاضافة الى جهود عديدة، دخلت على خط محاولة التوصل الى حل جذري وحقيقي للارهاب، من مجلسي الشعب والشورى واحزاب سياسية ونقابات.

وقبل الحديث عن التوجه القومي في مصر لمواجهة الارهاب، نتوقف عند حادث اغتيال نائب مدير امن اسيوط اللواء محمد الشيمي، لانها طالت احد كبار رجال الامن من ناحية، بالاضافة الى اسلوب تنفيذه الذي يشير الى قدرة عالية لم تكن متوافرة لدى الجماعات الارهابية في مصر، نتيجة للتدريب المرتفع الذي ناله البعض منهم على مثل هذه العمليات في باكستان، او في غيرها من الدول. فالمحاولة جرت في الساعة الحادية عشرة صباحاً، وفي وسط ميدان عام كان مزدحم تماماً بالاهالي، وشارك في الجريمة من ٤ الى ٦ افراد اطلقوا وابلاً من الرصاص على السيارة بمن فيها. لم يكتفوا فقط بالاغتيال، بل سرقوا الاسلحة الخاصة برجال الشرطة الثلاثة وسط ذهول وسلبية العشرات الذين تصادف وجودهم في مكان الحادث، دون ان يتحرك احد منهم. وقبل وصول رجال الشرطة الى مكان الحادث كان المعتدون قد هربوا في سيارة كانت تنتظرهم. ويبدو ان خطة الاغتيال والهروب كانت معدة بعناية شديدة. والعجيب في الامر ان كل الاجهزة الامنية في مصر كانت على علم ببلاغات تهديد ضد بعض القيادات الامنية خصوصاً في اسيوط، ومنهم مدير الامن عبد الوهاب الهلالي، ويبدو انه كان المقصود بهذه العملية نظراً لتشابه سيارته مع سيارة اللواء الشيمي، خصوصاً وان الاخير لم يكن له دور مباشر في عمليات المواجهة المستمرة بين الامن والجماعات الارهابية في اسيوط.

ثم، هل يصح المثل القائل «اشتدي يا ازمة تنفرجي»؟ ففي اليوم نفسه لاعلان اغتيال اللواء الشيمي، اعلن عن وجود حوار تقوم به «لجنة حكماء» مع الحكومة والجماعات المتطرفة لانهاء دائرة العنف والعنف المتبادل، وفق شروط عديدة. يضاف الى ذلك محاولة مجلسي الشعب والشورى المشاركة بجهد في علاج ظاهرة الارهاب: الاول في انتظار مناقشة تقرير وضعه وكيل مجلس الشعب السيد راشد بعد حوار واسع مع كل الفعاليات السياسية والحزبية. والثاني مجلس الشورى قارب على الانتهاء من مناقشة تقريره. ومن الممكن ان تتحول اقتراحات التقريرين الى قوانين وبرنامج عمل يلزم الحكومة. يُضاف الى ذلك كله دخول اطراف وجماعات مدنية في دائرة رفض الارهاب، ومنهم الاخوان المسلمون المتهمون تاريخياً بانهم «العباءة التي خرج منها التطرف»، مما يعني ان الجميع ادرك بان الارهاب لم يعد مشكلة الحكومة وحدها، او انه على قوات الامن وحدها مواجهتها.

في البداية يذكر تقرير مجلس الشورى احصائيات متكاملة عن قضايا الارهاب خلال العام الماضي، ويضيف اليها قضايا التعدي على قطاع السياحة. ويذكر انه كانت هناك ١٧ حادثة، الوفيات فيها خمسة: ثلاثة من الاجانب، واثنان مصريان، والمصابون ٤٨ شخصاً منهم ٢٧ من الاجانب و ٢١ من المصريين. وابرز هذه القضايا القضية رقم ٩٢/٥٥٣ ـ حصر امن دولة عليا المقيدة برقم ٩٣/٦ عسكرية عليا، والتي شملت قضايا التعدي على السياحة بمحافظات مصر، واتوبيسات سياحية وبواخر نيلية. والقضية رقم ٩٣/٨٨١ اداري قسم قصر النيل، والخاصة بانفجار عبوة ناسفة بمقهى وادي النيل بميدان التحرير. اما قضايا التعدي على المواطنين الاقباط، فتبلغ عددها ٢١ توفي فيها ٢٢ شخصاً: ٤ من المسلمين، وطفلان مسيحيان، وبلغ عدد المصابين ٢٢، منهم خمسة بطلق ناري، وثلاثة اطفال مسلمين.

وابرز هذه القضايا القضية رقم ٩١/٩٤٦٥ اداري قسم امبابة الخاصة بالاحداث الطائفية بمنطقة المنيرة الغربية بامبابة، والقضية رقم ٩٢/٣٢٣ حصر امن دولة عليا، «حوادث العنف في اسيوط». وتصل قضايا التعدي على رجال الشرطة الى ٣٨، منها ٢٤ حالة وفاة ٤ ضباط، ٥ صف ضابط، ١١ مجند. وخفيران، وطفلان. والمصابون ٣٣ منهم ١٠ من الضباط. وابرز هذه القضايا محاولة اغتيال مامور سجن طره، الاعتداء على سيارات الشرطة بمنطقة امبابة، واستشهاد النقيب علي خاطر بالاسكندرية والمقدم مهران عبد الرحيم في اسيوط، والمقدم احمد علاء البراوي بالفيوم، واحداث مسجد الرحمن باسيوط.

ويضم النوع الرابع من احداث الارهاب قضايا الاعتداء على المرافق العامة: التعدي على قطار اسيوط، والذي توفي فيها ٤ مواطنين، واصيب تسعة. وحادث القاء عبوة متفجرة باحد شوارع ديروط. وهناك كذلك قضايا التعدي على نوادي الفيديو، ويبلغ عددها ٩، لم يصب فيها سوى فرد واحد، بالاضافة الى قضايا التعدي على دور السينما (عمليتان بدون وفيات واصابات)، وكذلك قضايا التعدي على محلات المشغولات الذهبية المملوكة للمواطنين الاقباط، وعددها ست عمليات، توفي فيها اثنان ووصل عدد المصابين الى خمسة في مناطق متعددة بالقاهرة.

وهناك القضايا الخاصة باغتيال شخصيات عامة وتضم اغتيال الكاتب الدكتور فرج فودة، بالاضافة الى قضايا التخطيط للقيام باغتيالات شخصيات عامة، وعددها اثنان، القضية رقم ٩٢/٢٣ عسكرية عليا، الخاصة بتشكيل تنظيم سري ارهابي، والتخطيط لاغتيال بعض الشخصيات المهمة، والقضية رقم ٩٢/٢٤ عسكرية عليا، الخاصة بتشكيل تنظيم سري ارهابي والتخطيط لاغتيال ضابط امن دولة بالاسكندرية.

ولم يكن ذلك الاحصاء الدقيق، الذي قدمه تقرير



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحوادث

التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٣

الدكتور مفيد شهاب لمجلس الشورى، هو احد انجازات التقرير، بل انه وللمرة الاولى، يعطي ابعاداً وتوصيفاً لابعاد وتاريخ عمليات الارهاب. في مصر، ويقول «ان هناك بعداً تاريخياً لظاهرة الارهاب. فتلك الظاهرة لم تظهر فجاة في السبعينات، اذ كانت لها جذور فكرية عملية عنيفة في مراحل سابقة، وان كانت الاطر الفكرية والتوجهات الحركية قد اختلفت عما كان سائداً من قبل». ويضيف: «لقد شهدت السبعينات اتساع نشاط الجماعات والتنظيمات الارهابية. فقد ظهرت عام ١٩٧٤ جماعات «شباب محمد» وكانت وراء عملية الكلية الفنية العسكرية. ثم ظهرت ايضاً جماعة المسلمين، التي اطلق عليها «التكفير والهجرة»، عام ١٩٧٧، والتي كانت وراء عملية اغتيال الشيخ الذهبي وزير الاوقاف الاسبق. وفي عام ١٩٧٩ ظهر واحد من اكبر التنظيمات المتطرفة العنيفة في تاريخ مصر، وهو «تنظيم الجهاد»، الذي يضم عدة تنظيمات فرعية، في الوقت الذي كانت جماعة اخرى كبيرة قد تبلورت ملامحها. وتحالفت مع التنظيم في احدى مراحله «الجماعة الاسلامية» التي كانت قد بدات تتكون ويتسع نفوذها داخل الجماعات المصرية، في اطار انشطة ثقافية ودينية قبل ان تتجه الى اعمال العنف.

ويشير تقرير مجلس الشورى الى دخول جماعات العنف الارهابي مرحلة سكون بفعل المواجهة الامنية لها. بعد اغتيال الرئيس السادات عام ١٩٨١. ولم تمض عدة سنوات حتى بدات موجة جديدة من الانشطة الارهابية العنيفة التي قامت بها احدى التنظيمات المرتبطة بتنظيم الجهاد الرئيسي، وهو التنظيم الذي عرف باسم «الناجون من النار» وتصاعدت ممارسات تلك الجماعات بعد ذلك الى ان وصلت الى ذروتها عام ١٩٨٨، الذي شهد بالاضافة الى اعمال العنف المعتادة، التطور المهم في النشاط الارهابي الذي اوضحته احداث عين شمس، والتي قادتها في الاساس الجماعة الاسلامية.

ويضيف التقرير انه منذ عام ١٩٨٨ وحتى عام ١٩٩١ تطورت هياكل واساليب العمل الارهابي في مصر بصورة كبيرة، حيث تضخم حجم التنظيمين الارهابيين الرئيسيين، وهما الجهاد والجماعة الاسلامية، بصورة كبيرة، في ظل محاولات مستمرة للتنسيق فيما بينها. وتزايدت اعداد التنظيمات الصغيرة المتفرعة او المستقلة او المنشقة عنهما والتي انتشرت في العديد من المناطق والمحافظات المصرية. وتصاعد كذلك النشاط الارهابي، بمختلف صوره واشكاله، لهذه الجماعات في تلك الفترة.

وابتداء من عام ١٩٩٢، بدا النشاط الارهابي لجماعات العنف المتطرفة يتخذ اشكالاً ذات خطورة خاصة بالنظر لتاريخ هذا النشاط. فقد بدات تلك المجموعات تستهدف بعض المواطنين الاقباط في صعيد مصر، بصورة بدا معها وكانها تستهدف لفت انتباه الخارج الى مصر في وقت تتصاعد فيه موجة التدخل الخارجي والدولي. كما بدات الممارسات الارهابية تتخذ مساراً خطيراً بالاعتداء على السائحين الاجانب وعلى المنشات السياحية في اطار خط ارهابي جديد يستهدف الاقتصاد المصري، بعد ان كان يستهدف الاستقرار السياسي في الاساس. والملاحظ ان الممارسات الارهابية تصاعدت في وقت كانت مصر قد بدات فيه ترتيب اوضاع مكانتها ودورها الاقليمي في المنطقة وتتجاوز، الى حدّ ما اوضاعها الاقتصادية الصعبة، وهو الامر الذي لفت الانتباه الى مسالة الدور الخارجي وراء النشاط الارهابي في مصر، خصوصاً بعد ان كانت ظاهرة الارهاب، قد بدات تتخذ ابعاداً اقليمية وتنفجر في اكثر من دولة من دول المنطقة، بعد ان وضح ان هناك نشاطاً واسعاً يمارسه ارهابيون عائدون من افغانستان.

ويشير التقرير الذي اعده الدكتور مفيد شهاب الى اساليب العمل الارهابي المختلفة، ويذكر اسلوب اغتيال الشخصيات السياسية والامنية والعامة، واسلوب العنف الطائفي، واسلوب العنف الاجتماعي الواسع المنظم، واسلوب العنف الموجه لقطاع اقتصادي معين، واسلوب التحريض الواسع ضد نظام الحكم. ويشير التقرير الى البحث في تمويل وتدريب وتسليح الارهاب، ويؤكد التشابك بين الابعاد الداخلية والخارجية. فمصادر التمويل والتسليح اصبحت معروفة الى حد كبير، ابتداء من التمويل الخاص المباشر، الى جمع التبرعات في المساجد، وسرقة محلات المجوهرات، وادارة المشروعات الصغيرة، والحصول على الاسلحة من اغتيال جنود الحراسة والمصادر الاخرى في سوق السلاح الخفي. كما ان الطرق التي يتم من خلالها تدريب المجموعات الارهابية معروفة ايضاً. ولكن الامر الخطير هو ما يرتبط بدعم دولة عربية وغير عربية ـ مثل السودان وايران، وبعض القوى والمجموعات لاعمال الارهاب في مصر، عن طريق التمويل والتدريب والتسليح.

ويشير التقرير الى اسباب ظهور وتصاعد اعمال الارهاب في مصر ويقسمها الى اسباب «اقتصادية ـ اجتماعية»، ومنها البطالة ويشير الى ان متوسط عدد الخريجين الذين لا يجدون عملاً في محافظة المنيا خلال العشر سنوات الاخيرة يبلغ ١٠ الاف شاب تقريباً، وعدد الخريجين العاطلين في اسيوط ٨ الاف. وترتفع نسبة البطالة لتصل الى ٨٢ بالمائة من حملة الشهادات المتوسطة في محافظة المنيا، وتصل الى ٨٥ بالمائة في محافظة اسيوط. بالاضافة الى اسباب «سياسية ـ مؤسسية»، منها ضعف وعدم فاعلية الاحزاب السياسية والتنظيمات النقابية والمهنية والشبابية. وهناك اسباب

٠٠٠٦٠٥٣

ثقافية ـ دينية كذلك.

ولا يختلف تقرير مجلس الشعب الذي اعده السيد راشد وكيل المجلس، عن تقرير مجلس الشورى في ذكر اسباب تصاعد اعمال الارهاب. ولكنه يقترح لعلاج الازمة، ان تكون هناك استراتيجية شاملة متكاملة متصلة الحلقات، تجري في مسارات متوازية ومتزامنة سياسية ـ اقتصادية، اجتماعية ـ تعليمية، ودينية وتشريعية، وامنية، وثقافية واعلامية، تشارك فيها كل مؤسسات الدولة واجهزتها الرسمية والشعبية، على ان تحدد بدقة خطة للمواجهة قصيرة الاجل، واخرى طويلة الاجل، تضمن المعالجة الجذرية للظاهرة.

ويدعو التقرير على صعيد المعالجة السياسية الى ضرورة الاستمرار في توسيع اطر الممارسة الديمقراطية، وعدم تراجع المد الديمقراطي، لان ذلك معناه الدوران في حلقة مفرغة من العنف والعنف المضاد، والاستمرار في اسلوب المكاشفة والمصارحة وتوسيع قاعدة المشاركة في صنع القرار في مختلف التنظيمات والمؤسسات والنقابات والجمعيات المشكلة على اساس ديمقراطي. وعلى الصعيد الاقتصادي طالب تقرير مجلس الشعب بضرورة العلاج العلمي والعاجل لكل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية، واعطاء اولوية متقدمة للمشاكل المتعلقة بالاسكان وكل مايرتبط بها من مشكلات توفير المرافق والخدمات الاساسية وتعقب الفئات الطفيلية والانتهازية التي اثرت ثراء غير مشروع وحققت ثروات طائلة وعكست انماطاً سلوكية غريبة عن المجتمع، وذلك من خلال الحزم في تطبيق قانون الكسب غير المشروع وتوسيع نطاقه ودعم الاجهزة المختصة بمتابعة الرقابة.

وتاتي اهمية هذين التقريرين، وما دار حولهما من مناقشات شارك فيها عدد كبير من الاعضاء، وكذلك الوزراء المعنيون، الى انها محاولة جدية للتوصّل والاتفاق على علاج حاسم للظاهرة، بمشاركة كل اجهزة الدولة في مصر، سواء تنفيذية او تشريعية، رسمية او شعبية.

هذا يؤدي الى الحديث عن الحوار الذي بدأ بين مجموعة من المفكرين ورجال الدين المصريين، مع الجماعات المتطرفة. وعلمت «الحوادث» ان ما دفع هذه المجموعة، توافر ظروف موضوعية اكدت رغبة الطرفين، الحكومة المصرية من جهة، والجماعات من جهة. وتم الحوار مع لجنة الحكماء، والتي تضم الشيخ محمد متولي الشعراوي، والشيخ محمد الغزالي، والكاتب فهمي هويدي، ومحمد سليم العوا، والدكتور عبد الصبور شاهين وغيرهم، بالاضافة الى ان المحامين الذين يتولون الدفاع عن المتهمين في قضايا الارهاب والذين لديهم علاقة بهذه الجماعات، طلبوا مثل هذا الحوار.

ولعل اهمية هذا الحوار تاتي من العوامل التالية:

ـ المشاركون في اللجنة محايدون، وليس لهم انتماءات حزبية. فليس من بينهم اعضاء في جماعة الاخوان المسلمين، وليس لهم ايضاً صفات حكومية، ويملكون هامشاً يميزهم عن رجال الاوقاف او شيوخ الاوقاف والازهر، ودار الافتاء، مما يتيح لهم حرية حركة اوسع.

ـ ان هذه المحاولة تختلف تماماً عمّا كانت تقوم به الاجهزة الدينية الرسمية، خصوصاً الدكتور محمد علي محجوب وزير الاوقاف او مفتي الديار المصرية الشيخ محمد طنطاوي، او حتى شيخ الازهر، الذي كان حوارهم يقتصر على مجموعات من الافراد ليسوا اعضاء في الجماعات. بالاضافة الى ان هناك من انتقد صفاتهم الرسمية، كمسؤولين رسميين عن مؤسسات دينية حكومية. ورغم تعدد القوافل التي جابت المحافظات، وشارك فيها رجال دين رسميون، الا انها لم تحقق شيئاً.

ـ كذلك فهي تختلف عن المحاولة التي رعاها وزير الداخلية الاسبق اللواء حسن ابو باشا، عندما اجرى حواراً لم يثمر ايضاً بين رجال الدين من مختلف التوجهات، واعضاء الجماعات الدينية في السجون في اوائل الثمانينات، لان الحوار كان من طرف واحد، ولم يشارك فيه بايجابية اعضاء الجماعات.

وعلمت «الحوادث»، ان اللجنة طلبت توفير بوادر «حُسن نيّة» من الطرفين لانجاح جهودها، ولوقف العنف والعنف المضاد، وتجنيب مصر ازمة اثرت على اوضاعها الاقتصادية والامنية والسياسية. فقد طلبت من وزارة الداخلية الافراج عن مئات من المعتقلين غير المتهمين في قضايا، او الذين يحاكمون الآن امام المحاكم، في مقابل وقف الجماعات لعمليات اعتداءاتها على رجال الشرطة، او عملياتها الارهابية. وعلمت «الحوادث»، ان الحكومة تدرس القضية بجميع ابعادها قبل اتخاذ قرار بشانها خصوصاً وانها لا ترغب في ان تظهر كما لو كانت تستجيب لشروط الجماعات، حتى لا تفقد هيبتها في المواجهة. ومن المتوقع ان تجري اللجنة حواراً مع قيادات الجماعة الاسلامية والجهاد في السجون، خصوصاً مع عبود الزمر.

ويشير الاتجاه نفسه الى الملمح الثالث عما يحدث في مصر وهو تزايد الرفض الجماهيري، لاحداث الارهاب والعنف. وآخر من ادان ذلك جماعة الاخوان المسلمين، والتي طالبها اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية السابق، بضرورة تحديد موقفها مما يحدث الان، فكان ان اصدرت بياناً ادانت فيه عمليات الارهاب، واعتبرته خروجاً عن الشرعية، وعن الفهم الصحيح للاسلام. وقال بيان الاخوان المسلمين «اكدنا مراراً وتكراراً استنكارنا لحوادث الارهاب بكل شدة وبتقرير عدم شرعيتها ديناً وخلقاً وانسانية. كما رفضنا كل المزاعم التي قيلت في شان الاجانب عامة والسياح منهم خاصة، واعلنا عقيدتنا الفقهية، ان الاجنبي سائحاً كان ام غير سائح، هو مستامن لا يجوز لفرد او جماعة المساس بحرمة نفسه وماله واطمئنانه».

ولم يكن هذا الرفض قاصراً على جماعة الاخوان المسلمين، بل امتد الى رؤساء الاحزاب والنقابات المهنية والجامعات وبعض الشخصيات العامة، التي وجهت نداءاً قومياً الى المصريين دعوا فيه الى الوقوف صفاً واحداً ضد الهجمة الارهابية التي تتستر بستار زائف.

وهكذا يضيق الخناق على الارهاب، في ظل عمليات ياس يقوم بها الارهابيون وفي ظل تصاعد الرفض الشعبي لهذه الظاهرة.

القاهرة ـ اسامة عجاج



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المســـاء

التاريخ : ٢٦ ابريل ١٩٩٢

مظــاهرة فى الغــربية ضــد الإرهــاب

كتب ـ مجدى عبدالرحمن :

تحول لقاء لجنة الاسكان والمرافق بمجلس الشعب برئاسة السيد سرحان مع القيادات السياسية والشعبية والتنفيذية فى محافظة الغربية لبحث مشكلة الصرف الصحى ومياه الشرب بالمحافظة خاصة فى الدلجمون الى مظاهرة سياسية شعبية جديدة تعلن رفض الارهاب والتطرف وتؤكد انه أمر دخيل على مصر وشعبها ومحذرة تلك العناصر من التمادى فى مخططاتها مؤكدة ان شعب مصر كله سيقف لها بالمرصاد .


المستشار ماهر الجندى

أكد المستشار ماهر الجندى محافظ الغربية ـ خلال لقائه مع اعضاء اللجنة ان الارهاب الذى تعانى منه مصر حاليا ماهو إلا انعكاس لحقد عدد من الدول على مصر ومحاولة للنيل من استقرارها وبماتنعم به مصر من استقرار وديمقراطية غير مسبوقة .. مؤكدا فى الوقت نفسه ان مصر ستظل بخير وواحة للأمن والاستقرار .. وستقضى على جذور الارهاب فى وقت قصير للغاية .

وقال السيد سرحان رئيس اللجنة انه لامكان بيننا للتطرف او الارهاب فى ظل مسيرتنا الديمقراطية الرائدة .. وان دحض هذه العناصر الخارجة عن مسيرة هذا الشعب ستكون على ايدى شعب مصر

البقية ص٢

٠٠٠٦٠٥٤

مظاهرة في الغربية

(بقيـــــة ص١)

الطاهر الاصيل .. ولن تتمكن من ان تمارس اعمال العنف او ان تستمر فى زعزعة الأمن والاستقرار فى مصر .. ودليلنا فى ذلك ماشاهدته مصر من تلاحم وتعاون بين قوى الشعب فى مواجهة الارهابيين .

وأكد عبدالله عبدالبر رئيس الهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحى ان مشكلة ارتفاع منسوب المياه الجوفية فى الدلجمون ستنتهى نهاية هذا العام .



المصدر : المصور

التاريخ : ٢٦ ابريل [illegible]

من المصور



صفوت الشريف : سلامتك

قبل مرور اسبوع واحد على المحاولة الفاشلة للاعتداء على صفوت الشريف كانت اجهزة الامن قد تمكنت من إلقاء القبض على المتهم الاول فى حادث العدوان عليه . وهو نفسه المتهم الاول فى حادث اغتيال الدكتور فرج فوده .

وكان العدوان الفاشل على صفوت الشريف قد تم بعد البيانات التى القاها فى المناقشات التى جرت لمناقشة قضية الإرهاب واعلن فيها عن استراتيجية الإعلام المصرى لمواجهة مشروعات الدمار التى تتهدد كل مافى مصر .

على ان رصاصات الإرهاب قد انطلقت فى مواجهة صفوت الشريف فى وقت ازدادت فيه نغمة منتقدى الوزير وسياسته الإعلامية . قال المهاجمون إن الإعلام المصرى لا يقف فى خندق التناقض التام مع فكر المتطرفين . وانه « يخدم » عليهم فى النهاية . وان زيادة الجرعة الدينية فى الإعلام المصرى إنما توسع من مرجعية الدين فى حياة مصر .

ثم جاءت المحاولة الفاشلة . لتجعل منتقدى الوزير يبتلعون السنتهم فى افواههم فورا . فإن كان الرجل يخدم حملة البنادق وصناع المتفجرات فلماذا يكون هو الهدف فى عملية من اكثر عملياتهم دقة وإعدادا ومع هذا كان مقدرا لها ان تفشل .



المصدر : المصور

التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٣

لقد فات الجميع مراقبة الأداء الفريد لوزير الإعلام ودقة إدراكه لعدد من الحقائق التى تغيب عن عواجيز كل فرح :

١ ـ إنّ مصر بلد الإسلام ، وبلد الأديان كلها . وإن فى مصر الأزهر الشريف الذى يمثل المرجعية الإسلامية فى العالم الإسلامى كله . وان المصرى العادى شخص متدين بطبعه .

٢ ـ إنه لايمكن حرمان الجماهير من الإسلام ، وهو مكون اساسى من مكونات الشخصية الإسلامية ، لمجرد ان القتلة فى الشوارع يرفعون بعض الشعارات التى تثبت لنا جميعا ان الإسلام برىء منها تماما ، فضلا عن ان ذلك الحرمان إنما يعنى الخضوع لشروط يفرضها الإرهابيون . ثم ماهو ذنب الأجيال الجديدة "الطالعة" حتى نحرمها من تعلم اصول الدين الإسلامى الحنيف .

يبقى بعد الحادث وقبل الحادث . انه لابد ان نذكر لصفوت الشريف انه انطلق بالإعلام المصرى إلى كل مكان فى العالم . بعد ان غطى كل شبر فى مصر بالصوت والصورة . لقد تسلم الرجل إعلام مصر وفى مصر قناتان للتليفزيون ، فاصبحت خمساً . وتضاعف عدد ساعات الإرسال فى الإذاعة والتليفزيون اكثر من مائة مرة ، ولم يكن مصرى يتمكن من مشاهدة تليفزيون مصر خارج بلاده . فاصبح يسهر معه بصرف النظر عن المكان الذى يوجد فيه فى اى مكان من العالم .

يذكر لصفوت الشريف انه نقل إعلام مصر من مرحلة الأداء التقليدى إلى ثورة التكنولوجيا التى جعلت إعلامنا جزءا من القرن الحادى والعشرين . الآن من الصعب ان يذهب مصرى إلى اى مدينة فى العالم ، مهما كانت بعيدة عن مصر ولا يجد فيها مراسلا للإذاعة المصرية والتليفزيون المصرى .

لقد اعاد الرجل الاعتبار إلى الإعلام المصرى من خلال كلمات محددة : الصدق . والتقدم العلمى . والموضوعية .

ولهذا السبب كان الإرهابيون يحاولون إسكات صوت إعلام مصر حتى لايبقى فى مصر صوت سواه .. وقد كان الفشل من نصيبهم .

« المحــرر »



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصور

التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٢

● ثرثرة فوق الورق ●

الارهاب .. والاعلام !



بقلم :
صالح مرسى



المصدر : المصور

التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كان المشهد جليلا بكل ماتحمل الكلمة من معنى .. بدا مقهى « وادى النيل » فى ميدان التحرير مثل قطعة من الضوء تجذب الناس كالفراشات من كل مكان . والناس يسعون إليه كى يشاركوا بالرأى فيما يفعله هؤلاء الذين يريدون تشويه إسلامنا وتدمير سمعته بالديناميت . والقنابل والمتفجرات . والرصاص والدم المسفوح .. كانوا وكأنهم يدلون بأصواتهم فى انتخابات حرة . لا يسوقهم إليها أحد . ولا يزور حضورهم مخلوق .. وسط الجميع وقف الفنانون يغنون ويخطبون ويتبادلون الأحاديث مع الناس . ومن حول الجميع تصدح الموسيقى !

نعم .. كان هذا استفتاء شعبيا حرا . وقال الشعب كلمته فى افتتاح هذا المقهى الذى ابتلاه بعضهم بقنبلة هزت الوجدان المصرى حتى الأعماق !

كنت فى ذلك اليوم قد انتهيت من قراءة مذكرات الأستاذ الكبير خالد محمد خالد . رحلة حياة خصبة هى . قطعة من الصدق الخالص يقدمها الرجل للأجيال وهو يحكى فيها ـ من خلال تجربته الذاتية ـ قصة عصر كامل . أكثر من نصف قرن من الزمان . عصر صاخب محتشد بالأحداث وكأنه قد كتب على هذه الأمة ألا تلتقط أنفاسها ولو لسنوات معدودة !

غير أن أكثر مالفت نظرى وشد انتباهى فى هذه المذكرات . هى قصة التنظيم السرى للإخوان المسلمين .. ولقد قيل حول هذا التنظيم ما قيل . أنكر المنكرون وأكد آخرون . ومازالوا حتى اليوم يتجادلون .. وها هو ذا رجل آخر منهم . هو الأستاذ على العشماوى الذى ينشر مذكراته فى « المصور » يدلى فى الأمر بدلوه . فإذا هناك من يكذبه ويتطاول عليه ويحاول أن يرده عن قول الحق .. غير أن الأمر بالنسبة للأستاذ خالد محمد خالد يختلف . فهذا رجل لم يكن منتميا إلى الإخوان وإن كان واحدا منهم . ولذا . فقد جاءت شهادته وكأنها فصل الخطاب فى الأمر كله . فهل يقرأ هؤلاء الذين يحملون فى أيديهم الدمار لعلهم يستفيدون . أو لعلهم يتعظون بحكمة شيخ من شيوخ الفكر الإسلامى فى هذا الوطن لم يختلف على نزاهته اثنان .. أو .. أو لعلهم يتعلمون من تجارب الأيام وحكمة التاريخ .

ولا أحد يستطيع أن يشكك فى إسلام خالد محمد خالد أو فى أهدافه ومراميه . لا أحد يستطيع أن يشكك فى صدق هذا الرجل الذى تمسك بالديمقراطية أبدا . وعبر عمر حافل وسخى وملىء . كان الرجل فيه موضع تكريم واحترام من كل العهود . وهو ينعى تلك البداية الدموية . أو البذرة الأولى للعنف والدم التى أرادوا أن يشوهوا بها إسلامنا الجليل تحت ستار من تدين . أو دفاعا عن الدين . والدين مما يفعلون براء ! !

وسط المجتمعين والمحتفلين فى ميدان التحرير . كانت كاميرات التليفزيون تقوم بواجبها فى نقل الحدث واستطلاع آراء الناس .. والكل يشجب . والكل يرفض والكل يقف صفا واحدا فى مواجهة تلك الموجة التى لاتستهدف اقتصاد الوطن فقط . وإنما تستهدف إحساسنا المشروع بالانتماء إليه . وإحساسنا المشروع أيضا بالأمن فى وطن هو أحوج مايكون إلى الأمن فالمشكلات متراكمة . والطريق وعر وشاق .

وسط الجموع المحتشدة . كان ثمة شابان يقفان إلى جوارى يرقبان مايحدث وأمام كاميرا التليفزيون كان ثمة فنان يدلى برأيه وقد استبد به الانفعال والحماسة فراحت الكلمات تتدافع من بين شفتيه فى حدة بادية . ومالبث أحد الشابين أن مال على زميله متسائلا :

ـ افرض انهم سألوا واحدا قال لهم انه فى صف الإرهاب .. حايذيعوا كلامه ؟ !

ورد عليه صديقه بابتسامة ساخرة . ولم يعلق ! !

فى تلك اللحظة . أحسست بالخطر حقا . لا لأن الشابين كانا يؤيدان الإرهاب . ولكن لأنى أحسست أننا فى أمس الحاجة إلى نوع جديد من الإعلام . إعلام لا يعتمد على الكسل الذهنى المتفشى . لكنه يعتمد على

٠٠٠٦٠٥٩

الابتكار والاقتحام والارتفاع إلى مستوى الحدث . وقبل كل هذا . على الإيمان بالقضية المطروحة للمناقشة ووضع اليد على مواطن الداء والبحث عن الحقيقة

علاج يقنع ولا يعظ . يحاور ولا « ينق » في الفارغ والملآن . علاج يفعل ولا يفافيء بما قيل ويقال وكانه اسطوانة مشروخة !

وانا لن اخوض في الاستراتيجية الإعلامية . فلقد كتب فيها الصديق راجي عنايت على صفحات « المصور » بما يكفي .. ولكني فقط اريد . ونحن في طريقنا إلى وضع خطة لمستقبل إعلامنا . ان اتحدث فيما يمكن ان نسميه تمهيدا للطريق . وهو تمهيد لا يحتاج منا إلى خطط ودراسات . بقدر ما يعتمد على تلك النظرة الجديدة والجادة . التي تتطلب منا قليلا جدا من الشجاعة ووضوح الرؤية !

وليس سؤال الشاب الذى القاه على زميله امام مقهى وادى النيل . ولا الجواب الصامت الذى اتاه محل مناقشة . لكنه بالتاكيد . يجب ان يوضع في الاعتبار !

ذلك ان هناك حقائق لا سبيل إلى إنكارها :

اولى هذه الحقائق . ان غالبية هؤلاء الإرهابيين صغار السن .. وهو شيء يدعو للفزع كما يدعو للاسى ان نجد من بينهم صبية لايتعدى عمر الواحد منهم الستة عشر عاما .. حتى هؤلاء الذين صدرت ضدهم احكام بالإعدام في قضية السياحة في الاسبوع الماضي . كانت اعمار بعضهم ثمانية عشر عاما او عشرين !

الا تدعونا هذه الحقيقة إلى التامل والتفكير ؟ !

إنهم صبية مازالوا في طور التكوين . وهنا يكمن الخطر الحقيقي . ليس على المجتمع الآن .. ولكن ـ وهذا هو الاهم ـ على مستقبل هذه الامة ايضا .

إن هؤلاء الصبية فقدوا القدوة والمثل الاعلى فيمن حولهم وفيما حولهم فانجذبوا إلى من اعطاهم هذا المثل ولو كان طبالا لا يعرف القراءة والكتابة .. إن امثال هذا الطبال تحولوا إلى فتوات ـ تحت ستار من تدين مزيف ـ يغلقون الشوارع والاحياء ويتحكمون فيها بالإرهاب والجنازير والمدى والسنج وفرض الإتاوات .. ولو اننا امعنا النظر قليلا . لاكتشفنا ان مثل هؤلاء . تركوا مهنهم الاصلية لان « المكسب » هنا ـ من المهنة الجديدة ـ اكبر . واكثر سخاء ! !

فكيف نقدم لهؤلاء الشباب القدوة الصحيحة ؟ ! .. كيف نضع امام اعينهم المثل الاعلى في بناء وطن هو في اشد الحاجة إلى سواعدهم حتى ولو كان الوطن يمر بازمات اقتصادية ليس هو وحده المتفرد بها على سطح الكرة الارضية . وإنما هو جزء من ازمة عالمية تطحن الناس في كل مكان !

ثم تاتي الحقيقة الثانية . حقيقة ان « الجهل » ـ حتى الديني ـ هو انصع مايتمتع به قادة هذه الجماعات .. اذكر انني ـ منذ بضعة اعوام ـ التقيت مجموعة من تلك المجموعات الشديدة التدين . ولقد اتاح لي اللقاء ان احاور شيخهم فسالته ـ اثناء الحوار ـ إن كان قد قرا كتابا بعينه .. فإذا به . في صلف لا يحسد عليه . يهتف في وجهي : « لا » .. ودهشت . كان الكتاب موضوع السؤال يتعرض للب الحوار بيننا . وعندما سالته عن السبب قال :

« اقرؤه ليه . وانا عندى كتاب الله فيه كل حاجة ! ! »

ليس هذا واحدا من الإرهابيين . ولكنه واحد ممن يدعون إلى الإسلام بإغلاق كل نوافذ المعرفة المحيطة بنا .. كان الرد غريبا . وكان مخيفا ايضا . فهو يحمل اتهاما لمن يرد وسط مجموعة من الشباب كانوا في اشد الحاجة لمن يفتح عيونهم على حقيقة ان الله يحثنا على التفكير . ويطالبنا في عشرات . وربما مئات الآيات من كتابه الكريم : باستعمال العقل . والابتكار . والإبداع . وانه سبحانه . إنما جعل الإنسان خليفته في الارض كي يعمرها . لا كي يدمرها !

لقد تعلمنا ونحن مازلنا نحبو . ان تحية الإسلام هي « السلام عليكم ورحمة الله وبركاته » . فكيف تنقلب الآية عند هؤلاء من

٠٠٠٦٠٦٠



المصدر : المصـــــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٢

« السلام » إلى « الدمار » ؟!

ثم تأتي الحقيقة الثالثة ، وهي هذه الأعداد الكثيرة التي يتم القبض عليها .. ذلك ان الصحف تطالعنا في كل صباح بالقبض على مجموعات يصل عددها إلى العشرات التي تتعدى المائة احيانا .. فكيف ، كيف تركناهم ، ولمن تركناهم ؟!

إن هذه الظاهرة تبدو لي وكأنها أخطر الحقائق جميعا ، ذلك ان المعنى الوحيد لهذه الأعداد الغفيرة التي تتساقط ، ان هناك عمليات تجنيد تتم باستمرار ، وان هذه العمليات ، بالرغم من كل مايحدث ، لم تتوقف ، بل هي مستمرة ، وهي تسمع لمن يهمس في آذانها بالباطل الذي يلبس ثوب الحق ، وهم يقتنعون ، ويحملون السلاح كي يقتلوا ويدمروا .. بل ، بل يصل الأمر في التحدي والتصعيد ، لا إلى اغتيال واحد من ضباط الشرطة الكبار ، ولكن إلى محاولة اغتيال وزير الإعلام !

إن هذا يعني - ببساطة - ان هؤلاء الذين يحاولون طمس هوية المجتمع بالدم والدمار ، في حركة دائبة ومستمرة ، حركة تدفعهم إلى تطوير أساليبهم ، في الوقت الذي يقف فيه إعلامنا عند الأسلوب نفسه ، والكلام نفسه المعاد والمكرر سواء من هذا او من ذاك من رجال دين او مثقفين او فنانين !

إن المتتبع للبرامج الدينية التي يبثها التليفزيون ، فيما عدا قلة قليلة وربما نادرة ، سوف يكتشف ببساطة ان الأمر لا يعدو ان يكون تكرارا لما سمعه الناس الاف المرات ، في الوجوه نفسها .. ويصل الأمر إلى حد انك سوف تكتشف ، ان ثمة من « احترف » اللعبة - لعبة الاحاديث التليفزيونية - وراح « ينق » بأي كلام وفي اي وقت !

وعلى كل .. فإن لهذا حديثا آخر قد يطول ، حديثاً يعتمد على الإحصاء .. إحصاء عدد المتحدثين ، وعدد ساعات الإرسال ، والموضوعات التي يتناولونها ، والأوقات التي يتحدثون فيها ، والمشكلات التي يتطرقون إليها ، والتي ارى يقينا ، ان احدا من مسئولي التليفزيون لم ينتبه إليها ، بل لم يفكر فيها !

فكيف نقاوم ، ونقوم ، هذا الطوفان ؟!

وليس في التعبير - تعبير الطوفان - اية مبالغة .. إن اية نظرة موضوعية للأمر ، سوف تقودنا إلى ان هؤلاء الذين يهددون حياتنا منظمون .. فمتى نظموا ، وكيف تم غسيل عقولهم وأين ؟! .. وإذا كان بعض قادتهم قد تلقوا تدريبهم في السودان ، او إيران او افغانستان .. فإن الغالبية العظمى من هؤلاء الشباب لم يغادروا مصر ، بل إن بعضهم لم يغادر مدينته او

٠٠٠٦٠٦١



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ ابريل ١٩٩٢

قرينه .. ومعنى هذا ، ان عمليات « التجنيد » دائبة ، وانها - مرة اخرى - تجد اذانا صاغية .

فاين نحن من هذا كله ؟ !
ماذا فعلنا ؟ !
بل ماذا ننوى ان نفعل ؟ !

●●●

فى لقاء لى مع السيد صفوت الشريف وزير الإعلام قبل بضعة اسابيع ، كان لابد ان يتطرق الحديث إلى الإرهاب ، ولان الاستاذ ممدوح الليثى كان يحضر هذا اللقاء ، فلقد ادليت بدلوى فى الامر .. قلت لوزير الإعلام ، إننا من الممكن ان نقاوم الإرهاب بالدراما ايضا !

كانت وجهة نظرى ، ان نقل صورة درامية لبعض الإرهابيين الذين ارتكبوا جرائم بعينها ، او الذين غرر بهم فارتكبوا هذه الجرائم ، صورة حقيقية تعتمد على واقع حياتهم ، والاماكن التى يعيشون فيها ، وعائلاتهم واصدقائهم وظروف معيشتهم ، والازمات التى مروا بها ، ولقائهم بمن جندوهم ، والاسلوب الذى جندوا به .... و .... وكل هذا قد يعطى الناس - ويعطى المسئولين ايضا - صورة حقيقية وصادقة لتلك الارض التى بذرت فيها بذور الشر فنما الداء واستفحل !

وعلى الوجه الآخر ، لو امتد بنا التفكير إلى بعض ضحايا عمليات الإرهاب ، هؤلاء الابرياء الذين اودى الإرهاب بحياتهم دون ذنب او جريرة ، لنصنع الشيء نفسه ، ننقل صورة صادقة من واقع اقوال ذويهم ، زوجاتهم ، ابنائهم ، ظروف حياتهم ، امالهم ، احلامهم .. ثم ... ثم تلك الساعات التى سبقت الاغتيال .. وحتى لحظة الاغتيال نفسه .

كنت ارى ، ان تحقيقا دراميا ، تمزج فيه الدراما بالواقع الحى ، يروى للناس كيف دبر هؤلاء وكيف اغتيل اولئك ، من الممكن ان يهز الوجدان الشعبى هزة كفيلة بان تدفعه إلى مقاومة الإرهاب مقاومة إيجابية .

كنت اعلم ان الاستاذ وحيد حامد - كاتب السيناريو اللامع - قد كتب مسلسلا يعالج فيه فكرة الإرهاب باسم العائلة .. وانا اثق فى الاستاذ وحيد وفى قدراته ثقة لا يتطرق إليها الشك ، ثم انه كاتب السيناريو الوحيد الذى يتصدى للإرهاب ، لا بالعمل الفنى فقط مثل فيلمه الجديد « الإرهاب والكباب » ، ولكن بتلك المقالات المشحونة بالحرارة التى لم يكف عنها اسبوعا واحدا .. غير انى ارى ان مثل هذا المسلسل لن يكون كافيا ، ولن ياتى بالثمار التى نرجوها ، ذلك انه سوف يقع تحت طائلة هذا السؤال الذى القاه الشاب الواقف امام مقهى وادى النيل على صديقه .

إننا الآن فى حاجة إلى رؤية هؤلاء الذين غرر بهم - وانا اعنى الكلمة - فارتكبوا تلك الجرائم ، ولابد ان غالبيتهم العظمى قد ثابت إلى رشدها بعد القبض عليهم ، وحتى لو لم يكونوا قد تراجعوا عما اقتنعوا به ، فإن ظهورهم ، وإدلاءهم بارائهم ، فى مقابل وضع ما اقترفوه امام الناس ، فى نوع من انواع الحوار الحى.. بين المجرم وضحيته ، مع تطعيم هذا كله ، بمشاهد درامية توضح ماتم ، كفيلة بان تصنع الكثير ..

إنها - بداية - سوف تضع امام عيون من يتم تجنيدهم الآن فى الخفاء ، الحقائق من افواه اصحابها ، إنها سوف تضع امام عيونهم حقيقة الجرائم التى ارتكبت ، والماسى التى سببوها ، والازمات الاقتصادية التى وقعت فيها شركات



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ ابريل ١٩٩٢

السياحة التي كان من الممكن ان يكون الواحد منهم موظفا فيها .. إن تحقيقا دراميا من هذا النوع ، سوف يكشف لنا الأصول والجذور التي نبتت منها تلك الأفكار الإجرامية .. بل اني اوغل في التفاؤل واقول : إن مثل هذا التحقيق الدرامي ، سوف يضع تحت ايدى المسئولين انفسهم ، حقائق ربما غابت عن اذهانهم ، او - على الاقل - تفتح امامهم سبلا لعلاج الامر باساليب جديدة ، اساليب ليست بالية ولا مستهلكة !

غير اني اتوقف الآن كي انبه إلى اني اعلم يقينا ، إن مثل هذا التحقيق الدرامي ، يحتاج إلى حركة ، وتعب ، وبحث ، وتقص ، ودراسة سوف تقتضي من المخرج والمعد والمذيع جهدا فائقا ، لكننا في النهاية ، سوف نحصل على صورة ، كلنا ، اقولها واعنيها ، كلنا في حاجة إلى ان نراها ، ونشاهدها !

إن دخول الكاميرا إلى السجون ، واللقاء مع بعض هؤلاء الإرهابيين ، وإجراء حوار معهم ، حوار يجريه شاب مثلهم ، شاب من هؤلاء الذين يزينون شاشات التليفزيون الآن بدمائهم الجديدة ، واساليبهم المليئة بالحرارة ، حوار بين شاب وشاب ، مواطن ومواطن .. سوف يثري الشاشة بدماء جديدة بعد ان تعفنت بهؤلاء الذين يبركون على صدرها منذ اكثر من ربع قرن من الزمان صانعين سدا منيعا امام الوجوه الجديدة ، التي هي وجوه المستقبل ورجاله .. ثم ....

ثم تبقى ملاحظة ....

قد يتطرق الامر إلى بعض المشكلات الاجتماعية او الاقتصادية التي بالقطع سوف يلتقي بها صانعو هذا التحقيق ، مشكلات قد تعترض عليها رقابة التليفزيون .. واننا هنا نحذر من حذف مثل هذه المشكلات او تجاهلها .. ذلك ان هذا هو الخطر بعينه ، إن هذا هو لب السؤال الذي طرحه الشاب الواقف امام مقهى وادي النيل ليلة افتتاحه .. ذلك ان هذه المشكلات موجودة ، يتحدث فيها الناس بعضهم مع بعض ، ويتناقشون فيها ، وعرضها عليهم ، امامهم ، بوضوح ، سوف يخرج الامر من حيز الذاتية إلى مستوى العلنية ، فليس كل شيء على مايرام ، فنحن نمر بمرحلة دقيقة في حياة هذا الوطن ، مرحلة تحتاج إلى قدر هائل من الشجاعة في مواجهة الامور دون لف او دوران ، حتى يصدقنا الناس ، ويقتنعوا ، ان مايشاهدونه ، حقيقة عليهم ان يشاركوا في حلها !

وبعد ....

فهذه بعض الافكار الخاصة بإعلامنا حول قضية واحدة ، في الوقت الذي ترى فيه ، إن الاعلام المصري في حاجة إلى هزة ، بل ربما إلى ثورة إعلامية حقيقية ، ثورة تجدد شباب التليفزيون الذي كاد يتجمد .. فليست مشكلة الإعلام في الإرهاب فقط ، إن مشكلاته كثيرة ، ومتشعبة ، بل ومركبة ، ولقد .. ولقد يتاح لنا ان نعود ، لا من اجل إعلام جيد فقط ، بل من اجل مصر .. صدقوني .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٣٠ أبريل ١٩٩٣

مبارك يعرض تفاصيل الإرهاب والاتصالات الدولية لتطويقه

البرلمان يؤجل مناقشة الوضع الأمني لحين استكمال الخطط الجديدة
إحالة المتهمين في حوادث التطرف الأخيرة للمحكمة العسكرية

٠٠٠٦٠٦٤



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ أبريل ١٩٩٣

القاهرة: «الشرق الأوسط» ووكالات الأنباء

يعرض الرئيس المصري حسني مبارك غدا تفاصيل جديدة حول حوادث الارهاب الاخيرة، والمعلومات التي توصلت إليها الاجهزة الامنية ونتائج الاتصالات الدولية التي اجرتها مصر حول هذا الموضوع.

ويتناول الرئيس في خطابه السياسي بمناسبة يوم العمال مبررات التغييرات التي جرت حديثا بالنسبة لوزير الداخلية وحركة المحافظين وملامح التغيير المقبلة في العمل الوطني الداخلي على كل المستويات الوزارية والسياسية والحزبية.

ويأتي ذلك في الوقت الذي اجل فيه البرلمان المصري للمرة الرابعة مناقشاته حول قضية الارهاب والتطرف خلال جلساته التي ستبدأ يوم الاثنين المقبل، اذ صدرت جداول أعماله خالية من تقرير اللجنة الخاصة التي رأسها السيد راشد وكيل البرلمان المصري لدراسة هذه القضية رغم اعداده.

واكتفى البرلمان بتوزيع نسخ محدودة من التقرير على الوزراء وتأجلت بالتبعية أيضا مناقشة الاستجواب الموجه الى رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقي من النائب المستقل ابو الفضل الجيزاوي حول احداث الارهاب الاخيرة اضافة الى سقوط الاسئلة التي قدمتها مجموعة من النواب الى وزير الداخلية السابق عبد الحليم موسى.

وأرجعت مصادر برلمانية مسؤولة تأجيل المناقشة حول هذه القضية الى عدة اسباب يأتي في المقدمة منها ما ذكر عن أن وزير الداخلية الجديد اللواء حسن الالفي طلب تأجيل إلقاء بيان حول هذا الموضوع أمام البرلمان الى حين الانتهاء من استكمال وضع الخطط الامنية الجديدة.

ومن المقرر ان تعرض حكومة الحزب الوطني الحاكم على البرلمان الاسباب الكاملة لإقالة وزير الداخلية السابق ردا على عدد من الطلبات العاجلة التي قدمها النواب، واضيف اليها حديثا كذلك الاسباب التي ادت الى حركة التغييرات في ساحة القيادات الامنية خاصة في المناطق بالمراكز والمدن التي شهدت احداث عنف اخيرة.

في الوقت نفسه اعلن مصدر رسمي امس ان الرئيس مبارك قرر ان يحيل الى المحكمة العسكرية اربع دعاوى تشمل عشرة متطرفين متهمين بارتكاب اعتداءات، بينها الاعتداء الذي نجا منه وزير



المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ٣٠ أبريل ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاعلام صفوت الشريف في 20 ابريل (نيسان) الحالي.

ولم يحدد الى الآن موعد بدء هذه المحاكمات. لكنها ستجرى مبدئيا خلال شهر مايو (ايار) المقبل. وستصدر النيابة العسكرية قرارا اتهاميا واحدا بعد غد في شان الدعاوى الاربع.

وقالت وزارة الداخلية ان هؤلاء المتطرفين العشرة وبينهم ثمانية اعتقلوا الاسبوع الماضي متهمون بتشكيل منظمة غير مشروعة وبالضلوع في عدة اعتداءات ارتكبت خلال الاشهر الاخيرة ضد سياح في منطقة الاهرام في القاهرة. ولم توضح الوزارة مصير الاثنين الآخرين. كما انهم ضالعون في الانفجار الذي وقع في 16 من مارس (آذار) قرب متحف الآثار المصرية في القاهرة.

وتظاهر امس الاول حوالي سبعة آلاف شخص احتجاجا على ارهاب العناصر المتطرفة في ابو تيج (410 كلم جنوب القاهرة) بعد الاعلان عن رفع جزئي لحظر التجول في هذه المدينة وفق ما اورد مراسل لوكالة الانباء الفرنسية.

وكان حظر التجول الكامل قد فرض في ابو تيج في 11 ابريل بعد الاعتداء الذي اودى بحياة ثلاثة من رجال الشرطة بينهم مساعد مدير شرطة اسيوط للمنطقة الجنوبية اللواء محمد الشيمي.

وكان قرار الرفع الجزئي لحظر التجول الذي يبقى ساريا من الساعة الثامنة مساء الى السادسة صباحا قد اعلنه محافظ اسيوط الجديد اللواء محمد سميح في اجتماع ضمه ووجهاء المدينة في احد المساجد. وقال هؤلاء الوجهاء ان حظر التجول حرم السكان ولا سيما صغار التجار من مورد الرزق. وبعد ذلك خرج الى الشوارع سكان ابو تيج في مظاهرة رددوا خلالها شعارات تشجب الارهاب مثل «فليسقط الارهاب وليسقط الخونة».

وكان حظر التجول قد خفف بعد ايام من فرضه اذ سمح للسكان بالخروج من منازلهم في الصباح. واعتبر اللواء سميح ان حظر التجول كان اجراء ضروريا لتحقيق امن المجتمع. وقال ان المتطرفين تحركهم ايادي اجنبية تهدف الى زعزعة استقرار الدولة من خلال ضرب الاقتصاد والسياحة.

ووعد المحافظ الجديد الذي عين الاسبوع الماضي برفع كامل لحظر التجول عندما يقبض على منفذي اعتداء 11 ابريل. ويوجد

٠٠٠٦٠٦٦



بين هؤلاء كما تفيد الشرطة اعضاء من عائلات كبرى في ابو تيج مثل عائلة ابو عقرب التي ينتمي اليها نائب الحزب الوطني الديموقراطي (الحاكم) جميل ابو عقرب. الذي قال هذا خلال الاجتماع ان عائلات ابو تيج تسعى جاهدة الى القبض على المجرمين حتى لو اقتضى ذلك قتلهم.

من ناحية اخرى تعد وزارة الداخلية المصرية حصراً شاملاً ودقيقاً لكل الشقق المفروشة في القاهرة والمحافظات، كما شدد وزير الداخلية على تطبيق القانون رقم 42 لسنة 1977، الذي يقضي بالحبس والغرامة المالية لأي مواطن يأوي او يؤجر مسكناً مفروشاً لاجنبي أو مصري دون ابلاغ الشرطة خلال ثلاثة أيام من تاريخ السكن، وذلك لضبط تحركات المتطرفين الذين دابوا على استئجار الشقق المفروشة للاختفاء وتدبير عمليات العنف.

وأكد اللواء حسن الالفي ان مواجهة الارهاب لن تصرف اجهزة الأمن المصرية عن ملاحقة الفساد والقيام بواجباتها الامنية الاخرى، مركزاً على مكافحة تهريب المخدرات وجرائم الاموال العامة، ولن تسمح الوزارة باي عبث باقوات الشعب ومقدراته.



المصدر : الحوادث

التاريخ : ٣ ابريل ١٩٩٣

مصادر الداخلية تكشف لـ «الحوادث» تفاصيل الخطة الامنية وحوافز وخفايا الجريمة

محاولة اغتيال الوزير الشريف نسفت الحوار وكرست المواجهة!

وضعت قوى الامن المصرية ايديها على من يُعتقد انهم المحرضون والفاعلون في محاولة اغتيال وزير الاعلام صفوت الشريف، وقد تطوّع عدد كبير من المواطنين، وخصوصاً الشباب، ليكونوا الى جانب رجال الامن فرقاء ورافدين في البحث عن منفذي محاولة الاغتيال، بعدما عمر استنكار الاعتداء الآثم على الوزير، الذي له وقفات شجاعة وموضوعية في التصدّي للشأن العام، قلوب عدد كبير من المصريين والعرب.

وعلمت «الحوادث»، ان اجهزة الامن كانت على علم بعد ساعتين بهويّة «ابطال» المحاولة، فعبأت كل طاقاتها واعتمدت التمويه والتضليل والتطويل للمشتبه بهم، وخصوصاً لاحد اهم الخمسة الذي ورد اسمه في مقتل فرج فوده الكاتب الصحفي وللاربعة الآخرين، وجعلتهم يطمئنون الى انها غير عالمة بتحركاتهم وباقامتهم في منطقة نائية بالقاهرة، لا يتبادر الى ذهن احد ان فيها بشراً، بينما كانت قد وضعت كل ارقامهم الهاتفية على اجهزة التنصّت المتطوّرة. وقد اعترف اثنان منهم بينما تاكد ان احد الخمسة تدرّب في افغانستان على اعمال القتل والارهاب. وكانت الرقابة كثيفة ومواظبة حريصة على الاّ تفوتها ثانية من نشاط الخمسة الذين يُعتقد انهم هم منفذو العملية، وقد سجّلت بذلك اجهزة الامن المصرية حضوراً، وحرصت على تجميع ادلّة الادانة الكافية حتى لا تقع في هفوة صغيرة واحدة.

وقد تعرض الاعلام المصري ولا سيما الصحافة، لانتقادات واسعة من اعضاء مجلس الشورى المصري عند مناقشة تقرير الارهاب. (راجع صفحة ٣٦) وقال اللواء زكي بدر عضو المجلس ووزير الداخلية الاسبق، ان بعض ما تنشره الصحف «يدل على استخفاف وعدم نضج». وذكر ما قالته الصحف ان تسليم محمود ابو حليمة تم بناء على طلبه، واضاف «ما الذي يغيرنا، او اين الحساسية، اذا قلنا اننا قمنا بتسليمه لتورطه في حادث انفجار مركز التجارة الدولي في نيويورك؟».

الا انه من الافضل ان تخطيء الصحافة على ان تتعرض للمصادرة وتقييد حريتها، رغم ان الصحافة المصرية متهمة بانها وراء افشال محاولة ايجاد ارضية مشتركة عبر لجنة الحكماء او الوسطاء بين الحكومة. والجماعات المتطرفة، ودفع الثمن هذه المرة اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية السابق، الذي اقيل بعد ما نشر عن هذه الوساطة، وان اللواء موسى «تصرف من نفسه» في هذه القضية. ولم يكن هذا صحيحاً تماماً، فقد كانت هناك رغبة من جميع القيادات السياسية في مصر، للخروج من دائرة العنف والعنف المضاد لدرجة ان الرئيس مبارك اجتمع في الاحتفال الذي اقامته وزارة الاوقاف المصرية بمناسبة «ليلة القدر»، بكل من الشيخ محمد متولي الشعراوي، والشيخ محمد الغزالي، والدكتور احمد كمال ابو المجد، وذكر هذا في الصحف المصرية. ومن الطبيعي ان يكون اللقاء قد تناول قضية الساعة في مصر، ودور رجال الدين، والمفكرين.

ومن ناحية اخرى. كان بين اعضاء لجنة الحكماء الدكتور احمد فراج، ويعمل مستشاراً لرئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقي. اذن لم تكن الدولة والعديد من اجهزتها بعيدة عن فكرة الوساطة، او لجنة الحكماء وانما غياب عنصر الكتمان والعمل في هدوء، وكان احد الشروط، وتسابق اجهزة الاعلام في النشر عن الوساطة، والشروط المطروحة لتحقيقها، قد اجهض تماماً اي امكانية لنجاح تلك الوساطة. فعندما يذكر في الصحف ان من بين شروط الجماعات الافراج عن المعتقلين. وعلى راسهم عبود الزمر، الذي يقضي عقوبة بالسجن ٤٠ عاماً لمشاركته في عملية اغتيال السادات، وفي احداث اسيوط. فهذا يضعف هيبة الدولة ويلمح الى خضوعها لشروط الجماعات لدرجة ان بعض الصحف ذكر ان وزير الداخلية السابق عبد الحليم



المصدر : الحـــوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ ابريل ١٩٩٣

موسى، اجتمع لخمس ساعات مع عبود الزمر، وناقش معه انهاء العمليات الارهابية، والحديث عن اللقاء، او الافراج عن المتهمين هذا كله غير صحيح كما ذكر لـ «الحوادث» مسؤول امني كبير. وهو ايضاً ما اكده فهمي هويدي احد اعضاء لجنة الحكماء، عندما قال ان اللجنة لم تطلب على الاطلاق، الافراج عن الذين يواجهون عقوبات عن جرائم ارتكبوها، او تتم محاكمتهم الآن ـ بل المطالبة هي بالافراج عن المعتقلين الذين لم توجه اليهم اتهامات.

كانت فكرة الحوار مطروحة كاحد الخيارات التي تتم مناقشتها في دوائر الحكم للوصول الى راي محدد فيها طبقاً لحساب المكاسب والخسائر فيها، خصوصاً ان الحوار لم يكن ابداً، كما ذكر عبد الحليم موسى، مباشراً في اي مرحلة من مراحله. وكانت هناك تحفظات عديدة من قيادات الشرطة وجهات الامن. الا ان ما نشر عن وجود تحفظات في لجنة الحكماء على عمل ونشاطات وزارات الاعلام والتربية والتعليم، ووعد وزير الداخلية السابق بعقد اجتماعات مع الوزراء المختصين، اعتبر تنازلاً من الدولة، واعترافاً بوجود قصور في هذه الاجهزة. وعلمت «الحوادث» انه تمت مناقشة الوضع في دوائر صنع القرار، وكان التوجه العام بان مبدا قبول الحوار تخل من الدولة عن سيادتها، خصوصاً ان الجماعات المتطرفة ـ غير جادة، وتفرض شروطاً متعددة تتدخل في سياسة الدولة. كما ان هناك من يعتقد بانه ليس لهم قيادة واحدة، وهم متعددو الافكار والزعامات. ودعت جهات امنية في وزارة الداخلية وغيرها، الى استمرار سياسة القبضة الحديدية التي بدات تؤتي ثمارها، على رغم العمليات الاخيرة.

وهكذا دفع اللواء عبد الحليم موسى الثمن، واقيل. ونفى الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء كل ما نشر عن اتصالات بين الحكومة ووزارة الداخلية، وبين عدد من المتهمين بجرائم ارهابية. ووصف هذه الابناء، بانها قصص مختلقة وكاذبة ولا اساس لها من الصحة وقال انه يتم مواجهة عناصر الارهاب بالحزم والقانون. ولا تهاون في حق الدولة والمجتمع، واضاف بانه لا يمكن ان يكون هناك حوار مع مرتكبي هذه الجرائم الذين يقتلون الابرياء، ويضربون مصالح الوطن، وقال ايضاً ان مواجهة الخارجين على القانون لا يقبل بشانها اي مساومة او تفاهم، فتلك امور تتولاها جهات التحقيق، والقضاء العادل.

وقد تم اختيار وزير داخلية هو حسن الالفي ولم يكد تمر ساعات على وجوده في مكتبه بوزارة الداخلية، حتى حاول الارهابيون اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام.

تعددت، كما قال لـ «الحوادث» مصدر امني كبير، اسباب ومغزى محاولة اغتيال صفوت الشريف، فهي تاتي كرسالة موجهة لوزير الداخلية الجديد. كما انها جاءت، حسب ما ذكره بيان للجماعة الاسلامية التي اعلنت مسؤولياتها عن الحادث، رداً على ما قاله صفوت الشريف في مجلس الشورى اثناء مناقشة تقرير الارهاب، عندما اشار الى ان وزارته وضعت الخطط الاعلامية لمواجهة الارهاب والتطرف بكل قوة، وقال ان الارهاب لا همّ له الا ان يصل الى السلطة عن طريق محاصرة المجتمع فكرياً، بحيث يعود الى التخلف، وان الارهابيين يخشون المجتمع المستنير، لان الاستنارة هي الضوء الكاشف لعوارض وسيئات التطرف. واكد على ما قاله الرئيس مبارك في احاديثه اثناء جولته الاخيرة في اوروبا واميركا من ان مصر لن تنكفيء على نفسها، وانها دولة اسلامية، وهي ليست ايران ولن يكون في مصر خميني، فهي تقوم على الديمقراطية والتعددية وتحترم الدستور.

ويضاف الى ذلك ان الجماعات المتطرفة رغبت في تصعيد عملها النوعي. فعملية صفوت الشريف هي بلا شك اكثر عمليات الاغتيال خطورة منذ عام ١٩٩٠، عندما تمكنت من اغتيال الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب السابق، فهي وجهت الى احد الوزراء النافذين المشاركين في صنع القرار السياسي في مصر، سواء داخل مجلس الوزراء، ام في الحزب الوطني. كما ان اسلوب التنفيذ، وظروف ومكان العملية، تشير الى قدرة عالية من الارهابيين. خصوصاً ان مسكن الوزير في احد المناطق الحساسة في القاهرة، فهو قريب من منزل الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء، ومن مقر الرئاسة، ومن مقر ادارة الحرس الجمهوري والشرطة العسكرية. كما ان هروب المتهمين بعد ارتكاب الحادث، يفرض تحدياً على قيادات وزارة الداخلية. وكانت معلومات وزارة الداخلية قد حددت شخصيات مرتكبي الجريمة، وهم احمد فاروق عبد الحميد، واشرف السيد صالح، وعصام حسن، وحسن طلعت همام، ومحمد شعبان حسنين، ورفعت زيدان



المصدر : الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ ابريل ١٩٩٣

الفاعلون والمحرضون في ايدي العدالة

عبدالله، ونزيه نصحي راشد. وبعضهم ارتكب جرائم في مدن الصعيد.

وقد بدأت النيابة العامة في اجراء تحقيقاتها حول الحادث باستجواب شهود العيان، وعلمت «الحوادث» بانه تم شغل الامن وتشتيت جهوده في يوم تنفيذ المحاولة عبر عدة بلاغات عن وجود متفجرات في مناطق عديدة، ليتمكن الارهابيون من تنفيذ عمليتهم. وقد نال الحادث اهتماماً واسعاً، عربياً ومصرياً، يعود الى حجم العلاقات التي بناها صفوت الشريف خصوصاً على المستوى العربي، اذ يتولى العديد من الملفات المهمة، ومنها العلاقة المصرية - الليبية. وقد تجسد ذلك في حجم الاتصالات وبرقيات التهنئة التي ارسلت للرئيس المصري حسني مبارك، او لوزير الاعلام، بالاضافة الى تمتعه بالقبول داخلياً، لانفتاحه وديمقراطيته.

والحدث الثاني، هو الخاص بتعيين وزير الداخلية الجديد اللواء حسن الالفي. والذي يبدو ان تجربته كمحافظ اسيوط كانت احد عوامل اختياره. كما ان عمله السابق في ادارة مباحث الاحوال العامة، وما عرف عنه من نزاهة واستقامة، كانتا دعامة لهذا الاختيار. فمن المعروف انه هو الذي اثار قضية عبد الخالق المحجوب شقيق رئيس مجلس الشعب السابق ومخالفاته اثناء توليه احد المناصب في وزارة المالية.

وعلمت «الحوادث» ان هناك مراجعة للخطة الامنية في مصر، التي تستهدف مواجهة اي محاولة للخروج عن الشرعية بمنتهى الحزم والشدة، وفي اطار القانون والشرعية، وفرض سيادة القانون، وعدم التفاوض مع من حملوا السلاح ضد مصر، وقتلوا الابرياء، واستهدفوا النيل من حالة الامن والاستقرار في البلاد، وتمت الموافقة على مجلس الوزراء على اعتماد كل المخصصات التي طلبتها وزارة الداخلية لتنفيذ الخطة الامنية، والتي تتضمن:

- تشديد الرقابة والحراسة على المسؤولين وكبار الشخصيات وبعض الكتاب، خصوصاً مع توافر معلومات عن استغلال الارهابيين لضعف الحراسة على هذه الشخصيات للقيام بمحاولة اغتيالها لزعزعة الاستقرار في مصر.

- تكثيف التواجد الامني في المناطق العامة والميادين، وتوسيع دائرة الاشتباه، والقيام بعمليات تفتيش واسعة، حتى لوسائل النقل العام، ومواجهة اي محاولة للخروج عن الشرعية باي صورة من الصور، بحزم وشدة.

- مواجهة بؤر التطرف في مدن الصعيد، وفي المناطق العشوائية حول القاهرة، والاسراع بحملات امنية واسعة، لتنظيف تلك الاماكن من جماعات التطرف والارهاب.

- التعاون مع الاجهزة الامنية المختلفة في سد سبل التعاون والتنسيق بين المتطرفين في الداخل، وقيادتهم في نيويورك وبيشاور، ووقف اي عمليات لدعم ومساندة المتطرفين بالمال او السلاح، وقد بدأ هذا التعاون من خلال الوفد المشترك من كل الاجهزة الامنية الذي سافر الى باكستان للتعرف على ملفات المصريين من الافغان.

وعلمت «الحوادث» ان وزير الداخلية الجديد اللواء حسن الالفي سيعرض تصوراته لعلاج ازمة الارهاب على مجلس الشعب اثناء مناقشة التقرير الذي وضعته لجنة خاصة من المجلس، والذي ستتم مناقشته يوم ٤ ايار (مايو)، وهناك توافق كبير بين افكار الوزير، وبين مضمون تقرير المجلس. فالوزير من اصحاب الرؤية الشاملة للارهاب، اسبابه وابعاده وكيفية علاجه. فهو يدعو لدور اكبر لرجال الدين لمزيد من توعية الشباب المصري بمفاهيم الاسلام السليمة، اذ انه يتم استغلال اشخاص محدودي الفكر ليكونوا ادوات للارهاب، ويدعو لدور اكبر لمراكز الشباب والجامعات لاستغلال طاقات الشباب، ومشاركتهم في مشاريع التنمية مع تحرك فعال للقيادات الحزبية والشعبية لمواجهة الارهاب، بدلاً من ترك الامر لوزارة الداخلية واجهزة الامن فقط.

وقد اشار ذلك التقرير الى الملامح العامة لتكوين هذه الجماعات، من حيث ان غالبية اعضائها عناصر فقيرة وافدة من الريف او مهمشة في الحضر، تتعرض لضغوط اجتماعية واقتصادية واحباطات قاسية، واشار التقرير الى ضعف فعالية بعض الاحزاب السياسية والنقابات والجمعيات وغياب الدور الفاعل للمحليات والاجهزة الشعبية، وضعف المشاركة الجماهيرية، التي فسرها بمشاكل البطالة، والغلاء واقتصاد الخدمات الاساسية في القرى والمناطق العشوائية على اطراف المدن، مما اثر في شيوع مناخ من السلبية، وانعدام القدوة، وتنامي شعور الاحباط، مما يهيىء الفرصة لعمل هذه الجماعات الارهابية.

القاهرة: اسامة عجاج

«الألفي» يناقش السياسة الامنية مع قيادات الشرطة

حصر شامل للشقق المفروشة فى المحافظات

كتب ـ محمد زكي:

اكد أمس اللواء حسن الألفى وزير الداخلية أهمية التصدى بكل حسم وقوة للعناصر المخربة وللارهابيين الذين يضرون بأمن مصر.

ناقش وزير الداخلية مع قيادات الأمن أمس السياسة الأمنية فى المرحلة الحالية، ووضع استراتيجية مناسبة للمرحلة القادمة ، وطلب حسن الألفى من قيادات الشرطة ، تقديم كافة التسهيلات لكل المواطنين للحصول على حقوقهم المشروعة فى ظل معاملة كريمة تحفظ لهم كرامتهم، وأعلن وزير الداخلية انه سيفاجىء مواقع الشرطة للتحقق من حسن معاملة الجماهير. واكد أهمية التصدى للعناصر الارهابية الذين يضرون بأمن واقتصاد مصر ، واكد اصراره على ضرب أوكارهم الذين يهرعون اليها عقب ارتكاب جرائمهم.

واعلن وزير الداخلية فى لقائه بقيادات الامن بالنادى العام بالجزيرة، ان وزارة الداخلية فى طريقها لعمل حصر شامل ودقيق لجميع الشقق المفروشة فى جميع المحافظات، وطلب الوزير من القيادات الامنية متابعة تطبيق القانون ٤٩ لسنة ٤٧ والذى يقضى بالحبس والغرامة على من يأوى أو يؤجر سكنا مفروشا لاجنبى أو مصرى دون اخطار اجهزة الشرطة بالبيانات اللازمة خلال ثلاثة أيام من تاريخ شغل المكان أو تأجيره واعلن اللواء حسن الألفى وزير الداخلية أن المواجهة مع عناصر الارهاب لن تصرف أجهزة الشرطة عن واجباتها الأخرى، ومن بينها محاربة الفساد ومكافحة المخدرات أيا كان شخصية مرتكبه.

الألفى : حصر الشقق المفروشة
حبس وغرامة .. لعدم الإبلاغ

كتب – حسن الشايب :

طلب حسن الالفى وزير الداخلية من جميع قيادات الشرطة خلال اجتماعه بهم صباح امس بنادى الشرطة ان تكون اقسام الشرطة ومراكزها ووحداتها المختلفة بيتا لكل مواطن يمارس فيه حقه المشروع في الشكوى



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ ابريل ١٩٩٣

الالفى: حصر الشقق بقية ص١

أو التظلم أو الادلاء بشهادة فى قضية ما

وقال الوزير انه سيفاجىء كافة مواقع الشرطة للتحقق من حسن معاملة الجماهير وطلب من قيادات الامن تقديم كافة التسهيلات للمواطنين للحصول على حقوقهم المشروعة فى ظل معاملة كريمة تحفظ لهم كرامتهم وتضمن لهم استعادة حقوقهم

اكد الالفى على أهمية التصدى بحسم وقوه للعناصر الضاله والمخربه من الارهابيين الذين يضرون بأمن الوطن وسلامته واقتصاده وعلى ضرورة ضرب اوكارهم التى يهرعون اليها بعد ارتكاب جرائمهم البشعة .

وقال وزير الداخلية ان الوزارة فى طريقها لعمل حصر شامل ودقيق لجميع الشقق المفروشة بجميع المحافظات .. وطلب من القيادات الامنية وضع القانون رقم ٤٩ لسنة ٧٧ بمواده ٤١ و٤٧ و٧٨ موضع التنفيذ والذى يقضى بالحبس والغرامة على من يأوى أو يؤجر مسكنا مفروشا لاجنبى أو مصرى دون ابلاغ اجهزة الشرطة ببيانات خلال ٣ ايام من تاريخ التأجير أو شغل المكان .

اضاف ان المواجهة مع عناصر الارهاب لم ولن تصرف اجهزة الشرطة عن ملاحقة الفساد ايا كان نوعه أو مرتكبه واداء واجباتها الاخرى ومن بينها محاربة المخدرات مشيرا إلى أن جهاز الاموال العامة ومكافحة التهرب الضريبى والاجهزة المعنية ستمارس دورها بكل مايسمح لها القانون من سلطات لتضرب بشدة على كل يد تعبث بقوت الشعب

وكان وزير الداخلية وقيادات الشرطة قد بدأوا اجتماعهم بالوقوف دقيقة حدادا على شهداء الشرطة الذين سقطوا اثناء مواجهتهم لعناصر الارهاب .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوطن العربي

التاريخ : ٣٠ ابريل ١٩٩٣

رصاصة = وسام

لاجدال ان المدافع هي آخر سلاح، يستخدم في الحروب، فالرصاص لاينطلق الا عندما تفشل لغة الحوار، والبادئ باطلاق النار هو بصفة عامة الطرف الخاسر وصفوت الشريف وزير الاعلام المصري لايحمل مدفعا، ولكنه يستخدم منطقا، لذلك كاد يسقط ضحية رصاص الارهاب الغادر، فالرجل استطاع بمنطقه العقلاني ان يحرج الارهابيين ويخرجهم من دائرة الحوار مهزومين، والرجل لم يخرج عن ادب الحوار، لكنه ببساطة استخدم لغة عقلانية واضحة وبسيطة، مستمدة من مبادئ الدين الحنيف السمح، ومن مصلحة مصر ومصلحة المصريين جميعهم.

اما الارهابيون فقد فقدوا المنطق، وفقدوا بالتالي القدرة على الحوار فمنطقهم من خارج العصر ومن خارج وجوبيات الدين، وضد مصلحة الشعب لذلك لجأوا الى الاسلوب الوحيد المتاح للمهزوم، سلاح الرصاص الغادر.

وصفوت الشريف، قاد المعركة الاعلامية بنجاح لمحاصرة اللافكر المتطرف قاد المعركة بحنكة جنرال المنطق وفليسوف المواجهة فعرى الارهاب من اوراقه، ومكن الرسالة الاعلامية من ان تكون وسيلة تعبير صادقة عن فكر القيادة السياسية وتوجهاتها.

وهذا النجاح، مرده الاول والاخير، عدم وقوع الاعلام في فخ الانفعال ورد الفعل، فابتعد عن التوتر والتشنج، وحافظ على الكلمة الهادئة، ففاز في جولة الحوار، مجردا «لا فكر» الارهاب من اسلحته.

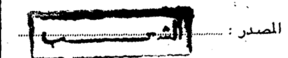
لو لم يطلق رصاص الغدر على صفوت الشريف، لكنا قد اعتقدنا انه فشل في مهمته لكن الرصاصات التي اطلقت عليه، جاءت لتضع على صدره وسام التفوق.

والحمد لله ان الاعمار بيد الله وليست بيد الحواة والمشعوذين، وهكذا كتبت له النجاه.. ونحن نؤمن ان الرصاصة التي لاتقتل تزيد الانسان صلابة.

«الوطن العربي»



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٢

إخلاء سبيل المتهمين فى قضية سلسبيل

كتب خالد يونس:

أمرت غرفة المشورة بمحكمة جنايات شرق القاهرة الثلاثاء الماضى بإخلاء سبيل جميع أعضاء جماعة الإخوان المسلمين الخمسة عشر والمحبوسين على ذمة قضية سلسبيل بعد ستة شهور من الحبس الاحتياطى الذى لم يظهر خلاله أى دليل يدين المتهمين.. وبذلك يكون قد تم الإفراج عن جميع المتهمين والذين بلغ عددهم ٣١ شخصا.

عقدت المحكمة جلستها وسط إجراءات أمنية مشددة، وترافع فى بدايتها أحمد الخواجة -نقيب المحامين- ودفع ببطلان الحبس الاحتياطى، وطالب بإخلاء سبيل المتهمين لعدم وجود شىء يشكل جريمة فى المضبوطات لديهم، ولأن الدائرة التى نظرت تجديد الحبس هى نفس الدائرة التى أخلت سبيل أصحاب الشركة منذ عدة

البقية ص٩



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٥ ابريل ١٩٩٢

إخلاء سبيل

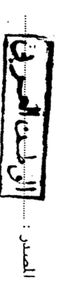
أصحاب الشركة منذ عدة شهور برئاسة المستشار محمود محمد زكي.

وأكد المستشار جميل بسيوني -المحامي- في مرافعته بطلان التحريات وقال: إنها مليئة بالأكاذيب والإفتراءات وأن دعوة المتهمين لتطبيق الشريعة الإسلامية لا يناهض المبادىء الأساسية للدولة. وأوضح مأمون ميسر -عضو هيئة الدفاع- أن نيابة أمن الدولة لازالت ترفض فتح مقر الشركة.

٠٠٠٦٠٧٢



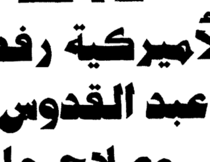
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٣ ابريل ١٩٩٣

مواجهات

غالي شكري



أنا .. وعمر عبد الرحمن

السفارة الأميركية رفضت إعطاء تأشيرة لإحسان عبد القدوس ويوسف إدريس وصلاح جاهين



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ ابريل ١٩٩٢

عندما قرأت تفاصيل التأشيرتين اللتين حصل عليهما عمر عبد الرحمن من القاهرة والخرطوم لدخول الولايات المتحدة الأميركية، وهو المتهم بالافتاء على القتل والتحريض على الإرهاب الدموي، رحت أتذكر ما جرى لي منذ عشرين عاما على وجه التمام.

وقبل أن أحكي قصتي الشخصية سوف أسرد ما وقع لثلاثة من أصدقائي، جميعهم الآن في رحاب الله، راحوا حينذاك (بين مارس وأبريل - آذار ونيسان - ١٩٧٣) يهوّنون عليّ الصدمة، بأن قصّ على كل منهم قصته مع السفارة الأميركية في القاهرة.

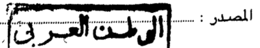
قال لي احسان عبد القدوس انه أراد قرب نهاية الخمسينات، والعلاقات متوترة بين الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد السوفياتي أن يستشرف آفاق العلاقات المصرية الأميركية من واشنطن. وكان في ذلك الوقت يرأس تحرير مجلة «روزاليوسف» الواسعة الانتشار، ولم يشأ أن يبعث أحد محرريها لاستقصاء درجة الحرارة الأميركية ازاء مصر، وإنما قرر أن يقوم هو شخصيا بذلك. كانت واشنطن حريصة في ذلك الوقت على معرفة «كل شيء» عن مصير الوحدة المصرية السورية، و«كل شيء» عن احتمالات العلاقة بين القاهرة والعاصمة الأميركية بعد سنوات قليلة من الاعتذار الشهير عن المساهمة في بناء السد العالي وعن تسليح مصر، والصدمة العنيفة التي أصيب بها البيت الأبيض حين قرر عبد الناصر التزود بالسلاح من المعسكر الاشتراكي فيما عرف بالصفقة التشيكية وحين قاد الحملة المكثفة ضد حلف بغداد.

ولم تكن واشنطن وحدها هي الي تريد معرفة «كل شيء»، وإنما كانت القاهرة بدورها تتحسس الطريق إلى صفحة جديدة مع الغرب عامة والولايات المتحدة خاصة بعد أن أوشكت سحابة السويس المترسبة في الأجواء بعد دخان الحرب على الزوال.

جسّدت هذه «الإرادة المتبادلة» في استكشاف المتغيرات زيارات ورسائل عديدة بين بعض العواصم الغربية وبعض العواصم العربية. وكانت واشنطن في مقدمة عواصم الغرب بعد دورها المعروف في تراجع عدوان السويس، كما كانت القاهرة في مقدمة عواصم العرب بعد الوحدة المصرية السورية في دولة الجمهورية العربية المتحدة.

في هذه الأجواء قرر احسان عبد القدوس أن يزور الولايات المتحدة. وكعادة كبار الصحفيين اتصل بأحد كبار المسؤولين في السفارة الأميركية ليبلغه هذه الرغبة مستفسرا في الوقت نفسه عن «التسهيلات» التي يمكنه الحصول عليها في واشنطن لمقابلة من يرى انهم الأقرب إلى دائرة صنع القرار. وبادره المسؤول في السفارة بسؤال عما إذا كان يحمل «رسالة» ما من القاهرة فأجابه احسان بسرعة وحسم: لست أحمل أية رسائل من أحد، ولست أكثر من صحفي يريد أن يضع قارئه في «جو» العلاقات المصرية - الأميركية. وفيما يشبه الاعتذار قال المسؤول الأميركي: لقد أردت فحسب أن



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٢

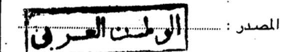
أعرف نوعية الشخصيات التي تهمك. وعلى أية حال فسوف أبعث لك على الفور أوراق التأشيرة المطلوبة، وبعد ملئها أرجو ان ترسل بها إلى القنصلية، وسوف أتصل الآن بالمسؤولين فيها، ومرحبا بك في الولايات المتحدة.

يقول لي احسان أنه بعد نصف ساعة على الأكثر كانت على مكتبه «استمارة التأشيرة» فتركها إلى صباح اليوم التالي. وقد ابتسم مسرورا حين سأله المسؤول الأميركي تليفونيا في المساء، لماذا لم يرسل الأوراق مع الموظف الذي قام بتوصيلها، فأجاب احسان: ليست المسألة على هذه الدرجة من الاستعجال، ومع ذلك فستكون جاهزة في صباح الغد. وفعلا قام إحسان عبد القدوس بملء الأوراق وارسالها إلى القنصلية مع جواز السفر في اليوم التالي. وراح يعد للرحلة، بعض المقابلات وبعض القرارات وبعض الاتصالات.. حتى وصل الأمر إلى إعداد الحقيبة وتحديد موعد السفر. وبعد أسبوع كامل تذكر التأشيرة فاتصل بالقنصلية وجاءه الرد من احدى الموظفات: إننا ننتظر جواب واشنطن بين لحظة وأخرى. وبعد يومين اتصل بالمسؤول الأميركي في السفارة، وجاء الرد بأنه ليس على مكتبه الآن وسوف يتصل به حين يعود. وانتظر احسان ثلاثة أيام، ولكن الاتصال لم يتم. وبعد أسبوعين كان هناك من يتصل به من القنصلية ليرسل شخصا يتسلم جواز السفر. وفتح جواز السفر ففوجىء أنه بغير تأشيرة.

لم يعاود احسان الاتصال بالمسؤول في السفارة الأميركية، ولكنه عرف بعد وقت طويل أن هناك «تقريرا» يمنعه من دخول أراضي الولايات المتحدة. يقول التقرير ان احسان عبد القدوس يدير أكبر تنظيم شيوعي في مصر من مقر عمله في روزاليوسف. يقول لي احسان: لم أدر يومها هل أضحك أم أبكي؟ هل معقول أن دولة كبرى كأميركا تجهل الهوية السياسية لكاتب لامع مثله؟ ومن السخرية، بل من امتهان الكرامة - يستطرد احسان - أن يضطر الكاتب أي كاتب أن يغلظ الأيمان لأحد أيا كان انه ليس شيوعيا أو غير ذلك.. فالكاتب بالذات مكشوف الأوراق والهوية أمام الرأي العام. وبالطبع كانت نكتة بذيئة، لأن احسان كان وظل كاتبا ليبراليا قادته الديموقراطية التي دافع عنها إلى السجن عام ١٩٥٤ فقد اختلف مع رجال الثورة ومع الشيوعيين ومع الاخوان المسلمين. والحكاية أنه كصحفي ليبرالي كان يفتح صفحات روزاليوسف لمختلف الاتجاهات ومن بينها الاتجاه الماركسي. كان يكتب في المجلة كل صاحب رأي، فاعتبر الأميركيون هذا المنبر الليبرالي قلعة شيوعية. ولم ترضى واشنطن على احسان عبد القدوس الا عام ١٩٦٢ حين وصلته دعوة من وزارة الخارجية، فراح يؤجل في قبولها وتحديد موعد تنفيذها قائلا: انهم يمنعونني حين أريد، ويدعونني حين يريدون، ولكني «لست كاتبا تحت الطلب». وكانت هذه عبارته للسفير الأميركي في القاهرة، وهو يشكره على الدعوة المتأخرة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٣

دعتني ثلاث جامعات أميركية رسميا لإلقاء محاضرات فقالت لي السفارة : أنت ممنوع من دخول الولايات المتحدة

اما يوسف ادريس فقد كان مدعوا من جمعية الخريجين العرب الأميركيين لالقاء محاضرة عن أعماله. وكان يوسف قد أحدث ضجة كبرى بمسرحية «الفرافير» التي قال فيها إن كافة الأنظمة السياسية قد أخفقت في تحقيق السعادة البشرية، أخفقت أولا في تنفيذ المبادىء التي تنادي بها، واخفقت ثانيا في ايجاد التوازن بين العدل والحرية فلم يعثر الإنسان على وجوده الا في ظل العلاقة (الأبدية) بين العبد والسيد. وقد ظهرت المسرحية عام ١٩٦٤ بعد عامين من التحول نحو الاشتراكية الناصرية وعشية خروج الشيوعيين من السجون فأثارت لغطا كبيرا عن (موقف) يوسف ادريس من سياسة الدولة وايضا من رفاق الأمس، وأبرزته كفنان معارض في الصف الأول، وتحتفل به مجلة «حوار» التي كان يصدرها في بيروت المثقف الفلسطيني البارز توفيق صايغ، والتي أثارت هي الأخرى لغطا كبيرا حول مصدر تمويلها، المنظمة العالمية لحرية الثقافة التي كشفت نيويورك تايمز فيما بعد انها احدى المؤسسات التي كانت تنفق عليها المخابرات الأميركية، فاستقال توفيق صايغ من رئاسة تحريرها وتوقفت المجلة عن الصدور، ولكنها في منتصف الستينات منحت يوسف أديس جائزتها، وما أن علمت السلطات الناصرية بذلك حتى بادرت بتوجيه من مثقفيها إلى منع قيمة الجائزة ليوسف اديس (٢٠٠٠ جنيه) والإمتناع عن قبولها. وبالفعل اعتذر يوسف لتوفيق صايغ عن قبول الجائزة. وهكذا اجتمعت الضجة والضجة المضادة في تسليط المزيد من الأضواء على يوسف اديس. وفي هذا الوقت تماما تلقى الكاتب اللامع دعوة جمعية الخريجين العرب الأميركيين لزيارة واشنطن. وأخذ يوسف رسالة الدعوة وتوجه إلى القنصلية الأميركية مع جواز السفر للحصول على التأشيرة. وانتظر حتى قبل الموعد المحدد للسفر بأسبوع. وحين اتصل بالقنصلية قيل له أن ينتظر ثلاثة أيام أخرى، وفي نهايتها قيل له انه ممنوع من دخول أراضي الولايات المتحدة. وظل ممنوعا لأكثر من خمسة عشر عاما حين استنجد ذات يوم بكل من يعرفه للتوسط لانقاذ عين ابنه من التلف، بالسماح لهما بالسفر إلى مستشفى متخصص في الولايات المتحدة. وأمكنه اخيرا الحصول على التأشيرة.

حكاية صلاح جاهين مختلفة، فقد كان هو المريض الذي قيل له أن العلاج الأميركي «سره باتع» أي أنه مضمون النتائج مائة في المائة. وكان صلاح جاهين نجما باهرا بمواهبه المتعددة في الشعر والرسم والتمثيل، على صفحات الجرائد والمجلات وخشبات المسارح وشاشات السينما والتليفزيون. ووصل الأمر من فرط شهرته وقوة تأثيره أن قام الشيخ محمد الغزالي بقيادة مظاهرة إلى «الأهرام» في مقره القديم بشارع مظلوم احتجاجا على رسم لصلاح جاهين. ولكن السفارة الأميركية ضربت بكل ذلك عرض الحائط، ورفضت أن تعطيه تأشيرة للعلاج في الولايات المتحدة.

وكانت تهمة ادريس وجاهين لدى الأميركيين أنهما من الشيوعيين، والمقصود أنهما من التقدميين او اليساريين، اذ لم تكن لأيهما شبهة علاقة بالتنظيمات الشيوعية منذ اواسط الخمسينات. وكان يوسف ادريس على سبيل المثال هو الذي كتب رواية «البيضاء» ونشرها عام ١٩٥٩. وهي رواية يأخذها عليه الشيوعيون إلى اليوم، لأنها



اولا كشفت أسرار تلك التنظيمات من موقع الانسلاخ عنها، ولأنها ناتئ صدرت والشيوعيون في محنة الاعتقال والتعذيب. ومع ذلك رفض الأميركيون منح هؤلاء المثقفين الكبار تأشيرة دخول، وهم لا يملكون سوى أقلامهم.

هكذا كان يعزيني احسان عبد القدوس ويوسف ادريس وصلاح جاهين حين أقبل دوري.

كان الرئيس السادات قد افتتح عهده بفصل اكثر من مائة كاتب وصحفي واستاذ جامعي من «الاتحاد الاشتراكي». وكانت عضوية التنظيم السياسي الوحيد شرطا للعمل، فكان الفصل من الاتحاد الاشتراكي يعني تلقائيا الفصل من العمل الصحفي أو الجامعي والمنع من الكتابة. كانت مصر طوال عام ١٩٧٢ تموج بحركة ثقافية عارمة ضد التأجيل المستمر لتحرير الأرض، تحالف فيها الطلاب والعمال والأدباء والفنانون وأساتذة الجامعات والنقابيون في المهن المختلفة من محامين وأطباء ومهندسين. وكانت الجنازة الرمزية لغسان كنفاني من مقهى ريش في وسط القاهرة إلى نقابة الصحفيين من بدايات هذا التمرد الشامل. وكان بيان توفيق الحكيم الذي وقع عليه العشرات من الأدباء من وثائق المرحلة. وكان اعتصام جيل كامل من الأدباء الشباب في نقابة الصحفيين وبيانهم الغاضب ومؤتمرهم الممنوع من حيثيات الانتفاضة التي بلغت اوجها حينذاك في ميدان التحرير. وهي «الموقعة» التي كتب عنها الشاعر أمل دنقل قصيدته الشهيرة «الكعكة الحجرية» اشارة إلى الدائرة البشرية من اذرع الشباب والنساء والرجال الذين باتوا ليلتهم في العراء يسيطرون على الميدان حتى أجلاهم البوليس بالقوة المسلحة عن ميدان المعركة.

وقد شاركت كغيري في هذه المظاهر والمظاهرات، وكنت أنا الذي قمت بتسريب بيان الحكيم إلى جريدة «الأنوار» اللبنانية فقد تسلمه مني طلال سلمان محررها النشيط وقتذاك في حضور الزميل مصطفى الحسيني، في منزلي القريب من ميدان التحرير أنذاك. وكنت انا ايضا الذي كتب عما يجري في مجلتين ثقافيتين عراقيتين هما «الأقلام» و«الأديب المعاصر». وضمنت كتاباتي مجموعة البيانات الصادرة عن الحركة الثقافية الملتهبة. وقد حاكمتني قيادة مجلة «الطليعة» التي كان يصدرها الأهرام مرتين على ما أسمته بالخروج على العقد المبرم مع الأهرام بألا يكتب المحرر او الكاتب شيئاً في أية صحيفة اخرى. أما الحقيقة فكانت شيئا آخر، اذ اتصل عبد القادر حاتم بالأستاذ لطفي الخولي رئيس التحرير وأبلغه أنني أكتب في مجلات ممنوعة من دخول مصر. وكنت واحدا من الذين نظموا جنازة غسان كنفاني الرمزية التي سار فيها أدباء مصر بالخطوة الحزينة في أهم شوارع العاصمة أثناء تشييع الجثمان في بيروت. وكانت القاهرة بالطبع ضد الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي ينتمي إليها غسان. وكنت واحدا من الذين انتخبهم الأدباء لقيادة الاعتصام في النقابة.

ولذلك لم ادهش حين وجدت اسمي في مقدمة القوائم التي نشرتها الصحف، وضمت أحمد بهاء الدين ولويس عوض ويوسف ادريس ولطفي الخولي ومحمد عوده وصلاح جاهين وكامل زهيري ومائة آخرين، من الذين فصلتهم «لجنة النظام» بالاتحاد الإشتراكي من أعمالهم. لم أدهش، ولكني وجدت نفسي للمرة الأولى في وضع غريب، فحين كنت أدخل السجن (١٩٦٠ - ١٩٦٢) أو المعتقل (١٩٦٦) لم تكن هناك مشكلة، فالسجن منع مطلق لممارسة الحرية. أما الوضع الجديد، بالفصل من العمل والمنع من الكتابة، فهو أمر مختلف تماماً لم أكن تعرضت له من قبل. لذلك ما ان عرضت عليّ الجامعة الأميركية في القاهرة - وكانت ماتزال موضوعة تحت الحراسة المصرية - ان احاضر بها بعض الوقت حتى قبلت على الفور. كان ذلك بمساعدة الفنان الراحل فؤاد كامل الذي ربطتني به علاقة متميزة، وكان على علاقة ما بالجامعة. وفيها تعرفت على أستاذ



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ ابريل ١٩٩٢

أميركي يدعى كليمنت. هـ . مور يعمل في جامعة ميتشغان، ومنتدب للعمل في الجامعة الأميركية بالقاهرة لبعض الوقت. كنت في ذلك الحين قد اصدرت على التوالي كتابين اولهما عن وزارة الثقافة العراقية بعنوان «مذكرات الجيل الضائع» والآخر عن دار الطليعة في بيروت بعنوان «مذكرات ثقافة تحتضر». وقد ضم الكتابان أهم كتاباتي عن الانتفاضة الثقافية المصرية فكان مصيرهما المنع من دخول السوق المصرية. وفي الوقت نفسه كنت قد انجزت كتابين آخرين هما «ثقافتنا بين نعم ولا» و «التراث والثورة»، وهما في ذلك الحين (١٩٧٢ ـ ١٩٧٣) قيد الطبع في بيروت أيضاً وجاءني البروفيسور مور ذات يوم ليقول: هناك مؤتمر حول التفسير النفسي للأدب تعقده جامعة برنستون، هل لديك الإستعداد لإعداد بحث في الموضوع عن الأدب المصري والمشاركة به في هذا المؤتمر؟ لم اتردد في القبول، ولكني ترددت لسبب آخر. قلت له: هل تظن أن انجليزيتي ستسمح لي بالمستوى اللائق لكتابة هذا البحث؟ وأجاب: لا تشغل بالك، ستكون معك آنسة مصرية من الجامعة الأميركية سوف تعنى بهذا الأمر، أي بإعادة الصياغة وتدقيق المصطلحات. بعد أسبوعين تلقيت الدعوة الرسمية من جامعة برنستون بتوقيع كارل براون. وأعددت البحث، وساعدتني الآنسة التي لا اتذكر اسمها الآن للأسف في تصحيحه. وقرأه مور وقال لي انه جيد. وصمت قليلاً ثم أضاف: حين تصل برنستون ستكون هناك، إذا أردت، فرصة لإلقاء عدة محاضرات في ميتشغان حيث جامعتي، وفي بيركلي حيث يوجد مالكولم كير (صاحب الكتاب الشهير عن إصلاح مصر والذي قتل في بيروت خلال الحرب اللبنانية)، إنك تستطيع البقاء من ثلاثة إلى ستة أشهر في الولايات المتحدة طالما انك متوقف هنا عن العمل.

لم أقل لكليمنت هنري مور أن المسألة ليست بهذه البساطة، فالخروج من مصر حينذاك يستدعي الحصول على «تأشيرة خروج» أولاً. وقد جربت حظي عدة مرات من قبل، ولم انجح الا عام ١٩٦٩ في التوجه ضمن وفد مصر إلى مؤتمر الأدباء العرب في بغداد. وكان الأمر أشبه بمعجزة، فقد كان الوفد برئاسة يوسف السباعي. وبعد أن ركبنا الطائرة بالفعل نودي على اسمي واسم عبد الرحمن الشرقاوي واسم زميل آخر هو الأستاذ مصطفى طيبه، طلب منا أحد الضباط جوازات سفرنا، فقال له السباعي: إذا تأخرت هذه الجوازات أكثر من خمس دقائق أو منع أحد أعضاء الوفد من السفر، فلن يسافر الوفد كله، ابلغ ذلك حرفيا لمن تتصل بهم. وعادت إلينا جوازات السفر بعد نصف ساعة، وأقلعت الطائرة.

قبل ١٩٦٩ اعترضت المباحث العامة أن تمنحني تصريحا بالعمل في جامعة ليدن بهولندا عام ١٩٦٦ وبعد اعتراضها بأيام اعتقلت. وفي ابريل ١٩٦٧ كنت عضواً في وفد مصر للمشاركة في مؤتمر كتاب آسيا وافريقيا في لبنان، ولكن السباعي لم يحصل لي على تأشيرة خروج. وتكرر الأمر في العام التالي حين صدر قرار وزير الإعلام محمد فائق بأن اكون عضواً في المؤتمر المنعقد في نيودلهي لكتاب آسيا وافريقيا ايضاً، ولم احصل على تأشيرة الخروج. لذلك حين وقعت المعجزة عام ١٩٦٩ وسافرت لأول مرة في حياتي إلى الخارج، عدت من بغداد إلى دمشق ومن دمشق إلى بيروت، ومن بيروت إلى اوروبا الشرقية ومنها إلى بيروت مرة أخرى. وفي القاهرة كنت أنتظر «محاكمة» في دائرة عملي ـ مجلة الطليعة ـ بالأهرام.

لذلك قلت لكليمنت بعد صمت قصير: إذا حصلت على تأشيرة

الخروج، فإنني أوافق على السفر إلى الولايات المتحدة لعدة أشهر. وعلى الفور كتب الرجل إلى ميتشغان وبيركلي. وبعد أسبوعين وصلتني الدعوتان من الجامعتين. وكانت التفاصيل تدعو للدهشة والتأثر: ماهي نوع المحاضرات التي ارغب في إلقائها على اقسام دراسات الشرق الأوسط؟ من هم الأشخاص الذين أرغب في لقائهم؟ ماهي الأماكن التي أرغب في زيارتها؟ إلى غير ذلك من أسئلة دقيقة، إلى جانب التفاصيل البروتوكولية والمالية، فالمحاضرة سوف تستغرق من الدقائق كذا، وسوف اتقاضى عنها كذا، والفندق سيكلفني كذا، والطعام والمواصلات.... الخ.

حين أمسكت بين يدي بالدعوات الثلاث من كبريات الجامعات الأميركية، لم يعد بين جوانحي سوى الأمل الحار في تكرار معجزة «تأشيرة الخروج». توجهت إلى محمد حسنين هيكل في «الأهرام». وكانت أوامر الرئاسة والداخلية ألا ندخل «مؤسساتنا» وألا نتقاضى مرتباتنا. ولكن هيكل لم يمتثل لهذه التعليمات، فكان يسأل عنا ويصرف مرتباتنا ويسعى بأقصى ما يستطيع لإعادتنا. أبرزت له الدعوات فسألني: أين المشكلة؟ قلت: في الظروف العادية كانوا يمنعونني وغيري من السفر، والآن نحن من المغضوب عليهم. لم يقل إنه سيفعل شيئاً، بل نصحني بالتوجه إلى مكتب وزير الداخلية ممدوح سالم (رئيس الوزراء بعدئذ، رحمه الله) وأضاف: خذ معك الأوراق والباسبور. سألته: متى؟ فأجاب: خير البر عاجله، إذهب إليه في منتصف نهار الغد، وإذا تأخر عليك قليلاً او كثيراً فلا تقلق. وإذا لم يكن موجوداً لا تقلق ايضاً. لم احب ان اثقل عليه بالمزيد من الأسئلة. ولكني ذهبت في اليوم التالي، واستقبلني مدير مكتب الوزير (العميد) النبوي إسماعيل (وزير الداخلية بعدئذ). رحب بي وطلب لي فنجاناً من القهوة، ثم قال: السيد الوزير في اجتماع هام، ولكنه كلفني ببحث الموضوع الذي جئت من أجله. ناولته المظروف الذي يضم الأوراق وجواز السفر، وقلت: إنني مستعد للجواب على أي سؤال، فاستوضحني بعض الأمور الشكلية، ثم تكلم في التليفون همساً. وبعد دقائق جاء ضابط من المباحث العامة أعرفه من حبسة ١٩٦٦ هو (الرائد) منير محيسن. أعطاه المظروف ثم نظر إليّ النبوي إسماعيل وهو يبتسم منهياً المقابلة كما فهمت: سيكون كل شيء على مايرام. أخذني منير محيسن إلى مبنى آخر ومكتب آخر ورجل آخر هو اللواء حسن ابو باشا مدير المباحث العامة (وزير الداخلية بعدئذ) فاستقبلني بمودة وطلب لي ايضاً فنجاناً من القهوة. سألني وهو يضحك: يا أخي أنت حيرتنا، نقرا لك أدب ولاسياسة؟ وأخذ يحدثني بسرعة وظرف عن بعض كتاباتي. ثم سألني وهو ينظر ملياً في الأوراق: هل ستعمل في امريكا طويلاً، أم أنك ستعود قريباً؟ وكانت هذه هي المرة الأولى التى إرتبكت فيها خلال اللقاء، إذ لم يكن خطر ببالي أنني سأنتهز فرصة السفر ولا أعود. قلت بصوت ربما شابه التوتر: سأعود طبعاً. ولم أتذكر الا بعد ان خرجت من مكتبه انه يعرف قطعا رغبتي السابقة في العمل ثلاث سنوات بجامعة ليدن في هولندا، وربما كان هو نفسه الذي اعترض حينذاك. قال وهو يركز على احرف الكلمات: طبعاً ستعود، فلست أظنك ستحرمنا طويلاً من كتاباتك ومشاغباتك. وقبل أن أعقب على حكاية المشاغبات هذه، كان يقوم من مقعده ويصافحني قائلاً: ستذهب مع منير بك إلى الجوازات، وإن شاء الله ستكون الأمور على مايرام.

وفي مصلحة الجوازات والجنسية، كانت الأمور فعلاً على مايرام، فلم تستغرق المسألة اكثر من نصف ساعة أمضيناها أنا والضابط في مكتب مدير المصلحة حتى جاءني «الباسبور» وبه تأشيرة الخروج. أحدهما قال لي: مبروك، ربما كان منير محيسن، والآخر قال: بالسلامة، ربما كان مدير مصلحة الجوازات.

وقطعت المسافة بين مجمع التحرير والجامعة الأميركية في دقيقة واحدة، أخبرت مور بأنني حصلت على التأشيرة فقال لابد ان تذهب إلى القنصلية الاميركية غداً لأنه لم يعد هناك وقت، ولابد من الكتابة إلى برنستون وبيركلي وميتشغان لتأكيد مواعيد السفر والمحاضرات، فكل ذلك يحتاج منهم في الولايات المتحدة إلى وقت.

وتوجهت إلى القنصلية الأميركية في الصباح الباكر لا يملؤني سوى شعور واحد



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ ابريل ١٩٩٢

هو أن المعجزة تحققت وأن الأمل أصبح حقيقة. كنت قد إتصلت بالأستاذ هيكل وشكرته فاندهش متسائلاً: انني لم افعل شيئاً، هذا حقك كمواطن، وقد أعطوك حقك لا أكثر. وكان مور قد اشار على أنه بموجب التاشيرة والدعوة المرفقة سأحصل عليّ تذكرة ذهاب وإياب من القاهرة إلى لوس انجيلوس إلى القاهرة، ويمكن إجراء التعديلات اللازمة في إطار هذه التذكرة. ذلك انني لم افهم كيف سأتوجه أولاً إلى برنستون بينما مطار الوصول المكتوب هو لوس انجيلوس. تقدمت إلى موظف عادي: أريد مقابلة القنصل، وأعلنت له عن هويتي: أنا فلان كاتب بالأهرام. طلب مني الإنتظار قليلاً، ثم عاد: سوف يستقبلك القنصل خلال دقائق. بعد ثلاث دقائق على الأكثر أطل القنصل بابتسامة واسعة، وهو يقول: السيد شكري، تفضل لم يجلس إلى مكتبه، بل على أحد مقعدين متجاورين، وهمس برقة: أنا في خدمتك. ناولته الأوراق، فراح يقرأ كلا منها وعيناه تتسعان بابتسامة: هذا عظيم، إنه لشرف كبير لنا، مرحباً بك. ثم أعطاني البيانات لملئها أمامه وكنت مستعداً بالصور الفوتوغرافية. وأخذ كل شيء ونظر في الباسبور بسرعة، وقال: جيد، سوف نتصل بك مباشرة بعد انجاز المطلوب. مرحباً بك. وودعني إلى الباب وهو يكرر: مرحباً بك.

كان الرجل أعطاني بطاقته وفيها أرقام تليفوناته في المكتب والمنزل. ولم يساورني الشك لحظة في انه هو الذي سيبادرني بالإتصال ولكن سبعة أيام مرت دون اتصال، فاتصلت به، كان هاشاً باشاً ضحوكاً يقول: أميركا بعيدة عن هنا كما تعلم، وكل شيء يتم بالرسائل المكتوبة البريدية وليس بأي وسيلة اتصال أخرى، فلا تقلق. إن الموعد الطبيعي بعد أسبوعين، وإذا كانت هناك مشاكل في البريد كالإضرابات أو الأعياد أو الأجازات، فالحد الأقصى ثلاثة أسابيع. لا تقلق، أنه الروتين في أميركا كما هو في مصر، فلا تقلق، ومرحباً بك. لم اتصل بعد أسبوعين ولم تتصل القنصلية فسألت مور: لماذا التأخير؟ أجابني: مهما تأخروا فسوف تلحق بمؤتمر برنستون، وقد أرسلت بحثك، وأعجبوا به كثيراً. الجميع ينتظرونك. ومضت ثلاثة أسابيع، فإذا بالقنصل يتصل بي: لم يرد بشأنك أي شيء حتى الآن، لذلك قمت اليوم، أنا شخصياً، بكتابة استعجال. إتصل بي مور: هل من جديد؟ أخبرته باتصال القنصل، فأجاب: لا أخبار يعني أخبار جيدة. واكتمل الشهر بالكمال والتمام.

اتصلت بالقنصل فسألني عما إذا كنت أستطيع زيارته الآن. بدأ القلق يتسرب إليّ، ولكني غالبته بالذهاب على الفور. استقبلني كالمرة السابقة لحظة الوصول، ولكنه جلس إلى مكتبة وأمامه ملف. نظر إليّ وهو يعاني في طبع ابتسامة متوترة، ثم فاجأني: سيد شكري أنت معروف في الولايات المتحدة. ضحكت بخشونة ملحوظة:

الولايات المتحدة مرة واحدة؟ قال: نعم، قصدت أن الأوساط العلمية المهتمة بالدراسات العربية تعرفك جيداً وتمنحك مكانة متميزة في صفوف المفكرين العرب. يعرفون مؤلفاتك كلها ويدرسون بعضها ويتابعونك باعجاب. قلت: شكراً. ثم هبط علينا معاً صمت قصير بددته الجدية التي اكتساها وجهه، وهو يستطرد: ولكن يا سيد شكري هناك اختلاف كبير بين راي الأوساط العلمية ومواقف الحكومة، فانت تعلم بلاشك أن الجامعات في اميركا مستقلة عن الحكومة. وتضاعف القلق في جرعة مركزة من التشاؤم إلى أن قال: لذلك فجا معاتنا ترحب بك، بينما حكومتنا لا تشاطرها الترحيب. وأضاف: وأنا كمثقف أرحب بك في بيتي إذا تكرمت بزيارتنا، اما كقنصل فاني بالغ الآسف لأنني لا استطيع منحك التأشيرة لزيارة الولايات المتحدة.

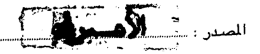
ثم اراد ان يدخل في موضوعات أخرى ليخفف من وطاة المفاجاة، ولكن اليأس كان قد استقر في مكانه الصحيح، فقلت له وأنا اغادر مقعدي: أعطني أوراقي وجواز سفري، وإذا كنتم قد دعوتموني وسحبتم الدعوة فهذا من حق صاحب الدعوة. وتذكر أنني لم اكن انا الذي طلبت زيارة الولايات المتحدة. وخرجت إلى مور الذي طالعني وجهه بأنه قد عرف كل شيء.

ولأنني أملك في جواز سفري تأشيرة خروج أشبه بالمعجزة، فقد قررت السفر إلى بيروت للإشراف على نشر الكتابين، وقلت لنفسي: أسبوعان في لبنان أفضل من لاشيء. ولكن الأسبوعين تحولا إلى خمسة عشر عاماً بين لبنان وفرنسا. وهذه قصة أخرى.

ولكني تذكرت الحكاية بتفاصيلها وأنا اقرأ كيف استطاع مفتي الإرهاب عمر عبد الرحمن ان يحصل على تأشيرتين لدخول الولايات المتحدة وأن يحصل على البطاقة الخضراء للإقامة الطويلة دون أية تعقيدات وفي حفاوة إعلامية صاخبة، وكيف يدخل الأفغان مصريين وعرب عواصم الغرب ويخرجون دون توقف .. هذا بينما يمنع نجوم الفكر والثقافة والأدب ممن لا يملكون سوى اقلامهم من تأشيرة واحدة.. فهل كان ذلك بمحض المصادفة او لوجه الله؟

٠٠٠٦٠٨٦



المصدر : 

التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٣

المؤتمر الاسلامي يدين الارهاب ويطالب بالتنسيق لمكافحته

كراتشي . من مندوبة الاهرام .

طالب مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي الدول الاعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي بالتنسيق فيما بينها لمكافحة الإرهاب بجميع صوره وعدم السماح باستخدام اراضيها بواسطة جماعات أو افراد للاضرار بالدول الاخرى.

ودعا المؤتمر في نهاية اعماله بكراتشي امس الى حل المشكلة الفلسطينية على اسس عادلة ووقف العدوان على البوسنة والهرسك .

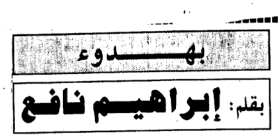






المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٠ ابريل ١٩٩٣



مصر وملامح المرحلة القادمة

قلت فى نهاية سلسلة مقالاتى السابقة بعنوان «وجه الارهاب القبيح وسقوط الاقنعة» اننا الى جانب المواجهة الأمنية الحاسمة والرشيدة للارهاب، فى حاجة الى ضرب جذور بعض المشاكل الأساسية التى تهيىء التربة الصالحة لبذور الارهاب والتطرف لكى نجفف كما قلنا من قبل منابع العنف واليأس والتطرف.

وأريد أن أقول اليوم إن ذلك سوف يستتبع بالضرورة اعادة ترتيب اولويات خطة التنمية خلال المرحلة القصيرة القادمة، بحيث نوجه اعتمادات مالية اضافية كبيرة وكافية لحل هذه المشاكل، وتغيير كثير من معالم بنية الارهاب والتطرف على مستوى جميع المحافظات.

وقد قلت قبل ذلك ان هذه المهمة ستحتاج الى تمويل اضافى وعاجل واننا امام خيارين لاثالث لهما لتوفيره. الأول: هو السحب من الاحتياطى النقدى مع مالذلك من آثار اقتصادية سلبية على العملة المصرية وخطط مواجهة الكوارث الطارئة وخطط الاصلاح المالى والاقتصادى.

والثانى: هو أن يتقدم اصدقاء مصر لنجدتها فى هذه الظروف الحرجة بتقديم تمويل عاجل يلبى الاحتياجات، ويحفظ قوة مصر واستقرارها لصالح الجميع باعتبارنا شركاء فى المصير، وفى مواجهة الارهاب والتطرف الذى يهدد الأشقاء كما يهددنا، والذى تمثل مصر الآن خط المواجهة الأول معه فاذا اخفقت مصر او ضعفت أو وهنت فى مواجهته فسوف يكتسح الجميع ويهدد استقرار المنطقة كلها. ورغم المسئولية المشتركة والمصالح المشتركة فى مواجهة هذا الخطر فإن مصر كما هو شأنها دائما لم تنتظر مساهمة الأشقاء فى دفع هذا الخطر عنها وعنهم، وانما بادرت بالمواجهة الحاسمة معه. وجاء الآن دور الأشقاء للمساندة والدعم حتى تواصل مصر المضى على طريق تحقيق هذا الهدف القومى المشترك.

وحين نتحدث عن اعادة ترتيب الأولويات فاننا نستطيع أن نشير الى عدة قضايا محددة كمجرد أمثلة اوردها بالأرقام وبغير الافاضة فى تفاصيل كثيرة عنها لبيان ما سوف تحملنا من أعباء اضافية هائلة.

وعلى سبيل المثال فإن المناطق العشوائية أو المناطق الكثيفة السكان هى التى تفرز الارهاب والتطرف، وقد تم حصر أول عشر مناطق على مستوى المحافظات، يحتاج تطويرها الى ١٤٠٠ مليون جنيه، ليس بهدف التجميل أو توسيع الرقعة السكانية من الناحية الحضارية، وإنما لمجرد رفع مستوى المعيشة فيها وايجاد فرص عمل لشبابها ورفع مستواها الحضرى الى مستوى المدن القريبة منها حتى لاتشعر بانعزالها عن المجتمع.

أما باقى المناطق المماثلة على مستوى الجمهورية فان الحصر المبدئى لتكاليف تطويرها وتحديثها يؤكد أنها تحتاج الى أكثر من ٣ مليارات جنيه، بدليل اننا حين نبدأ أولى خطوات هذه المهمة سوف ننفق خلال شهرى مايو ويونية فقط وقبل الموازنة الجديدة ١٥٠ مليون جنيه على هذه المناطق العشوائية.

مثال آخر هو: كهربة الريف لادخال الحضارة وطرد الظلام. لقد نجحت مصر خلال الفترة القليلة الماضية فى إنارة جميع قرى مصر التى تضم الواحدة منها أكثر من الف نسمة من السكان.

لكن هناك الى جانب هذه القرى نجوعا صغيرة يصل عددها الى ٢٢ الف نجع وكفر تمت انارة ١٠ الاف منها، ويبقى ١٢ الف نجع وكفر تنتظر الكهرباء. وفى سبيل تحقيق هذا الهدف انفقنا على كهربة الريف حتى الآن مليارا و١٦٥ مليون



جنيه، والمطلوب خلال السنوات القادمة لإتمام هذه المهمة حوالى ١٨٠٠ مليون جنيه، وهى تكلفة تتزايد قيمتها عاما بعد آخر مع ارتفاع الأسعار.

وبالرغم من أن الكهرباء من الخدمات الأساسية البسيطة التى يجب أن يتمتع بها الجميع إلا اننا فى محاولة اسراعنا فى انارة هذه النجوع والكفور نتعامل معها بتقييم اكبر من تقييمها كمجرد خدمة من الخدمات الأساسية، وننظر اليها كوسيلة مساعدة لنشر الحضارة ورفع مستوى المعيشة والحد من الهجرة من الريف الى المدينة. والأهم من ذلك كله هو تشغيل الصناعات الصغيرة والمتوسطة فى الريف التى تساعد على توفير فرص عمل وتستوعب شباب القرى فى أعمال مفيدة لهم ولمجتمعهم فتحميهم بالضرورة من الانحراف والتطرف.

وبنفس هذا المنطق نتعامل مع قضية التعليم وإنشاء المدارس الجديدة فى القرى والمناطق العشوائية. فإنشاء مدرسة جديدة حديثة تتوافر بها الامكانات العصرية لا يخدم قضية التعليم وحدها وانما يخدم ايضا قضية مواجهة التخلف والتطرف ويغير من معالم البيئة التى تساعد على افراز الارهاب والعنف، وفى هذا المجال فاننا نحتاج الى زيادة الاستثمارات المخصصة للتعليم وتطويره . وقد كان المقدر لهذه الاستثمارات من عام ٩٢ الى ١٩٩٧ مبلغا يتراوح بين ٨.٨ مليار جنيه الى ١٠ مليارات . والمعروف أن تكاليف التعليم سنويا فى مصر الآن تبلغ حوالى ٦ مليارات جنيه منها ملياران يوجهان للاستثمارات فى مجال انشاء المدارس وتطوير التعليم وتحديث الوسائل التعليمية.

واكتفى بهذه الأمثلة التى تتناول ٣ مجالات فقط من الأولويات التى بدأنا فعلا فى توجيه جهد مضاعف اليها، ناهيك عن كل الخدمات الأساسية الأخرى كالصحة والاسكان والطرق، وناهيك أيضا عما تتكلفه باقى المجالات الانتاجية التى تصب فى النهاية فى هدف ترقية



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٣

المجتمع وتوفير فرص العمل وتجفيف منابع التطرف.

والحقيقة اننا لم ننتظر عون الأشقاء لنا في كل هذه المجالات الحيوية أيمانا بمبدئنا في أنه من واجب كل دولة أن تبدأ باصلاح واقعها وتغييره الى الأفضل بكل ماتملك من جهد ومال، ثم لا بأس بعد ذلك من أن تتطلع الى عون الأشقاء لها لاكمال المسيرة ومواصلة الطريق الذى بدأته.

وعلى سبيل المثال فاننا سوف نشهد فى العام القادم لأول مرة منذ ٢٥ عاما وصول حجم الاستثمار في خطة التنمية إلى ٣٠ مليار جنيه ٥٣٪ منها ينفذها القطاع الخاص و١٢٪ يقوم بتنفيذها قطاع الأعمال العام.

ومعنى ذلك أن الدولة سوف تتحمل ٣٧٪ فقط من تكاليف الخطة وسوف تقوم فقط بتمويل البنية الأساسية كالاسكان والتعليم والصحة .... الخ ، وأن القطاع الخاص سوف يكون له دور الريادة فى الخطة .

ومن المقدر انه لأول مرة بعد عدة سنوات عجاف أن يزيد الانتاج القومي في مصر بنسبة ٤٪ بعد أن لم يكن يزيد خلال العامين الماضيين بنسبة اكثر من ٢٪.

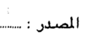
وبذلك فان العام القادم لن يشهد تحجيما للاستثمارات وانما زيادة حركة الانتاج ، وبالتالى تشغيل عدد أكبر من الأيدى العاملة بهدف الضرب فى جذور مشكلة البطالة.

وأقول بعد كل ذلك أننا - كما أشرت فى الأسبوع الماضي - مقتنعون بضرورة التغيير والتطوير الى الأفضل والانفع، وبأن الجهد المطلوب خلال الفترة القادمة ينبغى ألا يكون جهدا نمطيا أو تقليديا، وأن القيادات التى تتولى قيادة العمل التنفيذى بين الجماهير ينبغى أن تكون قيادات قادرة على العطاء والتفاعل مع رغبات المواطنين وعلى حل المشاكل الطارئة وفقا لهذه الأولويات الجديدة التى ذكرتها. وأن ذلك كله سوف يتطلب بالضرورة فريق عمل تنفيذيا متناسقا ومترابطا ومتحد الأساليب والأهداف .

وليس معنى هذا أن الوزارة الحالية لم تقدم كل ما استطاعت من عطاء وجهد وعمل وعرق لبلادنا خلال السنوات الأخيرة. فلقد أعطت

٠٠٠٦٠٩٠





المصدر : ....الأهرام........

التاريخ : ....٣٠ ابريل ١٩٩٣........

الكثير وبذلت جهدا شاقا وتحملت أعباء رهيبة وأدت دورا ايجابيا وفعالا فى خدمة المجتمع وتنفيذ خطط التنمية ودفع عجلة الانتاج والنمو وتنفيذ برنامج الاصلاح الاقتصادى والمالى. لكن ذلك لا يمنع من الاستعانة بعناصر جديدة قد تكون أقدر على تحقيق الأهداف بمعدلات أسرع وتكلفة أقل وبانجاز أكبر تحس به الجماهير وينعكس على حياتها اليومية بشكل أوضح.

فالادارة المصرية تحتاج الى قدر أكبر من الانضباط فى الاداء العام لجميع العاملين فى المجتمع المصرى، والى مزيد من الحسم فى اتخاذ القرارات العاجلة لمواجهة المشاكل، والى الابداع والابتكار فى الحلول والقرارات، مع المحافظة على استمرارية السياسات وقوة دفع القرارات والخطط . إذ على سبيل المثال كيف نضمن بغير مثل هذا الحسم وهذه الاستمرارية فى السياسات والقرارات ألا تظهر فى مجتمعنا مناطق عشوائية جديدة فى نفس الوقت الذى نبذل فيه كل الجهد لتطوير المناطق العشوائية الحالية بعد أن اصبحت أمرا واقعا لابد من اصلاحه وتغييره.

لقد أوردت فى مقالى هذا بضعة أمثلة فقط بغير إغراق فى الارقام الضخمة والتفاصيل لما سوف نتحمله من اعباء اضافية خلال المرحلة القادمة فى المواجهة الحضارية الشاملة للارهاب والتطرف. ويبقى بعد ذلك أن أكرر أن القضية ليست قضية مصرية، فقط وانما هى قضية قومية. فكل ما يضعف مصر يضعف الأشقاء والأصدقاء. وانتصار التطرف والارهاب ، لا قدر الله ، لن تكون له نتيجة سوى أن يتحول الى ديناصور متوحش يمد أطرافه الى الأشقاء والأصدقاء ويهدد أمنهم وسلامهم واستقرارهم.

لهذا فهم حين يشاركوننا فى أعباء الدفاع عن استقرار مصر انما يشاركون بطريق غير مباشر فى الدفاع عن استقرارهم وأمنهم. والأشقاء حقا هم من يترجمون المشاعر والأحاسيس الى مواقف وأعمال فى أوقات الشدة.

ولن أقول أكثر من هذا.

٠٠٠٦٠٩١



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٣٠/٤/١٩٩٣

الجمهورية تقول:

العمل..وجه مصر الحقيقي

تحتفل بلادنا غدا بعيد العمال، عيد العمل والانتاج، عيد الكفاح والنضال في المعامل والمصانع، في المزارع والحقول، في المدارس والجامعات، وفي كل ميدان يضيف قيمة وثروة الى تراث بلادنا وامجادها ودخلها .

ويكتسب الاحتفال غدا ابعادا مهمة في ظل الظروف الطارئة التي تجتازها بلادنا والتي تتمثل اساسا في ظاهرة الارهاب التي تعدى خطرها في الشهور الاخيرة كل الحدود التي يمكن السماح بها، خاصة بعد ان وجه الارهابيون - بتوجيه من دوائر مختلفة - ضربات الى السائحين، ادت الى التأثير كثيرا على حركة السياحة، وعلى دخلنا من الحركة السياحية، والذي تراجع بنسبة تصل الى ٣٠٪ تقريبا .. فضلا عن ضرب احتمالات الرواج التي كانت متوقعة .

والتأثير على اي مبلغ زائد في الدخل القومي يعني التأثير على عجلة العمل والانتاج، في وقت كنا نستعد فيه لمرحلة جديدة من الاصلاح الاقتصادي، تفتح الابواب واسعة لزيادة الاستثمار، وزيادة فرص العمل، مما يعني التقليل من حجم البطالة .

ويبدو ان هذه العناصر جميعا كانت في تقدير المتآمرين ومن يوجهونهم ممن يسعون ويحرصون على ضرب آمال التقدم والازدهار في اقتصادنا القومي .

ولذلك، سيكون احتفالنا هذا العام بعيد العمال مناسبة جديدة نؤكد فيها عزمنا على ضرب اوكار الارهاب وتصفية الارهابيين، حتى تستمر عجلة الانتاج في الدوران على النحو الذي نريده ونرجوه، والذي يغلق بدوره اية ثغرات ينفذ من خلالها المتآمرون وأذنابهم، والذي يؤكد ان مصر ستظل دائما هي مصر البناء والتشييد، مصر الاستزراع والتصنيع، مصر الحضارة.. والتي لن تكون ابدا مقرا للارهاب او مستقرا للارهابيين .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوطن العربي

التاريخ : ٣٠ تموز ١٩٩٢

الوطن العربي

حرب كلينتون على الأصولية تبدأ من إسلام أباد..

قنبلة «الافغان العرب» انفجرت بحكومة نواز شريف!

دفع رئيس الوزراء الباكستاني، نواز شريف، ثمن التلكؤ في تفكيك شبكات «الأفغان العرب» في بيشاور، بعد جملة ضغوط أميركية عليه في هذا الاتجاه. وتمكن الرئيس الداهية غلام اسحق خان من اغتياله سياسيا، كما اغتيل الجنرال محمد ضياء الحق جسديا بسبب دفع المؤسسة العسكرية الباكستانية نحو المنحدر الاصولي، ودفع باكستان، تاليا، لكي تصبح «ايران ثانية». ولولا الغطاء الأميركي للرئيس الباكستاني، لما تمكن من الامساك بالجيش واسقاط حكومة قائمة على ائتلاف بين أحزاب سلفية. هذ السقوط يعجل باقفال ملف «الافغان العرب» الذين أمامهم خياران: تسليم أنفسهم إلى حكوماتهم أو الانتقال إلى إيران والسودان.

اتصالات لتجميد أرصدة الشبكة الأفغانية من أموال المخدرات



المصدر : الوطن العربي

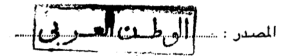
التاريخ : ٣٠ ابريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بدأت مجموعات من مكتب التحقيقات الفيدرالي الأميركي تصل إلى بيشاور وإسلام أباد بعد أيام معدودة من تفجير «مركز التجارة العالمي» في نيويورك، في ٢٦ شباط - فبراير - الماضي. والمجموعة الأولى وصلت في ٩ آذار - مارس - الماضي. والثانية لحقت بها بعد أسبوع واحد. وكانت مهمتها التحقيق في تقارير افادت بان لـ «الأفغان» العرب في باكستان علاقة بأنشطة جماعات ارهابية تعمل في الولايات المتحدة. وتتعاطى تهريب المخدرات للحصول على الأموال. وبين زيارة المجموعتين اللتين حظيتا بمستوى رفيع من التسهيلات، قدمت واشنطن منحة مالية إلى اسلام أباد، قيمتها ٣,٥ مليون دولار تحت يافطة «دعم المجهود الباكستاني - الأميركي للقضاء على شبكة ضالعة في عمليات الإرهاب وتهريب المخدرات». واقنعت الرئيس غلام اسحق خان، وهو رجل الجيش والأميركيين في أن بأولوية التضييق على الإسلاميين الباكستانيين، وسحب البساط من تحت أقدام حكومة نواز شريف التي هي ائتلاف أحزاب إسلامية، على خلفية رفض واشنطن لأن تصبح باكستان إيران ثانية. وفي الواقع، كانت حكومة نواز شريف بطابعها الأصولي عائقاً أمام فتح ملفات «الأفغان» العرب لانهم إستظلوا علاقات وثيقة مع أحزاب محلية. لكن الجناح الموالي للرئيس خان في الإستخبارات العسكرية والمتجاوب مع الأميركيين نجح في ضرب شبكات بعض «الأفغان» العرب. وضبط وثائق في سياق حملات المداهمة. ثم شكل محكمة خاصة للاسراع في بت أوضاعهم، طبقاً لثلاثة مقاييس: مصلحة باكستان، مصالح الدول الصديقة وحقوق الإنسان. واصطدم المشروع بتضارب المواقف في إسلام أباد ذاتها. فطالب الرئيس خان نواز شريف بوضع الرأي العام في صورة الاتصالات مع واشنطن والكشف عن ملابسات الأوامر الخاصة باعتقال الأفغان العرب. ودارت نقاشات حامية بينهما في هذا الشأن، إنتهت إلى رجحان كفة غلام اسحق خان الداعية إلى ترحيل الذين لا يملكون أوراق إقامة قانونية، إضافة إلى العناصر غير المرغوب فيها لدى الحكومة. وفي مواجهة هذا الإصرار، تداعت شخصيات عربية تقود منظمات اغاثة تعمل وسط المهاجرين الأفغان لتأمين دعم مالي لعناصر أردنية وجزائرية ومصرية في بيشاور، والحصول على تأشيرات، بعدما ترك القرار للمعنيين باختيار وجهة سفرهم. وشملت اعتقالات الأمن الباكستاني نحو ٤٠ افغانيا عربيا، تمكن احدهم، ويدعى «أبو حازم»، مصري الجنسية، واحد قادة «الجماعة الإسلامية»، من الهروب من السجن إلى مدينة مشهد الإيرانية. وبات في حكم الثابت، انه مع سقوط حكومة نواز شريف فرضت السلطات الأمنية في إسلام أباد قرارا بالغاء أي تمديد لإقامات الشباب العرب، وحتى العاملين ضمن منظمات إغاثة. وبدا ان غالبية الأفغان العرب تنتهي إقاماتهم في ٣٠ حزيران - يونيو - المقبل. ولذلك سيجبرون على مغادرة باكستان. وهذا الاحتمال سوق الخوف في صفوفهم. ولجأوا وقائيا إلى التظاهر في بيشاور وراء قاضي حسين أحمد، زعيم «الجماعة السلامية»، منددين بالاعتقال والإبعاد، فيما آخرون، وهم من المطلوبين، يحاولون

٠٠٠٦٠٩٤





المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ ابريل ١٩٩٣

الفرار إلى مزار الشريف في أفغانستان، ومنها إلى إيران، وبينهم ٩ مصريين، هم: محمد شوقي الإسلامبولي ومصطفى أحمد حمزة ورفاعي أحمد طه وعثمان خالد إبراهيم وأحمد مصطفى نوارة وطلعت محمد ياسين وطلعت فؤاد سليم. وهؤلاء صدرت عليهم أحكام الاعدام في المحكمة العسكرية العليا في الاسكندرية، في ٢٣ كانون الأول - ديسمبر - ١٩٩٢، في القضية رقم ٣٩٢ (أمن دولة). أما الآخران، فهما طه عبدالرسول وحسين السيد حامد. ومحكومان بالسجن ١٥ سنة مع الأشغال الشاقة في بلدهما. وتأكد أيضا ان من بين قيادات المتطرفين المطلوبين لتورطهم في إصدار تعليمات إلى الإرهابيين داخل مصر الدكتور أيمن الظواهري، أحد قادة تنظيم «الجهاد» الإسلامي الذي سافر إلى باكستان أثناء الحرب الأفغانية.

تجميد أرصدة

والثابت أن ساعة فقء الدملة العربية في أفغانستان قد دقت. وتتخذ إجراءات وتدابير، أبرزها ترك العناصر التي يقدر عددها بنحو ٣ آلاف بين بيشاور وكابول ومزار الشريف، تختار الجهة التي تريدها. وقد يكون مصير المطلوبين في بلدانهم مختلفاً، على غرار ٩ مصريين صدرت ضدهم أحكام من محاكم مصرية في قضايا التطرف والإرهاب. وكانوا قد سافروا إلى بيشاور خلال الحرب الأفغانية. وتدربوا على إستخدام السلاح. وشاركوا في تدريب عناصر أخرى من المصريين الذين فروا بعد وقوع مواجهات مع الشرطة. وثمة عناصر أخرى لاتقل خطراً. وحددت أرقام هواتفها وأجهزة الفاكس التي تستخدمها. وتم تشخيص المصريين النشطاء على أساس اعترافات بعض رفاقهم، بمن فيهم محمود أبو حليمة، المعتقل الآن، في نيويورك. وكان أبو حليمة قد أمضى فترة من الوقت في بيشاور. ويواجه الآن تهمة تتصل بانفجار مركز التجارة العالمي. وتردد أن الأمن الباكستاني باشر دهم عدد من مخابئ الأسلحة في أربع مدن مختلفة. واتخذ خطوات لتجميد الأرصدة العائدة للعرب الأفغان. وأخرج بالفعل عدداً منهم في الأيام القليلة الماضية، إختاروا بانفسهم وجهة سفرهم إلى الخرطوم، بعد التأكد من ان الطائرات التي يستقلونها لن تمر في أجواء بعض الدول العربية. ولن تتوقف في مطاراتها، خوفاً من أن يتعرضوا للاعتقال. ورشح أن أغلب المغادرين جزائريون وتونسيون وليبيون. وقد أخرجوا على متن رحلة عادية للخطوط الجوية الباكستانية، من كراتشي إلى الخرطوم، وقبل وصول «المجاهد» العربي، وائل جليدان، المعروف بـ «أبو الحسن المدني» إلى إسلام أباد. وطالب بتخفيف الضغط عن «المجاهدين العرب» مندداً بـ «إعتقال مائة عربي جاءوا من أجل قضية نبيلة هي مساعدة إخوانهم الأفغان». لكن هذا التنديد لم يحل دون تحرك «زوار الفجر» الباكستانيين نحو سجن بيشاور المركزي وابلاغهم عدداً من المعتقلين اليمنيين والسودانيين والأردنيين أن عليهم الاستعداد للرحيل من السجن إلى المطار مباشرة، حيث سيزودون بتذاكر سفر إلى ... الخرطوم. ومن المتوقع أن تتواصل الحركة ذاتها، بين الاعتقال والترحيل، على الرغم من ضجة داخلية يقوم بها قادة قبائل «افريدي» المقيمة على الحدود الأفغانية - الباكستانية، مؤكدين «أن العرب ضيوف على «منطقة القبائل». ولعل الضجة حائط من دخان، خصوصاً أن عدداً من رعايا دول شمال إفريقيا، بما فيها تونس والجزائر طلبوا الدخول إلى بلجيكا وفرنسا، متذرعين بأقرباء لهم يسكنون في هذين البلدين. لكن جواب المعنيين كان سلبياً. وقد قاموا باستقصاءات للعثور على شركتين وهميتين، على الأقل، حاولتا منح تأشيرات سفر ورخص عمل لعدد من الأفغان العرب في بيشاور.

لاشك في أن طي ملف الحرب الأفغانية ونزع الورقة العربية منه من خلال إعتقالات وترحيل وتسليم للجهات التي اصدرت مذكرات توقيف ضد عناصر تبث ضلوعها في الإرهاب، ليس سوى الجزء الظاهر من «جبل الجليد»، فيما الجزء المستور اكثر هولاً، ويتمثل في تعاون أميركي - عربي - باكستاني على ترتيب ملفات نحو ٣ آلاف



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوطن العربي

التاريخ : ٣٠ [illegible] ١٩٩٣

افغاني عربي.. وقيل ان دولاً اوروبية شاركت في العملية على أساس خطة دولية لمكافحة الإرهاب واجتثاثه من جذوره. ورشح ان ليس تفجير مركز التجارة الدولي وحده في نيويورك وراء هذه «التعبئة المتعددة الجنسيات»، بل معلومات تجمعت لدى اكثر من جهاز أمني حول تشكيل فرق كوماندوس إنتحارية في بيشاور وجيوب شمال - شرق باكستان، معدة للعمل في اكثر من ساحة عربية واوروبية واميركية. وكان لابد لأجهزة الرصد ومكافحة الإرهاب من الإسراع بالعمل المضاد لتفكيك «النوى الصلبة» ووقف تناميها وإجهاض خططها الهادفة إلى زعزعة الاستقرار في عدد من الدول العربية وإسقاط حكوماتها.

وفي خط مواز لورشة التفكيك في بيشاور، تجري إتصالات لتجميد أرصدة الشبكات الأفغانية في الخارج، وتستثمر في مشاريع إقتصادية ووضعت روزنامة أولويات، منها تجريد المجموعات من أسلحتها المادية والمالية، وإقفال كل معسكراتها في باكستان وأفغانستان، فضلاً عن مراكز التدريب والاستقبال. ثم تجريدها من أسلحتها الإعلامية (مناشير - مطبوعات) وخصوصا سلاحها الاستراتيجي المتمثل في الدعم الإيراني والمظلة السودانية، وبعد تنظيف مناطق القوس الأفغان - الباكستاني من الترسبات الإرهابية وامتداداتها، من المتوقع ان يصار إلى تفكيك الحلقة السودانية، بعدما استكملت الجهات المعنية ذاتها ملف المعلومات عن مواقع التدريب في السودان، ومخازن الأسلحة وطلب الدخول والخروج والإخفاء والتمويه والتزوير في الوثائق الرسمية والهوية الشخصية. وجاء في وثائق ضبطت في بيشاور ان «الفيلق الإسلامي مدعو إلى إعداد وتنظيم حزام اصولي في دولة عربية تقلب أنظمة الحكم فيها. وترصد اموال لهذه الأنشطة القائمة على إذكاء المنازعات الحدودية - السياسية - العرقية».

«معلومات عن «كوماندوس انتحاري» في بيشاور - دفعت واشنطن للتحرك»

«القنبلة النووية الباكستانية - اثرت على القرار الاميركي»

وساد إعتقاد بأن تنظيف البؤرة الباكستانية من الأصوليين سيدفع بهم تلقائيا إلى افغانستان. لكن الخطة تقضي بترتيب الوضع داخل «البؤرة الأفغانية»، والحيلولة دون استقطاب أصولي يقوم به رئيس الوزراء المكلف، المهندس قلب الدين حكمتيار، الذي وصفه الأميركيون مؤخراً بانه «متشدد وعنيد ويقود تيارا سلفيا متطرفاً». وتؤكد الوثيقة هنا، ان هيكلية كل عناصر وحركات التطرف في بيشاور والحدود الأفغانية - الباكستانية، والتي هي غريبة عن المنطقة، قد فكت غالبية اسرارها، وأصبح معروفا مندوبو الاتصال والمنسقون ومسؤولو التلقين الأمني والأسماء الحركية وتوزيع المهمات، بين القوافل الطبية والخدمة العسكرية واللوجستية وراء الخطوط والشؤون الإدارية وتأمين الدورات العسكرية - الأيديولوجية.

ولعل ذروة هذا المسح تتمثل في الكشف عن خطط عمل العناصر الاستخبارية داخل مجموعات «الأفغان» العرب. وقد بذلت جهداً للحصول على معلومات عن رموز السلطة والجسور والمطارات والمنشآت المهمة وأماكن البث الإذاعي ومحطات الإرسال، بهدف القيام بأنشطة تخريبية ومخططات الاغتيال السياسي. وصار واضحاً أن «الأفغان» العرب جزء من ماكينة كبيرة لها امتدادات من خلال حركة «الجهاد» و«حزب الله» في مصر واريتريا وكينيا وتنزانيا وإيران وباكستان والسودان ولبنان. والقيادة قائمة في بيشاور، وقد تقرر تصفيتها من خلال عمليات قيصرية أصبحت ممكنة بعد سقوط حكومة نواز شريف. وثمة إجماع لدى اجهزة الرصد ان نحو ٣٠٠ عنصر «افغاني» تسللوا مؤخراً إلى الجزائر. وتوزعوا داخل الحزام الأمني الذي يحوط بالعاصمة، على عمق ٥٠ - ٧٥ كيلو متراً، ويتشكل من نصف دائرة، قطباها بومرداس وتيبازة. ولعل هذه العناصر تستعد للاشتراك في «حرب المدن»، المتوقع اندلاعها في حزيران - يونيو - المقبل.

ضغوط أميركية

ويكشف سفير جزائري سابق في بيشاور أن عدد الجزائريين «الأفغان» كان في حدود ٢٥٠٠ عنصر منذ ٨ أشهر، أي في اليوم الذي غادر مقر عمله في العاصمة الباكستانية. ثم أخذ يتناقص تدريجاً، بعدما نجح عديدون في العودة إلى الجزائر. فيما آخرون استقروا في السودان. وثمة نحو مائة «افغاني» في البوسنة. وعدد مماثل نجحوا في التسلل إلى غزة والضفة. لكن العدد الأكبر مايزال في بيشاور ومنطقة الحدود الأفغانية - الباكستانية. وسوف تتخلص منهم باكستان بعد إنقلاب غلام إسحق خان على نواز شريف. ومع إقفال ملفهم، ينتهي دور لعبته إسلام أباد، وارتبط بمواجهات الحرب الباردة. وهي بذلك تفقد اهميتها الاستراتيجية. وفي الوقت ذاته، يضع الأميركيون



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوطن العربي

التاريخ : ٢٦ [illegible] ١٩٩٣

حدا لدور سلفي شجعوا عليه. وتتدرج في سياق التكييف الجديد ضغوط اللوبي اليهودي الأميركي ضد القنبلة النووية الباكستانية. وكشف المدير السابق لوكالة الاستخبارات المركزية الأميركية، روبرت غيتس، وقبل أيام من إنتهاء مسؤولياته انه منع نشوب حرب نووية بين الهند وباكستان عام ١٩٩٠. وبسبب أزمة كشمير استنفرت إسلام أباد أسنانها النووية. ووضعت ٦ قنابل على مدرجات برسم تحميلها في طائرات خاصة معدة لقصف الهند. واضطر إلى إنذارها بوقف هذا الجنون، لأن الهند قادرة على الرد. والنتيجة معروفة في قوس الأزمات والتفجيرات العرقية ـ المذهبية.

لاشك في أن القنبلة النووية الباكستانية سببت صداعاً للأميركيين. فاقم من آلامه إنزلاق الحكم فيها إلى حد السلفية المتزمتة وزج المؤسسة العسكرية في متاهتها. وكان الجيش منذ زمن الجنرال محمد ضياء الحق نقطة التنافس الداخلي، ومركز الشد والجذب الأميركي. وحاول نواز شريف الذي بنى حكومته على ائتلاف سلفي أن ينافس غلام اسحق خان على كسب تأييد الجيش وارضائه. ولم ينجح. ليس لأن الرئيس خان مجرد داهية فقط، بل لأن الأميركيين. وهم الذين يمسكون بالخيوط، لايرغبون في أن تتلون المؤسسة العسكرية الحاكمة بألوان أصولية. وقد سقط نواز شريف بانفجار القنبلة الأصولية التي جلس فوقها. ودفع ثمن التلكؤ في حسم مشكلة «الأفغان العرب»، مما حملهم على تشكيل شبكات إرهاب. وانخرطوا في اللعبة الإيرانية ورديفها السوداني، وصولا إلى تفجير ناطحة السحاب في نيويورك. ورفض نواز شريف الاستجابة إلى الضغوط الأميركية التي استهدفت منع إصابة الثكن وقيادات المناطق بالعدوى الأصولية، لذلك دفع ثمن «الأفغان العرب» وثمن الاصرار على وضع المذهب على الهوية في بلد حافل بالمذاهب، منها الاسماعيلية والشيعة والقاياديانية والهندوس، مع ٨٠ في المائة من السنة. وكما أن الجنرل ضياء الحق دفع ثمن الانزلاق التدريجي نحو إضفاء الأصولية على الجيش، سدد نواز شريف، أيضاً فاتورة هذه «السلفية» المرشحة لأن يكبح جماحها. ويعود نجم بنازير بوتو إلى اللمعان من جديد في البلد الذي وصف يوماً بأنه «مئذنة آسيا».

بيشاور : سعيد القيسي

٠٠٠٦٠٩٢



المصدر : الأهرام المسائى

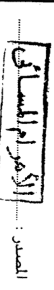
التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٣

معلومات هامة تحصل عليها مصر بشأن رؤوس الإرهاب فى الخارج

قائمة بأسماء ٢٦٥ متطرفا مصريا فى باكستان وأعوانهم الذين تسللوا إلى داخل البلاد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٣٠ أبريل ١٩٩٣

كتب - محمد عبدالبارى - أسفر التنسيق بين سلطات الامن فى كل من مصر وباكستان والولايات المتحدة الامريكية من الحصول على قائمة باسماء أعضاء عدد من التنظيمات الارهابية الذين سافروا الى افغانستان للمشاركة فى حرب التحرير مع المجاهدين الافغان ويبلغ عددهم ٢٦٥ شخصا ينتمون الى تنظيم الجهاد وجماعتى الامر بالمعروف والنهى عن المنكر والتوقف والتبيين.

كما تسلمت سلطات الامن المصرية أسماء أعوانهم فى داخل مصر مما سيسهم بشكل كبير فى تعقبهم والقبض عليهم خاصة ان معظمهم دخلوا متسللين بطرق غير شرعية الى البلاد.

وفى تصريحات خاصة «للاهرام المسائى»أكد مصدر أمن مطلع أن أعضاء الجماعات الارهابية الموجودين حاليا فى باكستان تحت المراقبة وهناك تعليمات مشددة الى جميع الموانى والمطارات بضرورة القبض على أى فرد منهم لدى وصوله البلاد طبقا لقانون الاشتباه.

وأدان المصدر الامنى النشرة الدورية التى يصدرونها فى اقليم بيشاور الباكستانى بعنوان «المرابطون» ويكتبون فيها مقالات واخبار تناهض نظام الحكم فى مصر وتدعو للثورة ضده.

وأضاف المصدر أن المرحلة القادمة ستشهد تصفية لجميع بؤر الارهاب بعد توافر هذه المعلومات الهامة. وأكد المصدر أن المجموعات الموجودة حاليا فى باكستان تجرى مفاوضات مع كل من محمد الاسلامبولى الشقيق الاصغر لخالد الاسلامبولى قائد المجموعة التى اغتالت الرئيس السادات وايمن الظواهرى للعودة الى افغانستان والانضمام الى المجموعة التى يتزعمانها منذ بداية حرب التحرير الافغانية وتتمتع بقدر كبير من الحماية من أحمد شاه مسعود وزير الدفاع الافغانى وتتضمن المفاوضات ابداء المجموعة الموجودة فى باكستان ندمها الشديد على انشقاقها على جماعة الاسلامبولى والظواهرى فى أعقاب حرب التحرير الافغانية.

وتاتى هذه المفاوضات بعد ان ضيقت سلطات الامن الباكستانية الخناق على هذه العناصر.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٢

التصديق على حكم بإعدام متطرف ووفاة آخر اثناء التحقيق معه في بني سويف

■ القاهرة، بني سويف - «الحياة» - فيما صدق الحكم العسكري في مصر امس على حكم باعدام متطرف ديني، توفي متطرف اخر خلال التحقيق معه أمس.

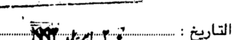
وصودق على حكم اصدرته المحكمة العسكرية العليا في الاسكندرية في ٢٣ شباط (فبراير) الماضي باعدام المتطرف حسن شحاته بدران بعد ادانته بتهم القتل العمد للنقيب علي خاطر والشروع في قتل المقدم محمود المخزنجي ومقاومة السلطات وحيازة أسلحة ومتفجرات من دون ترخيص.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان موعد تنفيذ الحكم لم يتحدد بعد وسيحدد في وقت لاحق.

من جهة اخرى، نفذت قوات الامن في محافظة بني سويف (شمال الصعيد) فجر امس حملة ضد المتطرفين الدينيين وأعتقلت ٣٨ متطرفاً بينهم سبعة من قادة تنظيم «الجهاد». وقال مصدر امني ان احدهم توفي خلال التحقيق معه ظهر امس وهو صلاح محمود عبدالفتاح. مشيراً الى ان تقرير الطبيب الشرعي افاد ان الوفاة طبيعية وان المتوفى كان يعاني من مرض الصرع.

الى ذلك اكد مصدر ديبلوماسي مصري ان مصر لم تتلق من منظمة التحرير اي طلب في شأن معتقلين فلسطينيين في السجون المصرية، فيما قال مصدر امني لـ «الحياة» ان بعض هؤلاء اعتقلوا اثناء تسللهم عبر الحدود الدولية مع اسرائيل ودول اخرى وان البعض الآخر منهم صدرت ضده احكام بالسجن. واشار الى ان احد الفلسطينيين يقضي فترة عقوبة بالسجن لمدة ١٠ سنوات بعد ادانته في قضية تجسس لصالح الاستخبارات الاسرائيلية (موساد). ونفى المصدر تعرض اي من المعتقلين لممارسات غير انسانية. وكان المعتقلون ناشدوا الرئيس مبارك التدخل للافراج عنهم في رسالة نشرتها بعض الصحف الاردنية قبل يومين.



المصدر : 

التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رئيس المحكمة لـ «الحوادث»

لا ابعاد سياسية في احكام الاعدام

■ نفى اللواء محمد وجدي الليثي رئيس محكمة تنظيم حزب السياحة في تصريحات خاصة لـ «الحوادث» ان تكون الاحكام التي صدرت على المتهمين في القضية لها ابعاد سياسية، او ان تكون قد تأثرت باعمال تنظيم الجماعة الاسلامية التي ينتمي اليها المتهمون في قضية ضرب السياحة، سواء اغتيالهم للواء محمد الشيمي نائب مدير امن اسيوط، ام محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام المصري، وقال ان الاحكام خضعت للادلة والبراهين والاثباتات التي جاءت في اوراق القضية، وما ظهر لهيئة المحكمة اثناء نظر القضية.

وكانت المحكمة قد اصدرت احكاما بالاعدام على سبعة من المتهمين وبراءة ١٧ منهم، بينما حكمت على باقي المتهمين الـ ٢٥ بالسجن مددا تتراوح ما بين عامين و ٢٥ عاما. بعضهم بالاشغال الشاقة المؤبدة، ولوحظ ان احكام الاعدام كانت من نصيب المتهمين الذين شاركوا بالفعل في عمليات ضرب اتوبيس السياحة في قنا، والاعتداء على السياح.

وقد حاول المتهمون التراجع عن البيان الذي القاه احدهم ويدعى هشام عبد الظاهر عن انتمائهم الى الجماعة الاسلامية وقال احد المتهمين: ويدعى مصطفى السيد، وهو محام ان البيان لم يتضمن الانتماء الى الجماعة. فنحن ثلاثة من المحامين ضمن المتهمين، ونعرف ان مثل هذا الادعاء اتهام لنا، وذكر ان حقيقة الامر ان هشام عبد الظاهر ذكر ان الشيخ عمر عبد الرحمن ليس قائد الجماعة، انما هو امام لها.

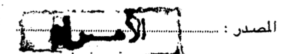
واعلن المتحدث باسم الجماعة تأييده لما ذكر ان هناك وساطة تقوم بها بعض الشخصيات الدينية، مع الحكومة، وقد اعلنت قيادة الجماعة الاسلامية سواء تلك التي داخل السجون او خارجها ترحيبها بالوساطة، واعلانها استعدادها لوقف اعمال العنف، وحمل مصطفى السيد الحكومة المصرية وتصريحات كبار المسؤولين مسؤولية ايقاف عمل لجنة الوساطة.

ومن المعروف حسب ما ذكر رئيس المحكمة اللواء محمد وجدي الليثي، ان الاحكام الصادرة واجبة النفاذ فور صدورها ما عدا احكام الاعدام، التي تحتاج الى تصديق الحاكم العسكري واعلان المتهمين، وامكان قبول التماس منها.

وعلمت «الحوادث» ان هناك اتجاها لتحويل عدد جديد من القضايا التى انتهت التحقيقات فيها الى القضاء العسكري خلال الايام القادمة خاصة مع سرعة البت فيها، فلم يستغرق النظر بهذه القضية سوى ٤٥ يوما فقط.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٥ ابريل ١٩٩٣

حارس وزير الاعلام سافر للعلاج بلندن.. أمس



كتب : خالد عز الدين

غادر مطار القاهرة الدولي صباح امس على الطائرة المصرية المتجهة إلى لندن امين الشرطة احمد فكرى ابراهيم الحارس الخاص للسيد صفوت الشريف وزير الاعلام والذى كان قد اصيب فى محاولة الاغتيال الفاشلة التى تعرض لها الوزير.

وسوف يصل الحارس المصاب الى مستشفى ستوكهاندفيل بالعاصمة البريطانية للعلاج حيث يرافقه شقيقه ابراهيم فكرى المحاسب بالبنك الأهلي ود. علاء حسن اخصائى التخدير بمستشفى عين شمس التخصصى والعقيد طبيب يحيى سلامه بمستشفى الشرطة.



المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٣

مبارك يعرض تفاصيل الإرهاب والاتصالات الدولية لتطويقه

البرلمان يؤجل مناقشة الوضع الأمني لحين استكمال الخطط الجديدة
إحالة المتهمين في حوادث التطرف الأخيرة للمحكمة العسكرية



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٣

القاهرة: «الشرق الأوسط» ووكالات الانباء

يعرض الرئيس المصري حسني مبارك غدا تفاصيل جديدة حول حوادث الارهاب الاخيرة، والمعلومات التي توصلت إليها الاجهزة الأمنية ونتائج الاتصالات الدولية التي أجرتها مصر حول هذا الموضوع.

ويتناول الرئيس في خطابه السياسي بمناسبة يوم العمال مبررات التغييرات التي جرت حديثا بالنسبة لوزير الداخلية وحركة المحافظين وملامح التغيير المقبلة في العمل الوطني الداخلي على كل المستويات الوزارية والسياسية والحزبية.

ويأتي ذلك في الوقت الذي اجل فيه البرلمان المصري للمرة الرابعة مناقشاته حول قضية الارهاب والتطرف خلال جلساته التي ستبدا يوم الاثنين المقبل، اذ صدرت جداول أعماله خالية من تقرير اللجنة الخاصة التي راسها السيد راشد وكيل البرلمان المصري لدراسة هذه القضية رغم اعداده.

واكتفى البرلمان بتوزيع نسخ محدودة من التقرير على الوزراء وتاجلت بالتبعية أيضا مناقشة الاستجواب الموجه الى رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقي من النائب المستقل ابو الفضل الجيزاوي حول احداث الارهاب الاخيرة اضافة الى سقوط الاسئلة التي قدمتها مجموعة من النواب الى وزير الداخلية السابق عبد الحليم موسى.

وأرجعت مصادر برلمانية مسؤولة تاجيل المناقشة حول هذه القضية الى عدة أسباب ياتي في المقدمة منها ما ذكر عن أن وزير الداخلية الجديد اللواء حسن الالفي طلب تأجيل إلقاء بيان حول هذا الموضوع أمام البرلمان الى حين الانتهاء من استكمال وضع الخطط الامنية الجديدة.

ومن المقرر ان تعرض حكومة الحزب الوطني الحاكم على البرلمان الاسباب الكاملة لإقالة وزير الداخلية السابق ردا على عدد من الطلبات العاجلة التي قدمها النواب، واضيف اليها حديثا كذلك الاسباب التي ادت الى حركة التغييرات في ساحة القيادات الامنية خاصة في المناطق بالمراكز والمدن التي شهدت احداث عنف اخيرة.

في الوقت نفسه اعلن مصدر رسمي امس ان الرئيس مبارك قرر ان يحيل الى المحكمة العسكرية اربع دعاوى تشمل عشرة متطرفين متهمين بارتكاب اعتداءات، بينها الاعتداء الذي نجا منه وزير الاعلام صفوت الشريف في 20 ابريل (نيسان) الحالي.

ولم يحدد الى الآن موعد بدء هذه المحاكمات. لكنها ستجرى مبدئيا خلال شهر مايو (أيار) المقبل. وستصدر النيابة العسكرية قرارا اتهاميا واحدا بعد غد في شان الدعاوى الاربع.

وقالت وزارة الداخلية ان هؤلاء المتطرفين العشرة وبينهم ثمانية اعتقلوا الاسبوع الماضي متهمون بتشكيل منظمة غير مشروعة وبالضلوع في عدة اعتداءات ارتكبت خلال الأشهر الاخيرة ضد سياح في منطقة الاهرام في القاهرة. ولم توضح الوزارة مصير الاثنين الآخرين. كما انهم ضالعون في الانفجار الذي وقع في16 من مارس (آذار) قرب متحف الآثار المصرية في القاهرة.

وتظاهر امس الأول حوالي سبعة الاف شخص احتجاجا على ارهاب العناصر المتطرفة في ابو تيج (410 كلم جنوب القاهرة) بعد الاعلان عن رفع جزئي لحظر التجول في هذه المدينة وفق ما اورد مراسل لوكالة الانباء الفرنسية.

وكان حظر التجول الكامل قد فرض في ابو تيج في 11 ابريل بعد الاعتداء الذي اودى بحياة

٠٠٠٦١٠٤



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣٠ ابريل ١٩٩٣

ثلاثة من رجال الشرطة بينهم مساعد مدير شرطة اسيوط للمنطقة الجنوبية اللواء محمد الشيمي.

وكان قرار الرفع الجزئي لحظر التجول الذي يبقى ساريا من الساعة الثامنة مساء الى السادسة صباحا قد اعلنه محافظ اسيوط الجديد اللواء محمد سميح في اجتماع ضمه ووجهاء المدينة في احد المساجد. وقال هؤلاء الوجهاء ان حظر التجول حرم السكان ولا سيما صغار التجار من مورد الرزق. وبعد ذلك خرج الى الشوارع سكان ابو تيج في مظاهرة رددوا خلالها شعارات تشجب الارهاب مثل «فليسقط الارهاب وليسقط الخونة».

وكان حظر التجول قد خفف بعد ايام من فرضه اذ سمح للسكان بالخروج من منازلهم في الصباح. واعتبر اللواء سميح ان حظر التجول كان اجراء ضروريا لتحقيق امن المجتمع. وقال ان المتطرفين تحركهم ايادي اجنبية تهدف الى زعزعة استقرار الدولة من خلال ضرب الاقتصاد والسياحة.

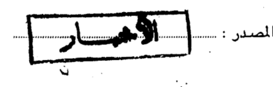
ووعد المحافظ الجديد الذي عين الاسبوع الماضي برفع كامل لحظر التجول عندما يقبض على منفذي اعتداء 11 ابريل. ويوجد بين هؤلاء كما تفيد الشرطة اعضاء من عائلات كبرى في ابو تيج مثل عائلة ابو عقرب التي ينتمي اليها نائب الحزب الوطني الديموقراطي (الحاكم) جميل ابو عقرب. الذي قال هذا خلال الاجتماع ان عائلات ابو تيج تسعى جاهدة الى القبض على المجرمين حتى لو اقتضى ذلك قتلهم.

من ناحية اخرى تعد وزارة الداخلية المصرية حصراً شاملاً ودقيقاً لكل الشقق المفروشة في القاهرة والمحافظات، كما شدد وزير الداخلية على تطبيق القانون رقم 42 لسنة 1977، الذي يقضي بالحبس والغرامة المالية لأي مواطن ياوي او يؤجر مسكناً مفروشاً لأجنبي او مصري دون ابلاغ الشرطة خلال ثلاثة أيام من تاريخ السكن، وذلك لضبط تحركات المتطرفين الذين دابوا على استئجار الشقق المفروشة للاختفاء وتدبير عمليات العنف.

واكد اللواء حسن الألفي ان مواجهة الارهاب لن تصرف اجهزة الأمن المصرية عن ملاحقة الفساد والقيام بواجباتها الامنية الأخرى، مركزاً على مكافحة تهريب المخدرات وجرائم الاموال العامة، ولن تسمح الوزارة باي عبث باقوات الشعب ومقدراته.

٠٠٠٦١٠٥





المصدر : الأخبار

التاريخ : ٣٠ ابريل ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير الاعلام يدلى باقواله امام المدعى العسكرى فى محاولة اغتياله

الارهابيون يكشفون سر فشل محاولة الاغتيال

القدر انقذ الوزير من الموت بسبب عطل البندقية وسرعة تصرف السائق

كتب فاروق الشاذلى :

ادلى صفوت الشريف وزير الاعلام امس بشهادته امام المدعى العسكرى فى قضية محاولة اغتياله يوم ٢٠ ابريل الحالى على ايدى مجموعة من الارهابيين .

وانتهت النيابة العسكرية من التحقيقات فى قضايا الارهاب الخمس التى احيلت اليها مؤخرا .. ادلى المتهمون العشرة الذين شملهم قرار الاتهام باعترافات تفصيلية امام النيابة .. حيث اكد الثلاثة الذين شاركوا فى تنفيذ محاولة اغتيال وزير الاعلام بتفاصيل كاملة عن الحادث وكيفية هروبهم .. واكدوا ان عدم تنفيذ مهمتهم جاء لأسباب خارجة عن ارادتهم فى مقدمتها تعطل البندقيتين الآليتين اللتين استخدمتا فى اطلاق الرصاص بالاضافة الى دور السائق فى محاولة الابتعاد عن مكان وقوفهم الذى سبق لهم أن رصدوه بدقة .. وقالوا ان احدى البندقيتين كانت بها رطوبة .. والاخرى انحشرت طلقة فى ماسورتها .

وقام بعد فترة باخراجها .. وكان هروب السائق بسرعة وراء عدم تمكنهم من استكمال مهمتهم .

واكدوا فى اعترافاتهم انهم عقب الحادث وهروبهم الى احد الشوارع الجانبية قاموا بركوب سيارة تاكسى الى ميدان العباسية .. وهناك تركوها واستقلوا تاكسى آخر حتى موقف الاتوبيس بجوار قسم الازبكية واتجهوا من هناك الى المنصورة . حيث تمكنت الشرطة من ضبطهم هناك .

وادلى المتهمون باعترافات تفصيلية حول ارتكابهم لـ ٤ وقائع اخرى منها حادث الاتوبيس السياحى بميدان التحرير والاعتداء على الاتوبيس السياحى بالطالبية بالهرم .. وحادث وضع الحقيبة الملغمة اسفل احدى سيارات الشرطة وهى التى انفجرت داخل مبنى الدفاع المدنى والحريق بالعتبة .

واعترف المتهم اشرف السيد ابراهيم صالح بمشاركته فى ٦ وقائع منها اغتيال د. فرج فودة وكلها وقائع ثابتة .. وكانت الاعترافات تفصيلية عن دوره ودور كل من شاركوه الامر الذى سهل من عملية التحقيق حيث


صفوت الشريف

كانت الاعترافات تفصيلية .. وان الشرطة قد نجحت فى ضبط كل الاسلحة المستخدمة .. اضافة الى ارشادهم عن مخزن الذخيرة والاسلحة والمفرقعات الذى تم ضبطه والتحفظ عليه .

وقد صرح مصدر قضائى « للاخبار » انه لاتعارض بين اتهام المتهم اشرف السيد ابراهيم صالح فى قضية مقتل د. فرج فودة .. واتهامه فى قضية محاولة اغتيال وزير الاعلام وان كان سيتم بحث ماذا كان هناك ارتباط بين الواقعتين .. فيمكن ضم القضية الاولى للقضية الثانية .. وان كانت هناك واقعة مختلفة وقائمة بذاتها .. وبالنسبة للاحكام فالحكم الذى يصدر اولا سيكون له حجية امام المحكمة الاخرى .. وينفذ الحكم الصادر حجيته قبل الآخر .. وفى حالة العقوبة السالبة للحرية فيتم التنفيذ عن طريق جب الاحكام الاشد .

وعلمت « الاخبار » ان القضية الجديدة ستحال الى احدى الدوائر العسكرية الموجودة حاليا فى نطاق المنطقة العسكرية المركزية .. وسيرأس المحكمة احد كبار الضباط المسئولين فى ادارة المحاكم العسكرية .. يمثل الادعاء احد رؤساء النيابة العسكرية الذين شاركوا فى التحقيقات على اعتبار ان القضية بها اعترافات كاملة بارادة المتهمين .. وان الاسلحة والمضبوطات وكل الادلة التى قدمتها اجهزة الشرطة دامغة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢٦ ابريل ١٩٩٢

وزير الداخلية .. بعد سقوط المتهمين فى عمليات الارهاب الأخيرة ومحاولة اغتيال وزير الاعلام :

تصريح

لا .. لم نضبط الارهابيين فى المنصورة بالمصادفة .. ولكن بخطة مسبقة

أمامنا الآن معلومات خطيرة .. ستجعل الفترة القادمة حاسمة

أكد اللواء حسن الألفى وزير الداخلية أن عملية الضبط الأخيرة لمجموعة الارهابيين فى المنصورة، الذين شاركوا فى عمليات إرهابية خطيرة سابقة، آخرها محاولة اغتيال وزير الاعلام، لم تحدث أن تمت كما نشرت إحدى الصحف بطريق المصادفة البحتة بينما عثر أحد ضباط المباحث الجنائية - كما ذكرت الصحيفة على دراجة بخارية أمام احدى العمارات بالمنصورة، ولفت نظره أنها لاتحمل لوحة أرقام، فصعد للسؤال عن أصحابها فى شقة مفروشة، حيث اكتشف اختفاء الإرهابيين داخلها .. قال الوزير إن الضبط جاء نتيجة تنفيذ خطة مراقبة واقتحام مسبقة تمت بإحكام وسيطرة، فى اطار سلسلة كمائن مماثلة كان يجرى تنفيذها فى ذات الوقت فى عدد آخر من المحافظات

أجهزة متطورة وضعها فى منافذ البلاد لإحكام الرقابة عليها ومتحدث رسمى للداخلية

وقد أعلن الوزير انه قرر تعيين متحدث رسمى باسم وزارة الداخلية، تذاع عن طريقه وتراجع كافة الاخبار والمعلومات التى تنشرها الصحف ووسائل الاعلام، بحيث لايتكرر التكهن بأمور من شأنها بلبلة الرأى العام، او تصوير مواقف على غير حقيقتها كما جرى فى النشر عن عملية الضبط الأخيرة للارهابيين فى المنصورة والتى ظلمت كثيرا أجهزة الامن حين صورت عملية الضبط على أنها جاءت بمحض الصدفة! .. وسوف تكون التصريحات دائما من واقع التحقيقات الفعلية.

واضاف وزير الداخلية أن الفترة القريبة القادمة سوف تشهد تساقط أعداد متتابعة من عناصر الارهاب الخطيرة، بعد أن تكشفت وتجمعت أمام أجهزة الامن أخيرا معلومات بالغة الأهمية عن أشخاص الارهابيين، وأماكن اختفائهم وبالاخص فى الشقق المفروشة والمناطق العشوائية، فضلا عن تحديد الاساليب المتنوعة والمتجددة التى يلجأون اليها للتخفى وانتحال الشخصيات المتعددة، الى جانب اتضاح الصورة الكاملة للانشطة التجارية التى يتسترون خلفها لجمع اكبر قدر ممكن من الأموال اللازمة لتمويل عملياتهم الارهابية الى جانب مايصلهم من الخارج.

واوضح الوزير أنه الى جانب توافر هذه المعلومات المهمة عن الارهابيين، فان خطة المواجهة الجديدة التى يبدأ تنفيذها خلال يومين تعتمد اساسا على انشاء فرق فى أعلى مستويات التدريب يتخصص كل منها فى جانب من جوانب مكافحة الارهاب. ابتداء من جمع التحريات الى المراقبة الى الاقتحام الى الضبط الى الاستجواب، على أن يوجه هذه الانشطة وينسق بينها جهاز واحد قادر غير معلن، سوف توضع فى خدمته شبكة معلومات مركزية عن كل مايتعلق بالارهاب والارهابيين مسجلة ومتجددة دائما على الكمبيوتر.

واشار الوزير الى ان اعترافات الارهابيين الذين تم ضبطهم أخيراً ضاعفت من مساحة الرؤية الواضحة لحقائق الإرهاب المصدر الى مصر. فقد فضحت التفاصيل الكاملة لمخططات محددة لعمليات ارهابية خطيرة جرى تنفيذ البعض منها، وكانت كافة الترتيبات قد اتخذت تمهيدا للاقدام على تنفيذ المتبقى منها لولا إفشالها جميعا، وكان اغلبها سوف يتجه هذه المرة وبتركيز شديد على مواقع التجمعات الكبيرة الجماهيرية والسياحية بحيث تقع اكبر الخسائر فى الارواح ويتزايد الانزعاج.

كما كشفت ايضا التحقيقات مع الارهابيين عن تحديد دقيق لاعداد غير قليلة من قيادات الارهاب الموجودة فى افغانستان، وشملت الاعترافات اسماءهم وأدوار كل منهم بدقة فى كافة مراحل التدريب والتخطيط والتسفير ومتابعة التنفيذ داخل مصر، فضلا عن تحديد الارهابيين للمبالغ التى اتفق معهم على تقاضيها فى عمليات الارهاب الاخيرة ووضح من هذه الاعترافات ان العمليات التى ارتكبت فى حق مصر لم تكن سوى عمليات اجرامية تجارية متفق عليها «مدفوعة الاجر ولم تكن لها بالمرة اية دوافع من عقيدة أو رؤية دينية!»

كما ضبطت مع الارهابيين - فيما يضيفه وزير الداخلية - قوائم باسماء الذين صدرت اليهم تعليمات من قياداتهم فى افغانستان بمحاولة اغتيالهم، وتشمل قيادات تنفيذية وشرطية، وشخصيات عامة وسياسية، وبعض الفنانين وقد جرى تأمينهم جميعاً، فى إطار اسلوب جديد يطور جذريا من نظام الحراسات ويضاعف من فعاليتها.

وعن تفسيره لكيفية تمكن بعض الارهابيين من الهروب من مصر الى افغانستان ثم العودة مرة أخرى الى داخل مصر وارتكاب عملياتهم التى خطط لها فى الخارج، قال اللواء حسن الألفى وزير الداخلية انه أمر جد خطير، لكنه يعتمد على قدرات تدريبية عالية جدا فى تزوير وثائق السفر، والتخفى وانتحال العديد من الشخصيات، واكد الوزير ان كل هذه الأمور أصبحت محصورة ومكشوفة، وتجرى متابعة كل جديد منها فى يقظة تامة، وأعلن ان معدات واجهزة جديدة بالغة التطور سوف توضع قريبا فى كل منافذ البلاد لوقف محاولات الهروب منها او التسرب اليها بطرق غير مشروعة فضلاً عن الاسراع بتنفيذ نظام الرقم القومى وتعميم البطاقات الجديدة غير القابلة للتزوير.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٣

النيابة العسكرية استمعت لاقوال صفوت الشريف
إعلان قرار الاتهام .. الاسبوع القادم

كتب ـ جمال كمال :

استمعت النيابة العسكرية امس على مدى ٤٠ دقيقة لاقوال صفوت الشريف وزير الاعلام . فى محاولة اغتياله التى حاولت بعض العناصر الارهابية تنفيذها امام منزله بشارع الخليفة المأمون الاسبوع قبل الماضى .

وقرر الوزير فى التحقيقات التى أجريت بمكتب المدعى العام العسكرى انه يوم الحادث الثلاثاء ٢٠ ابريل الحالى اثناء خروجه من منزله متجهاً الى مجلس الشعب وكانت الساعة الحادية عشرة والثلث وبعد ٣٠ متراً من منزله حيث كان يستقل سيارته وبصحبته حارسه الخاص أمين الشرطة أحمد فكرى ابراهيم والسائق محمد رجب فوجىء باطلاق الرصاص على السيارة وطلب من السائق الاستمرار فى السير الي مستشفى عين شمس التخصيصى لانقاذ حياة أمين الشرطة والذى كان ينزف الدماء بغزارة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٣٠ ابريل ١٩٩٣

وزير الإعلام يدلى بأقواله أمام النيابة العسكرية

حبس المتهمين ١٥ يوما.. والمدعي العسكري تسلم ملف القضية

كتبت ـ نجوى عبد العزيز:

أدلى أمس صفوت الشريف وزير الاعلام بأقواله، أمام النيابة العسكرية بمدينة نصر، حول واقعة محاولة اغتياله، قررت النيابة حبس المتهمين الستة ١٥ يوماً ومن المنتظر تقديمهم للمحاكمة خلال ساعات. تسلم أمس اللواء محمد عبد الله المدعي العام العسكري، ملف القضية من المستشار محسن مبروك المحامي العام لنيابات أمن الدولة العليا، وكان فريق التحقيق هشام حمودة وياسر رفاعي وعلى الهواري وأسامة قنديل وشريف عبد النبي رؤساء النيابة، قد انتهوا من التحقيق مع ٢٢ شاهد عيان للحادث، كما تواصل النيابة العسكرية تحقيقاتها في القضية رقم ١٨٤٢ «جنايات الموسكي»، والخاصة بانفجار العبوة الناسفة في مبنى الدفاع المدني والحريق، وتواصل النيابة التحقيق في القضية رقم ٩٦ إداري بولاق الدكرور، والخاصة بالقاء عبوة ناسفة على الاتوبيسات السياحية، والقضية رقم ١٤٧٠ «جنح قصر النيل» الخاصة بالاتوبيس السياحي بميدان التحرير.



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ ابريل ١٩٩٣

اعترافات مثيرة للمجموعة التى حاولت اغتيال صفوت الشريف

- الارهابيون خططوا لعملية ضخمة فى المنصورة وأخرى فى القاهرة
- الأوامر صدرت من أربع قيادات إرهابية فى أفغانستان
- التعليمات بضرب صفوت الشريف جاءتهم قبل الحادث بأيام معدودة
- قنابل يدوية ومتفجرات وقوائم باغتيال شخصيات مهمة فى أوكار الارهابيين



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ ابريل ١٩٩٣

كتب : سيد زكي

●● بعد سقوط الإرهابيين الذين حاولوا اغتيال وزير الإعلام صفوت الشريف وزرعوا التخريب والدمار والانفجارات في مناطق متعددة ، بدأت الاعترافات تكشف المسلسل الدموي الإجرامي الذي تقوده حفنة ضالة تتلقى تعليماتها المباشرة من قيادات مأجورة في افغانستان .

لقد ادلى المتهمون باعترافات خطيرة تستهدف اغتيال مجموعة من الشخصيات العامة وضباط الشرطة ، كما خططوا للقيام بضربات جديدة ضخمة في المنصورة والقاهرة من أجل تأكيد وجودهم وقوتهم !

إننا نكشف من خلال اعترافات انفردنا بها تفاصيل المخطط الإجرامي الرهيب ●●



المصدر : المصور

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ إبريل ١٩٩٣

في تصريحات خاصة « للمصور » من مصادر امنية مهمة اكدوا لنا ان الإرهابيين المقبوض عليهم في الحوادث الأخيرة كانوا يستعدون لضربة ضخمة في المنصورة واخرى في القاهرة ، وان الأوامر جاءت باغتيال صفوت الشريف قبل المحاولة ، بايام معدودة وان عمليات المراقبة والرصد لتحركات إقامة الوزير لم تستغرق سوى اسبوع واحد .

● في مساء يوم الحادث توصلت الأجهزة الأمنية إلى حقيقتين اساسيتين اولاهما ان اشرف السيد إبراهيم ضالع في عملية محاولة الاغتيال ، وان احد الهاربين من بين الذين شاركوا في التنفيذ امكن رصده ، وكان امام الأجهزة الأمنية خيارات إما ضبطه في مسرح الحادث او تركه للوصول إلى بقية افراد التنظيم بالكامل .

● علمنا ايضا من خلال الاعترافات والتحقيقات التي تتولاها النيابة العسكرية الآن ان اشرف سعيد كان في موقع الحادث بشارع الخليفة المامون لكنه لم يشارك في التنفيذ واقتصر دوره على المراقبة وإمدادهم بالسلاح .

● اما قائد مجموعة الاغتيال فكان الإرهابي رمضان وبعد العملية لاذوا بالفرار جريا على الاقدام ولم تكن هناك اية سيارات في انتظارهم .. جروا على السكة الحديد ومنها إلى جسر السويس ثم تتبعت اجهزة مباحث امن الدولة هروب اشرف إلى المنصورة ورصده هناك مع بقية افراد التنظيم الإرهابي .

● الإرهابيون اقدموا على اغتيال وزير الإعلام في هذه المنطقة المهمة ، ورغم المخاطرة والمجازفة التي كانوا يعلمونها جيدا إلا انهم ارادوا التاكيد على انهم موجودون ويمكن ان تطال ايديهم من يريدون لكنهم اصيبوا بخيبة الأمل .

● تاكد لنا من خلال اعترافاتهم ايضا ان الإرهابيين لجاوا في الفترة الاخيرة إلى عناصر تم ضبطهم من قبل ومن بين المحكوم عليهم في قضايا إرهابية لافتقارهم إلى وجوه جديدة وشخصيات اساسية اخيرا ، وبالتالي انضمت إليهم فلول الهاربين حتى يضمنوا « اللقمة والماوى » !

● تجرى الآن مواجهة افراد التنظيم بشهود العيان الذين ادلوا بمعلومات واوصاف دقيقة كان لها الاثر الاكبر في التوصل إلى الجناة .

● من بين ترسانة الأسلحة الضخمة التي تم ضبطها في اوكار الإرهابيين في (اربع

٠٠٠٦١١٤



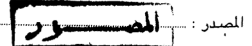
شقق) امكن التوصل إلى البندقية الآلية التى استخدمت فى محاولة الاغتيال الفاشلة لوزير الإعلام .

● كانت اوامر قيادات الإرهاب فى بيشاور وعلى راسهم شوقى الاسلامبولى ان يتزل « ستة » باسماء حركية من بين « الثمانية » الذين تم القبض عليهم - إلى مصر للقيام باعمال الاغتيالات والتفجير وكانت التعليمات تصل عبر مجموعة من المعاونين - تم رصدهم - قبل كل حادث على الاكثر بعشرة ايام فى خلالها يتم التجهيز والإعداد وجمع المعلومات .

فى خلال الأيام القليلة ونتيجة توسع الأجهزة الامنية فى تمشيط مناطق الأحداث التى وقعت بها تفجيرات ومناقشة الشهود الذين ادلوا ببعض لوصاف الجناة واسلوب هروبهم من مسرح الجرائم ، تم تحديد العناصر الإرهابية المشتبه فى ارتكابها لتلك الحوادث والجرائم بمعرفة جهاز امن الدولة . ومن ابرزها مجموعة اغتيال صفوت الشريف والمسئولين عن انفجار عبوة ناسفة بقسم الدفاع المدنى والحريق بمنطقة العتبة .

والمتورطين بالتخطيط والمشاركة والتنفيذ فى القضايا الخاصة بوضع عبوات متفجرة اسفل الأتوبيسات السياحية بجوار المتحف وفى شارع الهرم . وقد اكدت المعلومات انتماء المتهمين لإحدى مجموعات تنظيم الجهاد الإرهابى الذين سافروا إلى افغانستان لتلقى التدريبات العسكرية الراقية على فنون القتال وتصنيع واستخدام المواد المتفجرة وتكليفهم من



المصدر : 

التاريخ : ٣٠ ابريل ١٩٩٣




طلعت ياسين همام


محمد شعبان


جمال عبدالحميد


أشرف إبراهيم قائد التنظيم
الذى تم القبض عليه


إسلام الغامرى


نزيه نصحى


رفعت زيدان



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٦ ابريل ١٩٩٣

اعترافات مثيرة للمجموعة التى حاولت اغتيال صفوت الشريف

جانب قيادات التنظيم فى الخارج بالعودة إلى مصر لتنفيذ مخططهم الإرهابى .

وفى ضوء المعلومات التى توافرت قامت قوة من مباحث امن الدولة والمباحث الجنائية بالدقهلية يوم ٢٤ ابريل الماضى باقتحام الوكر الرئيسى للمتهمين داخل شقة بشارع العهد الجديد بمدينة المنصورة وتم ضبط قيادات المخطط الإرهابى وهم : طارق عبدالرازق حسن إسماعيل يوسف مواليد ١٩٦٤ قنا ، وكان طالبا بكلية التجارة جامعة سوهاج ، واحمد حسين احمد الحسينى مواليد ١٩٦٩ الدقهلية ، طالب بكلية العلوم جامعة المنصورة ، وإبراهيم السيد عبدالعال مواليد ١٩٦٧ اسيوط ، بدون عمل ، واشرف السيد إبراهيم صالح مواليد ١٩٦٣ بدون عمل وهو المتهم الهارب فى قضية حادث اغتيال الدكتور فرج فوده .

وقد عثر بحوزتهم على بعض جوازات السفر والبطاقات ورخص القيادة والأختام الرسمية وباروكات الشعر المعدة للاستخدام فى عمليات الهروب فى حالة تضييق الخناق الأمنى عليهم ، كما تم ضبط مجموعة من الأسلحة والذخائر ومتفجرات وهى ٢ بندقية آلية و٢ خزينة سلاح الى بكل منها ٣٠ طلقة و٢٦ طلقة عيار ٧,٦٢ × ٣٩ وقنبلتان يدويتان دفاعيتان بالاضافة إلى طبنجة ٩ ملى وخزينة بها ٩ طلقات وكيس بلاستيك بداخله شريط فتيل وابور كيروسين . والاهم من ذلك ورقة موضح بها اسماء وعناوين وارقام تليفونات بعض الشخصيات العامة !

واستكمالا لعمليات الضبط واصلت اجهزة الأمن عمليات اقتحامها لبقية اوكار التنظيم وفقا لما ادلوا به المقبوض عليهم من معلومات من الدقهلية والشرقية والقليوبية والقاهرة والجيزة تم ضبط اربعة اخرين وهم حسن رمضان عبدالله الشلقانى مواليد ١٩٦٦ الفيوم ، خريج معهد التعاون الزراعى ، واحمد محمد احمد السيد مواليد ١٩٦٦ الجمالية ، خريج معهد السكرتارية يعمل بتجارة الخيش ، وحسن محمد محمد السيد مواليد ١٩٦٨ طالب بتجارة عين شمس ، واحمد محمد صادق مواليد ١٩٦٥ مهندس كهرباء ، ومن هذه الأوكار تم العثور على ترسانة اسلحة اخرى ١ بندقية الية وطبنجة و٦٣ طلقة عيار ٧,٦٢ × ٣٩ و١٦ قنبلة دفاعية وعبوة متفجرة داخل علبة من المعدن و٢٢ جسم شاسيه لدوائر كهربائية و٢ كيس قماش بداخلهما مواد شديدة الانفجار ، ومادة عجينة بلاستيك و٢ كتاب من الحجم الكبير مفرغ من الداخل لاستخدامه فى الشراك الخداعية وتايمر تفجير مدته



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصور

التاريخ : ٣٠ ابريل ١٩٩٣

ساعتان واوراق تنظيمية مشفرة .

ونتيجة لمناقشة المقبوض عليهم كانت الاعترافات التفصيلية فقد وزعت الأدوار فى المخطط الإرهابى ان قام بارتكاب حادث تفجير العبوة اسفل الأتوبيس السياحى بالتحرير يوم ١٦/٣/١٩٩٣ المتهمان طارق عبدالرازق حسن وإبراهيم السيد عبدالعال .

اما حادث وضع عبوة اسفل إحدى سيارات الشرطة بالعتبة التى انفجرت فى مقر الدفاع المدنى والحريق يوم ٢٧/٣/١٩٩٣ فقد قام بها إبراهيم السيد عبدالعال وحسن رمضان عبدالله .

وحادث الهرم بإلقاء عبوة متفجرة على اتوبيس سياحى هناك يوم ١٨/١/١٩٩٣ فقد قام بها اشرف السيد إبراهيم صالح .

وقد تبين ان حادث محاولة اغتيال صفوت الشريف قد قام بها ثلاثة هم : إبراهيم السيد عبدالعال ، واحمد حسين احمد الحسينى ، وقد زودهم المتهم اشرف السيد إبراهيم بالسلاح الذى ارتكبت به المحاولة الفاشلة .

وقد امتدت اعترافات المتهمين إلى تاكيد المعلومات التى سبق رصدها من جانب مباحث امن الدولة حول تورط بعض قيادات الإرهاب الموجودة فى افغانستان بالتخطيط وإصدار التكليفات وتمويل التحرك الإرهابى وهم : مصطفى احمد حسن حمزه ، ورفاعى احمد طه ، ومحمد شوقى الاسلامبولى ، وهم محكوم عليهم وهاربون خارج البلاد بالاضافة إلى طلعت ياسين محمد همام محكوم عليه وهارب ولم يتاكد هروبه إلى الخارج .

ايضا توصلت اجهزة الأمن إلى العثور على إحدى السيارات الخاصة بالمتهم احمد محمد احمد واثنتين من الدراجات البخارية خاصة بالمتهم اشرف السيد إبراهيم واللتان اعدهما اعضاء التنظيم الإرهابى لاستخدامهما فى مخططاتهم المستقبلية وقد باشرت النيابة العسكرية التحقيق مع المتهمين المضبوطين .

والمتهمون الذين سبق نشر صورهم مازالوا هاربين ومطلوبا القبض عليهم لتورطهم فى التخطيط لارتكاب عمليات عنف وإرهاب اخرى !

● بسقوط افراد هذا التنظيم تكون الأجهزة الامنية قد حققت بحق ضربة مؤثرة للجماعة الإسلامية الذين كانوا وراء كل هذا الخراب والتدمير فى الأونة الأخيرة .

سيد زكى



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ ابريل ١٩٩٢

الشرطة تواصل حملتها ضد المتطرفين

مصر: انتهاء التحقيق مع منفذي محاولة اغتيال وزير الاعلام

■ القاهرة، اسيوط، قنا - «الحياة» - فيما واصلت قوات الامن المصرية حملتها ضد المتطرفين الدينيين في القاهرة وعدد من المحافظات الاخرى، انتهت النيابة العسكرية امس من التحقيق مع عناصر «الجماعة الاسلامية» المتهمين بمحاولة اغتيال وزير الاعلام المصري السيد صفوت الشريف وتنفيذ تفجيرات والاعتداء على باصات سياحية. ومن المقرر ان يعلن اللواء محمد عبدالله المدعي العام للنيابة العسكرية قرار الاتهام بعد غد الاحد.

وعلمت «الحياة» ان قرار الاتهام سيشمل ثلاث قضايا اخرى الى جانب قضية المحاولة الفاشلة لاغتيال الشريف، والقضايا هي: قضايا انفجار عبوة ناسفة داخل مقر الدفاع المدني في ميدان العتبة، والقاء عبوات ناسفة على احد الباصات السياحية، والانفجار الذي وقع امام مقر المتحف المصري في ميدان التحرير.

وذكرت مصادر قضائية مطلعة ان قرار الاتهام سيشمل كلا من علي مرزوق احمد عبدالعال واشرف السيد صالح وحسام محمود عبداللطيف وابراهيم سيد عبدالعال احمد واحمد محمد احمد السيد واحمد حسين احمد الحسيني وحسن رمضان عبدالله الشلقاني وطارق عبدالرازق حسن واحمد محمد صادق وحسن محمد محمد السيد، اضافة الى عدد من العناصر الفارة خارج البلاد ومن بينهم محمد شوقي الاسلامبولي وطلعت ياسين همام ومصطفى حمزة.

وعلمت «الحياة» ان النيابة العسكرية وجهت الى المتهمين تهم الاتفاق الجنائي على ارتكاب حوادث القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد والشروع فيه والانضمام الى منظمة سرية غير مشروعة ترمي الى قلب نظام الحكم بالقوة، وترويج الافكار المتطرفة التي تهدد السلام والامن العام، وحيازة واحراز اسلحة وذخائر ومفرقعات من دون ترخيص، والالتحاق بخدمة القوات المسلحة لدولة اجنبية من دون اذن مسبق من السلطات الرسمية، وتلقي رشاوى دولية.

الى ذلك، واصلت قوات الامن المصرية حملتها ضد المتطرفين الدينيين واعتقلت امس تسعة من اعضاء «الجماعة الاسلامية» في محافظتي الاسماعيلية والسويس وعثرت في حوزتهم على كمية من الاسلحة والمنشورات التي تطالب المواطنين بالثورة وقلب نظام الحكم بالقوة.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان التسعة هم رجب عبدالرحمن ومرسي محمد وحمادة بدوي ومحمد سيد وعصام عبدالمطلب وخميس عبدالمقصود ومحمد الطاهر ومحمد بشير وياسر منصور. واضاف انهم كانوا يستعدون لتنفيذ «هجمات ارهابية» في مدن القناة لتخفيف

٠٠٠٦١١٨



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ ابريل ١٩٩٢

الضغط على زملائهم في المحافظات الاخرى، مشيراً الى انهم اعترفوا في التحقيقات بمخططات كانوا على وشك تنفيذها للانتقام من رجال الامن عقب اعتقال عدد من قيادتهم خلال الايام القليلة الماضية.

وعرض المتهمون على نيابة امن الدولة العليا فوجهت إليهم تهم «حيازة اسلحة من دون ترخيص ومحاولة قلب نظام الحكم بالقوة وتكفير المجتمع وتهديد سلامه الاجتماعي». وامرت بحبسهم ١٥ يوما على ذمة التحقيق.

واعتقلت قوات الامن في القاهرة امس اثنين من قادة تنظيم «الجهاد» في منطقة دار السلام جنوب القاهرة هما مرسي رمضان ورجب مصطفى.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان المتهمين شاركا مع اخرين فارين في محاولة اعادة احياء تنظيم «الجهاد» وامرت نيابة امن الدولة بحبسهما ١٥ يوماً على ذمة التحقيق.

وفي قنا، اعتقلت قوات الامن امس ١٥ متطرفا في منطقتي الحجيرات والحميدات.

وقال اللواء محسن السنباطي نائب مدير الامن لـ «الحياة» ان المتهمين الذين اعتقلوا من اعوان «الارهابيين السبعة» الذين قضت المحكمة العسكرية في القاهرة اخيرا باعدامهم بسبب اشتراكهم في عمليات تخريبية ضد السياحة، مشيراً الى انهم اعتقلوا اثناء قيامهم بتوزيع منشورات واثارة الاهالي ضد قوات الامن.

وفي اسيوط، اعتقلت قوات الامن احد منفذيي الهجوم على محطة للسكك الحديد اول من امس وهو الحادث الذي قتل فيه شرطي واصيب مواطنان.

وقال اللواء احمد المرشدي ان الشرطة شنت امس حملات على مدن القوصية ومنفلوط وديروط واعتقلت ٣٥ متطرفاً.

من جهة اخرى، اعتقلت قوات امن اسيوط متطرفا يدعى علي عبدالباسط سيد علي في منزله في ابو تيج.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان المتهم اعترف باشتراكه في عملية اغتيال اللواء محمد الشيمي مساعد مدير الامن قبل نحو ثلاثة اسابيع وعثر على مسدس وعبوة ناسفة في منزله، كان يستعد لاستخدامهما في هجمات جديدة ضد الامن.

وفي مدينة المنصورة في محافظة الدقهلية، اعتقلت قوات الامن مساء اول من امس متطرفاً في محطة السكك الحديد قبل سفره الى القاهرة.

وقال اللواء عبدالعزيز علي نائب مدير امن الدقهلية لـ «الحياة» ان المتهم كان يرتدي الملابس العسكرية وعثر في حوزته على حقيبة في داخلها ملابس عسكرية وكان في طريقه للعاصمة للاشتراك في تنفيذ بعض عمليات تخريبية.

على صعيد اخر، عثرت قوات امن بورسعيد على عبوة ناسفة مساء اول من امس داخل مصلحة الضرائب والشهر العقاري.

وقال اللواء محمود منيب مدير امن بورسعيد ان رجال القوات المسلحة فجروا العبوة في مكان بعيد عن العمران ظهر امس. واضاف ان ثمانية متطرفين يشتبه في قيامهم بوضع العبوة داخل المبنى اعتقلوا.

وفي القاهرة، عثرت قوات الامن مساء اول من امس على عبوة ناسفة داخل دورة مياه محكمة الاحوال الشخصية في شبرا، وتمكنت من ابطال مفعولها قبل انفجارها.

٠٠٠٦١١٩

الاجماع الوطني المصري والحصار الشرعي للارهاب

منى مكرم عبيد*

■ من الواضح ان مشكلة الارهاب باتت تؤرق الاغلبية العظمى من المواطنين المصريين، ولم تكن مصر مستنفرة في مواجهة هذه المشكلة كما هي اليوم حتى انها باتت تحتل موقعا متقدما في اولويات العمل الوطني المصري. والمتامل لمتابعات الصحف للجرائم التي يُقدم على ارتكابها المتطرفون (واخرها محاولة اغتيال وزير الاعلام) من ناحية، والحملات الامنية من ناحية اخرى، لا بد ان يخلص الى ان هناك «حرب استنزاف حقيقية» بين الجماعات المتطرفة والدولة المصرية، بدات منذ نحو عام وشملت البلاد من اقصاها الى اقصاها. وخلال تلك الفترة فان احصاءات وزارة الداخلية المصرية تؤكد نجاح المتطرفين في تنفيذ ما لايقل عن مئة عمل عنيف وهو ما يعادل تقريبا مجموع اعمال العنف التي ارتكبوها خلال السنوات العشر الاخيرة واعمال العنف الخاصة بعام مضى فقط اسفرت عن مقتل ٨٦ شخصا واصابة ٦٤ اخرين من رجال الامن واعضاء الجماعات الاسلامية ومن الاهالي الابرياء مسيحيين ومسلمين.

ولاشك لدينا في ان الدولة المصرية ستنتصر في هذه الحملة كما انتصرت دائما على كل الجماعات المتطرفة التي اختارت العنف وسيلة لفرض فكرها وممارساتها منذ أواخر الاربعينات الى أوائل التسعينات في هذا القرن.

ولكن اللافت للنظر ان خطورة الموجة الجديدة من التطرف تنبع من انها ظهرت بعد وقت قصير من انهاء سابقتها، بما يعني ان موجات العنف اصبحت تتكرر في مدى زمني اقصر وان العقاب الصارم للمتطرفين نادراً ما يردعهم او يردع ارهابيين جدداً عن ارتكاب اعمال عنف واسعة النطاق في سنوات قليلة تالية. وتكرار احداث العنف هذه في الخمس عشرة سنة الاخيرة بصورة غير مسبوقة في تاريخنا، يوحي اننا مازلنا نفسر هذه المشكلة ونعالجها بشكل قاصر، واول مظاهر هذا القصور في التفسير هو استمرار الوهم حول العلاج الجزئي لمشكلات المجتمع.

الكل يعلم ان مشكلات مصر الداخلية والخارجية عديدة وحادة ويبدو ان هناك منهجاً سائداً في محاولة التعامل مع هذه المشكلات كل على حدة، وبشكل جزئي، وهذا المنهج قد يصلح في ظروف مجتمع اخر ولمواجهة مشكلات اقل حدة من مشكلات مصر.

ومن بين مشكلات مصر اليوم تبرز مشكلتان اساسيتان هما مشكلة التنمية ومشكلة العدالة، واختيارنا هاتين المشكلتين وثيق الصلة باحداث العنف الراهنة، فالدولة تحاول جاهدة ان تدفع بمسيرة النمو الاقتصادي باقصى سرعة ممكنة من اجل تقليص الديون، كما تحاول القضاء على التضخم وسد العجز في الموازنة العامة وتهيئة سبل انطلاق الاقتصاد المصري بدفعة ذاتية، ولا سبيل لتعويض العجز في الموازنة الا بالتقشف وتخفيض الانفاق العام وترشيد الانفاق الخاص، وهذه كلها خطوات مطلوبة لمواجهة المشكلة الاقتصادية التي اشادت منظمات دولية عدة بالخطوات التي اتخذتها الحكومة المصرية طوال السنوات الثلاث الاخيرة لحلها في اطار برنامج اصلاحي معتمد من صندوق النقد والبنك الدوليين.

ولكن عدم الربط العضوي بين الاجراءات الاقتصادية من ناحية والسياسات الاجتماعية التي تكفل عدالة التوزيع، او على الاقل اعطاء الاحساس بهذه العدالة من ناحية اخرى من شانه ان يخلق بنية مغذية للسخط والاحباط والاضطرابات، خصوصا بين الفئات الاكثر تاثرا باختلال موازين العدالة، ومعظم من يلجاون الى العنف هم من الشباب، وبخاصة الطلاب او العمال او اعضاء تنظيمات سياسية سرية او علنية، ويؤكد ذلك ان معظم المقبوض عليهم في حوادث الارهاب هم في سن العشرين او نحوها وهؤلاء لا تخرج مصادر معلوماتهم عن الشرائط التي تملأ اعتاب بعض المساجد واركان حواري الاحياء الشعبية الفقيرة، هذا في وقت ما تزال مظاهر البذخ تحكم سلوكيات بعض الشرائح العليا وتلاحق شائعات عن «الفساد الكبير» بعض شاغلي المناصب العامة في الدولة .

لماذا الشباب؟ الشباب يمثلون دائما الاطراف العصبية الحساسة لاي مجتمع، فهم الاكثر تاثرا بتعثر المجتمع ومشكلاته، والسؤال الذي يفرض نفسه هو: اين تعثرت او قصّرت الحكومة المصرية في التعامل مع مشكلات وهموم المجتمع المصري؟

بداية لا بد ان نقرر ان الازمة الراهنة ليست اول ازمة كبيرة تواجه مصر، فهناك اغتيال الرئيس انور السادات في ١٩٨١ وهناك الاحداث الدامية التي شهدتها القاهرة في ١٩٨٦ واطلق عليها «احداث الامن المركزي»، وفي الحالتين مرّت الازمة نتيجة سياسات جديدة اتخذها رئيس الدولة تسعى الى توسيع الاجماع الوطني، فمنذ اليوم الاول من توليه الحكم ادرك الرئيس حسني مبارك حجم التحديات التي تواجه مصر، فاطلق جميع من كان سلفه اعتقلهم في



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣٠ ابريل ١٩٩٣

ايلول (سبتمبر) ١٩٨١.

كذلك كان هناك ادراك ووعي كاملان لاهمية التعامل مع مشكلة الفساد، واتخذ النظام خطوات ملموسة في هذا الصدد. فالرئيس مبارك ادرك اهمية الممارسة الديموقراطية وارسى تقاليد مهمة في التعامل مع احزاب المعارضة وزعمائها، وايضا بعد احداث ١٩٨٦ جرت انتخابات ١٩٨٧ والتي تعتبر انجازا ديموقراطيا حيث ان معظم القوى السياسية كانت ممثلة في المجلس النيابي ومع رضى غالبية المصريين على هذا التوجه عموما واداء النظام في هذه المجالات خصوصا، الا ان الايقاع في السنوات الاخيرة بدا بطيئا في بعض الحالات وبدا غامضا او متناقضا في حالات اخرى مما اسفر عن جو من الركود وعدم الاهتمام واللامبالاة.

ان اسباب ظاهرة الارهاب الراهنة قد قُتلت بحثا، وهناك شبه اتفاق على ان لهذه الظاهرة ابعادا اجتماعية واقتصادية وثقافية ونفسية، ولكن القضية ليست تحليلية خاصة بالاسباب والدوافع ولكن بالسياسة التي يجب اتباعها.

وفي هذا الصدد هناك نقطتان ينبغي الاشارة اليهما:

بداية لا بد من الاشارة الى جمود الوضع السياسي في البلاد سواء على مستوى الافراد او على مستوى الافكار .

ثانيا: انخفاض وضعف الاجماع في الوسط السياسي، اي بين الاتجاهات المختلفة: الليبرالية، الاسلامية، القومية ، اليسارية؛ نتيجة ما حدث في انتخابات ١٩٩٠ التي تركت قوى سياسية مهمة خارج ساحة التمثيل الشعبي. لو اخذنا هاتين النقطتين في الاعتبار احتجنا الى استراتيجية متكاملة تكفل التغيير من اجل التقدم وبالذات في المجال السياسي نظرا لان كل المجالات الاخرى الاقتصادية والاجتماعية - وهي بالغة الاهمية - قد تحتاج الى وقت للتفكير فيها وتطبيقها. والتغيير السياسي اذن هو الممكن في المدى القصير والذي يمكن ان يتم باجراءات سياسية خلال وقت قصير، حتى يرى المصريون في حجم هذا التغيير واتجاهاته والقرارات المصاحبة ما يمكن ان يشكل ما يسميه البعض بالمشروع المتكامل الذي ينبثق منه القرار وتدعمه نتائج القرار.

المهم في المشاريع السياسية المتكاملة ان تراعي اساساً مصالح الاغلبية او حتى الاقلية الاستراتيجية المهمة والقيد الوحيد على الانحياز للاغلبية او الاقلية هو مراعاة الحد الادنى من مصالح الطرف الاخر بحيث لا يلجأ الى الثورة او العنف.

لقد كثر الحديث في الآونة الاخيرة عن احتمالات ما سيقوم به الرئيس مبارك من تغييرات في السياسات والاشخاص في المرحلة المقبلة، وتلقف كثير من الكتاب بعض عبارات من خطب الرئيس المصري في الاسابيع الماضية واسسوا عليها هذه التخمينات، ولكن ما يهمنا في هذا المقال وانطلاقا من التحليل السابق، هو ان نؤكد امراً اخر لا يقل اهمية او خطورة، وهو انه آن الاوان لتحقيق تآلف او تحالف داخل الوسط السياسي المصري من خلال الدعوة لجمعية تاسيسية تضع دستورا جديدا للبلاد يتجنب التناقضات والمفارقات الموجودة في الدستور الحالي، ومن جانب اخر يكفل وضع قواعد واضحة لنظام الحكم في مصر وتداول السلطة، ومن جانب ثالث يكفل حواراً سياسياً في البلاد يقوم على قاعدة مقاومة الارهاب والتطرف. كذلك نحتاج لسياسة اعلامية جديدة للتعامل مع ظاهرة التطرف تساهم في بناء اجماع وطني جديد حول هذه الظاهرة عن طريق السماح لمختلف القوى السياسية بالتعبير عن نفسها.

ان السياسات السابقة هي التي يمكن ان تتم بشكل سريع وعلى المدى القصير، ولكن هذا لا يغني عن سياسات اخرى تواجه الجذور الحقيقية للتطرف مرتبطة بالنظام التعليمي وادوات التنشئة الوطنية وعدم التوازن في توزيع الموارد سواء بين الطبقات او بين المناطق الجغرافية.

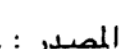
وفي النهاية مهما قيل عن دور المجتمع المدني في صياغة التاريخ وتحديد مساراته، وهو شيء صحيح بكل تاكيد، فان دور «القائد» لا يزال مهماً خصوصا في بلد مثل مصر ينتمي الى العالم الثالث الذي لم تنضج مؤسساته السياسية بعد. لقد جاهد الرئيس المصري كاشق ما يكون الجهاد لكي تمضي مسيرة الديموقراطية بشكل معقول وبجوهر مقبول، وانما يكون من الاسراف وعدم الموضوعية ان ندعي انه ليس في الامكان ابدع مما هو كائن، فلا يزال هناك من العوائق القانونية والتنظيمية ما يبطئ من النشاط السياسي ويقزم احزاب المعارضة المدنية التي انتهت بسيطرة المتطرفين على الشارع وانتقال الارهابيين الى مواقع الهجوم. ولاشك ان ازالة هذه العوائق وبلورة اجماع وطني جديد ستوقظ الوعي السياسي بجدوى مشاركة الشعب في مواجهة الارهاب.

---

* عضو مجلس الشعب المصري.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٦ مايو ١٩٩٣



لن يُستبدل الدم بالماء !!

حينما خضعت مصر لحكم الفاطميين الشيعيين، لم يتشيع احد فى مصر .. وعلى الرغم من ان الازهر، والقاهرة، ومعالمها الرئيسية، كانت من نتاج هذه الدولة الشيعية، فان القاهرة، والازهر، ظلا على مدى القرون الماضية رافعين لواء السنة، مدافعين عن عادات مصر التى درجت عليها الوف السنين ..

ومن قبل ومن بعد .. غزاها الغزاة .. بطالسة، ورومان .. وعثمانيون، وفرنسيون، وانجليز .. فلم تتبطلم، ولاترومنت .. كلا، ولا تاتركت، او تفرنست، او ترك فيها الانجليز اى اثر!!

هى «معدة تاكل الزلط» دون ان يعتريها اى تغيير ..

□ لكن حكومة الآيات فى طهران تغط فى نوم عميق، وتعيش اوهام الفرس، وعصر كسرى انوشروان .. ويتخيل حكام طهران انهم قادرون على اهدائنا «سلطانية الجزيرة» فى قصة معروفة .. فيلبسها المصريون عمامة سوداء، وقلوبا اكثر سوادا ..

ومن اجل ذلك يتصورون ان نهر النيل يمكن ان يجرى بالدم من السودان الى دمياط ورشيد، وان المصريين الذين يتوقون الى تطبيق الشريعة الاسلامية سوف يكونون ادوات طيعة فى ايديهم .. وان حكاية الشريعة هذه، هى حصان طروادة الجديد، المنطلق من طهران عبر السودان الى القاهرة، وهى الطريق السريع، للسيطرة على مصر، وبالتالى على كل العرب!!

□□□

ان كاتب هذه السطور يتمنى ان تطبق الشريعة الاسلامية فى مصر، وكل بلاد العرب .. الشريعة التى امرنا فيها الرسول «صلى الله عليه وسلم» الا نؤذى ذميا، والا نعتدى على كنائسهم .. والشريعة التى قال فيها الرسول «صلى الله عليه وسلم» ان المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا .. والتى قال فيها الرسول «صلى الله عليه وسلم» ان دم المؤمن على المؤمن حرام .. كذلك فانها الشريعة التى تمحورت حول الشورى، والجدال بالتى هى احسن، والتوجه الى اتمام مكارم الاخلاق!!

اتمنى الشريعة المكتوبة فى القرآن والسنة .. والماخوذة من سلوك الرسول «صلى الله عليه وسلم» فى اقواله، وافعاله ..

لكن لا اتمنى شريعة الذين قتلوا عمر بن الخطاب .. ولا شريعة الذين ذبحوا عثمان بن عفان، واغتالوا عليا بن ابى طالب .. كلا .. ولاشريعة الذين غدروا بالحسين، واسرته!!

لا اريد هذه الشريعة .. لانها شريعة الدم المسفوح من اجل الحكم، والرؤوس الطائرة من اجل المناصب!!

فلا رضى الطامعون فى الحكم عن عمر العادل الحازم، ولا اعجبهم عثمان الطيب المتساهل، ولارضوا عن علىّ الحبيب الى رسول الله فخدعوه بالمصاحف، وقد رفعوها على أسنة الرماح رافعين شعار «الحكم لله» .. دون ان يدرى علىّ المؤمن ذو القلب المتجه الى الله، ان هذه العبارة تخفى وراءها عبارة «الحكم لمعاوية»!!

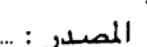
□ اريد ان اقول ان الصراع على الحكم قد حل محل الصراع ضد الكفر منذ الخليفة الثانى عمر .. وان راية الحكم لله هى دائما ذلك الستار الذى اختفى وراءه القتلة، والسفاحون من الظامئين الى الدماء ..

ومن حكم معاوية .. بدأ نظام توريث العرش!! وانتهت الشورى، وثبتت الرؤيا!!.. فالحكم هو الحل!! وليس الاسلام هو الحل!!

ومنذ ذلك الزمان، بدأ معاوية فى زرع نبات جديد، هو نفاق الحكام!! فقد جمع

٠٠٦١٢٢



المصدر : 

التاريخ : ١ مايو ١٩٩٣

«اهل الراى» ليختاروا خليفته من بعده!! فالرجل متمسك بالشورى .. وبراى اهل الحل، والعقد!! جلسوا جميعا .. امام معاوية .. والسيف فى يده .. وعن يمينه وقف ابنه يزيد!!

تهامسوا .. وتوجسوا!! فقد كان الشر يتطاير من عينى معاوية نذيرا بسوء المصير!! فنطقوا جميعا، واصابعهم تتجه الى يزيد بن معاوية قائلين: نختار هذا!! فابتسم معاوية موافقا، ولوح بسيفه فى وجوههم قائلا: لو قلتم غير ذلك لكان لكم هذا!!

□ ورغم بدء «الحكم الملكى» منذ عصر معاوية، وتمزق العالم الاسلامى الى دول متعددة، فان انهار الدم لم تكف عن التدفق!! فالعباسيون فى بغداد، اخرجوا عظام الامويين من القبور ليمثلوا بها!! وتحول الفرات السائغ طعمه الى نهر يجرى بالدم!!

وارتوت ارض الشام من بردى، ودجلة، والفرات، بالدم المسفوح من اجل الحكم .. تحت رايات زائفة للشريعة الاسلامية!!

□ اريد ان اقول انه منذ بدات الانظار تتجه الى الحكم توارت الشريعة الاسلامية!! وبرغم انها قميص عثمان الذى يرفعه المتقاتلون الا انه قُدّ من دبر فكانوا من الكاذبين!! ذلك ان طالب الشريعة لايطلب الحكم .. وانما يلتزم بها .. ويلتزم بها اهل بيته .. ويدعو اليها .. حتى تنطبق من تلقاء ذاتها!!

□□□

واذا كانوا فى الغرب يقولون: ايتها الحرية كم باسمك ترتكب الآثام .. وهم يصرخون الما .. فاننا - فى الشرق - نقول: ايتها الشريعة كم باسمك ترتكب الآثام .. ونحن نئن وجعا!! فباسم الشريعة الاسلامية قتلوا، ونسفوا ودمروا، وخربوا .. ثم حوموا باجنحتهم السوداء كالغربان الناعقة بالخراب فوق الارض الاسلامية!! وحولوا حمامات السلام الاسلامية الى طائر «الرخ» الخرافى ينقض بالرعب، والفزع .. فشوهوا وجه الاسلام، وفعلوا به مالم يستطع ان يفعله المنافقون ولا المشركون من كفار مكة ايام الرسول العظيم صلى الله عليه وسلم!!

□ ان الذين «جاهدوا» فى افغانستان ضد الحكم الشيوعى الكافر نجحوا فى ازالة «نور تراقى»، و«حفيظ الله امين»، و«بابراك كارميل» .. وقد تدخلت ارادة الله لينفرط عقد الاتحاد السوفيتى، وتتناثر حباته على جبال الوهم الشيوعية، فترقص «كابول» على دفوف الانتصار ونجاح الجهاد!!

ثم بدا الفصل الثانى من مسرحية «الجهاد» الافغانى من اجل الاسلام، ليبدا «الجهاد الاكبر» من اجل الحكم!! وتصرخ المدفعية فى جنون بالسلطة، فتدك الحصون، والبيوت .. وينطلق الرصاص المسلم فى صدور مسلمة .. «تحسبهم جميعا، وقلوبهم شتى» .. ينظرون الى كرسى السلطة نظر المغشى عليه من الموت!!، وسالت انهار الدم الاسلامى ممزوجة بخلايا السلطة، على جبال الافغان الى ممر خيبر .. وبيشاور .. فلاهم جاهدوا من اجل نصرة الاسلام، ولاكانوا مجاهدين .. لكنهم كانوا «مجهدين» دفاعا، ونضالا من اجل ذلك الكرسى المسحور، الذى استنزف من الدم الاسلامى مالم يستنزفه الرصاص الشيوعى .. ويقولون انهم يريدون تطبيق الشريعة الاسلامية فى مصر!!

□ اى شريعة يريدون؟! .. وعن اى اسلام يتحدثون؟!

هل يريدون تطبيق شريعة كابول؟! .. فيبعثون الينا بقلب الدين حكمتيار مصريا، ودوستم مصريا، وبقية الابالسة من السفاحين الرافعين لرايات مزيفة؟!

هل يريدون تطبيق شريعة طهران؟! .. فيبعثون الينا بالخامنئى، والرافسنجانى مصريين ناعقين كالغربان بالخراب فى سماء مصر؟!

هل يريدون اتخاذ الخرطوم نقطة وثوب، ومحطة ترانزيت لعبور ذئاب الحكم الى مصر؟!

□□□

ان مصر ترفض شريعة الدم، والتدمير، والتخريب!! واذا كان بعض ابنائها قد ضلوا الطريق، وتم تغريرهم، وتمريرهم عبر الحدود بدعوى الجهاد، فان هؤلاء الابناء سيثوبون الى رشدهم .. وسيدركون ان مصر هى التى تحمل لواء الاسلام .. بالوف المآذن .. واكثر من سبعين كلية تابعة لجامعة الازهر، تستقبل عشرات الالاف من ابناء العالم الاسلامى، وترسل الوف المبعوثين منها لتعليم الدين الاسلامى ..

□ واذا كان الثوب الابيض على مصر تتيه به على مدى التاريخ، فان بعض «البقع» الصغيرة لاتفسد جماله ..!!

ان الزمن كفيل بجعل الثوب الابيض ناصع البياض .. لكنه لن يكون أبيض اذا غمس فى الدم .. ولن يكون ناصعا اذا دهسته اقدام التخريب، والتدمير.

ان الغربان الطائرة من «كابول» الى «طهران» ثم الى الخرطوم فالقاهرة، سوف تسقط تحت وهج الحقيقة الساطعة .. الى قاع النيل العظيم، تلطمها الامواج فى جنادل اسوان الصخرية، وتغرق على مشارف الموت . ان نهر النيل لن يستبدل الدم بالماء!!



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦ مايو ١٩٩٢

قابيل مازال حيا يرزق

عاد قابيل يدب بقدميه مرة اخرى فوق الأرض..

وقابيل للذين يعلمون والذين لا يعلمون هو الابن البكر لسيدنا آدم عليه السلام وهو أول من قتل وأول من سفك الدماء وأول من شرع القتل والجريمة فى حياة البشر، وهو الذى قتل أخاه هابيل من أجل عيون امرأة جميلة وحقدا وحسدا من رضاء نبى الله على أخيه ولمباركة الرب لزرعه وضرعه.. ولأن هابيل الطيب الخير المسالم قد لقى مصرعه على يد أخيه فنحن اذن أحفاد هذا القاتل الذى اسمه قابيل.. الذى لم يكن الانسان يعرف من قبله معنى القتل أو حتى الموت ومن يومها امتلأت الأرض فسادا وحربا وترويعا وقتلا وسفكا للدماء واصبح الانسان عدو أخيه بل وعدو نفسه..

٠٠٦١٢٤



عزت السعدنى

ولقد عاد قابيل للظهور من جديد فى ربى وبقاع ووديان ومدن وقرى وانهار وبحار العالم يشعل الحروب ويدس الفتن ويفجر الثورات ويملأ صدور الخلق ببراكين الحقد والحسد والبغض والكراهية.

وقد لبس قابيل فى الآونة الأخيرة ثوب الارهاب والتطرف وراح يعيث فى الأرض فسادا وقتلا وتدميرا يفجر قنبلة هنا ويسقط طائرة هناك.. او يرسل فرق الموت تطارد الأبرياء وتروع الآمنين، وانتشر اعوانه فى بقاع الدنيا لم يترك مكانا امنا مسالما الا وذهب اليه بشره وغضبه وحقده..

وجاء عليه يوم جلس فيه بين اعوانه ومريديه يقلب معهم ملفات الشر وصور التدمير التى قامت بها عصابته فوجد أن حصيلته من الشر والحقد والدم والقتل والتدمير حصيلة مروعة وامسك بعصاته طويلة.. وراح يمر بها فوق خريطة العالم يضع اعلاما حمراء فوق كل مكان للشر والترويع والارهاب نجح اعوانه فى اقتحامه وراح يضحك ضحكة شيطانية اهتزت لها اعطافه وجسده المترهل وكرشه السمين وقال بخبث شديد لأعوانه مفاخرا مباهيا: الحمد لله لم يعد هناك مكان لم يتسلل اليه اعوانى حتى امريكا بجلالة قدرها وكبر حجمها وقوة سلاحها دخلها جندنا بالتفجير والقتل واشاعة الفوضى والرعب!

ولكن مكيرا من اعوانه نظر الى سيده ومولاه بخبث اكثر وبلؤم اشد وقال له: لقد نسيت يا سيدنا ومولانا بلدا امنا مستقرا لم يعرف اهله طعم الحقد والكراهية ولا الشر والخطيئة!

قال قابيل بغضب: ارى اعلامى الحمراء تملأ الكرة الأرضية باسرها.. اذا كان هناك بلد او مكان لم يمسسه الارهاب بشره فهذا تقصير منكم انتم!

قال الذى فى نفسه مرض: لقد نسينا مصر يا سيدنا التى يفيض نهرها بالخير وتمتلىء قلوب اهلها بالسكينة.

وقف قابيل منتفضا كان عقربا بتيم الابوين قد لدغه ثم صاح فى أعوانه: اذهبوا اليها فانا لا أطيق كلمات الأمن والأمان والسكينة والطمانينة والسلام والا حقت عليكم لعنانى.

وهكذا جاء قابيل وأعوانه ومريدوه يرتدون ثياب الارهاب والتطرف ليهدموا جدار الأمان والسلام فى ربوع مصر ويقتلوا الأمن والطمانينة فى قلوب اهلها ويرسلوا غربان القلق والحيرة فى سمائها وتسلل معه الى تراب هذا البلد الأمن ماجورون وموتورون وعملاء قادمون بالفتن والتدمير والتجويع لمصر وشعبها الذى لم يعرف يوما حقدا ولم يسفك يوما دما وعاش طول عمره رافعا راية الحق والخير والعدل والجمال والفضيلة.

وبكل أسف وبكل أسى فقد ارتدى من أراد لمصر الشر والوجيعة عباءة الاسلام وتعددت الطوائف والشيع وخرجت الى الوجود ٥٧ جماعة تكفر كل منها الاخرى وتهدر دم جميع الاعضاء فى اى جماعة سواها وترفض الصلاة وراء اى امام ما لم يكن من جماعتهم.

وقامت الاجنحة العسكرية المتطرفة من هذه الجماعات بعمليات اغتيال لرجال السلطة بداتها برئيس الوزراء الاسبق محمود فهمى النقراشى عام ١٩٤٨ ثم الشروع فى قتل رئيس الوزراء الأسبق ابراهيم عبدالهادى عام ١٩٤٩ وقتلت رئيس محكمة الجنايات المستشار احمد الخازندار عام ١٩٤٨.

واثر محاولة الاخوان المسلمين اغتيال الرئيس الراحل جمال عبدالناصر عام ٥٤.. لقيت الجماعة صنوفا من التعذيب والقتل والمطاردة لم تشهدها أى جماعة مثلها حتى تفرقت شيعها فى كل مكان.

وفى سنة ١٩٨١ قتلت جماعة الجهاد الرئيس أنور السادات.. ثم عادت فى اكتوبر من عام ١٩٩٠ لتقتل رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب ايامها.. ولكن جماعة اخرى هى الجماعة الاسلامية اعلنت مسئوليتها عن حادث محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام المصرى!

....

....

ولأن الاسلام كما تعلمته وكما جاء فى كتاب الله وسنة رسوله لم يكن ابدا دين القتل وسفك الدماء ولم يدخل الاسلام بلدا غازيا ولا باغيا ولكنه دخلها بالحق واللين والهوادة والمنطق والحجة والبيان حتى عندما رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم راية الحرب فقد كانت الحرب وقتها ضرورة لنشر الاسلام بين قبائل الجهل والجهالة فى الجزيرة العربية.

وقد حاولت طوال اسبوع بحاله ان أعرف جوابا لسؤال حائر يطن فى راسى.. لماذا يلصقون بالاسلام ويلطخون ثوبه دائما بحبر التطرف ودم الارهاب.. وقد قرات كتبا كثيرة ساعدنى الزميل محمد ابوالسعود خبير المعلومات فى جمعها وتبويبها.. كان هدفى هو تنقية ثوب الاسلام من تهمته التطرف والارهاب عبر تاريخ طويل يمتد من أيام الجاهلية الأولى وحتى يومنا هذا.

واذا كان الغرب بصحافته ومحطاته التليفزيونية واقلامه الماجورة وغير الماجورة تلصق بالاسلام كل جريمة ارهاب حتى لو كانت فى الصين او فى الاسكا او حتى فى ايرلندا باعتبار ان حزب الجيش الجمهورى المناهض لبريطانيا والمطالب بالاستقلال يتبع أحد المذاهب الاسلامية المعروفة.. والاسلام برىء من كل هذا بالطبع ولكن الميديا الغربية هى ميديا مغلوطة وتحسب كل شىء على هواها وتديرها فى كثير من الأحيان اصابع صهيونية لئيمة تلصق بالعرب وبالاسلام كل شر يحدث على الكرة الأرضية وتعتبر الاسلام هو العدو الاول لها بعد اندحار الشيوعية وسقوط اعلامها الحمراء وتفتت دولها وحاجة شعوبها حتى ان مستر يلتسين لكى ينجح فى استفتائه الاخير وكى يرضى عنه قومه فى

المحروسة

المصدر : الأهـرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ مايو ١٩٩٣

روسيا الاتحادية وعده الغرب باعانته بمبلغ هائل لا يقل عن ٢٨ مليار دولارا!

ولأن جدنا الأكبر قابيل مازال حيا يرزق ولأنه وأعوانه يصنعون كل مظاهر الفساد والارهاب والتطرف فى عالمنا الذى نعيش فيه فقد طلبت من اعوانه ان اجلس اليه واعرف منه بوصفه الابن الأكبر لسيدنا ادم عليه السلام ماذا جرى للاسلام فى هذا العالم.. باعتبار ان الدين عند الله الاسلام.. وسيدنا ادم نزل بالاسلام الى الأرض.. ونزل به ابنه الأكبر قابيل بعد ان غفر الله له خطيئته وغفر له ابوه نبى الله واصبحنا نحن احفاد هذا القاتل.. وباعتبار ان قابيل مازال حيا يرزق بيننا من يوم أن نزل ابوه وامه الى الأرض من جنة تجرى من تحتها الأنهار الى أرض مليئة بالفتن والأحقاد والحروب والدماء لكى تعمر وتزدهر بين جنباتها الحياة ويسمو الانسان فوق نزواته وأهوائه.. وقد عاصر قابيل كل ما علق بثوب الانسان من محن وثقوب وعيوب فهو حجة فيما جرى لبنى الانسان.. وان كان ملفه ملىء بالشرور والمواجع والآلام.

ولقد تعبت كثيرا كى اعثر عليه فهو لا يستقر على حال ولا يهدأ بمكان فاينما كان الشر واينما كانت الحروب واينما كانت المحن تجده وهو لهذا كثير السفر والتنقل والترحال من بلد الى اخر يحمل معه اخبار الكوارث والفواجع.. ولأننا فى مصر قد عضنا الارهاب والتطرف بنابه الأزرق فى الآونة الأخيرة مرات ومرات فقد عثرت عليه اخيرا عندما دق جرس التليفون فى منزلى فى الثانية بعد منتصف الليل وقال لى احد اعوانه: ابشر يا هذا فان سيدنا ومولانا موجود الآن فى مصر يدبر حاله فى أعقاب محاولة اغتيال وزير اعلامكم.. فاذا اردت ان تجلس اليه الآن ولمدة ساعة زمان واحدة فانه سيحضر اليك على الفور!

وللحق فقد شعرت برعشة خوف امسكت بقلبى وقلت فى نفسى: ياللهول قابيل بشحمه ولحمه ودمه فى منزلى!

وايقظنى من سرحانى صوت معاونه على التليفون: ماذا قلت يابن ادم؟

فوجدت نفسى اقول له بدون تردد: أنا فى انتظاره فهو جدنا الأكبر، ومانحن إلا احفاده الصغار المسالمون.

....

....

وفى موكب عظيم تتقدمه الموتوسيكلات وتسبقه سارينة النجدة التى توسع الطريق لكل كبير، وبينما فتحت شبابيك العمارات من حولى واطل منها الناس بثياب نومهم لمعرفة من هذا القادم الى شارعهم فى هذا النصف الأخير من الليل، ولكن لحسن الحظ.. كانت انوار الشارع كما هى العادة مطفأة، فلم يتبينوه جيدا، بينما نزل هو من سيارته الفارهة بقامته المديدة وجسده الضخم يدب فوق اسفلت الشارع، وهرولت أنا على السلم استقبل جدى الأكبر مرحبا، بينما نظر هو الى اعوانه قائلا: انتظرونى هنا حتى اجلس الى حفيدى هذا ولن اتاخر عليكم واخبرونى اذا حدث مكروه فى اى مكان فى العالم لأطير اليه فورا!

واعتذرت لجدنا الأكبر عن تواضع اثاث منزلى وهو يجلس على كنبة طرية فى الصالون الكبير بوصفى احد الصحفيين الذين يعتمدون فى حياتهم على راتبهم الشهرى فقط وبوصفى احد دافعى الضرائب الدائمين.. ورمقنى جدنا بنظرة متشككة مرتابة وقال لى بكلام موجع: الطيبة ياعزيزى لاتطعم فما.. والمثالية لاتقيم اودا فانت فيما يبدو من حزب الغلابة المسالمين الطيبين الذين يتحملون ولايتكلمون!

قلت له: دعنا يامولانا من حالى انا ولنتكلم عن حالك انت.. وماتصنعه يداك ومايصنعه اعوانك فى هذا العالم!

قال ببراءة طفل صغير: لم يصنع اعوانى فى بلادكم إلا واحدا على مائة مما صنعوه فى بلاد كثيرة!

قلت: وماذنبنا نحن ياجدنا الأكبر؟

قال: ذنبكم اننا وجدنا أبوابا تسللنا منها وتربة صالحة ومتاعب ومشاكل اقتصادية واجتماعية بعضها ورثتموه وبعضها صنعتموه.. ووجد اعوانى فى شبابكم الذى لايعمل صيدا سهلا وفى احيائكم العشوائية مكانا صالحا للعيش والتكاثر.. عندكم ياعزيزى قوم متعلمون لكنهم اميون واميون لايعرفون القراءة ولا الكتابة، وناس عضهم الفقر بنابه الأزرق.. وناس يعانون من غلاء فى المعيشة ومتاعب جمة فى الحياة..

دعنى اقرأ لك ماجاء فى تقرير اعده مجلس الشورى وصدر قبل ايام!

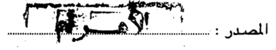
قلت مقاطعا: اوصل اليك هذا التقرير ايضا؟

قال: ان لى اعوانا نشيطين ياهذا، ولم يكونوا أبدا من تنابلة السلطان..

هاهو التقرير امامى وساقرا لك ماجاء فى الصفحة رقم ٢٠: فقد وجدوا فى محافظة مثل المنيا ان هناك ١٠ آلاف شاب لايجدون عملا حتى الآن، كما ان عدد الخريجين العاطلين فى محافظة اسيوط وصل الى ٨ آلاف شاب.. كما ان نسبة العاطلين من حملة المؤهلات المتوسطة فى المنيا تبلغ ٨٢٪، وفى اسيوط ٨٥٪، مما يشير الى ان هذه النوعية من الخريجين العاطلين تمثل مشكلة حقيقية.. فان البطالة هى الدافع الأكثر قوة فى الاتجاه نحو التطرف حيث انها تخلق وضعا عقليا ونفسيا لدى الشباب يؤدى بهم الى حالة فراغ ذهنى تجعل استقطابهم من جانب جماعات التطرف أو العنف أو انضمامهم التطوعى اليها مسالة سهلة الى حد كبير.

كما أن الدراسة التفصيلية لأوضاع الحياة فى محافظات مثل اسيوط او لواقع الحياة فى الأحياء الفقيرة أو العشوائية فى المدن تظهر الى حد كبير كيف يمكن ان يتحول الوضع الاقتصادى والاجتماعى الصعب الى تطرف وعنف ارهابى فقد تحولت بعض المناطق فى المحافظات والأحياء الى قواعد لانطلاق شرارات التطرف



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ مايو ١٩٩٣

والارهاب، كما هو واضح بالنسبة للمناطق العشوائية فى القاهرة.

قلت: يامولانا لقد قفز عدد الشباب الذين مازالوا بلا عمل الى ٣.٨ مليون شاب حتى الآن؟

مازال جدنا الأكبر قابيل يقرأ تقرير خبراء مجلس الشورى:

ولقد أتاحت هذه التجمعات العشوائية الفرصة للخارجين على القانون فى أن يتسللوا اليها وان يستثمروا فقدان الود بين السكان وبين أجهزة الدولة المحلية التى لم تضعهم على خريطة الخدمات المختلفة مما أدى الى نشأة بؤر اجرامية فى تلك المناطق تشابكت كثيرا مع بؤر الارهاب، وقد تضخمت تلك البؤر واتسع نطاقها فى ظل عدم وجود أو عدم فعالية معظم أجهزة وتنظيمات الدولة المختلفة فى هذه المناطق على المستوى السياسى الحزبى أو الأمنى أو الخدمى، أو الوجود الدينى المستنير أو الوجود الشبابى لرعاية الشباب والصغار دينيا واجتماعيا وثقافيا ورياضيا.

من ناحية أخرى توجد بعض الممارسات لعدد من العاملين فى أجهزة الدولة فى تطبيقهم للقوانين واللوائح تجعل المواطنين فى حالة استفزاز فى بعض الأحيان!

ثم ان بعض القضايا مثارة فى الواقع المصرى والتى لم تحسم بما فيه الكفاية.. تقدم فرصة لجماعات الارهاب والتطرف وغيرها لايجاد مبررات تستند اليها فى عملها وفى تجنيد عناصر شبابية جديدة مثل قضايا الانحراف والفساد التى يستغلها المتطرفون لتضخيم صور الخلل فى الدولة.

يتوقف جدنا عن القراءة ويرفع رأسه الىّ قائلا: هذا كلامكم وهذا ماقاله خبراء مجلس الشورى عندكم.. انتم الذين تفتحون لنا الأبواب وتكادون تدعون أعوانى للتسلل بالشر والحقد والفرقة والتطرف، كما تدعون ضيوفا على فنجان قهوة!

ان الأوضاع الاقتصادية المتدهورة تخلق بيئة مولدة للارهاب.. فالبطالة والتضخم وتدنى مستوى المعيشة وعدم التناسب بين الأجور والأسعار وتفاقم مشكلات الاسكان والصحة والمواصلات، تدفع قطاعا واسعا من الشباب الى الاتجاه من التدين - الذى يعد سمة أساسية للشعب المصرى - الى التطرف حيث يوجد نوع من التنفيس عن طاقاته المكبوتة.

هذا ليس كلامى ياعزيزى، ولكنه كلامكم المثار فى جلسات مجلس الشورى والذى أعدته لجنة الشئون العربية والخارجية والأمن القومى.

وعلى أية حال.. يقول جدنا الأكبر قابيل - فنحن لم نصنع شيئا يذكر فى بلادكم، وكل ماصنعناه فى الفترة من عام ٩٢ وحتى الآن ١٧ حادثة تعد على قطاع السياحة، انتهت بمقتل ٥ أشخاص، ثلاثة من الأجانب واثنان من المصريين، واصابة ٤٨ آخرين بينهم ٢٧ أجنبيا و٢١ مصريا، الى جانب ٢١ حادث فتنة طائفية لقى خلالها ٤ مسلمين واثنان من المسيحيين مصرعهم وأصيب ٢٢. أما حوادث التعدى على رجال الشرطة فعددها ٣٩ حادثا حصيلتها من القتلى ٢٥ من بينهم ٤ ضباط و٥ صف ضابط و١٢ مجندا و٢ من الخفراء و٢ من الأطفال.. أما عدد المصابين فهم ٣٣ مصابا بينهم ١٠ ضباط وأمين شرطة واحد و١٦ مجندا واثنان من المخبرين واثنان من المواطنين وطفل واحد. أما قضايا اغتيال الشخصيات العامة فعدد الوفيات فيها شخص واحد هو الكاتب فرج فودة وعدد المصابين ٤ بينهم سائق وحارس صفوت الشريف وزير الاعلام، ولم نحسب هنا اصابة الوزير حيث انها بسيطة الى جانب حوادث التعدى على المرافق العامة ومنها حادث التعدى على قطار اسيوط الذى مات فيه ٤ مواطنين واصيب ٩.. ثم ٩ حوادث تعد على نوادى فيديو وحادثتا تعد على دور السينما و٦ حوادث تعد على محلات الذهب..

وهذه الأرقام جاءت كلها فى تقرير مجلس الشورى ولم ينقلها الىّ أعوانى!

....

....

عزمت على جدنا الأكبر بطعام أو شراب فهو ضيفى وفى بيتى.. ولكنه أسكتنى بقوله: يابنى أنا لاآكل إلا اللحم النيىء الذى يقطر دما.. ولاأشرب إلا كل شراب أحمر اللون.. ولايشجينى ولايطربنى إلا صوت النواح والبكاء والأنين!

قلت له بصوت ضعيف كحفيف أوراق أشجار الخريف: ياساتر يارب..

قال: الله يستر عباده الأقوياء.. الذين لايتركون فرجة يتسلل منها للشيطان.. والله لايصلح مابقوم حتى يصلحوا مابأنفسهم.

قلت: يامولانا.. كأنى بك عالم من علماء الأزهر الشريف، ومصلح دينى واجتماعى وليس مجرد من شرع القتل وشرع الجريمة، حتى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال فيك حديثا لاأذكر كلماته، ولكننى أذكر معناه.. لقد قال: «كل جريمة قتل يرتكبها انسان يتحمل جزءا من وزرها قابيل الذى استن القتل».

قال: وهاأنذا أتحمل ذنوب كل البشر، وكأننى أنا صانعها أو وراءها.. وهل أنا ياعزيزى وراء جريمة الصرب وتوحشهم وحصدهم أرواح المسلمين حصدا فى البوسنة والهرسك..

لست انا.. ان وراء هذا كله مؤامرة دولية غربية لاتدرون نهايتها!

قلت له: أليسوا احفادك الذين يقتلون.. وهم هذه المرة يرتدون قبعات الصرب أو امريكا أو حتى الأمم المتحدة؟! وتاكد يا سيدى ولن يتحرك احد.. حتى يقضوا على كل المسلمين.. ويقطعوا دابر الاسلام من كل أوروبا وربما من العالم لو تركناهم يفعلون!

قال: ياعزيزى ان الخطأ خطؤكم انتم.. لاشىء عندكم أمة الاسلام إلا النداءات والتوصيات حتى مؤتمر وزراء الخارجية للدول الاسلامية الذى انتهى فى كراتشي مؤخرا.. ماذا قدم للبوسنة والهرسك.. هل اوقف مذبحة المسلمين هناك؟

قلت له: اتسألنى أنا؟

قال: اجل الست صاحب قلم؟

قلت: مجرد توصيات ونداءات لاتفيد ولاتقدم ولاتؤخر!

قال: اذن لاتلومونني انا او اعوانى الذين يعيثون فى الأرض فسادا!

قلت له فجاة وحتى نخرج من دائرة الأحزان الاسلامية: قل لى بحياة ابيك سيدنا آدم عليه السلام.. لماذا قتلت أخاك هابيل؟

قال وهو يعيد شريط الدنيا من بداية الخلق.. من يوم نزول سيدنا آدم وامنا حواء الى الأرض: انا لم اقتله.. لقد كنت احاول أن أؤدبه أو أبعده عن طريقي.. فانا لم أعرف القتل ولم يكن على ايامنا شىء اسمه الموت.. ولكننى فجاة وبعد أن رميته بحجر وجدته يسقط بدون حراك ولم اعرف انه قد فارقنا الى غير رجعة إلا عندما ارسل الله اليّ غرابا قتل غرابا من جنسه وواراه التراب.. ساعتها سقطت فى بحر من الندم!

قلت له: وماذا فعل نبى الله آدم؟

قال: ركع يصلى لله ويستغفر لى خطيئتى!

قلت: وامك حواء ام الخلق اجمعين؟

قال: انهارت فى بكاء يقطع نياط القلوب.. ومن يومها عرف الانسان الألم وعرفت الأمهات طعم الدموع!

قلت: ولكن لم تقل لى لماذا حاولت قتله او حتى ايذاءه .. كما تقول وتزعم؟

قال: لقد قبل الله منه زرعه.. فقد كان هابيل زارعا.. وكبرت حقول الحنطة التى زرعها ورعاها.. ونزلت سحابة من السماء حانية بللت زرعه.. بينما انا لم يتقبل منى الله غنماتي التى رعيتها.. فانا في الأصل كنت راعيا للغنم.. وجاءت ريح عاصفة أشعلت النار فى كبش كبير ربيته واسمنته كقربن للرب وعرفت ان الله غاضب عليَ وحدى دون هابيل اخي.. فحنقت عليه وحسدته.. ثم جاءت الطامة الكبرى.. عندما أمرنى ابى آدم ونبى الله أن اتزوج اختى القبيحة.. بينما يتزوج اخى هابيل الأخت الجميلة، فاضمرتها فى صدرى وكان ماكان!

قلت له: وتزوجت الجميلة!

قال: والقبيحة ايضا، وأنجبت هذا النسل العرمرم الذى يملا الأرض الآن!

قلت: ماشاء الله نحو ٦ مليارات انسان هم كل أحفادك ياجدنا!

قال: ياحفيدى الأصغر.. فى كل انسان من هؤلاء جزء منى.. من شرى وقبحي وخطيئتى!

قلت: كلنا أحفادك ياجدنا!

قال: تقصد كلنا خطايا!

قلت: الله وحده وملائكته هم المنزهون عن الخطايا.. حتى الأنبياء يخطئون كما اخطأ ابى سيدنا آدم وابو الأنبياء جميعا..

أسأله: متى تشد رحالك وترحل مع أعوانك بعيدا عنا؟

قال: بسرعة زهقتم منا ومن ضيافتنا؟

قلت: انني والله أراها ضيافة ثقيلة الظل ثقيلة على النفس.. فانت ياجدنا قادم الينا بالشر والوقيعة وسفك الدماء وتجويع وترويع هذا الشعب الطيب الأعراق!

قال: سارحل عندما تسدون هذه الثغرات والثقوب فى حياتكم.. وتغلقوا أبواب الشر التى تهب رياحها عليكم من الخارج.. ولايقف المصرى ضد المصرى والمسلم ضد أخيه المسلم..

قلت: الله يسمع منك..

ومازال الحوار مع جدنا قابيل متصلا...□



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٢

القبض على إرهابيين بالمطار قادمين من بيشاور

القت سلطات الامن بمطار القاهرة امس القبض على اثنين من المنتمين الى الجماعات الاسلامية قادمين من منطقة بيشاور الباكستانية لدى وصولهم الى مطار القاهرة على الطائرة المصرية القادمة من صنعاء .

الاول يدعى احمد حسن شحاته والاخر سعيد محمد حسن وقد رافقتهما زوجاتهما واطفالهما .

عثر مع الراكبين على ٦٤ شريط كاسيت وبعض المطبوعات والكتب الدينية التى طبعت فى بيشاور الباكستانية . وقد تبين انهما قد غادرا القاهرة منذ ٢٠ شهرا الى افغانستان وقد قامت السلطات الباكستانية بطردهما منذ اسبوعين . وتواصل سلطات الامن التحقيق معهما .



مصر: ٣٢٠ مليون جنيه لتطوير اداء الشرطة وتسليحها

احباط محاولة لتفجير قاعة اجتماعات في بنها واعتقال مصريين "افغانيين" في مطار القاهرة

■ القاهرة، اسيوط، اسوان - «الحياة» - اعتقلت سلطات امن مطار القاهرة امس اثنين من «الافغان المصريين» واحبطت اجهزة الامن المصرية مساء اول من امس محاولة لتفجير قاعة للاجتماعات في مبنى مديرية الزراعة في مدينة بنها شمال القاهرة، في وقت كان نحو ١٠٠ مهندس زراعي مجتمعين داخلها. وكان احد موظفي المبنى عثر داخل دورة المياه الملحقة بقاعة الاجتماعات على عبوتين ناسفتين فابلغ أجهزة الامن التي نجحت في ابطال مفعولهما قبل انفجارهما.

وشنت اجهزة الامن على الاثر حملة على اوكار الجماعات المتطرفة في المدينة واعتقلت ١٥ من المشتبه في تورطهم في هذا الحادث وباشرت معهم التحقيق.

وكشف وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي في لقاء له مساء اول من امس في القاهرة مع كبار المسؤولين في وزارة الداخلية المصرية ان الوزارة طلبت تخصيص مبلغ ٣٢٠ مليون جنيه من موازنة الدولة لتطوير تسليح ضباط الشرطة المصرية وجنودها وتطوير وسائل انتقال افراد الشرطة واستيراد اجهزة حديثة للكشف عن جرائم تزوير الاوراق الرسمية وغيرها، مشيرا الى ان الوزارة حصلت اخيرا على مبلغ ١٠٦ ملايين جنيه كدفعة اولى لتنفيذ تلك الاغراض.

وشدد اللواء الالفي خلال اللقاء نفسه على ضرورة التصدي «بحسم وقوة للعناصر الضالة من المخربين الذين يضرون بامن الوطن وسلامته واقتصاده، وضرب اوكارهم التي يفرون اليها عقب ارتكاب جرائمهم البشعة». وقال: «ان المواجهة مع عناصر الارهاب لن تصرف اجهزة الشرطة عن واجباتها الاخرى، ومن بينها مكافحة تهريب المخدرات، وملاحقة الفساد ايا كان نوعه وايا كانت مواقع المفسدين».

على صعيد اخر اعتقلت سلطات مطار القاهرة اثنين من «الافغان المصريين» لدى وصولهما صباح امس الى القاهرة على متن طائرة مصرية اتية من صنعاء، بعد ان طردتهما السلطات الباكستانية اخيرا من بيشاور مع زوجتيهما واطفالهما.

ونقل «الافغانيان» السعيد محمد حسن واحمد حسين شحاتة في حراسة مشددة الى مقر الادارة العامة لامن الدولة في القاهرة.

وكانت سلطات مطار القاهرة تلقت معلومات تفيد ان حسن وشحاتة وهما من الاعضاء البارزين لـ «الجماعة الاسلامية» في مصر سيصلان الى القاهرة بصحبة اسرتيهما صباح امس على متن طائرة «مصر للطيران»، فاتخذت الاجراءات اللازمة لاعتقالهما فور وصولهما وعثر في حوزتهما على ٦٤ شريط كاسيت عليها خطب دينية، وكتب تحمل أفكارا متطرفة. وكان المتهمان سافرا من مصر الى باكستان قبل ٢٠ شهرا واقاما في بيشاور إلى ان اصدرت السلطات الباكستانية أخيرا قرارا بطردهما فغادرا في طائرة من كراتشي الى المنامة ومنها توجها الى صنعاء.

وفي مدينة القوصية التابعة لمحافظة اسيوط قال اللواء احمد المرشدي نائب مدير امن اسيوط ان قرار وزير الداخلية اللواء الالفي ومحافظ اسيوط اللواء سميح السعيد رفع حظر التجول في مدينة ابوتيج من الساعة السادسة صباحا حتى الثانية عشرة مساء ساعد إلى حد كبير في شعور أهالي أبوتيج بالاستقرار، اذ بدات المحلات تفتح أبوابها وبدأ عمال المصانع والمزارعون الانتظام في اعمالهم من دون خوف.

وفي أسوان اعتقلت قوات الأمن اثنين من قادة تنظيم «الجهاد» هما خالد حمادة عبادي ومحمد عبدالباقي احمد محمد.

وقال اللواء سامي عبدالجواد نائب مدير أمن أسوان لـ «الحياة» إن المتهم الأول من مدينة ادفو وسبق له الاشتراك في الكثير من أعمال العنف ومنها منع اقامة بعض حفلات الزفاف في المدينة بالقوة وسبق اعتقاله. وأضاف ان المتهم الثاني من قرية الحميدات معقل المتطرفين في قنا وسبق اعتقاله بسبب تورطه في ارتكاب أعمال عنف في قنا والاقصر.

وتابع اللواء عبدالجواد أن المتهمين كانا يختفيان في المنطقة الزراعية المجاورة لقرية البحيرة في ادفو ولاذا بالفرار عندما هاجمتهما قوات الامن إلا انها تمكنت أخيرا من اعتقالهما. واشار إلى ان قوات الامن نجحت في اعتقال ٨٥ في المئة من «الارهابيين» في اسوان حتى الآن.

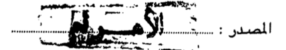
الى ذلك، صرح مصدر قضائي في المحكمة العسكرية لـ «الحياة» ان المحكمة رفعت احكام قضية السياحة التي قضت فيها باعدام سبعة «ارهابيين» الى مكتب التصديقات ليصادق عليها الرئيس حسني مبارك لتنفيذ الاحكام.

واضاف ان النيابة العسكرية انتهت من التحقيق في قضايا الارهاب الخمس التي احيلت عليها اخيراً وسيصدر قرار الاتهام فيها خلال ساعات.

وفي الجيزة، اعتقلت قوات الامن ثلاثة متطرفين خلال حملة قامت بها على منطقة امبابة.

وقال اللواء مجدي البسيوني مدير امن الجيزة لـ «الحياة» ان المتطرفين الثلاثة وهم شاكر خلف عبدالرحيم ومحمد عبدالرحمن خليفة ومحمد حسن عارف وتبين اشتراكهم في عمليات العنف التي شهدتها امبابة في الفترة الأخيرة، كما عثر على ٢٢ قطعة سلاح غير مرخصة تمت مصادرتها.



المصدر : 

التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٣

مؤتمر للحزب الوطني بالقاهرة لمواجهة الارهاب بعد غد

تعقد امانة الحزب الوطني الديمقراطي بالقاهرة بعد غد مؤتمرا شعبيا جماهيريا حول مواجهة ظاهرة الارهاب وسبل التصدى لها، وذلك بمركز شباب سراى القبة

وصرح الدكتور ممدوح البلتاجي امين العاصمة بان المؤتمر سيحضره الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى والدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الديار المصرية، والسيد عمر عبد الاخر محافظ القاهرة،



المصدر : الأذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٣

هكذا استقبل الاعلاميون وزيرهم

□ استقبل الاعلاميون العاملون بمبنى ماسبيرو - صفوت الشريف وزير الاعلام بفرحة غامرة ، وكان فى المقدمة ، الاذاعى أمين بسيونى رئيس مجلس الامناء والدكتور أنور جلال وكيل أول وزارة الاعلام ، والدكتور مصطفى حجاج مدير مكتب وزير الاعلام ورؤساء القطاعات الاعلامية ووكلاء وزارة الاعلام وجمهور كبير من المواطنين وتعالت هتافات الوقوف ضد الارهاب ورموزه .

وكان صفوت الشريف وزير الاعلام قد وصل إلى مكتبه بعد اجراء الفحوص الطبية والتقى برؤساء الاذاعات الاقليمية وأوضح لهم ضرورة الوقوف بحزم فى مواجهة الارهابيين « لأن مصر هى الباقية دائما » وفى تصريح خاص لمجلة الاذاعة والتليفزيون قال الوزير :

- إن مسيرة الاعلام المصرى قوية وكل يوم تزداد تعبيرا عن رغبات الجماهير وكل من يعملون فى الاعلام المصرى هم جنود يعرضون انفسهم لقضايا مجتمعهم ويستعدون لدفع الثمن فهذا هو واجبهم . وهى امانة يحملونها فى اعناقهم وهم يواجهون بهذا كل من يحاول المساس بأمن مصر فى قيمها ودينها ومسيرتها الوطنية . وإنهم يزدادون كل يوم قوة كلما زاد التحدى وسوف ينتصر الحق على هذه الشرذمة التى ترتكب الاجرام فى حق مصر .

□ الربيع تحول الى رفض للارهاب فى عيون حفيد الوزير .. !

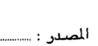
● وحول القبض على المجموعة الارهابية التى حاولت اغتياله قال وزير الاعلام :

- ان القاء القبض على الذين ارتكبوا الحادث - فى هذا الوقت السريع - له دلالة كبيرة هى ان المولى عز وجل غير راض عما ارتكبوه من إثم فى حق شعب مصر ودلالة اخرى هى ان الامن المصرى واع ومتيقظ ويقابل كل مساس بأمن البلاد بالحسم والردع .

● وقبل دخول صفوت الشريف وزير الاعلام إلى الباب الرئيسى لمبنى وزارة الاعلام قام العاملون بذبح « عجل » فرحا بنجاته من هذا الحادث ، وكان الوزير قد اختار الوصول إلى ماسبيرو من نفس الطريق الذى تعرض فيه للحادث والقى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ١٩٩٣

ابـــو بكـــر عمـــر

المهندس سيد مسلم قصيدة شعرية بعنوان « عيد السلامة » ابتهاجا بعودة الوزير وسلامته ، وحمل في أبيات القصيدة تهنئته نيابة عن العاملين بالمشروعات الميكانيكية والورش ، وقد احتشد العاملون في المبنى حول وزير الاعلام في مظاهرة حب وتعبير عن العزم على الاستمرار في مواجهة الارهاب بالكلمة النزيهة الصادقة .

● وذكر وزير الاعلام ان حفيده الصغير قد اختار ان يرسم لوحة تدين الارهاب ورسم فيها سيارة جده « صفوت الشريف » التي تعرضت للحادث ، وذلك في مسابقة طلبتها المدرسة وكان موضوعها الاحتفال بالربيع ! . إلا ان هذا الطفل كان اكثر وعيا بما يحدث ، وعبر عن احاسيسه ... بلوحة كشفت ما اصبح يمتلىء به وجدان ووعى الطفولة في مصر وانهم اصبحوا بدلا من ان يرسموا زهرة يعبروا بها عن الربيع يرسموا رصاصات تطير في الهواء ... »



المصدر : اليسار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : مايو ١٩٩٣

عن الارهاب والديمقراطية والجبهة

ابراهيم بدراوى

مع تصاعد الارهاب المتستر بالدين، ودخوله إلى مرحلة جديدة نوعياً فى الفترة، الأخيرة، بممارساته ضد المجتمع ككل. طرحت بشكل واسع من كافة أطراف الحياة السياسية والتوجهات الفكرية والإنتماءات الاجتماعية- طرحت- قضية الارهاب وكيفية مواجهتة.

ولاشك أنها قضية تكتسب أهميتها من إدراك دوائر متزايدة الاتساع للخطر البالغ على مستقبل الوطن، وللخطأ المدمر الذى تسببه أساليب تعامل الحكم مع القضايا الكبرى، وهو ماأفضى إلى ما نواجهه الآن.

ولايمكن الحديث عن القضايا الثلاث، سوى من منظور القناعة بأن بلادنا تمر الآن بأزمة مجتمعية شاملة، تتطلب إدراكا واعيا ومفعما بروح المسئولية لدى التصدى لقضايا تحدد مصير الوطن لفترة طويلة قادمة.

كما يتعين منذ البداية، أن نصحح نظرتنا لمسألة الارهاب لتشمل جانبى الظاهرة. فلطالما تم الاهمال العمدى أو العفوى للجانب الاكثر أهمية فى الظاهرة وهو الارهاب الفكرى، الذى يفضى بالطبيعة الى الشكل المادي للارهاب. وبدون هذه النظرة، فلا يمكن نجاح أية محاولة لمواجهة الارهاب المشتعل الآن وايقافه.

لقد بدأت مقدمات معاودة انبعاث ظاهرة الارهاب المتستر بالدين مع انقلاب مايو ١٩٧١، وذلك باطلاق العنان للتيار الإرهابى ليقوم بدوره التاريخى فى ممارسة ارهاب جسدى وفكرى كابح لقوى التصدى للتوجهات الاقتصادية الاجتماعية والسياسية الجديدة للحكم. ومع سياسة الانفتاح الاقتصادى فى عام ١٩٧٤ والتأثيرات السلبية للطفرة النفطية تصاعدت عملية إطلاق العنان لهذا التيار، وتعزز الاقتناع بوحدة الهدف بين الحكم وبينه، فى ضرورة تحطيم المقاومة وتحقيق الرده الكامله على السياسات السابقة.

ولم يستطع الحكم فى غمرة حماسة لاستراتيجيته الكبرى وتوجهاته الجديدة، -لم يستطع أن يفهم- أنه لايمكن التحكم فى نوع ثمار عملية اطلاق الإرهاب ونتائجها المدمرة، ونسى أن القوى التى أطلق لها العنان لهم اهدافها الخاصة، وأن الاداة يمكن أن تدمر حاملها.

وسرعان ماأثمرت سياسة الحكم، عملية الكلية الفنية العسكرية، إلا أن الحكم عاد إلى مااستخدم هذه الاداة الفتاكة فى أعقاب اندلاع الانتفاضة الشعبية فى١٨، ١٩ يناير١٩٧٧ ضد الجماهير والقوى الوطنية الديمقراطية بهدف تكفيرها وتلويثها عبر أوسع عملية ارهاب فكرى وقمع روحى فى المجتمع. ولعبت صحف الاخوان المسلمين وكوادرهم فى الاعلام الرسمى الدور المنوط بهم فى مواجهة الانتفاضة الشعبية ولم يستمر الوضع طويلا، إذ عقب ذلك تمت عملية اغتيال الشيخ الذهبى، ثم اغتيال السادات نفسه.

لقد كان نسيان التاريخ أحد المعالم البارزة فى سياسات الحكم عموما وفى هذه المسألة على وجة الخصوص. لقد نسى أن نفس الاداه



المصدر : اليسار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : مايو ١٩٩٣

قد تم استخدامها من القصر الملكي ومن حكومات أحزاب الاقلية قبل عام ١٩٥٢ وأعطت نفس الثمار.

وهكذا كانت الجماعات السياسية الارهابية جزء لايتجزأ وأداة رئيسية في صياغة مقدمات الأزمة الشاملة التي يعيشها مجتمعنا، كما أنها جزء هام من الأزمة الراهنة، أي أنها جزء من الاسباب والنتائج ولعب عنصر وحدة الهدف القريب بين الحكم وبينهم العنصر الحاسم والفلاب.

وازاء اختلاف القوي والشخصيات القومية الوطنية والديمقراطية في موقفها من التيار السياسي الارهابي المتستر بالدين، فانه ينبغي طرح عدد من النقاط الاساسية التي تساعد على تحديد الموقف إزاءه.

الموقع الطبقى للتيار السياسى المتستر بالدين:

بداية فأن نقطة الضعف الأساسية في تناول ظاهرة التيار السياسي المتستر بالدين هي عدم الاستناد الى التحليل الطبقي له. ولقد لعب هذا التيار عن عمد وبالذات "الاخوان المسلمون أبرز فصائله" - لعب - الدور الرئيسي في انتاج هذا التشوش، بعدم افصاحهم عن برنامج سياسي واجتماعي واضح، اكتفاء بطرح شعارات عامة، ومبهمة، وبالهجوم على مظاهر الفساد، دون تقديم حلول بديلة واضحة. ومخاطبة المشاعر الدينية للجماهير الغارقة في مشاكلها اليومية.

وفي غمرة الأزمة تم نسيان بدهية أن كل حزب سياسي هو تعبير عن مصالح طبقة محددة. ومن ثم نسيان الدور المدمر للاخوان المسلمين منذ نشأتهم في تزييف وعي العمال والجماهير الكادحة إزاء الاستغلال الرأسمالي، كما تم نسيان مواقفهم ضد الاصلاح الزراعي بعد يوليو ١٩٥٢ وضد كافة الاجراءات التقدمية خلال الخمسينات والستينات. وتغافلنا عن علاقتهم بشركات توظيف الأموال "نموذجهم الاقتصادي"، وعن مصالحهم الاقتصادية الراسخة داخل البلاد وخارجها "بنك التقوى" وغيره من المشروعات المالية في الخارج.

ويؤكد الواقع أن هذا التيار السياسي يعبر الآن عن مصالح اكثر قطاعات الرأسمالية الكبيرة والطفيلية التابعة تخلفا. ويعمل على توفير اكمل شروط للاستغلال الرأسمالي تحت أقسى ارهاب وقمع فكري وجسدي في المجتمع باسم الدين.

وفي نفس الوقت فإن النظره الصحيحة للأحزاب والتيارات السياسية لتحديد طبيعتها لاتكون بالرؤية العابرة لمجمل بنيتها التنظيمية، ولكن بطبيعة القياده التي تنتج وتعيد أنتاج القرار السياسي والخطوط الفكرية.

التمايزين فصائل هذا التيار:

لعل أهم النقاط التي طفت في السنوات الأخيرة، هي محاولة البحث عن التمايزات داخل هذا التيار. والتفرقة بين معتدلين ومتطرفين ارهابين، وتصوير الإخوان المسلمين بأنهم الفصيل الذي استفاد من دروس نكباته في الماضي.

وقد لعبت الدولة وكافة القوى السياسية بما فيها اجزاء من اليسار دورا كبيرا في الترويج لهذا التصور. دون تمييزبين الشكل والجوهر، أو بين أسلوب الممارسة وبين الهدف النهائي.

وبالرغم من امكانية وجود وحدة أو حتى شكل من توزيع الأدوار بين فصائل هذا التيار. الا أن جوهر المسألة هو الهدف الذي تسعى كافة فصائل وعناصر هذا التيار للوصول إليه، وهو اقامة "الدولة الدينية" التي يحكمها بشر يعتبرون أنفسهم ظل الله على الأرض، ولايمكن محاسبتهم أو معارضتهم. ويكفينا في ذلك نماذج ايران والسودان وأفغانستان، وماجرى لشعوب هذه البلدان تحت نظم الحكم القمعية الدموية الدكتاتورية المتخلفة والمعادية للحضارة وللعقل وللعصر في آن واحد.

إن مسألة الموقف من الدولة الدينية هي المعيار الذي يجب استخدامه للحكم على أى فصيل أو فرد في هذا التيار أيا كان انتماؤه الظاهر. ولا يمكن قبول رياء الاخوان المسلمين في ادعائهم الاعتراف بالديمقراطية. فالدولة الدينية لاتسمح بتداول السلطة أو محاسبة الحاكم الذي يعتبر نفسه ظل الله على الأرض "مذهب الحاكمية". ويكفينا في ذلك

٠٠٠٦١٣٥

موقف جبهة الانقاذ الجزائرية التى تم تقديمها كحزب اسلامى مستنير وديمقراطى، اذا أعلن قادتها فور اطمئنانهم على الحصول على الاغلبية فى انتخابات عام ١٩٩٢ بان الديمقراطية بدعه نصرانية ضد الاسلام، رغم حصولهم على الأغلبية بواسطة آلياتها.

الارهاب المادى والارهاب الفكرى:

ينصب الحديث عن الإهاب علي مانلمسه فى الآونة الأخيرة من أعمال ارهاب مادى. واتخاذ الظاهرة ابعادها الجديدة ضد المجتمع ككل.

بيد أنه قد تم تجاهل طويل- ولايزال- للارهاب الأساسى المفضى الى انتاج واعادة انتاج الارهاب المادى فالأرهاب الفكرى هو الجذر الاساسي للارهاب المادى.

وعلى مدى اكثر من عشرين عاما مورس الارهاب الفكرى وشاع بشكل شديد الخطورة. واستخدم فيه الاعلام والتعليم والنشر والمساجد. وشارك فيه علاوة على فصائل هذا التيار المعروفة عناصر كثيرة وهامة من المؤسسة الدينية الرسمية ووزارة الأوقاف. ،واستهدف ترويع وإرهاب المعارضة ورجال الفكر والثقافة وأساتذة الجامعات والصحفيين وجرى بواسطته الاعتداء على حرية البحث العملى والابداع الأدبى والفنى ومصادرة الكتب.

إن سيادة هذا المناخ من الارهاب الفكرى فى المجتمع هو الذى ينتج ويعيد انتاج الارهاب المادى وامداد هذا التيار بالمئات من الشباب كل يوم.

خلط الأوراق بين الدين والفكر الدينى:

ويعمد هذا التيار بكل مكوناته عبر استغلال العاطفة الدينية لدى الناس، ليسبغ على خطابه الفكرى والسياسى صفة الدين.

وساعده على ذلك الدعم المباشرله من أجهزة الدولة، وهو الأمر الذى أدى اكبر خدمة لهذا التيار واستفحال خطره. وتمكن من نشر وتقديم خطابه على أوسع نطاق باعتباره الدين، بدءا من بث الفتنة الطائفيع حتى الخطاب المعادى للديمقراطية والتقدم والعقلانية والعدالة الاجتماعية.

موقف ضد الاستعمار الغربى ام مراوغة سياسة؟

لن أطيل فى العودة إلى تاريخ هذا التيار وموقفه من الغرب لكن الثابت تاريخيا هو قيام صلات عميقة للمرشد العام"حسن البناء" بالبريطانيين وبالإدارة الأجنبية الاستعمارية لشركة قناة السويس منذ البدايات الأولى للجماعة. وتلقيه للعون المالى والسياسى منهما.

ويكفى فى هذا الصدد أن أذكر بعدائهم لكافة عناصر ومكونات المشروع الوطنى المصرى فى الخمسينات والستينات بجوانبه الايجابية والسلبية على السواد. وارتمائهم فى أحضان"السعودية" رغم صلاتها المعروفة بالولايات المتحدة، الامريكية والغرب عموما. وعلاقاتهم المتشابكة برأس المال العالمى فى المرحلة الاخيرة"بنك التقوى فى البهاما" وكذا تهريب مدخرات المصريين الى البنوك الأوروبية والأمريكية عبر"شركات توظيف الأموال"... الخ، وارسال الوف الشباب للتدريب بواسطة المخابرات المركزية الأمريكية فى افغانستان، والصلات التى اعلن عنها موخرا فى الصحف الأمريكية والمصرية بين فصائل هذا التيار الإرهابى وبين المخابرات المركزية الأمريكية، ورعاية الولايات المتحدة الأمريكية الامنية والسياسية والاعلامية والمالية لمفتى الجماعة الاسلامية عمر عبد الرحمن.

واذكر أيضا بمواقف نظم حكم"الدولة الدينية" فى بعض البلدان الأخرى .

هذه النظم التى تلقى كل دعم وتأييد من التيار السياسى المتستر بالدين، والتى يعتبرها نماذج يحتذى بها. فى مقدمتها افتضاح صلات النظام الايرانى باسرائيل والمخابرات الامريكية فى فضيحة ايران كونترا، إرتباط بارونات المجاهدين الافغان- "اكبر منتجى الافيون والهيروين فى الشرق" ارتباطهم- بالولايات المتحدة الأمريكية التى اوصلتهم للحكم فى افغانستان. نهب نظام البشير الترابى فى السودان للقطاع العام، وتخريب الاقتصاد السودانى ووصول البلاد للمجاعة واحتمالات تقسيمها. وقيام كل هذه النظم بضرب وتصفية كل القوى المعادية للاستعمار والمناضلة من أجل التحرر الوطنى والتقدم الاجتماعى والاستناره، وهو مايفضى لاستمرار التخلف والتبعية فى هذه البلدان.



المصدر : اليسار

التاريخ : ١ مايو ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وبالرغم من كل ذلك، فكيف نفسر صراخهم ضد الغرب إبان حرب الخليج؟ وكيف نفسر تباكى أحد وجوه هذا التيار "عادل حسين" على القطاع العام المصرى؟

هنا بالتحديد تتبدى وتتضح المراوغة السياسية والرياء وفقدان المصداقية لدى هذا التيار فى مصر. ذلك أن جذور الموقف الموضوعى ضد التبعية للغرب تكمن فى مشروع متكامل ينهض فى الاساس على التنمية المستقلة وعلى بناء اقتصاد وطنى قوى وراسخ اعتمادا على الذات، وعلى منظومة كاملة مترابطة من السياسات الاجتماعية والثقافية والفكرية والعلمية والعلاقات الدولية المقضية موضوعيا للتقدم الاجتماعى والديمقراطية والاستقلال الوطنى ولم نر أى أثر فى موقف هذا التيار من هذا المشروع الوطنى وفى القلب منه التنمية المستقلة. بالعكس رأينا فقط شركات توظيف الأموال، وتجارة العملة وتهريبها... الخ ورأينا القمع الفكرى والجسدى والعداء لحرية الابداع وللديمقراطية وللاستنارة والعقل، وكلها تفضى لاستمرار التخلف والتبعية، ورأينا أيضا وجهة نظرهم فى الغرب باعتباره فقط منتجاً للخلاعة والكفر. ورأينا أيضا تأييدهم لنظم "الدولة الدينية" فى ايران والسودان، وأفغانستان، التى لاتحمل أية ملامح لنظام مستقل موضوعيا عن الغرب قادر على بناء مشروع نهضوى وحضارى يرسى هذا الاستقلال.

ويذكرنا التاريخ والحاضر الملموس أيضا أن هذا التيار يجيد ركوب أية موجه بصرف النظر عن قناعاته الفكرية والسياسية، خصوصا فى المنعطفات الحادة، لاجهاض التحرك الجماهيرى من ناحية ولاقتناص ثمرة التحركات الجماهيرية من ناحية أخرى، ويتبع فى ذلك كافة السبل والمواقف والسلوك حسب مقتضى الظروف، فالغاية تبرر الوسيلة.

حينما تتبدى مقدمات حركة جماهيرية معادية للغرب إبان حرب الخليج، ينحون جانبا علاقاتهم التاريخية مع السعودية ودول الخليج لركوب الموجة، ثم يعودون أدراجهم بعد ذلك إلى أحضان الخليج. وحينما تبدأ أرهاصات حركة جماهيرية لحماية القطاع العام يحاولون ركوبها رغم عداءهم لهذا الشكل من الاقتصاد. والامثلة وافرة فى هذا الصدد.

وماذا بعد:

لعل الأمر قد أصبح واضحا لحد ما. إذ تبين أن هذا التيار السياسى المتستر بالدين يمثل أشد قطاعات البرجوازية الكبيرة والطفيلية التابعة تخلفا. كما يتضح عداؤه الشديد لأى مشروع وطنى وللديمقراطية والعقل والعلم والاستنارة. ويتضح تجانس فصائله على الأقل فى هدف اقامة "الدولة الدينية" عبر وسائل الارهاب الفكرى والمادى على السواء. وأنه تيار مراوغ ومرائى يخلط الأوراق الغاية لديه تبرر الوسيلة. كما أنه- وهو الاهم- جزء من نسيج الأزمة المجتمعية الشاملة فى مقدماتها نتائجها.

فى ضوء هذه الحقائق يبدو غريبا موقف بعض القوى والشخصيات الوطنية التى ترى وجوداً حقيقيا واسعاً لهذا التيار ومن ثم ترى فى نفس الوقت وعلى هذا الاساس ضرورة التعاون والتعامل والتحالف والحوار معه.

بيدان السياسة الصحيحة لاتنهض على مثل هذا السبب، فالوجود القوى قد يكون سببا أساسيا فى موقف مخالف. فى مناهضة حقيقية وجادة وواضحة لأى تيار سياسى يمثل خطراً جسيما على المجتمع. وأرى أن هذا التيار لايساعد على الخروج من الأزمة، وانما يعمل عن عمد على تعميقها ودفع الوطن الى هاوية سحيقة لايمكن التنبؤ بكيفية الخروج منها ولعل الأوضاع الراهنة- شديدة الخطر- وتفاقم ظاهرة الارهاب بوجهيه يطرح تساؤلات عن كيفية الخروج مما نحن فيه. وتمثل قضية الديمقراطية والجبهة جوانب هامة فى هذا السياق، وهو ما سأحاول تناوله فى العدد القادم.



المصدر : اليسار

التاريخ : ١٦ [illegible] ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اضعاف النقابات يخدم الارهاب

دعا بيان أصدره المركز المصرى للدراسات والحقوق النقابية قبل أسبوعين، جميع النقابات الى رفض التعديلات المقترحة من الاتحاد العام لنقابات العمال على قانون النقابات العمالية. وطرح مشروع التعديلات للنقاش العام فى الصحف وعقد جلسات استماع بشأنه فى مجلس الشعب حتى يمكن الوصول الى تعديلات جادة تساعد المنظمات النقابية على القيام بدورها فى مواجهة النفوذ المتزايد لجمعيات رجال الأعمال وفى ظل الحريات الواسعة التى يتمتع بها رأس المال فى مصر. قال البيان انه ليس فى مصلحة أحد أن تظل المنظمات النقابية للعمال ضعيفة الا أولئك الذين يريدون افساح الطريق للارهاب.

يذكر أن التعديلات المقترحة من الاتحاد العام لقانون النقابات العمالية تستهدف تكريس البيروقراطية داخل التنظيم النقابى ، واستمرار القيادات الحالية فى المستويات العليا للاتحاد مدى الحياة باعطائها حق التواجد دون الرجوع للقواعد العمالية من خلال صناديق الانتخاب اذا أمضوا دورتين فى مجلس ادارة النقابة العامة، كما تستهدف افساح الطريق أمام المديرين الذين يملكون سلطة توقيع الجزاء للتواجد فى مجالس ادارات المنظمات العمالية. وتلغى الجمعيات العمومية للمنظمات النقابية القاعدية، وتنهى تماما أى دور لنقابات المصنع والمنشأة.

وتكرس كل السلطات فى أيدى النقابات العامة. وتجاهلت التعديلات وجود أكثر من ٢٠ مادة فى القانون الحالى تسمح لوزارة العمل بالتدخل فى الشئون النقابية، والمادة ٧٠ التى تسمح بحل أى منظمة نقابية اذا قامت بأى عمل احتجاجى ولو بالقول أو الاشارة لبعض طائفة رغم أن جوهر العمل النقابى هو الدفاع عن مصالح طبقة فى مواجهة أصحاب الأعمال.



المصدر : اليسار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : مايو ١٩٩٢

مرة أخرى

من؟.. ضد من؟!

أحمد طاهر

ستظل قضية التحالفات السياسية هي جوهر الخلاف بين فصائل اليسار المصرى، كما كانت منذ زمن طويل.. ولنا أن نتذكر الإختلاف حول الموقف من البرجوازية الوطنية إبان ثورة ١٩١٩ وموقف الكومنترن الناقد لذلك.. ثم الخلاف الدامى حول الموقف من سلطة يوليو ١٩٥٢، والتى تبادلت فيها فصائل اليسار الماركسى لعبة الكراسى الموسيقية فى تأييدهم للنظام لفترة ثم معارضتهم له لفترة أخرى.. ثم تعاون بعض رموز اليسار مع السادات فى أول حكمه ودخولهم الوزارة معه.. ثم حديثا إختلاف اليسار حول الموقف من نظام مبارك إعتبارا من أكتوبر ١٩٨١، وما أدى إليه من شقاق وانشقاق داخل الصفوف بين من كانوا يرون أن التغيير فى مؤسسة الرئاسة بما لها من ثقل وتميز يعنى أن هناك تغييرا فى طبيعة النظام ومن رأوا أن مؤسسة الرئاسة ما هى إلا **رأس حربة لطبقة حاكمة لاتتغير توجهاتها بإختلاف ممثليها فى مؤسسة الحكم وإن أختلفت طرق الحكم.**

وهذه الإختلافات القديمة والحديثة والمتجددة دوما حول نفس الموضوع وبذات جوهر الخلاف تقريبا تعكس خللا دائما فى النظر لعملية التحالفات السياسية بوجهيها: الوحدة والصراع. فجوهر الخلل أنه فى كل مرحلة تنفى الوحدة مع النظام أو غيره من القوى السياسية جانب الصراع فى التحالف، أو يلغى الصراع. إذا تغلب جانبه- نقاط الإتفاق السياسى. وربما هذا الخلل مرتبط بطريقة تفكيرنا الشرقية شبه البدائية.. فإدراك الأشياء بتناقضها فى ذات اللحظة عملية مركبة تحتاج لتراكم فى الوعى والثقافة لاتتوافر إلا للشعوب التى خاضت تجارب سياسية ديمقراطية على مدى واسع وعميق. ففى الديمقراطيات السياسية فى الغرب مثلا نجد أنه رغم نطاق الحريات الواسعة التى تتمتع بها المعارضة وعدم وجود قيود على أى تيار سياسى هناك، إلا أن الوسط السياسى يتمتع بثبات نسبى فى حجم وتأثير القوى السياسية بعضها البعض وبالنظام الحاكم، حيث تدرك كل قوى سياسية بوعى حجمها الحقيقى والمدى والدرجة التى تقربها وتبعدها فى ذات اللحظة عن الحزب الحاكم والأحزاب الأخرى.

ويعاد فى تلك الأيام، بخصوص موقف اليسار المصرى من مايسمى بالإرهاب، نفس السؤال القديم الجديد.. مع من؟ ضد من؟!

مع الحكومة ضد الارهاب، أم مع الإرهاب ضد الحكومة أم ضد الحكومة والإرهاب معا ومع من القوى السياسية تلك؟! وأيها نعارض؟!

أسئلة تبدو للوهلة الأولى كأنها أسئلة تراجيدية ومأساوية ليس لها من إجابة، تلف بنا وتدور وترقع اليسار بفصائله فى حرج وحوار طويل بدون مخرج، وتظهر بينها الخلافات وتهدر الطاقات المفروض أن تتوحد.

فقر.. وديكتاتورية

ونقطة البدء فى حوارنا هذا أن نقرر أن الإرهاب ظاهرة إجتماعية ، أى لها أسبابها ومسبباتها المحددة التى حين تتوافر تؤدى لظهورها وإستدعائها، وليست ظاهرة سلوكية

٠٠٠٦١٣٩



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : اليســـار

التاريخ : مايو ١٩٩٣

مجموعة من الأفراد، أو نتاج فهم جماعى خاطئ لبعض قضايا الدين الإسلامى أو نتاج لأيدى خارجية تعبث فى شئوننا الداخلية وتحركها. وأنه لايمكن فهم أو فصل ظاهرة الإرهاب أو غيرها من الظواهر الإجتماعية بدون فهم التطور الإجتماعى فى المجتمع المصرى فى الأربعين عاما الأخيرة. إبتداء من سلطة يوليو ١٩٥٢ وموقفها المعادى للديمقراطية لكل القوى السياسية على السواء. ومرورا بصدامات الأخوان والشيوعيين بالسلطة الناصرية أعوام ١٩٥٤، ١٩٥٦، ١٩٥٩، ١٩٦٤. ووقوفا عند صدمة النكسة عام ١٩٦٧ وماكشفت عنه من زيف شديد وردود الأفعال الشعبية والسياسية حولها.. ثم ممارسات السلطة على مختلف الأصعدة منذ ذلك الحين والتى بدت فى إستدعاء الموروث الدينى الشعبى كمنفث لطاقة السخط والغضب لدى المواطنين بعد النكسة. ثم بدأت مرحلة أكثر وضوحا فى التوجه بمجئ السادات الذى عقد تحالفا مع الاخوان المسلمين لضرب الخط الوطنى والتقدمى فى الشارع المصرى وسمح لهم بالتواجد الإعلامى والثقافى وأضفى على الحكم صبغة دينية إسلامية مزيفة مما أدى لظهور بوادر الفتنة الطائفية. ورغم خروج التيار الإسلامى عن الدور المرسوم له كسند للنظام، وطمعهم فى الحكم وتدبير إغتيال السادات مما أدى للصدام الأمنى الدامى معهم من جانب السلطة والذى مازال مستمرا ومستمرا حتى الآن فى منافسة على السلطة تستشعر السلطة الحاكمة خطرها الحقيقى.

واليسار اليوم وهو يحاول أخذ الموقف السياسى الصحيح من ظاهرة الإرهاب لايجب أن ينظر لتلك الظاهرة نظرة أحادية الجانب، لاتهون من خطر الإرهاب الحالى او تقلل من شأنه أو تختلف مع أحد فى ضرورة ووجوب مواجهته بكل الوسائل. وأول تلك الوسائل هو الوقوف ضد السلطة القائمة بوصفها المصدر الأساسى ومبعث نشأة الإرهاب بممارساتها المنافية للديمقراطية وحقوق الإنسان وكبت المعارضة السياسية ومنع القوى السياسية من إنشاء أحزابها ووقف تكوين الجمعيات وإصدار الصحف إلى آخر سياسة القمع والكبت التى إحدثت على إتباعها ثلاثة عهود كما أن طبيعة السلطة القائمة كنظام إقتصادى عميل وتابع، تدار فيه السياسة الإقتصادية لمصلحة الرأسمال الدولى وليس لمصلحة التنمية الإقتصادية الوطنية المستقلة، ويتحكم فى أقداره طبقة وكلاء وسماسرة الإحتكارات الأقتصادية العالمية والمؤسسات متعدية الجنسية لابد أن يؤدى هذا النظام فى دورانه الى الإفقار والمزيد من الإفقار لمجمل الطبقات الشعبية، ويزيد من عدد العاطلين والمهمشين والمحبطين فى المجتمع، مما يخلق بيئة نموذجية لتربية وتنشأة الإرهاب وتغذية مفاهيمه.

هذا بالإضافة لمايؤدى إليه الفقر والديكتاتورية من خلل إجتماعى حاد فى القيم والعادات الإجتماعية، وتحول المجتمع لمجتمع إستهلاكى يعيش على الإقتصاد الطفيلى، فريسة لإعلانات الدعاية الرخيصة مما يؤدى لإهدار قيم الثقافة والفن الجيد الأمر الذى يسبب لدى الشباب خاصة أزمة روحية ونفسية حاده.

ضد الفساد والإرهاب معا

إن المواجهة الصادقة والجادة للإرهاب والعنف تكون بمحاولة نزع الفتيل المحرك للأحداث، ومواجهة الإرهاب كظاهرة أمنية والرضا بالوقوف فى صف واحد مع السلطة تحت دعاوى مواجهة الإرهاب، لاتجد أى مصداقية فى الواقع ويرفضها المواطن البسيط بحسه الطبيعى الذى يدرك أن سياسات النظام هى أس البلاء ومصدره. وذلك مايفسر هذا التعاطف الشعبى الخفى للتيار الإسلامى بوصفه المعارض الحقيقى للنظام الآن.

ولسنا فى حاجة للتأكيد على أننا ضد العنف السياسى بكل صورة وضد محاولة فرض أى تيار سياسى لآرائه بالقوة ومنع الآخرين من الوجود تحت أية دعاوى دينية أو فكرية، ومع حق كل القوى السياسية فى الوجود السلمى والعلنى وأن نحتكم لصناديق الإقتراع الحر فى تداول السلطة، وضد فكرة الدولة الدينية المنافية لحقوق الإنسان والتى تؤدى لديكتاتورية بشعة تحت شعارات ذات بريق إسلامى.



المصدر : اليســار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ مايو ١٩٩٣

ولكن مراجهتنا لهذا التيار الداعي للعنف ولفضح دعاويه الباطلة وإعلاء قيم العقل والإستنارة والديمقراطية في المجتمع يجب أن يقترن في نفس الوقت بفضح دور السلطة ومسئوليتها السياسية والإقتصادية والإجتماعية في إستمرار وتصعيد الأزمة الأجتماعية العامة والتي يعد الإرهاب أحد صورها.

وحتى لانكون في موقف من يصدر أحكاما ثابتة على أحد فلنربط تنسيق مواقفنا أو إتخاذ إجراءات موحده مع الحكومة ضد الإرهاب، بظهور مؤشرات عملية وحقيقية وجادة على إستعداد السلطة للتغيير في بعض مواقفها تجاه المعارضة وتجاه إعطاء المزيد من الحريات السياسية للشعب ومواجهة الفساد بحسم.إن السلطة مدعوه لإثبات صدق نيتها في مقاومة الإرهاب، وفي تعاونها مع قوى المعارضة كذلك.

إننا نقبل أن نقف بجوار السلطة وليس وراءها وكذلك مع أي قوى سياسية أخرى بشروطنا وبدون تنازلات مع التمسك بحقنا في نقد سياسات الحكومة ومواجهتها بأخطائها.

إن هذه السياسة المزدوجة والتي تعكس الوحده والصراع مع السلطة في التعامل مع ظاهرة الإرهاب هي الطريق الوحيد المناسب لمواجهة تلك الظاهرة دون أن يطغى وجه من أوجه الصراع على الوجه الآخر. وحتى لايفتقد اليسار باقي مصداقيته عند الشعب بتحالفه مع السلطة والرضا مره أخرى بالوقوف وراءها مكتفيا بأسلوب الفرجة والتأييد.

د. رءوف سلامة موسى

لاأستطيع أن أنكر ، بعد العرض الوافي الذي عرضت به الأستاذة فريدة النقاش كتابي «سلامة موسى.. أبي» أنها قد قرأت الكتاب قراءة واعية ومتعاطفة. ومع ذلك، أجدها تختم سطورها الكريمة بكلمة «ولكن» مرددة انتقادات للدكتورة عفاف لطفي السيد والأستاذ عبد الله العروي والدكتور رفعت السعيد. مما أصابني بالأسى واليأس. فهل ياترى أخفقت ، بعد ٢٥٠ صفحة كبيرة من هذا الكتاب، في بسط أفكاري والرد على كل الآراء والأنتقادات التي أردت الرد عليها باصداره.

أسمحوا لي أن آخذ سطورا قليلة من «اليسار». وأن أعرض في «كلمة ونصف» بعض ما عجزت عن عرضه على صفحات الكتاب.

أولا- ان سلامة موسى حين يدعو لتمجيد أجدادنا الفراعنة ، لايفكر في استعادة حضارتهم، أو مجاراتهم في نظمهم، أو أخذ عاداتهم، أو لبس ملابسهم، وانما هو يجد أن هؤلاء الأجداد العظام قد أرسوا أسس حضارة ناجحة، ربما كانت أولى حضارات العالم. وقد أمتدت شرقا وغربا وربما بلغت ايرلندا والمكسيك. فمن واجبنا أن ندرسهم لأنهم بناة احدى حضارات الانسان الأول، ومن واجبنا أن نفخر بهم لأننا أحفادهم.

ثانيا- عنونت أحد فصول كتابي «الطائفية تطارد سلامة موسى» وليس «سلامة يطارد الطائفية». فسلامة ، وأسرته ، وأبناء طائفته الدينية، بل وجميع أفراد وطنه، ماكانوا يستطيعون الفكاك من حقيقة أن سلامة كان قبطيا. وأن الأقباط في مصر أقلية، لاتنال دائما حقوقها على الوجه الأكمل. وقد عانى سلامة من ذلك، وعانت أسرته، في حياته ، وبعدما مات وربما كانت هذه الحقيقة هي السبب الأول لما لاقاه في بعض حياته، ومالايزال يلاقيه بعد ٣٠ عاما من وفاته، من جحود ونكران.

ومع ذلك، فقد ظل سلامة على الدوام علمانيا ولم تتأثر أفكاره ولاكتاباته في يوم من الأيام بطائفيته بل تستطيع أن تقول أن طائفيته هي التي تأثرت بعلمانيته.

ثالثا- لم تقتصر عضوية جمعية الشبان المسيحية بالقاهرة في أي وقت من الأوقات- كما تفعل جمعيات أخرى- على المسيحيين. وكان فيها من الأعضاء غير المسيحيين أحيانا

أكثر مما فيها من المسيحيين. وأحاديث سلامة موسى في جمعية الشبان المسيحية لم تتناول «الدين» في يوم من الأيام ، وكانت مواضيعها على الدوام «ثقافية».

رابعا- إبتسمت ابتسامة عريضة حين قرأت ماروته الأستاذة فريدة، من أن الأشتراكية الانجليزية «رجعية» . وقد ذكرت في كتابي «سلامة موسى.. أبي» أن سلامة كان ماديا، وعلميا، واشتراكيا، وماركسيا. ولكن كل هذه لم تكن عنده في يوم من الأيام «دوجما» مقدسة. لأن عقل سلامة لم يكن يقبل «الدوجمات» على اختلافها.

فحرية الفكر عنده ضرورية وغالية، مثل ضرورة وغلو الأشتراكية.

والديمقراطية عنده، كانت كما عند الفابيين الأنجليز، مرادف ، ومقابل، وامتداد الاشتراكية وليس من الضروري أن تقف اشتراكيتنا عند كلمات لينين ومن تبعه. أو حتى عند تعاليم ماركس وانجلز ومن تبعهما.. ومن الخطأ أهمال التجارب الاشتراكية الأخرى في أنحاء العالم، وخصوصا في الغرب. أو القول أن الاشتراكية لا تتطور أو تتعدل.

خامسا- لم يتضح لي تماما- مع الأسف- ماقصده عبد الله العروي عندما تحدث عن التقنيين والبيروقراطيين وأهل الثقة. وأحب أن أكرر رأيي في جمال عبد الناصر.أنه لم يكن يعرف عندما أستولى على السلطة الطريق التي يجب أن يتوجه اليها. وأنه قد انتقل من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار، والعكس. واضعا مختلف الأقنعة مرددا مختلف الشعارات ومضطهدا هذه المجموعة،ثم الأخرى، من أصحاب الرأى العارفين والمخلصين، وأن اكثر تصرفاته كانت ردود أفعال طفل غاضب تنبع من منجم فسيح من الأحقاد، والاغتصاب، والقمع لحقوق الآخرين.

سادسا- بقي انتقاد الدكتورة عفاف لسلامة موسى أنه قد أنجب- وهو صاحب الدعوة لتحديد النسل- ثمانية أطفال. والتعليل بسيط جدا. وقد أشار إليه سلامة قبل أن أكرره في كتابي. وهو أن زوجته قد أنجبت في البداية (وكان هذا في العشرينات) أربعة بنات متواليات. ثم انجبت ولدا ذكرا . ثم ثلاثة آخرين «عن غير قصد».

وأما عن «ظن الدكتورة عفاف أن سلامة قد فضل لهن الزواج على العمل، فالحقيقة أن سلامة لم يفضل لأحد منا شيئا من دون شئ آخر، وقد تركنا دائما أحرارا. وذكرت في كتابي «سلامة موسى.. أبي» أنني قد ظننت بعد ذلك أنه كان يجب أن يوجهنا ويتدخل في حياتنا بأكثر مما فعل. ولكن هكذا كان سلامة مع أفراد أسرته. وقد أشرت إلى اجتماع الأسرة الاسبوعي، الذي كان ينظمه لنا في بعض الأوقات حول مائدة الطعام، لتقرير أعمال الأسرة وتخصيص معاشاتها، والى أنه كان يظن أننا نصبح بهذا أكثر مسئولية.

وأضيف حادثة خطرت لي الآن أنني عندما نلت شهادة التوجيهية في عام ١٩٤٧، كان مجموعي يتيح لي دخول كلية علوم الاسكندرية. فصحبني سلامة لمقابلة صديقه وعميدها في ذلك الوقت الدكتور حسين فوزي. الذي طمأنه علي، ووعد بأن يتبناني عنه في كليته وفي حياتي بالأسكندرية. ولكنني لماعدت للقاهرة ، فضلت دخول كلية الطب البيطري لأن أحد أصدقائي كان طالبا بها. ولم يكن لسلامة رأي آخر.

فسلامة لم يمنع ، كما لم يشجع بناته على الزواج أو على مواصلة التعليم. وانما هو تركهن أحرارا الذي، ربما بأكثر مما يجب فلما أتممن دراساتهن الثانوية، آثرن الزواج على دخول الجامعة فتزوجن جميعا قبل أن يبلغن العشرين.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ١ مايو ١٩٩٣

'ايران الأكثر خطورة عام ١٩٩٢'

اميركا: لا تغيير في لائحة الارهاب

□ واشنطن - «الحياة»:

■ سجل التقرير السنوي عن الارهاب في انحاء العالم الذي اصدرته وزارة الخارجية الاميركية امس وقوع ٧٩ حادثاً ارهابياً دولياً في الشرق الاوسط عام ١٩٩٢، واظهر بقاء كل من كوبا وكوريا الشمالية وايران وسورية والعراق وليبيا على قائمة الدول التي ترعى الارهاب، لكنه اوضح ان ليس لدى الحكومة الاميركية اي دليل على تورط الحكومة السورية مباشرة في اعمال ارهابية منذ عام ١٩٨٦.

واعتبر التقرير ان ايران مستمرة في رعاية الارهاب بما في ذلك بذلها جهوداً لاقامة علاقات وثيقة مع «المجموعات الارهابية غير الشيعية». وانها تشكل تهديدات ملموسة في الشرق الاوسط واوروبا وافريقيا واميركا اللاتينية».

وقال «ان ايران كانت الدولة الراعية للارهاب الاكثر خطورة خلال عام ١٩٩٢. وان الاستخبارات الايرانية ظلت مستمرة في دعم الاعمال الارهابية». واوضح ان ايران

التتمة في الصفحة (٤)



لم تشنّ اي عمليات ارهابية ضد الولايات المتحدة لكن عملاءها يراقبون بشكل دوري المنشات والمواطنين الاميركيين في الخارج. واعتبر ان «حزب الله» هو احد اهم «عملاء» ايران وكان مسؤولاً عن تفجير السفارة الاسرائيلية في الارجنتين والدلائل تشير الى ان ايران كانت لديها معلومات مسبقة عن الحادث وكانت متورطة فيه على الاغلب.

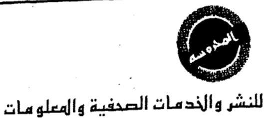
وذكر التقرير ايضا ان ايران باتت حليفاً للنظام في السودان وان اعضاء في «الحرس الثوري» الايراني دربوا العسكريين السودانيين. وقال ان الخرطوم «باتت مكاناً رئيسياً للاتصالات الايرانية مع الفلسطينيين والمتطرفين السنّة في شمال افريقيا».

وتحت صورة لزعيم الجبهة الاسلامية القومية الدكتور حسن الترابي تحدث التقرير عن السودان وقال ان حكومة الخرطوم مستمرة في نمط مقلق من العلاقات مع المجموعات الارهابية الدولية وان ازدياد دعمها للمجموعات العربية الراديكالية هو نتيجة بسط الجبهة الاسلامية القومية نفوذها على الحكومة. واشار التقرير الى تقديم السودان الملجأ لـ «مجموعات ابو نضال وحماس والجهاد الاسلامي الفلسطيني». واوضح ان واشنطن لا تملك اي معلومات عن تورط الحكومة السودانية في عمليات ارهابية.

ولاحظ التقرير ان سورية لا تزال تقدم الدعم والملجا لعدد من المنظمات الارهابية العربية والاجنبية سواء كان ذلك داخل سورية او في لبنان. وقال ان العقوبات المفروضة على العراق اضعفت قدرة النظام هناك على القيام بعمليات ارهابية في الخارج خلال العام الماضي. واضاف ان ليبيا استمرت في تبني الارهاب الدولي خلال ذلك العام لكنه اوضح ان نظام العقيد معمر القذافي «اقفل عددا من مخيمات تدريب الارهابيين غير انه لا يزال يقدم الملجا لعدد من المنظمات ومنها منظمة ابو نضال».

وكشف التقرير ان العمليات التي تقوم بها المنظمات الفلسطينية تراجعت من ١٧ حادثا عام ١٩٩١ الى ثلاثة حوادث عام ١٩٩٢. وقال ان السبب وراء ذلك هو القيود التي فرضتها سورية وليبيا على نشاطات هذه المجموعات. واوضح ان العام الماضي شهد ازدياداً في حوادث العنف التي قامت بها «حركة المقاومة الاسلامية» (حماس) في الاراضي المحتلة وقال ان هذه الحركة اظهرت خلال ذلك العام «جراة وتطوراً في عملياتها الارهابية والعمليات التي قامت بها ضد العسكريين الاسرائيليين».

وتحدث التقرير عن الانتفاضة في الاراضي المحتلة فوصفها بانها «عصيان مدني تحتوي على عناصر ارهاب في بعض الحالات» وان من الصعب تطبيق التعريف الاميركي للارهاب عليها.



المصدر : الميدان

التاريخ : مايو ١٩٩٦

قلق أمريكى من تدهور الأوضاع السياسية والأمنية فى مصر

إتصالات مع أحزاب معارضة تصلح كبديل مقبول عند الطوارئ!

تلقى الرئيس حسنى مبارك تقريرا سياسا هاما قبل رحلته إلى الولايات المتحدة ولقائه مع كلينتون. أشار التقرير إلى أن الادارة الأمريكية تشعر بقلق بالغ من تدهور الأوضاع السياسية والأمنية فى مصر ، فى ضوء صعود القوى الاسلامية بشقيها.. السياسى، والذى يعتمد العنف والارهاب. وعبرت الادارة الأمريكية عن خوفها من وصول هؤلاء الى الحكم فى مصر، ليصبح وادى النيل (السودان ومصر) بأكمله منطلقا «للتطرف والعنف الاسلامى، يشكل مع ايران كماشة على منطقة الخليج والمشرق العربى وإسرائيل». واقترحت الادارة الأمريكية- طبقا لهذا التقرير- ضرورة وضع خطة للتحرك تأخذ فى اعتبارها كافة الاحتمالات، فى حالة فشل حكومة الرئيس مبارك فى السيطرة على الوضع وإحكام قبضتها الأمنية والسياسية خلال فترة لاتتجاوز عام ونصف أو عامين على الأكثر. ويضيف التقرير أن من ضمن الاقتراحات المطروحة على الإدارة الأمريكية، إعادة النظر فى أسس العلاقات الأمريكية المصرية الحالية فى ضوء الثقل الخاص لمصر فى السياسة الأمريكية الحالية، وتكثيف الاتصالات ببعض أحزاب وقوى المعارضة المصرية التى يمكن أن تشكل بديلا مقبولا فى حالة عجز ادارة الرئيس مبارك عن مواجهة خطر قوى التيار الاسلامى الأصولى.

أشار التقرير أيضا إلى أن الحكومة الاسرائيلية تشعر بقلق بالغ من «الجماعات الاسلامية المتطرفة » فى مصر، وتحذر من وصولهم الى مراكز إتخاذ القرار باعتبار أن ذلك سيؤدى إلى الغاء إتفاقيات كامب ديفيد ومعاهدة الصلح المصرية الاسرائيلية، وسيدعم تيار «حماس» فى الأراضى (الفلسطينية) المحتلة، وسينسف عملية السلام فى الشرق الأوسط كله.



اسلحة وكر المنصورة استخدمت فى حادث الشريف

كتب – جمال عبدالرحيم :

اكد تقرير خبراء الادلة الجنائية ان البنادق الالية التى ضبطتها اجهزة الامن بوكر الارهابيين بالمنصورة هى التى استخدمت فى محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام واطلقوا منها ١٢ رصاصة اصابت سيارة الوزير و١٦ طلقة اخرى فى الهواء .

وصرح مصدر امنى بانه تم العثور على كشف باسماء قيادات تنظيم الارهاب فى مصر والخارج ودور كل منهم للقيام بعمليات ارهابية سوف تساعد الشرطة فى القبض على الارهابيين الهاربين .



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ مايو ١٩٩٣

«صنع في مصر» الشعار الوحيد المحتفظ ببريقه

لماذا محاولة اغتيال أبو «الصناعة الأولى» في مصر؟

كتب اسامة الغزولي:

اكبر صناعة في مصر هي التلفزيون. وهي ايضا الصناعة الوحيدة التي تصدر كل انتاجها الى الخارج. وسوقها الضخمة تشمل مائتي مليون عربي، من الماء إلى الماء، وفي المهاجر العربية في اوروبا واستراليا والامريكتين.

لا يوجد بيت عربي الا والانتاج التلفزيوني المصري يشغل مساحة كبيرة من ايامه ولياليه بنجومه وبرامجه وافلامه السينمائية ومسلسلاته.

عندما نتحدث عن السينما والمسلسلات التلفزيونية العربية، فاننا لا نتردد في انتقادها. وفي الغالب فاننا نركز في حديثنا النقدي على ما لا يعجبنا. وهو كثير - ونتغافل عن ما يعجبنا - وهو ايضا كثير. لكننا بعد ان نشبع هجوما على الافلام والمسلسلات والبرامج تمتد اصابع الواحد منا الى ازرار التلفزيون، ليشغله ويندمج مع فقراته.

وعندما يشتغل جهاز التلفزيون لديك فهو يتحول الى منفذ صغير ضمن عشرات الملايين من المنافذ المماثلة التي تطرح، كلها وعلى مدار ساعات النهار الاربع والعشرين، اضخم انتاج مصري وهو الانتاج التلفزيوني.

وراء هذه الصناعة الضخمة في مصر رجل اسمه صفوت الشريف. هاجمه الارهابيون قبل ايام وهو خارج من مسكنه. وكتب الله له النجاة، وانطلق به سائقه الذي كان يعاني من اصابة اخطر من اصابة صفوت الشريف، في اتجاه مستشفى تخصصي في شرق القاهرة.

ومحاولة ضرب صفوف الشريف هي محاولة ضرب صناعة وطنية كبرى، نجحت في تحقيق الشعار المحبب الى الرئيس مبارك وهو شعار «صنع في مصر». ورغم ان المصريين سئموا الشعارات التي اقتاتوا عليها سنوات طويلة، فقد بقي لهذا الشعار بريقه. بل ربما كان الشعار الوحيد الذي مازالوا يتعلقون به.

ولم ينجح احد في تطبيق هذا الشعار في مصر مثل صفوت الشريف. فعملية الانتاج الضخمة التي تدور رحاها يوميا في مبنى «ماسبيرو» تصدر كل انتاجها للخارج ولا يقدر على منافستها احد في منطقة الشرق الاوسط.

وصفوت الشريف ليس مؤلفا او مخرجا او ممثلا. هو - فقط - مايسترو. يحرك اوركسترا ضخما يضم فنانين وفنيين وبيروقراطيين وعمالا يساوي عددهم عدد جيش دولة متوسطة الحجم في منطقتنا.

وهو كضابط قديم بارع في القيادة. لكنه ليس غوبلز الالماني الذي قاد عملية الدعاية النازية ولا لوناتشارسكي وزير ثقافة ستالين. ولو كان مثل احدهما لكانت مهمته اسهل. فكل واحد منهما كان ينفذ سياسة ثقافية «تستلهم فكر الزعيم القائد». ويتوجب على الجماهير ان تزدردها، شاءت ام ابت. وهي في النهاية سياسة ثقافية تندفع كسيارة مجنونة في شارع ذي اتجاه واحد.

اما صفوت الشريف فهو يطرح سلعا ثقافية واعلامية على مائتي مليون مستهلك يعيش المستقرون منهم تحت ٢٢ علما مختلفا، في ٢٢ دولة مستقلة، ويتوزع المغتربون منهم على كل قارات العالم وثقافاته.

واذا كان ديغول مات وهو يشكو من صعوبة ارضاء شعبه الذي ياكل سبعين نوعا مختلفا من الجبن فنحن العرب نتوزع على قوائم طعام لا يحيط بمفرداتها الا الذي لا يغيب عن علمه شيء في السماء ولا في الارض.

والطعام الوحيد الذي يجمع بين كل هؤلاء هو مواد التلفزيون المصري.

بل ان مواد المطبخ الاعلامي والثقافي المصري، وهو في النهاية واحد من اثنين وعشرين مطبخا عربيا، متنوعة هذه الايام تنوعا شديدا.

فلقد قررت مصر منذ افرج مبارك عن سجناء خريف الغضب، الذين جمعهم السادات يوم الخامس من سبتمبر الشهير، قررت ان تنتقل، بالفعل لا بالقول، الى مرحلة التعددية.

صحيح ان الرئيس السادات هو الذي انهى احتكار الحزب الواحد لمهام التفكير والتعبير في مصر لكن الخطاب السياسي ظل، حتى وفاة السادات، خطابا شموليا.

وبعد ان تولى مبارك، وعقب لقائه الشهير بقادة الفكر الذين جمعهم سجن سبتمبر، دخلت مصر مرحلة التعددية الفعلية ودشن صفوت الشريف ذلك ببرنامج بثه التلفزيون اسمه «المصريون».

في ذلك البرنامج اطل جمال عبدالناصر ومحمد نجيب على المصريين من شاشة التلفزيون.

وعادت صورة جمال عبدالناصر بعد غياب طويل الى شوارع القاهرة مع صور زعامات اخرى مثل سعد زغلول ومصطفى كامل. وظن البعض انها عودة الى الناصرية لكنها في الحقيقة كانت توجها اعلاميا يمد الضوء لينير كل ركن من اركان الوعي المصري، دون تجاهل لمكوناته العديدة. فلم يعد مقبولا ان تنكر مصر تاريخها، او

٠٠٠٦١٤٢



ان تقوم كل فترة من فترات هذا التاريخ على محو معالم الفترات التي سبقتها.

وهكذا اصبح الجهاز الاعلامي المصري يخاطب جمهوره بلغة غنية تسمع فيها اصداء ناصرية وساداتية، ليبرالية ودينية، شرقية وغربية. ومن هذا التنوع الصعب صنع النظام لنفسه لغته.

وهاج الشموليون على اختلاف اصنافهم. الناصريون الذين يريدون للغة الستينات ان تسود التسعينات. الساداتيون الذين يريدون للغة السبعينات ان تبتلع ما قبلها وما بعدها. الليبراليون الذين يفزعون من الخطاب الديني. الدينيون الذين يدعون امتلاك الحقيقة المطلقة.

ومنذ بداية عهد مبارك والمبارزات السياسية لا تنتهي بين هذه المجموعات التي صارت لها صحفها ومنابرها والتي عبر عنها التلفزيون المصري بخطابه السياسي المتنوع والمسؤول. وقاد صفوت الشريف عملية افساح المجال لهم على الساحة الاعلامية المصرية مسموعة ومقروءة ومرئية.

وظلت المبارزات الاعلامية مصدر اثراء للعقل والوجدان حتى تحولت بين يوم وليلة الى كابوس دموي، عندما قررت مجموعة واحدة من مجموعات العمل السياسي في مصر انها وحدها التي تملك حق الكلام.

وللحقيقة والتاريخ فقد كانت هي المجموعة التي فازت بنصيب الأسد من اهتمام الاعلام المصري طوال عقدين من الزمان.

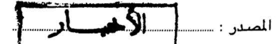
ووجهت هذه المجموعة (التي تفتتت الى عشرات المجموعات) رصاصها الى صفوت الشريف. ولو احصينا ساعات البث التي خصصت للارسال الديني في فترة قيادة صفوت الشريف للتلفزيون المصري لوجدنا انها اكبر من اي فترة سبقت. وينطبق الامر نفسه على الاذاعة والصحافة من قومية وحزبية.

لكن المنطق لايجدي هنا. فالمنطق يجدي عندما تلجأ اليه مع من يرى فيك ندا جديرا بالتحاور معه. اما من يضع نفسه فوقك ويقرر لك الحياة والموت فكيف تحاوره؟!.

وطاشت الرصاصات. لم تصب الوزير بل اصابت اثنين من بسطاء الناس. سائق وحارس.

وعاد صفوت الشريف الى مكتبه في نفس يوم الحادث. وقبل ان يستكمل الجراحون استخراج شظايا زجاج سيارته التي استقرت في يده.

واستمر التلفزيون المصري يبث برامجه واستمر صفوت الشريف في قيادة اضخم صناعة عرفتها مصر.

المصدر : 

التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٣

النغمة الصحيحة

الى متى سنظل غير مبالين وسلبيين ..؟!

كنت اعتقد ان رصاصات الغدر وقنابل الارهاب التى تنفجر فى الابرياء ستوقظنا وتجعلنا جميعا نتحرك لمقاومة هذا المخطط الخبيث الذى يستهدف تدمير اقتصادنا وتقويض مجتمعنا وزعزعة استقرارنا والانحراف بمبادىء ديننا .

صحيح ان سياسة « وانا مالى » اصبحت سياسة مستقرة فى وجداننا ومسيطرة على عقولنا وتصرفاتنا لعدة اجيال ولمدة طويلة .. وخصوصا منذ عصر المماليك الذين حكموا مصر بالحديد والنار .. وانعزلوا من الشعب المصرى لايخالطونهم .. وكانوا فى حروب ومعارك مستمرة فيما بينهم .. وقد تقوقع المصريون وحبسوا انفسهم داخل حاراتهم وبيوتهم .. وعندما يتعارك المماليك يغلقون ابواب حاراتهم لا يعنيهم مايحدث خارجها .. ويقولون « واحنا مالنا » .

وقد ظلت هذه السياسة يتبعها المصريون منذ ذلك الوقت حتى اصبحت سياسة ثابتة فى وجدانهم وعقولهم ـ لشعورهم بالغربة حتى داخل وطنهم .. فالحاكم اجنبى غير مصرى .. وفى اثناء حكم الستينيات شعروا بنفس الاحساس حتى بعد اشاعة الحرية والديموقراطية منذ عهد الرئيس الراحل انور السادات وتعمق الديموقراطية فى عهد الرئيس مبارك .

وصحيح ان سياسة « وانا مالى » مستقرة فى وجدان الشعب المصرى .. الا ان المصرى تجرى فى عروقه حضارة عريقة تجعله يتحرك ويستيقظ فى اوقات المحن التى تستدعى التحرك والعمل والمواجهة .. فكثيرا مااتحد المصريون فى مواجهة فيضان طاحن يحاول تدمير ارضهم وبيوتهم .. فيعملون جميعا فى بناء الجسور التى تمنع وصول المياه الى ارضهم .. وعندما تجىء جيوش من الخارج تحاول غزو ارضهم .. كانوا يهبون جميعا لمقاومتها ومحاربتهم ووقف غزوهم .

وقد تجلى الموقف العظيم الذى يقفه الشعب المصرى اثناء حرب اكتوبر المجيدة .. فهذه الحرب ملحمة خالدة تبين معدن المصرى عندما يظهر مابداخله من حضارة وعراقة .

وانا اعتقد ان المخطط الخبيث وهذا الارهاب يجب ان يوقظنا جميعا وان يوحد صفوفنا لمقاومته .. لانه يهددنا جميعا بان نتحول الى مجتمع من العاطلين المشعوذين .. نعيش فى عصر الجاهلية .

لقد آن الاوان لنبهر العالم باننا شعب متحد ومستعد لمقاومة الارهاب حفاظا على دينه ومعتقداته وتراثه ومجتمعه .. وانه لا يخضع للارهاب لانه شعب صاحب حضارة عريقة تمتد الى سبعة آلاف سنة .

نبيل اباظة



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ مايو ١٩٩٢

غيّروا ما بأنفسكم اولا

بقلم :سيد على احمد

أما وقد صارت الامور فى مصر الى ما صارت اليه من اقتتال بين ابناء الأمة ، وغدت لغة الرصاص هى البديل عن لغة الحوار واختلطت الامور ، وصار الجميع يتساءل : أين المخرج وأين الحل ؟

وما ذلك الا لأن من بيدهم امرنا تعاموا عن الحقيقة ودفنوا رءوسهم حيالها فى الرمال ، ومن حولهم تسيل الدماء وتزهق الأرواح من أبناء الأمة وكأن شيئا لم يحدث !

– فياقومنا ، ان كنتم حقا تسعون الى تحقيق الأمن والاستقرار ، فتعالوا الى كلمة سواء لنتحاور بالكلمة والحجة والمنطق ، ولنسأل انفسنا جميعا : لو ان الاسلاميين (المتطرفين ـ الارهابيين) أذعنوا للنظام الحاكم ـ طوعا او كرها ـ وكفوا عن المطالبة بتحقيق الحكم بما انزل الله والقضاء بما شرع ، وساروا على نهج القوم فاستمتعوا بحياتهم كما يستمتع قومهم ، فتاجروا فى المخدرات والأغذية الفاسدة وارتادوا أندية الليل وصادقوا أمثال لوسى أرتين وفاتنة قويسنا وحاربوا الزى الاسلامى للنساء وأشاعوا الفاحشة بين المؤمنين من خلال أجهزة اعلامنا (القومية) ، فهل لو فعل الاسلاميون ذلك ، فأمروا بالمنكر ونهوا عن المعروف كما يفعل مسئولو الاعلام والثقافة فى مصر ، أو سكتوا عن الحق لينضموا الى (الأغلبية الصامتة) خوفا من غضب السلطة وسخطها عليهم واتهامهم بالارهاب والتطرف .

فهل بذلك يتحقق لكم الهدف المنشود لتحقيق الأمن والسلام بالوضع القائم على ماصارت اليه أموالنا ؟

– أيها الساكتون عن الحق .. الغافلون عن صالح البلاد والعباد .. الصامتون فى مجلسى الشعب والشورى .. المنافقون فى أجهزة الاعلام ـ بل اجهزة التعتيم ـ المصرية ، أيها الشيوخ الذين باعوا دينهم بدنيا الناس .. ايها المتربصون بمصر ودينها فى أوكار العلمانية والشيوعية .

أليست لكم أعين تبصرون بها وآذان تسمعون بها وعقول تفكرون بها فى مايجرى على ارضنا ومن حولنا ، ان كنتم حقا تخشون الله فى دينكم وحكامكم وشعبكم ؟

أليست هذه الأنفس التى تقتل وهذه الدماء التى تهدر سواء كانت من الشباب المسلم او من رجال الأمن او من المسيحيين هى من أبناء مصر أولا واخيرا ؟ وهل هذا العنف الدموى وهذه الحرب المشتعلة بين الاسلاميين ورجال الأمن ـ هو الذى يحقق أمن مصر أم انه يحقق مايريده أولئك المتربصون بمصر ودينها والحاقدون على الاسلام ـ وما أكثرهم فى الداخل والخارج ؟

– فياقومنا افيقوا من غفلتكم لتدركوا هذه الحقيقة وتضعوا حدا لهذا الرعب القاتل على أرض مصر ولتطفئوا نار الحرب التى يشعلها اعداء مصر واعداء الدين وقد أجمعوا امرهم على اقتلاع جذور الاسلام فى كل ارض يذكر فيها اسم الله ، ولو تحقق ذلك بإزهاق ارواح الاسلاميين ورجال الامن ، لترفع على انقاضه راية العلمانية عالية خفاقة .

● وقد اغمضوا عيونهم عن اسرائيل التى تقتل الفلسطينيين وتخرجهم من ارضهم وديارهم ،. وتخطط لتحقيق حلمها فى (اسرائيل الكبرى) من النيل الى الفرات .

● وعن الصرب الذين يبيدون المسلمين ويهتكون أعراض المسلمات فى البوسنة والهرسك ..

● وعن الغرب الذى لم يخف حقده على الاسلام حين اعلن قادته فى حلف الاطلنطى أنه بعد زوال الخطر الشيوعى ، لم يعد امامهم الا الخطر القادم من الاسلام !

٠٠٠٦١٥٠



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحقيقة

التاريخ : ٦ مايو ١٩٩٣

● وعن تجار المخدرات والأغذية الفاسدة والذين تسلل البعض منهم الى مجلس الشعب ليكونوا ضمن صناع القرار فى مصر ، ليستغلوا الحصانة البرلمانية فى المتاجرة بأرواح الشعب مستغلين فقره وحرمانه وحاجته الملحة الى الطعام ، فيستغلون جوعه لتحقيق المزيد من الثراء الفاحش على حساب قتله وإبادته ، مثلما يفعل اليهود والصرب .. ولكن بالموت البطىء !

● وعن أولئك العملاء والجواسيس القادمون لمصر أمثال مصراتى اليهودى وعصابته الذين ما قدموا الا للتجسس على مصر ولنشر المخادرات ومرض الايدز بين شبابها والقيام بعمليات ارهابية لتلصق بالاسلاميين فى النهاية .

● وعن (شباب حورس) الذين تتعهدهم الدولة الآن برعايتها ليكونوا النموذج الصالح لشباب مصر المنسلخ من قيود الدين والأخلاق ، لتكون الثمرة : اختلاط ماجن وعلاقات جنسية فاضحة !



المصدر : مايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٩

العدل الاجتماعى ضرورة لانقاذ الشباب من الارهاب



بقلم ـ عبدالله نصار

يخطىء من يعتقد أن الحرية الاقتصادية وسياسة الانفتاح الاقتصادى تعنى اهمال الجانب الاجتماعي أو غياب دور الدولة فى تحقيق التوازن وتوفير الحياة الكريمة لأقل الفئات كسبا أو غير القادرين على مواجهة ظروف ومتطلبات المعيشة .

والعدل الاجتماعى لايمكن أن يختفى بحجة الحرية الاقتصادية التى يراها البعض مجرد انفلات فى الأسعار رغم أنها يمكن أن تؤدى إلى العكس تماما فالعرض والطلب وتطبيق نظم آليات السوق قد تؤدى إلى المنافسة الحقيقية وهى التى يمكن أن تخفض الأسعار وتسهم فى عودة الانتعاش وظهور فرص جديدة للعمل .

والعدل الاجتماعى لايعنى بأى حال أن تقدم الدولة اعانات أو معونات أو اكراميات للكسالى أو غير القادرين على مواجهة ظروف المعيشة لمجرد أنهم عجزوا عن ذلك ولكن العدل الاجتماعى هو أن تسعى الدولة إلى رفع كافة القيود بما يسمح لكل قادر على العمل والانتاج أن يؤدى دوره ويعمل وينتج ويكسب أيضا طالما أنه يلتزم بسداد ماعليه من ضرائب .

والعدل الاجتماعى يعنى فرصا متساوية فى الوظائف والغاء الاستثناءات وما يحدث حاليا فى أغلب الأجهزة الحكومية وشركات قطاع الأعمال العام من تعيين الابناء والأقارب مما يؤدى إلى الاحباط واليأس فى نفوس الشباب فالبطالة تزرع اليأس والاحباط فى النفوس ويتزايد هذا الاحساس المؤلم إذا فاز بالوظيفة فى أى جهة من لايستحقها أو ساعدت ظروف أخرى غير الكفاءة والمهارة على دخول البعض للوظائف أو تصعيدهم لوظائف أعلى .

ومما يزرع اليأس فى نفوس الشباب هو اصرار بعض أجهزة الدولة وشركات قطاع الأعمال على التوسع فى تعيين المحالين على المعاش فى الوظائف القيادية واهمال دور الشباب فى تولى مواقع المسئولية .



المصدر : مايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ مايو ١٩٩٢

وتراكم عدد العاطلين منذ سنوات يؤدى إلى تزايد الشعور لديهم باليأس والعجز ويجعلهم فريسة لمن يسعى إليهم بالسيطرة والتحكم فى مصيرهم مقابل مبالغ ضئيلة وتافهة وقد يخضع البعض ويرفض البعض الآخر ويحدث هذا بسبب العدل الاجتماعى الغائب ... وارتفاع عدد العاطلين إلى نحو ٤ ملايين !!! ولا يمكن أن يدعى أحدا أن الحرية الاقتصادية وروشته صندوق النقد الدولى تمنع الدولة أى دولة من القيام بمسئولياتها نحو رعاية المواطنين ... وليس الدعم أو الاعانات هو السبيل الوحيد لتحقيق العدل الاجتماعى ... بل يمكن أن تفتح الأبواب أمام الشباب للحصول على الائتمان من البنوك وفق قواعد ميسرة تحمى الشرفاء من الشباب وتوفر لهم مقومات الحياة الانسانية ... كما يمكن أن تكون تشريعات الضرائب فرصة مناسبة لتشجيع العمل والانتاج والمبادرات الفردية وليس العكس عندما تتحول إلى جبايه تلهب ظهور الناس وتغلق أبواب الأمل أمام الراغبين فى العمل ... وما أحوجنا خلال هذه الفترة لارساء قواعد جديدة للعدل الاجتماعى فى ظل تطبيق سياسات الاصلاح الاقتصادى ... وهى فرصة يمكن أن تسهم فى دفع جموع الشباب للانخراط فى العمل واستيعابهم فى المشروعات أو السماح لهم بأقامة مشروعاتهم وتوفير التمويل لهم وذلك لانقاذ هؤلاء الشباب من براثن مخططات الارهاب الأسود الذى يجتاح العالم كله شرقه وغربه ويستثمر الظروف الاقتصادية فى بعض الدول ... ولكن علينا أن نفتح الباب لتطبيق العدل الاجتماعى حتى نسهم فى انقاذ هؤلاء الشباب وحتى نحاصر الارهاب وتعود الرصاصات الطائشة إلى صدور الذين خططوا ودربوا الارهاب والارهابيين .

٠٠٠٦١٥٣



«الأخوان» يدينون الإرهاب.. والعدوان على الشرطة والسياح

اهتمت الدوائر السياسية والحزبية بالبيان الذى أصدره مكتب الارشاد عن موقف الأخوان المسلمين من الأرهاب. أكد الاخوان فى بيانهم على خمسه قضايا هامه.

* قيام أجهزة الدولة- طوال العشرين عاما الماضية- بالتحقيق والتحرى بشتى الوسائل ومختلف الأساليب «فلم تنته إلا لتأكيد عدم وجود أى صلة قريبة أو بعيدة للاخوان المسلمين بأى عمل من أعمال العنف، أو أى حادث من حوادث العدوان على الغير، أو بأى سلوك من شأنه تعكير أمن الأفراد أو المجتمع بأى صورة من الصور.

* أنهم أكدوا مرارا وتكرارا استنكارهم لحوادث العنف بكل شدة وتقرير «عدم مشروعيتها دينا وخلقا وإنسانية».

* «ضرورة توسيع دائرة الحرية والديمقراطية حتى تبرز الى الوجود جماعات وأحزاب من صميم الإرادة الشعبية، تعبر تعبيرا صادقا عن مختلف التيارات الفكرية السائدة بين شعبنا وفى وطننا».. و«توفير ضمانات تكفل سلامة العملية الانتخابية وأن تكون حرة ونزيهة معبرة تعبيرا صادقا عن إرادة الأمة، يتمخض عنها مجلس نيابى يعبر تعبيرا صحيحا وحقيقيا عن الارادة الشعبية، ومصالح مختلف طوائف وأبناء هذا الوطن، ويكون له من الاختصاصات مايجعله قادرا على أداء مهمته وفرض الارادة الشعبية ومحاربة الفساد ، ومحاسبة المسئولين، وبالتالى القدرة على إحداث التغيير السلمى والتطوير السياسى والإقتصادى والاجتماعى فى نطاق مصالح الأمة..»

* رفض الإخوان لكل «المزاعم التى قيلت بشأن الأجانب عامة والسائحين منهم خاصة». و«إعلان «عقيدتنا الفقهية: إن الأجنبى- سائحا كان أم غير سائح- هو مستأمن لايجوز لفرد أو جماعة المساس بحرمة نفسه وماله واطمئنانه».

* التأكيد على ماسبق أن أعلنوه من أن «القاء القنابل والمتفجرات والعدوان على ضباط وجنود الشرطة ورجال الأمن والشخصيات العامة، ومايتصل بذلك من إصابة جمهور قد يتصادف وجوده.. كل ذلك هو إجرام فى إجرام، وتفى وعدوان من أشد وأفظع أنواع العدوان. وهذه الأمور لاتقرها شريعتنا الغراء، كما لاتقبلها أية أخلاق.

أشار الاخوان المسلمون فى بيانهم الى بيان المرشد العام، السابق اصداره فى ١٥ ديسمبر ١٩٩٢ ضد الأرهاب.

من المعروف أن هناك آراء متباينة داخل الحكم وفى الأحزاب المدنية حول الأخوان المسلمين وموقعهم من الجماعات التى تمارس الارهاب، وهل يسمح لهم بتكوين حزب سياسى ينطلق من أرضية دينية ويقبل بالتعددية وتداول السلطة، وتطبيق مبادئ الشريعة فى قوانين وضعية.. أم أنهم حزب دينى لايسمح بقيامه.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : [illegible]

التاريخ : ١ مايو ١٩٩٢

صرخة احتجاج ضد الحكومة :

الصعيد «المفترى عليه» .. لماذا أصبح بؤرة للارهاب؟

محافظات الصعيد تحصل على ٢٣٪ من الموازنـــــــــة .. ومطلوب زيادة الاستثمارات الحكومية

تحقيق :

طلعت المغربى

كل الصعايدة إرهابيون حقيقة تكتشفها على الفور إذا طالعت الصحف او استمعت لشبكة الاذاعة والتليفزيون العالمية وهى تقوم بتغطية حوادث الارهاب فى مصر، وانطلقت رصاصات الارهاب ضد صدور السياح والمواطنين وضباط الشرطة فى ظاهرة غير مسبوقة كانها مسرحية هزلية رفع الستار عنها ـ منذ مقتل الرئيس السادات على يد خالد الاسلامبولى ابن المنيا ـ ولم يسدل الى حين اشعار آخر، هل صحيح ان ابناء الصعيد ارهابيون؟ وهل هم ارهابيون بالوراثة؟ ماهى الظروف التى جعلت من الصعايدة ارهابيين؟

واقع الحال يؤكد ان الصعيد كله مجنى عليه وان الرصاصات التى تنطلق ضد السياح والشرط، صرخة احتجاج ضد الحكومة وسياستها التى تعمل على تجهيل الصعيد حتى اضحى الحال على ماهو عليه الآن..

كيف يمكن اقتلاع الارهاب من الصعيد؟

سؤال نحاول الاجابة عليه فى هذا التحقيق:

المتأمل لجغرافية الصعيد وتضاريسه وتاريخه يتأكد لديه بما لايدع مجالا للشك انها منطقة حضارية فقيرة فى الموارد الطبيعية كما تتميز بانخفاض مستوى الدخل المتاح للمواطنين وسوء مستوى الخدمات مما يجعل مستوى المعيشة فى هذه المناطق يبعث على الأسى والرغبة فى الثأر على الاوضاع، وقد وصلت الحالة على ماهى عليه نتيجة تراكمات عديدة من الحكومات المتعاقبة منذ عهد القدماء المصريين الذين اختصوا الصعيد بالمقابر للملوك والامراء بينما اختصوا الوجه البحرى والوادى بالزراعة والتجارة والحرف المختلفة.

لقد تم تجهيل الصعيد تماماً.، وقد تمثل هذا بصورة اساسية فى المرافق والخدمات وأصبح هناك فارق كبير بين الريف والحضر من ناحية، وبين الوجه القبلى والبحرى من ناحية اخرى، فعلى سبيل المثال نجد هناك عدة قنوات تليفزيونية فى الوجه البحرى والقاهرة على وجه الخصوص بينما لاتوجد اى قناة تليفزيونية فى الصعيد، كما ان محطات الاذاعة تتركز بصفة كلية فى الوجه البحرى اما الوجه القبلى فلا ، اضافة الى هذا لو نظرنا الى مسالة التعليم الجامعى نجد انه لحق مؤخراً بالصعيد اجامعة اسيوط ثم المنيا، وفروعهما فى بقية المحافظات.

ولو نظرنا الى الاهمال الذى يعيشه الصعيد سوف نجد انه يتمثل فى نواح اخرى اهمها نسبة الحصول على مياه الشرب حيث لاتتعدى نسبة الصعيد فى مياه الشرب سوى ٣٠٪ فقط، بينما يحصل سكان الوجه البحرى على ٧٠٪ من تلك المياه النقية، اما بالنسبة للصرف الصحى فإن نسبة ابناء الصعيد فى تلك المسالة لاتتعدى ٢٠٪ ، بينما ترتفع هذه النسبة الى ٨٠٪ فى الوجه البحرى. اما بالنسبة للمستشفيات والخدمات الصحية فى الوجه القبلى فانها تغطى احتياجات السكان بنسبة ٣٠٪ اما فى الوجه البحرى فان هذه النسبة ترتفع الى ٧٠٪. وبالنسبة لقضية خطيرة مثل الامية، فانها تنتشر فى الصعيد

بشدة حتى ان نسبتها فى الصعيد تصل الى ٦٥٪ بينما لاتتعدى نسبتها فى الوجه البحرى نسبة ٣٥٪.

ولو نظرنا الى حصة ابناء الصعيد من الاطباء سوف نجد العجب العجاب، إذ يوجد طبيب واحد لكل ٥٠ الف مواطن صعيدى، فى حين يوجد طبيب لكل ٢٠ الف مواطن فى وجه بحرى.

الصعيد مظلوم

وطبعا لكل ماسبق يتضح لنا ان الصعيد مظلوم مظلوم، فهو خارج اهتمام المسئولين بالحكومة ويعانى من قلة الخدمات الصحية والاجتماعية والخدمية ، وقد أدى هذا الى انخفاض مستوى الدخل ووجود تناقض بين الطبقات والفئات بين الريف والحضر، وقد جعل كل هذا العنف والتطرف يجد له بيئة صالحة للنمو فى الصعيد، فالظروف الحالية تجعل الصعيدى يحصل على متوسط دخل مايقرب من ٦٠٪ من دخل المواطن فى الوجه البحرى.

إن الظروف الحالية فى الصعيد تكشف التناقضات الاجتماعية، فالشاب الذى لايجد عملا يصبح فريسة سهلة لمن يقدم له الاموال سواء من مصادر خارجية او داخلية، لذا فإن الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية تسير فى اتجاه زيادة الاحداث خاصة وأن الوجه القبلى ارتبط فى تراثه الأخذ بالثار واصبحت المسألة ثاراً بين الحكومة وجماعات العنف والتطرف.

ولو نظرنا الى المشاريع التى تم انجازها فى الستينات مثل مصانع كيما والسد العالى ومجمع الالومنيوم وقصب السكر نجد أن معظم هذه المشاريع استوعبت ابناء بحرى اكثر من الوجه القبلى، اضافة لكونها مثل بقية المشاريع تعانى بطالة وتكدسا فى الموظفين وبالتالى لم تنجح.

كما هو مقرر فى القضاء على البطالة بالصعيد والتى تضخمت فى الآونة الاخيرة بصورة خطيرة حتى تجاوز عدد العاطلين فى اسيوط من حملة المؤهلات العليا والمتوسطة الى ١٠٠ الف شاب اما محافظة المنيا فان عدد العاطلين فيها يتجاوز الـ ٨٨ الف شاب وفتاة، لتصبح البطالة فى الصعيد اضعاف البطالة فى وجه بحرى رغم قلة محافظات الصعيد، وهذا يعطى فرصة للتذمر ثم الارهاب فيما بعد، فمن الممكن هنا تجنيد هؤلاء المتعطلين فى جماعات الارهاب، مما يزيد النار اشتعالاً تكريس مفاهيم قبلية خاصة بين ابناء الوجه القبلى مثل الاخذ بالثار ، وتوافر السلاح فى كل بيت صعيدى وكما يقول المثل «سلاح الرجل ذهبه»

الظلم والعدوان

من ناحية أخرى يبدو مجتمع الصعيد مجتمعاً يعيش فى الظل محروماً من فرص التنمية الحقيقية والتطور والنهضة ورفع مستوى المعيشة وهذا يولد شعوراً لدى افراده بالظلم والعنف، مما يولد احساساً عاماً بالانتقام كلما سنحت الفرصة حيث يظهر هذا العنف على صورة اعمال عدوانية يساعد على ذلك شعور الصعيدى نفسه بالتفوق واحساس بالذات عال جدا يجعله يجسد الظلم ويضخم من حجمه يزيد الأمر خطورة ان الصعيدى مندفع معروف بالرعونة.

حلول ومقترحات

ما الحل ؟ .. سؤال تبدو الاجابة عليه صعبة فعلا، فواقع الحال يؤكد اننا لم نكتشف الصعيد بعد، وهى حقيقة تعلمها الحكومة جيداً.. وعلى كل حال هناك العديد من الحلول التى ينبغى اتخاذها للقضاء على الارهاب فى الصعيد وحتى لايصبح الارهاب صفة لازمة لابناء الصعيد المفترى عليهم.

هناك الانفتاح الثقافى على الصعيد، بضرورة التوسع فى انشاء المكتبات العامة لتثقيف ابناء الصعيد ـ كما يقول المهندس جميل مسعد ـ وهذا الانفتاح كفيل بتغيير افكار الصعيد المتوارثة حول قضايا خطيرة كالثار مثلا، والانفتاح الثقافى يرتبط بالاساس بتطوير التعليم هناك واعتماد المبالغ اللازمة لتطوير الجامعات الموجودة هناك.

استنفار شبكة العلاقات القبلية خاصة مع الأسر الكبيرة كما يقول الدكتور سعد الدين ابراهيم ـ باحياء نظام العمد والمشايخ لاحتواء الارهاب هناك باقل قدر من الخسائر البشرية لأن الغاء نظام العمد قبل استحداث نظام الادارة المحلية أغرق الصعيد فى شبكة من الخلافات القبلية فضابط الامن حل محل العمدة الذى كان يحل الخلافات.

العمل على القيام بمشروعات استثمارية ضخمة لاستيعاب ابناء قبلى العاطلين الذين يتجهون للعنف او الهجرة.

الاهتمام بالصعيد اعلامياً بانشاء محطات اذاعية وتليفزيونية لاخراج الصعيد من الظلمات التى يعيش فيها، كما يقول الدكتور يسرى عبد المحسن استاذ الطب النفسى، حيث ان تجهيل الصعيد ادى الى انغلاق الصعيدى على نفسه وبالتالى رفض كل ماهو جديد.

لابد من الثورة على المركزية فى الوزارات والخدمات، كما يقترح الدكتور حمدى عبد العظيم وقد ادى الوضع الحالى الى تركيز الخدمات والمرافق فى القاهرة والاسكندرية والمدن الكبرى حتى ان نصيب الصعيد فى الموازنة العامة لايتجاوز نسبة الـ ٣٣٪ من جملة الاستثمارات على مستوى الجمهورية.

الاهتمام بحلايب المصرية واعمارها حتى تستوعب ابناء الوجه القبلى وكل راغب فى الهجرة اليها مع تقديم تسهيلات كبيرة لمن يرغبون فى ذلك،

تحسين شبكة المواصلات فى الصعيد لسهولة الانتقال اليه بعد حدوث اى اضطرابات والاهتمام بالسياحة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١ مايو ١٩٩٣

القذافى يهاجم ممارسات الحركات الدينية المتطرفة بمصر

طرابلس . ا ش ا . انتقد الرئيس الليبى العقيد معمر القذافى محاولات الجماعات الدينية المتطرفة زعزعة الاستقرار فى مصر وعدد من الدول العربية وقال فى لقاء له امس مع أساتذة وطلاب كلية الهندسة فى «جالو» على حدود ليبيا الغربية ان الشعب المصرى متدين بطبعه وليس فى حاجة إلى حركة دينية مثل جماعة التكفير والهجرة والتبليغ التى تدعو إلى الإباحية والخروج عن الإسلام مثل دعوتها للصيام ٤٥ يوما والزواج بدون عقد قران وقال العقيد القذافى أن هذه الدعوة تستهدف تدمير العرب والدين الاسلامى والقومية العربية وهى وسيلة خطيرة جداً من وسائل الاستعمار لفرض سيطرته على العالم العربى وإتهم القذافى اجهزة مخابرات بعض الدول الغربية بانها المحرك لظاهرة التطرف



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ مايو ١٩٩٣

فى افتتاح مهرجان السينما الروائية :

«الكل فى واحد» قنبلة ضد التطرف والارهاب !

كتب : كمال القاضى

فيلم الرسوم المتحركة .. « الكل فى واحد » الذى عرض فى افتتاح مهرجان السينما الروائية .. اول تحرك فنى ايجابى من جهة فنية رسمية وهى صندوق التنمية الثقافية لتدعيم الوحدة الوطنية ، والتصدى للارهاب الذى يسعى للنيل من تماسك هذا الوطن ، الذى تربط شعبه علاقات قوية ، وتماسك وصلات تاريخية .

اهم ماميز هذا الفيلم اهتمام صناعه بقضية الوحدة الوطنية ، المخرج احمد شحاتة السيناريست عبدالقادر السيد شحاتة ، الموسيقى التصويرية هانى شنودة ، فخرجت الاحداث والصور مهمومة بالخوف على مستقبل الوطن .. ولكن تظل قصيدة الشاعر احمد مصطفى عبدالحليم اهم عنصر نجاح هذا الفيلم القصير المدة طويل الصدى .. والتأثير خاصة عندما يقول الشاعر :

انا الحبايا جوايا حبيب وحبيب
ضربت جدورى برايا وجانيى الديب ناوى يهد تكوينى
وناسى انى شجرايا لكل حبيب
كبرت وجذعى مدنايا وفرعى صليبب
لم ياديب النوايا خلى النوايا حليب



كفاياك كفاية ضحايا ولم الشمل يطيب

ولكن يتبقى سؤال ، بعد ان حقق فيلم « الكل فى واحد » اثره الفنى والانسان داخل صالة عرض محدودة العدد !..

هل سيلقى فى مخازن ، صندوق التنمية الثقافية ؟!

هل سيكتفوا بعرضه فى افتتاح المهرجان ؟!.. فلماذا لا يعرض فى التليفزيون ؟! وبين جمهور المقاهى ، كما حدث فى تجارب سابقة .

٠٠٠٦١٥٨

من قريب

قطة سوداء في غرفة مظلمة

التصريحات التي ادلى بها الدكتور حسين كامل بهاء الدين امام لجنة التعليم بالحزب الوطني، حول ضبط ٢٠٠ الف شريط كاسيت خلال اسبوع واحد، حاولت جماعات متطرفة اغراق المدارس بها في مختلف المحافظات.. تحمل دلالات خطيرة لايمكن السكوت عليها.

وتحديد المسئوليات في مثل هذه الظواهر الخطيرة امر واجب.

فمن المعروف ان شرائط الكاسيت من كل الأشكال والالوان، سواء تلك التي تتضمن اغاني هابطة او مواعظ متطرفة، وتلك التي تدغدغ الغرائز او تخاطب مشاعر التعصب والفتنة.. كلها تباع في الشوارع دون رقيب أو حسيب في أماكن معروفة للجميع. ويتم طبع عشرات الألوف منها وبيعها او توزيعها في العلن دون حاجة الى السرية او التظاهر بأنها اكتشاف مفاجئ غير متوقع!

وفي هذا الصدد فإن مسئولية اغراق المدارس بمثل هذه الأشرطة تقع على عاتق جهتين: اجهزة الأمن من ناحية، باعتبارها مسئولة عن مراقبة طبع وتوزيع هذه الكاسيتات على نطاق واسع. والأجهزة التعليمية من ناحية أخرى التي يتوقع منها ان تكون على علم بما يجري داخل المدارس والفصول. ورحم الله زمانا كان التلميذ فيه يستدعى بصحبة ولي أمره، لو ضبط معه كتاب من الكتب الخارجة.. والتي لم تصل في «خروجها» الى الأشرطة والمجلات المتداولة..

غير أن الأخطر من ذلك، ما ذكره وزير التعليم عن تسريب عناصر متطرفة الى كليات التربية التي يلتحق خريجوها بسلك التدريس. وأن هذه العناصر تقوم بتدريس مناهج متطرفة وفرض نشاطات مشبوهة في المؤسسات التعليمية.

وهذا كلام لاينبغي ان ناخذه على علاته.. لسبب بسيط هو أن مناهج التدريس تخضع ـ كما نعلم ـ لرقابة ادارات للتفتيش والمفتشين، تقوم بصفة دورية بعملها في الاشراف على العملية التعليمية وتقييم اداء المدرس ومدى التزامه بالمنهج، وبالكتب والمواد التعليمية التي تقررها الوزارة. واذا لم تكن هذه الادارات تقوم بعملها في الكشف عن أوجه الانحراف أو الخروج عن المناهج التي اعتمدتها الوزارة، فماذا يكون عملها؟

ونحن ندرك حجم الجهد وعظم المسئولية الملقاة على كاهل وزير التعليم، وما انجزه حتى الآن في مجال اصلاح التعليم وتقويم عثراته.. ولكننا لانريد أن نكون كمن يبحث عن قطة سوداء في غرفة مظلمة، وان نعلق تهمة الارهاب في رقاب قوى خفية مجهولة لاقبل لنا بها. واذا كان الفكر المتطرف قد نجح في اقتحام المؤسسة التعليمية، فلانه وجد الفراغ الذي يسمح له بذلك. ومهمتنا ملء هذا الفراغ بفكر مستنير ووسائل حديثة في التربية والتعليم قبل أي شئ آخر!

سلامة أحمد سلامة

٠٠٠٦١٥٩



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحقيقة

التاريخ : ٦ مايو ١٩٩٣

الارهاب .. الحقيقة والشائعات

بقلم : د . عبدالعزيز سليمان

اغرب من الخيال تلك الحقائق التي تكشفت عن وقائع بعينها عشناها وتقولنا عنها حال حدوثها وانطلقت حول حقيقتها شائعات كذبها المسئولون انذاك وتقبلنا تكذيبهم صاغرين نحن الشعب حيث لاحول لنا ولا قوة في مجتمعنا ثم ما لبث ان تبين صدق ما ذهبت اليه تلك الشائعات مع مر السنوات .

فهذا حريق القاهرة الذى اقترن بتدبير فاروق قبل الثورة وجدت الحقيقة حوله تحريفا فنسب لعناصر وطنية متطرفة وعوقبت بذنبه فئات وافراد لانتمائهم غير المرضى عنه سياسيا واجبرنا على تكذيب نسبته لفاروق كما اشارت الشائعات في حينه ثم مالبث ان انكشف المستور وثبت بعد سنوات ان فاروق واتباعه كانوا لهذا الحريق المدبرين لينالوا من معارضيهم .

وهذا حادث المنشية الذى أصرت الثورة على جديته بينما اكدت الشائعات انه ملفق من قبلها وانه تم بتدبيرها للنيل من الاخوان وكسر شوكتهم وقد كان للثورة ما ارادت ومرت السنوات واذا بالتاريخ يسجل صدق هذا التلفيق ولكن بعد فوات الاوان وبعد ان ازهقت ارواح الاخوان بلا جريرة .

ورغم جسامة كل فعل من هذه الافعال التى يتم تزوير ماحولها من ملابسات ورغم فداحة الجرم فيها وعظم الضررلاناس بعينهم اريد النيل منهم فانه لاتوجد في قوانيننا ما يسمح بنبش الماضى وعقاب الملفقين احياء كانوا ام امواتا .

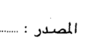
ولانتنبه من عبر الماضى لما يواجهنا في الحاضر من احداث ولكنا نأتى بالفعل ردا لاى فعل يعترضنا دون تمحيص معتمدين على اننا نجرى التحقيقات والمحاكمات وتناسينا اننا نتعامل بقانون طوارىء تسانده قوانين سيئة السمعة وتستظل بظله محاكم خاصة طابعها الاخذ بالشبهات وتسترشد بتقارير اجهزة تجنح لتاكيد الصاق التهم بمن تشاء من معارضى فكرها السياسى وما ايسر مهمتها في ظل بيئة تسولها هذه المؤسسات وتلك القوانين.

ورغم فداحة احداث الارهاب الا اننا نخطىء عندما نتصورمسئولية فئة بعينها عنه ونتجنب الخوض في تفاصيل ماتذهب اليه الشائعات بشأنه وما اكثرها وامسكنا بتلابيب المنتقبات والمحجبات والملتحين وذوى الجلاليب على نوعياتهم ولفظنا السعى وراء الموساد وعملائه في مجتمعنا والذى ترشحه الشائعات ليكون المجرم الاول والاصيل في هذا المضمار بل ذهبنا الى اكثر من ذلك فاشرنا باصابع الاتهام الى ما اوحى لنا به الموساد من ان عناصر اسلامية متطرفة داخل وخارج البلاد هى المسئولة مسئولية كاملة عن الارهاب .

واخشى ما اخشاه ان تتكشف مع مرور السنوات وبعد فوات الاوان كما هى العادة بان الموساد واقرانه كانوا وراء الاحداث الارهابية صغيرها وكبيرها ولايضيرنا ان نتوخى حقيقة الشائعات حول دور الموساد في الارهاب الذى استشرى في بلدنا مؤخرا وبعد صداقتنا مع اسرائيل بينما لم نكن نعرفه قبل توطد هذه الصداقة بيننا وبودى ان نعطى لانفسنا الفرصة للشك في هذا الصديق الجديد الذى اقترنت صداقته معنا باحداث الارهاب وبالرغم من بدائية نوعياتها مما لايتفق واصالة الموساد في عالم الارهاب الا انه من الجائز ان يكون هو المدبر عن قصد لهذه الاحداث مع اصراره على ان تكون بدائية بهذا الشكل لنبتعد عن التفكير في انه مدبرها ليقيننا بان الموساد متخصص في العمليات الاكثر حرفنة .

واذا كان مجرد الشك في صديقنا تهمة نخشاها فلنلجأ لجهة دولية لتتولى امر تاكيد هذا الشك او نفيه بعد تمحيصه وذلك احقاقا للحق ودرءا للشبهات والشائعات .

٠٠٠٦١٦٠


المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٢

الوفد الأمنى المصرى ينجح فى مهمته بباكستان

الحصول على قائمة تضم أسماء الارهابيين المصريين ونتائج التحقيقات معهم



المصدر : السياسي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٣

كتب محمد شرف

علمت « السياسى المصرى » من مصدر امنى كبير بوزارة الداخلية ان الوفد الامنى المصرى المكلف باجراء مباحثات مع المسئولين بوزارتى الخارجية والداخلية الباكستانية قد حقق نجاحا كبيرا حيث تم الحصول على معلومات بعدد الارهابيين المطلوبين واسمائهم ونتائج التحقيقات التى اجريت معهم والدول التى توجهوا اليها عقب حملات الاعتقال التى قامت بها الحكومة الباكستانية فى بيشاور .

والجدير بالذكر ان المحادثات التى جريت الاسبوع الماضى بين الوفد الامنى المصرى والمسئولين الباكستانيين قد توقفت بعض الوقت لوجود عقبات اثناء المباحثات نظرا لعدم وجود اتفاقية ثنائية بين مصر وباكستان لتسليم المجرمين .

هذا بالاضافة الى الظروف السياسية الداخلية التى تمر بها باكستان الان واحتمال استغلال عمليات تسليم المطلوبين واستخدامها فى المنازعات الداخلية بباكستان علاوة على هروب عدد كبير من العرب والمصريين المقيمين فيها الى السودان للاحتماء بالنظام الحاكم هناك .

وكان الرئيس حسنى مبارك قد اعلن مؤخرا فى حديثه الى جريدة الفاينشيال البريطانية ان اجهزة الامن المصريه تعرف اسماء جميع الارهابيين المصريين فى الداخل والخارج واحدا واحدا .

٠٠٠٦١٦٣

المصدر :  الجمهورية

التاريخ : ٣ مايو ١٩٩٣

استجواب عضوى الجهاد العائدين من باكستان
١٥٠٠ متطرف فى بيشاور يخططون لعملياتهم بمصر

كتب ـ جمال عبدالرحيم :

استجوبت مباحث أمن الدولة بالتنسيق مع الامن العام عضوى تنظيم الجهاد الذين القى القبض عليهما لدى وصولهما من صنعاء أمس الاول ، بعد طردهما من باكستان

وعلمت «الجمهورية» ان اجهزة الامن حصلت من استجواب العائدين.. وهما احمد حسن شحاتة وسعيد محمد حسن . على معلومات هامة عن المتطرفين المقيمين فى منطقة بيشاور بباكستان والذين يقومون بتمويل الارهابيين فى مصر والتخطيط لتنفيذ العمليات الارهابية .

وصرح مصدر أمنى مسئول بان اجهزة الامن تضع يدها على قائمة باسماء الارهابيين الهاربين المقيمين ببيشاور بعد اعتراف المتهمين بمحاولة اغتيال وزير الاعلام .

واضاف ان طلعت ياسين همام المحكوم عليه بالاعدام فى احدى القضايا باسيوط هو أمير الجماعات الارهابية فى بيشاور وان معه الارهابيين محمد شوقى الاسلامبولى ومصطفى حمزة ، وعددا آخر من الهاربين من احكام الاعدام فى قضية العائدين من افغانستان .

عمر عبدالرحمن

وقال المصدر ان عدد الارهابيين المصريين المقيمين ببيشاور يصل الى ١٥٠٠ ارهابى وهم على اتصال مستمر بالدكتور عمر عبدالرحمن بولاية نيوجيرسى الامريكية .

وواصلت أجهزة الامن بوزارة الداخلية جهودها المكثفة وحملاتها التمشيطية للقبض على الارهابيين الهاربين بعد اعتراف الارهابيين مرتكبى حادث محاولة اغتيال صفوت الشريف .

وتشمل الحملات المناطق النائية العشوائية والشقق المفروشة خاصة أماكن تجمع طلاب الجامعات والمعاهد بعد ان تبين ان الارهابيين يختبئون وسط الطلاب .



طلعت محمد ياسين

وطلبت أجهزة الامن من اصحاب العقارات الذين يقومون بتأجير الشقق المفروشة بابلاغ اقسام الشرطة عن المقيمين لديهم .



المصدر : السياسي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٢

ارهابي مصري يجتمع وجهاز الأمن السوداني

كشفت مصادر امنية عن زيارة قام بها ايمن الظواهري احد قيادات الجماعات المصرية المتطرفة البارزين للسودان خلال الاشهر الماضية وكشفت عن اسرار اجتماعه مع نافع على رئيس جهاز الامن بالجبهة الاسلامية السودانية التي يتزعمها حسن الترابي واوضحت المصادر الامنية ان ايمن الظواهري طلب من بعض القيادات السودانية في تنظيم الترابي امكانية استقبال بعض العناصر المتطرفة من المصريين المطرودين من افغانستان وباكستان كما كشفت المصادر الامنية ايضا عن اسرار مخططات ارهابية كانت النية مبيته لتنفيذها في مصر خلال الاسابيع الماضية .

٠٠٠٦١٦٤



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٣

عن مواجهة الارهاب

★يقيم الحزب الوطنى الديمقراطى ٧ مساء غد ندوة موسعة عن مواجهة الارهاب والتطرف بمركز شباب سراى القبة يتحدث فيها د. محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية د. ممدوح البلتاجى أمين العاصمة ود. مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى وممدوح ويصا عضو الأمانة العامة للحزب ●●



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٢

عبد الحليم موسى والظروف السيئة

المستشار : عبد الحميد يونس

فى ١٨ أبريل :

صدر اليوم قرار جمهورى بإعفاء محمد عبد الحليم موسى من منصبه كوزير للداخلية .

وقد استمعت إلية من عدة أسابيع عبر التليفزيون يتحدث فى مجلس الشورى ومن بين ما قال هو مطالبة جماعة الاخوان المسلمين بضرورة تحديد موقفهم من الارهاب الذى ابتليت به البلاد هذه الايام ، وطالب بألا يكون موقفهم محايدا أو سلبيا بل يجب أن يكون ايجابيا ومعلنا .

وجماعة الاخوان المسلمين وان كان نشاطها محظورا قانونا إلا أن لهم وجودا فعليا وصاحب الفضل فى وجودهم الفعلى هو الرئيس أنور السادات فقد سمح لهم بالتواجد وظهور مجلاتهم والاجتماع مع قادتهم وكان يطلق على الرئيس السادات أنه الرئيس المؤمن والمعنى أن غيره ليس كذلك .

وفى ١١ إبريل ظهر بيان للاخوان استجابة لنداء وزير الداخلية يندد - بشدة - بالارهاب ويدينه ويقفون منه موقف المعارضة . والبيان ليس منسوبا لأحد تحديدا أى لم يظهر ممن صدر واكتفى برد ذلك إلى الجماعة ككل .

أيضا ظهر فى الصحف بيان للاحزاب السياسية بشكل قومى يدين الارهاب .

وقع البيان كل الاحزاب السياسية ، ولكن لاحظت عدم اشارة لحزب العمل ، وللحزب الناصرى .

ولم أفهم لتخلف هذه الاحزاب سببا يدعو الى ذلك .

قال لى محدثى ان حزب العمل لم يدع إلى ذلك أما الحزب الناصرى يطالب ببعض الاجراءات قبل المطالبة بادانة الارهاب ، ثم قرأت لضياء الدين داود مقالا فى صوت العرب التى يصدرها عبد العظيم مناف يقول : إن مواجهة العنف لا تكون بالبيانات السياسية ، والمعالجة تتطلب أمورا كثيرة .

ومع صحة هذه المقولة فلم يكن هناك أى مبرر للتراخى وتأجيل الانضمام الى صفوف الاحزاب السياسية فى هذا الموقف القومى الوطنى بالنسبة لهذه القضية التى تعد اليوم قضية عامة فى الدرجة الأولى لا يمنع من الموافقة عليها أن يكون لصاحب الموقف تحفظات أو طلبات .

واللواء عبد الحليم موسى من - أم حنان - منوفية ، وهى غير أم خنان جيزة وعمل ضابط مباحث فى المنوفية أيام أحداث كمشيش الشهيرة والقبض على عدد من اسرة - الفقى - بمناسبة قتل صلاح حسين ، وأقامت زوجته شاهندة

٠٠٠٦١٦٦



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ مايو ١٩٩٢

مقلد أيامها ضجة كبرى حول مقتله ، وكان من بين من اعتقلوا مع اسرة الفقى النقيب محمد عبد الحليم موسى ، وكان الاتهام الذى وجه اليه من البوليس الحربى أنه متعاون مع أسرة الفقى وتم فصله من الخدمة وكان وزير الداخلية وقتها السيد زكريا محيى الدين .

وعندما تولى السيد شعراوى جمعة منصب وزير الداخلية أمر بعودة محمد عبد الحليم موسى الى الخدمة من جديد بقرار شفوى منه للعمل بمباحث وزارة التموين وبعدها باسبوع صدر قرار جمهورى وقعه عبد الناصر بعودته الى الخدمة بأثر رجعى مع صرف كافة مستحقاته المالية .

وعندما عين عبد الحليم موسى مديرا للأمن العام كان مكتبه شبه - مضيفه - العمدة لا يرد طلبا ، ويعمل كل الجهد لإراحة كل من يقصده ، ثم نقل محافظا لأسيوط فى زمن اللواء زكى بدر .

يومها لم يكن الخبر أن أصبح عبد الحليم موسى محافظا ، ولكن كان الخبر هو ابعاده عن منصب مدير الامن العام .

ويشهد كثيرون بما يشبه الاجماع أنه بعد أن أصبح وزيرا للداخلية لم يتنكر لأحد أو صد أحدا بل كان بابه مفتوحا للجميع حتى الساعات الأخيرة من الليل ولم يكن ينام منه الا ثلثة أو أقل .

لكن عبد الحليم موسى لم يكن محظوظا فقد اختل الأمن بسبب تصرفات المتهوسين وبدأت المعارك مع السياحة ثم امتدت الى رجال الامن من ضباط وجنود حتى سقط قتيلا بل شهيدا عدد كبير منهم .

وقد حمل - بالتشديد - عبد الحليم موسى بما لاذنب له فيه فقد جنى الثمار المرة لما زرعه من سبقوه من تصرفات ظهرت نتائجها فى عهده مع أن مقدماتها كانت فى تواريخ سابقة على عهده كوزير .

ومع المجهود العصبى والذهنى والبدنى سقط مريضا ونقل الى فرنسا للعلاج ولكن ماكسر لا يجبر بسهولة أو بسرعة .

وإذا كان عبد الحليم موسى قضى فى الوزارة ثلاث سنوات تقريبا فلا شك أنه ترك بصمات من الخير ومن السلوك المستقيم والتصرفات الجادة البعيدة عن الهوى والغرض الشخصى .

كان عف اللسان طاهر الوجدان تستهوية الكلمة الجميلة ويستعذب المعانى الحسنة ويتذوق البيان ، وقد هدأ كثيرا من الغليان السارى فى الشارع السياسى قبل تعيينه وزيرا للداخلية لفترة طويلة .

وإذا جاء من محافظة اسيوط ليخلفه فيها اللواء حسن الألفى فقد ترك الوزارة ليخلفه فيها أيضا ، واللواء حسن الألفى تخرج فى أول دفعة من ضباط الشرطة عام ١٩٥٧ حصلت على ليسانس الحقوق،وأول ما سمعت عنه كان ضبطه لقضية عبد الخالق المحجوب الشهيرة .

ولعل أخر ما تعرض له عبد الحليم موسى هو اتصالاته بما سمى بلجنة الحكماء ومازال البحث جاريا ، هل تم ذلك بمبادرة شخصية منه أو بعلم الحكومة .

أحد عاداتنا السيئة أن نودع بالذم من يمشى وأن نحرق البخور للقادم وهو ما عبر عنه الشاعر بيرم التونسى .

يخضر عود فى البلد حالا تمأماً له

يصفر تانى ترجع تحمرأ له .

تحية للواء محمد عبد الحليم موسى ولن تنسى له مصر ماقام به من مجهودات مضنية فى سبيل ارساء قواعد الأمن وإذا لم يحالفه التوفيق أحيانا وخانه الحظ فى بعض خطواته فلعل له عذرا بل أعذارا وأنت .... تلوم !!

فى ٢٠ ابريل :

لأول مرة فى تاريخ العالم فى ميدان الفخار وفى ليفربول بانجلترا يلغى سباق للخيل وهو أشهر وأقدم سباق واسمه جراند ناشيونال أى السباق الوطنى .

سبب الالغاء غريب للغاية إذ قامت

٠٠٠٦١٦٢



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ مايو ١٩٩٢

مظاهرة من بعض البريطانيين من أعضاء جمعية الرفق بالحيوان يعترضون على ما يجرى على الخيل أن تجرى فى الميدان ويراهن الناس على ما يعتقد المراهن أنه سيفوز .

أعاد المشرفون على السباق ٧٥ مليون جنيه استرلينى دفعها المراهنون وكانت الجائزة الأولى فى السباق ٣٠٠,٠٠٠ جنيه استرلينى .

المظاهرات عطلت الناس لفترة ساعة ثم انتظم الموقف وعاد السباق ليبدأ دون أن يتنبه بعد المشرفون ، فجرت خيول وتنبه عدد آخر الى ما يجرى فلم يجر .

وأمام هذه الهرجلة والفشكلة ألغى السباق .

إذاعة لندن التى أذاعت الخبر دمها خفيف فقام حوار بين المذيعين لمناقشة لماذا أذيع هذا الخبر ؟ وما فائدته ؟ وماذا يهم العرب منه ؟ وكانت الاجابة أن عرباً كثيرين يهتمون لان لهم خيول عربية تشارك فى السباق كما أن أعدادا من العرب فى بلاد مختلفة تشارك بالرهان فى هذا السباق .

من عندى أقول أين أنت ياجمعية الرفق بالحيوان الانجليزية ؟ وليتهم يسمعون شيئا بسيطا عن سباق الدمار الذى يجرى لاهالى البوسنة على يد أهل الصرب ، وما يجرى للعرب الفلسطينيين الذين يقيمون فى العراء مطرودين من بلادهم على الحدود وفى بلاد كالصومال ، والذين يتمنون انشاء جمعية ولو واحدة للرفق بإنسانيتهم ومراعاة آدميتهم .

رسالة :

جاء لى من المهندس محمود الغندور بالمقاولين العرب تعقيب على ما سبق نشره أنه اذا ضاع منك شيء وعز عليك العثور عليه فاقرأ .. يا بركة سيدنا عمر بن الخطاب وكرر هذا الورد بإخلاص وثقة وستجد الشيء المفقود ان كان موجودا بإذن الله .

ويقال هنا إن الشيطان كان يخشى سيدنا عمر بن الخطاب .

تقول الرسالة إنه تلقى عن والده المرحوم حلمى الغندور عضو مجلس الشعب عن دائرة عابدين أنه اذا حدث ذلك فاقرأ من القرآن الكريم .

.... يابنى إنها ان تَكُ مثقال حبة من خردل فتكن فى صخرة أو فى السموات أو فى الأرض يأت بها الله إن الله لطيف خبير - سورة لقمان -

ويوصى صاحب الرسالة أن تعقد خيطا أو إيشاربا ، وبإذن الله ستجد المفقود ان كان فى المكان، وعليك أن تفك فورا الخيط المربوط .

جرب ولن تخسر شيئا وكله باذن الله .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٣ مايو ١٩٩٢

في قضية اغتيال د. فرج فودة :

المحكمة تأمر بالقبض على متهم مفرج عنه

تكليف النيابة بإحضار المتهم الثاني أشرف ابراهيم

كتبت : جيهان فهيم
وعادل معوض

امرت محكمة امن الدولة العليا طوارىء في قضية اغتيال د . فرج فودة بالقبض على المتهم الثاني عشر حسن على محمود وحبسه على ذمة القضية .. كما امرت بتكليف النيابة باحضار المتهم الثاني اشرف السيد ابراهيم الذى تم القبض عليه للجلسة القادمة بعد غد واحالة المتهم الثامن ابوالعلا عبدربه محمد الى الطب الشرعي لتوقيع الكشف الطبي عليه وضم قرارات الاعتقالات الخاصة بالمتهمين الرابع والثاني عشر والثالث عشر .. وقررت التأجيل لجلسة بعد غد الاربعاء .

عقدت الجلسة برئاسة المستشار محمد عبدالحميد البحر وعضوية المستشارين السيد الجوهرى وحسيب البطراوى وبحضور هشام حمودة وشريف عبدالنبى رئيسا نيابة امن الدولة العليا بامانة سر ماهر حسانين وحسن موسى وكان الدفاع قد طلب سماع شهادة شيخ الازهر وفضيلة المفتى وضم قرار رئيس هيئة الكتاب بتجميع اعمال د . فرج فودة والقرار الصادر بوقف قرار التجميع واسبابه .. اعترضت النيابة على طلبات الدفاع على اساس انها تخرج الدعوى من اطارها القانوني الى اطار افكار ومعتقدات المجنى عليه وهو ليس موضوع الدعوى .. كما طلب الدفاع احضار المتهم الثاني وتوقيع الكشف الطبي على المتهم الثامن وضم قرارات الاعتقال ..

تضم القضية ١٣ متهما حضر ٩ الجلسة و٢ هاربين ومتهم مفرج عنه وامرت المحكمة باحضار متهم ..

تصرف مرفوض من رئيس الحرس

تطوع رئيس الحرس بمحكمة مدينة نصر بمنع مصورى الصحف من دخول قاعة المحكمة لمتابعة قضية مقتل الدكتور فرج فوده والسؤال كيف يمكن ان يقرر رئيس الحرس منع الصحافة من متابعة مثل هذه القضية الخطيرة ؟



تأجيل قضية فرج فوده للأربعاء :

المحكمة تأمر بالقبض على احد المتهمين المفرج عنهم وحبسه تخلف المتهم أشرف السيد ابراهيم للتحقيق معه أمام النيابة العسكرية

كتب: سمير السروجي، ومحمود النوبي .

المستشار محمد البحر رئيس المحكمة (تصوير: محمد وسيم)

أمرت محكمة أمن الدولة العليا «طوارىء» أمس بالقبض على احد المتهمين المفرج عنهم فى قضية اغتيال الدكتور فرج فودة وحبسه مع باقى المتهمين فى القضية، وهو المحامي حسن على محمود، كما قررت المحكمة إحالة المتهم ابوالعلا عبدربه الى الطب الشرعى، والتأجيل لجلسة الاربعاء القادم لسماع شهود الاثبات، واحضار المتهم الثانى أشرف السيد ابراهيم الذى قبض عليه مؤخرا فى المنصورة ، وتجرى النيابة العسكرية تحقيقاتها معه الآن فى محاولة اغتيال السيد صفوت الشريف، والقاء العبوات الناسفة على سيارات السياحة. عقدت المحكمة جلستها وسط اجراءات أمن مشددة برئاسة المستشار محمد البحر، وعضوية المستشارين حسيب البطراوى،

المتهم عبدالشافى رمضان — المتهم صفوت عبدالغنى

والسيد الجوهرى بحضور هشام حمودة، وشريف عبدالنبى رئيسى نيابة أمن الدولة العليا بأمانة سر ماهر حسنين وحسن مرسى . وحضر الجلسة من المتهمين كل من عبدالشافى أحمد رمضان، وصفوت عبدالغنى ، ومنصور احمد منصور (المحامى) ، ومحمد ابراهيم عبدالحميد، ومحمد عبدالرحمن عبدالواحد ، وابوالعلا محمد عبدربه، وجلال محمود العزازى، وحسن على محمود (محام ومفرج عنه) ووليد كامل ، بينما تخلف عن الحضور المتهم أشرف السيد ابراهيم ، و٣ من المتهمين الهاربين وهم: باسم محمد خليل، وعلى حسن على حسن ، وأشرف محمد عبدالرحيم.

ثم سال رئيس المحكمة المتهم حسن على محمود عن التهم المنسوبة اليه فانكرها، وقدم هشام حمودة رئيس النيابة خطاب النيابة العسكرية بشأن المتهم الثانى أشرف السيد ابراهيم الذى يجرى التحقيق معه الآن فى محاولة اغتيال صفوت الشريف.وطلب الدفاع عن المتهمين ضم تقرير الأزهر الشريف الذى يتضمن رأى شيخ الأزهر فى شخص وفكر ورأى المجنى عليه الدكتور فرج فودة وفى كتاباته ايضا، وضم قرار رئيس هيئة الكتاب بتجميع أعمال فرج فودة ، والقرار الصادر بوقف قرار التجميع متضمنا أسباب هذا الوقف، والاستعلام من جامعة عين شمس عما اذا كان المجنى عليه الدكتور فرج فودة من العاملين بالجامعة ، والوظيفة التى كان يشغلها، كما طلب الدفاع ضم نتيجة انتخابات مجلس الشعب دائرة شمال القاهرة عام ١٩٨٧، ودائرة شبرا سنة ١٩٩٠ ، واعلان فضيلة شيخ الازهر الشريف ومفتى الديار المصرية لسماع شهادتيهما فى الدعوى والتصريح للدفاع بسماع شهود النفى. واعترض رئيس النيابة على طلبات الدفاع بشأن معتقدات وفكر المجنى عليه على أساس ان هذه الطلبات تخرج عن موضوع القضية وهى ارتكاب جريمة قتل عمد .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٢

استئناف نظر قضية فرج فودة اليوم

تستأنف محكمة أمن الدولة العليا اليوم نظر قضية اغتيال الدكتور فرج فودة، وذلك بعد ان اتاحت هيئة المحكمة لهيئة الدفاع فرصة الاطلاع على أوراق القضية، ومن المقرر أن يمثل أشرف السيد ابراهيم - المتهم الثانى فى قضية اغتيال الدكتور فودة مع باقى المتهمين - أمام المحكمة بعد القبض عليه مؤخرا فى مدينة المنصورة.

(٢)٠٠٠



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٣



أبعاد المؤامرة وأسلوب المواجهة

فى خطابه الشامل بمناسبة عيد العمال امس كشف الرئيس مبارك ابعاد المؤامرة التى تتعرض لها مصر منذ عام تقريبا عن طريق تصدير الارهاب اليها من خلال مجموعة من شبابها المضللين الذين اعماهم التامر وعمليات غسيل المخ عن المصلحة الحقيقية للوطن.

قال الرئيس مبارك بوضوح وهو يضع النقط فوق الحروف ان هناك من يكره لمصر ان تستعيد قوتها وان تصبح طرفا فاعلا فى محيطها القومى والاقليمى.. هناك من يكره ان يصبح لمصر وزن هام فى علاقاتها الدولية.. هناك من يكره ان تصبح مصر الطرف الاكثر تاثيرا فى الامن العربى.. هناك من يكره ان تفيق مصر الى مستقبلها وان تنجح فى خلق نموذج صحيح يحقق التنمية المستمرة والمشاركة الديمقراطية لان ذلك يعنى اغلاق الطريق على دعاوى الظلام التى تريد اخضاع العالم العربى لحكم شمولى جديد يتستر كذبا تحت رداء الدين.

والمؤامرة كما قال الرئيس مبارك بحق واضحة تماما.. تفضحها اهدافها الظلامية ويفضحها توقيتها المحدد حتى لاتخرج مصر من عنق الزجاجة.. وتفضحها جرائم الخسة التى تستهدف ارزاق الناس وتسعى الى تدمير الاقتصاد الوطنى.

وفى هذه المؤامرة الدنيئة هناك من اوحى ودبر.. وهناك من تامر وقرر.. ثم هناك الادوات التى تنفذ سواء بوعى او بدون وعى جرائم هذه المؤامرة المزرية.

ولاشك ان اضلاع هذا التامر ثلاثة هى اولا القوى الخارجية التى يسوؤها نجاح مصر فى مسيرة الاصلاح الاقتصادى ومسيرة الممارسة الديمقراطية على حد سواء وثانيا عصابات الارهاب الدولى التى لاتستطيع ان تعيش الا فى مناخ التامر والجريمة.. وللاسف فان هناك من ناحية ثالثة تلك الايدى المصرية من الشباب وغير الشباب الذين لايعدو دورهم ان يكون دور الأداة فى تلك المؤامرة الواسعة ضد مصر

وواضح ان هذه المؤامرة الارهابية سببها ارتفاع كفاءة الأداء المصرى على صعيدين اساسيين

اولهما : هو الممارسة الديمقراطية

وثانيهما : هو الاصلاح الاقتصادى

وفيما يتعلق بالممارسة الديمقراطية فقد اصبح واضحا ان مصر ودعت منذ زمن طويل ربما منذ ما بعد نكسة ١٩٦٧ مباشرة حكم القائد الفرد ودخلت الى مرحلة حكم المؤسسات بكل ما يعنيه ذلك من رفع كفاءة العمل الوطنى وتاكيد اختياراته الصحيحة كذلك فقد اصبح حكم القانون وسيادة القانون والتعددية السياسية حقائق واقعة فى حياة المصريين واتسعت بذلك قاعدة المشاركة وتعززت روح الانتماء وتاكد الاستقرار الوطنى واصبح الأمل يحدونا جميعا ان تتطور تجربة مصر الديمقراطية لتصبح اول تجربة ديمقراطية متكاملة الأركان فى العالم العربى بعد الحرب العالمية الثانية وقد نجحت الممارسة الديمقراطية فى مصر فعلا وحققت نوعا من الاتفاق بين القوى الوطنية على الالتزام بمصالح المواطن العليا باستثناء تيار محدود اختار لنفسه ان يكون سندا

٠٠٠٦١٢٣



للارهاب والعنف.

وفيما يتعلق بالاصلاح الاقتصادى فقد كان هو المقدمة الضرورية للبدء فى مشروع قومى جديد للتنمية الشاملة قادر على مواجهة المطالب المتزايدة لشعبنا والوفاء باعباء المستقبل التى تفرضها الزيادة السنوية الضخمة فى إعداد السكان.

وقد حقق برنامج الاصلاح الاقتصادى المصرى نجاحا شهد به العالم وشهدت به كل المؤسسات الدولية التى اعتبرته انجح برنامج تحقق فى الدول النامية خلال السنوات العشر الاخيرة ومعنى ذلك مرة اخرى أن اهداف المؤامرة هى ضرب الديمقراطية وتخريب مسيرة الاصلاج الاقتصادى.. ومادمنا قدحددنا اهدافها فان اسلوب المواجهة لابد ان يعتمد على هذا التحديد. فعلينا ان نفوت الفرصة على المتامرين وان نحافظ على ديمقراطيتنا وندعمها ونطور مسيرة الاصلاح الاقتصادى دون خوف او كلل حتى تتحقق لمصر اهدافها وترد كيد الكائدين وتامر المتامرين وتواصل تقدمها الى افاق ارحب واعظم.

المحـــــرر



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٣

الجمهورية تقول:

صيحة مصر .. وصحوتها

أكدت مصر ، ممثلة فى عمالها المنتجين وفى منتجيها القادرين ، أكدت لكل من يهمه الأمر أنه لايمكن التهاون مع الارهاب ، وانه لامكان فى صفوفنا للارهابيين ، ولكل من يخرج على الصف الوطنى

أكدت مصر ذلك فى لقاء العمل والعمال أمس مع قائد المسيرة الذى أكد للجميع ولكل من يهمه الأمر ، فى الداخل وفى الخارج ، أنه لابديل عن حماية الاستقرار ، وعن تأمين المواطنين وعن ضمان أمن الوطن كله من جميع الأخطار ، ومن المنحرفين الذين يرتكبون جرائم الخسة ، والذين يستهدفون أرزاق الناس .

وكان حديث الرئيس أمس ، فى عيد العمال ، يرتكز أساسا حول الأرزاق ، أى حول العمل والانتاج ، حول المزيد من العمل والجهد والعرق ، من أجل زيادة الانتاج سواء من حيث الكم أو الكيف . كما دار الحديث حول الذين يسعون إلى قطع الأرزاق ، والعدوان عليها ، بجرائم ليست من طبيعة شعبنا ولا من أخلاقياته المعروفة . وقد أدرك شعبنا بفطنته دوافع هؤلاء ومآربهم ، وقرر أن يتصدى لهم ، فى صحوة شعبية تعرف خطر الارهاب وأخطار الارهابيين ، على حاضر الوطن ومستقبله . خاصة بعد ان اجتزنا - بالعمل والجهد - أخطر مراحل الاصلاح الاقتصادى ، وفى وقت تحقق فيه الممارسة الديمقراطية تقدما مطردا

ولكن هناك قوى لايسعدها أن تواصل مصر مسيرة النجاح ، استعادة لدورها المؤثر والفاعل فى دائرة أمتها العربية ، وفى العالم الذى تعيش فيه ، وخرجت هذه القوى تحاول أن تخرب وتدمر ظنا منها أن ذلك سيكون أداتها لاضعاف مصر ، والنيل من ارادتها . وبحسه الوطنى الأصيل ، أدرك شعبنا حقيقة مايجرى تدبيره ، وفى وقت قصير سادت صفوفه صحوة ، انطلقت أمس صيحة تؤكد : لا للارهاب . ولا للارهابيين ، لم يكن هذا صوت عمال مصر فقط ، بل صوت مصر كلها ، صوت الساعين إلى الرزق الحلال ، بالعمل والعرق ، ضد الذين يحاولون قطع الأرزاق ويحاولون ضرب الاستقرار .. لكنهم لن ينجحوا ، لن ينجحوا

٠٠٠٦١٧٤



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٢

هزيمة الفريق القومى وهزيمة الوطن !

محمد جلال

لابد أن نتأمل حكاية خروج مصر من كأس العالم .. والحكاية بدأت بحماسة الجمهور وفريقه يلعب مع فريق زيمبابوى مما جعلنا نشعر ونحن نشاهد المباراة التى كانت تجرى فى استاد القاهرة أن الجمهور هو الذى يلعب وهو الذى حقق الفوز .. وقد استمعنا إلى الحوار الذى أجراه التليفزيون مع أفراد الفريق القومى بعد تحقيق الفوز ، واعترفوا - جميعا - بأن سبب هذا الفوز وصعود مصر إلى المرحلة الأخيرة لتصفيات كأس العالم كان سببه حماسة الجمهور المنقطعة النظير !!

والذين شاهدوا المباراة والجمهور المحتشد فى الاستاد وهو يلوح بأعلام مصر وسمعوا حوار أفراد الفريق القومى بعد الفوز قالوا : هذا هو المصرى .. عندما يكون الأمر يتعلق بالوطن فإنه يصبح فرعونا لا بديل أمامه عن النصر سواء كان فى استاد الكرة أو فى ميدان القتال !!

وحدث أمر ما .. واكتشفنا - كما قيل - أن المباراة لم تكن نظيفة !! .. من شدة حماسة الجمهور وكان معظمه من الشباب ألقيت الحجارة على لاعبى الفريق الضيف والحكام وهذا لا يجعل المباراة نظيفة .. والاتحاد متحمس للنظافة ! .. واختار ليون فى فرنسا لغسل المباراة هناك !!

وكان ما كان ..

وحزن المصريون ..

واكتفوا بأن تجيء مباراة أخرى تمسح دمعة الحزن من نفوسهم .. ولم يسأل أحد منهم ..

لماذا هزم الجمهور ومعظمه من الشباب فريقه القومى برغم أنه كان يحتشد بكل حبه ويريد أن يفوز وتصعد مصر إلى كأس العالم ؟!

لم تنشغل أجهزة الإعلام بهذا السؤال الهام ..

كيف يهزم المحب حبيبه ؟

وأنا أعتقد أن هذا هو أخطر سؤال يواجهه الشعب المصرى الآن ..

لا جدال فى أن المصريين قد اشتهروا بأنهم أكثر الشعوب حبا لوطنهم .. قد لايحب بعضهم البعض .. ولكنهم يعشقون وطنهم مصر وهم على استعداد أن يضحوا بأغلى ما عندهم .. بأرواحهم فى سبيل الوطن .. وقد أكدت الثورات التى اشتعلت فى مصر عبر كل تاريخها ذلك .. والحروب التى خاضوها .. وكانت آخر هذه الحروب حرب أكتوبر التى نحتفل بجنى ثمارها وعودة سيناء ..

وإذا كانت أجيال الأجداد والآباء قد قدمت الروح فداء للحبيبة مصر .. فماذا يقدم جيل الأبناء ؟

لماذا هذا الموقف السلبى من جموع الشباب من أحداث العنف التى تروع الوطن وتحاول اشعال نار الفتنة فى وحدته الوطنية .. كأن الأمر لايعنيهم .. وهذا الذى يجرى فى الوطن لا يزلزل مستقبلهم ؟! .

لقد أدى الأجداد والآباء دورهم ..

عندما كانوا شبابا أحبطوا كل ألاعيب الاستعمار وخرجوا بالوحدة الوطنية سليمة مصونة ..

والآن يقاتلون العنف ويستشهدون ..

فأين جيل الشباب من معركة مقاومة الإرهاب ؟!

إن الذى يحدث فى مصر الآن أخطر من الزلزال .. لأنه ليس من عمل الطبيعة .. والطبيعة كثيرا ماتكون خيرة ورحيمة ..

ولكن مايجرى من عنف لم تعرفه مصر من قبل فى كل تاريخها .. نتيجة لقوى أجنبية شريرة تخطط فى الخفاء هدفها تدمير مصر للوصول إلى الحكم وهى تتستر بالدين ..

والسؤال الآن ..

هل هناك علاقة بين الذى هزم فريقه بالقاء الحجارة .. ومن ترك من يحملون الرشاشات المجنونة دون أن يفعل ما فعله الأجداد والآباء فى أعوام الكفاح الوطنى ..

وتصدى لهم .. وهم أخطر على الوطن من كل ألوان الاستعمار الذى مر علينا ؟! .

أقول : نعم .

والسبب هو حب الوطن السلبى ..



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٢

لو تأملنا عدد الأغانى التى تتغنى بحب مصر - الآن - لأصابتنا الدهشة .. كانت هذه الأغانى مطلوبة أيام كفاح الاستعمار .. وكان الأجداد والآباء بغنون : بلادى بلادى وهم يفتحون صدورهم للرصاص .. أما الآن فالشباب يحب مصر بالأغانى وبإلقاء الطوب !! .

للأسف لم يتعلم شبابنا كيف يفرغ طاقته الوطنية فى عمل ايجابى .. تنظيف شارع .. زرع شجرة .. اجادة فى عمل .. وتركناه يسمع شادية تغنى : ياحبيبتى يا مصر دون أن نعلمه كيف يكون حب مصر ؟

والسؤال الآن ..

من المسئول عن عدم نضج العاطفة الوطنية لهذا الجيل ؟ .

أقول : كلنا ..

البيت .. المدرسة .. الشارع .. النادى .. ومن هنا تبدو خطورة التليفزيون الآن .. آن الوقت أن بدأ خطة عمل سريعة لتعليم الشباب كما نعلمهم دروس المدرسة .. نعلمهم أن حب مصر ليس بالقاء الحجارة فى ملاعب الكرة .. وترك الرشاشات المجنونة تعبث بحرمة مصر ..

الحب .. عمل ايجابى ..

وإلا فسنقول مع شاعرنا الكبير صلاح عبد الصبور : لا مستقبل !! .

راهب مصر :

□ ومات جمال حمدان ..

فلابد أن تكون رصاصات الرشاشات التى تطارد الاستنارة فى شوارع مصر قد دخلت محرابه واتجهت إلى قلبه ..

لقد عاش الرجل معركة مصر .. وأدركته عبقريتها وأحبها إلى حد العشق وكتب ملحمتها : شخصية مصر .. أخطر كتب عصرنا ..

والذى دخل خندق كفاح مصر .. لايمكن أن يتصور أن يجىء زمن يعلن فيه البعض الحرب على عصر الاستنارة ، ومتى ؟ فى نهاية القرن العشرين ..

لا يمكن أن يحتمل قلب عاشق مصر أن يشهد أياما تطارد فيها استنارة الطهطاوى وقاسم أمين ومحمد عبده وطه حسين .. فتوقف قلبه ..

لا تصدقوا أنه مات بشىء آخر !! .

فى مثل هذا الزمن لا يمكن أن يعيش جمال حمدان ..

وماذا نقول عن هذا الزمن ؟

لا أستطيع أن أقول عنه إلا أنه زمن موت راهب مصر وعاشقها : جمال حمدان ..

يغتالون الرمز :

□ ولكن ما يجعلنا نشعر بالأمل هو أن رصاص الإرهاب لم يستطع أن يحقق مايريدون .. أن يصل إلى قلب الاعلام الذى فضحهم فى كل بيت ، وكشف عن بشاعتهم وجعل الشارع المصرى يتوحد فى كلمة واحدة : لا للارهاب ..

نذكر جنازة الشهيد خاطر الذى رفض أن يطلق رصاصة على الارهابى لأنه يحمل اطفاله فى صدره .. ليمطره الارهابى برصاصه ، التى اذيعت فى نشرات الاخبار ..

وبكت مصر ..

ولم تتوقف دموع المصريين .. وهم يشهدون أعز الولد يتساقطون برصاص الارهاب الأسود ..

واستطاع التليفزيون أن يحول دموع مصر إلى ثأر من أجل مصر ..

فماذا يفعلون ؟

يغتالون الرمز .. وكانت الرصاصات التى انطلقت على صفوت الشريف ..

ولأن الله معنا .. فقد حدثت معجزة وخرج صفوت الشريف من بين الرصاص وهو يهتف بكلمة الاستنارة ..

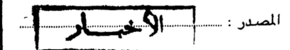
نعم الاستنارة هى الرد الوحيد على أعداء النهار ..

فى كل مدرسة :

□ وأنا أختم هذه السطور .. اتصل بى الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية وقال لى : ما أبديته من رغبة فى علامة استفهام من أن تصل كتب الاستنارة .. سلسلة المواجهة التى اصدرتها الهيئة العامة للكتاب .. إلى كل تلميذ فى كل مدرسة .. قد تحقق .. أصدرت قرارا بذلك ..

□



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٢

كلمات

لايزال بيننا كثيرون يصدقون الشائعات ويطاوعون الدجالين، ويؤمنون بتأثير الاحجبة والعمل والشعوذة، ويربطون بين اشياء لا رابط لها ولا تصلح مقدماتها لان تكون اسبابا لنهاياتها، ويتداوون باعشاب ومواد عطارة لم يثبت انها قادرة على الشفاء، ويسلمون قيادهم لمن يملكون القدرة الخاصة على التأثير في الغير، حتى لو كانت هذه القدرة تستغل في النصب والنهب وفعل الشر بدلا من فعل الخير..

وملخص الكلام، اى الرابط الحقيقي بين كل هذا وذاك، ان بيننا كثيرين من الناس، يضربون عرض الحائط بالعقل البشرى، ويمشون وراء اشياء اخرى لاصلة لها بالتفكير العلمي السليم. وليس هؤلاء الكثيرون جميعا من الطبقة الدنيا اجتماعيا او ثقافيا او اقتصاديا، بل ان فيهم، وبخاصة من السيدات من هم اوهن على درجة عالية من التعليم، ومن احسن العائلات اجتماعيا، ومن اغنى الطبقات اقتصاديا وماليا. وليس ببعيد عن هؤلاء المغيبة عقولهم، اولئك الذين يتلقون الاوامر من فوق بتفجير القنابل، والقاء المتفجرات وتصويب البنادق والمدافع الرشاشة الى صدور او رؤوس الناس، حتى لو كان هؤلاء الناس بعيدين عن تحمل المسئوليات وتولي المناصب العامة. فالسائحون مثلا لاذنب لهم في شيء وليسوا اصحاب دعوة دينية او سياسية مخالفة لاراء اولئك الصبيان الذين ضلوا السبيل وامنوا بامور لا يصح ان يؤمن بها عاقل، واستهانوا بحياتهم وحياة الناس. وإلا فكيف يخاطر شاب بحياته نفسها ويعرض رقبته لحبل المشنقة، نظير خمسين جنيها لاتكفي لشراء حذاء جيد، او جلباب..

كل هذه العينات من البشر، فيها عيب واحد هو غياب العقل، ومن الممكن ان يغيب عقل عالم الطبيعة او الجغرافيا أو الفلك او القانون، فما بالك بالناس العاديين، والآنسات العوانس الباحثات عن العريس، والسيدات العاقرات الباحثات عن ولد، والفقراء الباحثين عن ثروة ولو صغيرة تكفي لسداد دين او تقديم شبكة لخطيبة، او دفع خلو لشقة متواضعة وتحت ظل الفقر والحاجة وقلة الحيلة وبعد المطلب عن التحقيق يغيب العقل ويسير الانسان وراء الوهم، ويتعلق بحبال الغيب، لا بحبال الصبر، ويتفاءل بالعصفور الذى يغرد في الصباح، ويتشاءم بالغراب، كانما للعصفور قدرة على التنبؤ، وللغراب حاسة لاستشعار الخطر، في الحل او في السفر، وما من شيء بذلك يخضع للعقل او يتمشى مع الفكر السليم. ومن اشد الامور خطرا على الجماعات البشرية ان تصدأ عقول افرادها وان يستخدم الناس في حياتهم ادوات غير عقولهم وان يسلموا باكاذيب خادعة تلقى اليهم دون ان تكون لديهم القدرة ولا الرغبة في مناقشتها والتاكد من صحتها وكثيرون منا يفعلون ذلك..

محمود عبدالمنعم مراد



أم سائق وزير الاعلام

يعني إيه تطرف؟!

انا ابنى دمه ساح

شفت كرسيه فى العربية

مليان دم قلت يا كبدى

يا بنى .. شقا العمر

ضاع .. وصرخت :

عايزة أشوف ابنى .

وتتوقف حسنية

محمد جمعة - أم رجب -

سائق وزير الاعلام صفوت

الشريف عن الحديث

وتتسلل يدها الواهنة لتزيل

دموعها التى تحجرت فى

عينيها فأعاقتها عن الرؤية

بينما ابنها يرقد بجوارها

وقد مزقه الرصاص .

حاورها : **جمال محمد غيطاس**



المصدر : أسبوع الدنيا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٣

أم رجب واحدة من الغالبية العظمى لهذا الشعب ، تعيش فى هدوء وبساطة منذ مجيئها للقاهرة قادمة من المنيا وهى فى مقتبل العمر ، لاتدرى هل سنها ٦٠ أو ٦٥ سنة ، انكفأت لسنوات طويلة تربى ابناءها وفى صباح الثلاثاء رأت بعينها بنطلون ابنها وقد اخترقه الرصاص ومزق فخده وأسال دمه وكاد ينهى حياته فى لحظة ، مشهد اصابها بالذهول - لاتدرى ماذا حدث ولماذا ، دموعها متحجرة وصوتها واهن ، جلست على سرير بجوار ابنها الذى اصيب أثناء المحاولة الفاشلة لاغتيال وزير الاعلام - وقد استسلمت لواقع جديد عليها تماما ، دم ورصاص وارهاب وتطرف واعلام ومعارضة وحكومة ، ومخطىء وبرىء ، جمعت فى عينها « مصر » لا احد يفهم ماذا يجرى ولماذا . والكل جريح . نقدم إجاباتها من « الفم إلى الورقة بلا رتوش » .

● **اخر مرة رأيت فيها رجب قبل الحادث ؟**

- قبلها بثلاثة أيام راح الاسماعيلية وكان عنده شغل ، دعيت له وقلت له ربنا يحفظك ويقويك ، طالع يجرى على لقمة عيشة اقول له اية غير كده يوم الثلاثاء سمعت اسمه فى الراديو وبيقولوا دا اتعور وفى المستشفى .

● **بماذا احسست ؟**

- قلبى انقبض وخفت عليه وقلت لو ربنا عاوز ياخد الامانة مابالبد حيلة ، وبعد ماروحت المستشفى وشفت العربية لقيت دمه ساح ، وكرسيه مليان دم ماقدرتش اصبر وقلت شقى العمر ضاع ، وصرخت عايزة اشوف ابنى .

اتاحت الظروف لأم رجب ان تشاهد السيارة التى تعرضت لاطلاق النيران ، اثناء محاولة الاغتيال قبل سحبها من المستشفى وشاهدت زجاجها المهشم وبركة الدماء على المقاعد الخاصة بالحارس والسائق .

● **وماذا فعلت ؟**

- واحد ضابط اخذنى للمستشفى وشفت ابنى قبل مايروح العمليات ، بنطلونه متخرم من ضرب النار ، ام رجب صعيدية فى الأصل من المنيا تحديدا ولحمه باين ، بكيت ودخت ولحقونى الدكاترة .

اثناء الحوار جاءها الضابط الذى نقلها داخل المستشفى واحد الاطباء للاطمئنان عليها .

● **الم يقل لك احد من هو الذى حاول قتل رجب ؟!**

- لا واعرف منين .

● **ألم يقل لك احد . انهم « متطرفون وارهابيون » ؟**

- يعنى اية متطرفين وارهابيين ؟

دعينا نقول لك : الذين اطلقوا النيران على ابنك شباب فى مثل سنه . وقبل رجب قتلوا غيره ويقولون : نحن نقتل لوجه الله ..



المصدر : صوت الدنيا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٣

● مقاطعة :

- بذهول شديد قالت : من امتى قال ربنا اقتلوا اللى طالع على لقمة عيشه ، رجب ابنى مش وحش ومغلطشى ولا اتعدى على حد ، ازاى يقولوا الكلام ده .

لا تعليـــق !

● لماذا كل هذا الاستغراب مما نقول الم يقل لك احد شيء عما يحدث .. لا ابناءك ولا معارفك ولا جيرانك ؟

- احنا يادوب بنلاحق على لقمة العيش ومالناش دعوة بحاجة لا اولادى ولااحد اعرفه جاب لى سيرة عن اللى بتقوله ده ، حد فاضى يابنى للحاجات دى ، وبعدين قتل ايه والحاجات دى حرام مالنا ومالها !

● ماذا ستفعل مع امثال من اطلقوا النار على رجب ؟

- منهم لله

● لو كان رجب واحدا من هؤلاء ماذا كنت ستفعلين ؟!

- ماحدش من ولادى يقدر يعمل الغلط او يتعدى على حد بحاجة بسيطة تقوم تقولى القتل ، دى حاجة كبيرة قوى ، هى ارواح الناس لعبة ، داللى بيجرى له حاجة بيكون وراه كوم لحم وأم قلبها بينقطع .

● منذ متى وانت بجوار رجب ؟!

- من ساعة الحادثة وانا جنبه ، اروح البيت بالليل وطول النهار جنبه ، وماجاليش نوم من يوم اللى حصل ، خفت عليه قوى - غالبها البكاء مرة اخرى اصله لسه شاب ومتزوج من سنتين بس ، كانت حسرتى عليه هتبقى كبيرة ، وهو بيساعدنا كثير فى المصاريف .

● ما الذى تريدين ان يعرفه الذين حاولوا قتل ابنك ويقومون بهذه الاعمال مع الاخرين ؟!

- ياريت اللى ضرب ابنى ييجى يشوف حالتى وهوه مايفكرش يضرب حد تانى !!

● كيف !!

- يمكن قلبه يرق شويه ويعرف هوه بيعمل ايه فى الامهات لما يقتلوا شاب زيهم مالوش ذنب فى حاجة وموش انا بس ، لو واحد غير رجب ومتجوز وعملوا فيه كده يروحوا يشوفوا مراته ولو كان عنده عيال يروحوا يشوفوهم ، دول بيكسروا نفس الولاد ويرملوا الستات لما يقتلوا حد زى مابتقول هى العباد ناقصة .

أم رجب تدعو بتلقائية وعفوية كل متطرف يمسك سلاح مخرب لرؤية دموعها المتحجرة وصوتها الخافت وذهولها المريع ، وخوفها القاتل ونظراتها الحائرة ، وقلقها الضارب فى الاعماق وابنها المثخن بالجراح بلاذنب ، وحسب معلوماتها وقدراتها ورؤيتها كأم ترى ان ذلك كفيل بجعل هؤلاء قد يفكرون ولو للحظة قبل الضغط على الزناد ، ويكفيها انها وسط محنتها القاسية لم تنس ان تقدم شيئا يساعد الوطن او الام الكبرى مصـــر - فى محنتها مع الارهاب ، شيء بسيط لكنه افضل من لاشيء ، وهو دمعتان متحجرتان وقلب يرتجف بصدق .

توتر في الصعيد بعد محاولة اقتحام مسجد

□ القاهرة - «الحياة»:

■ باشرت اجهزة الامن المصرية التحقيق مع احمد حسن شحاتة وسعيد محمد حسن اللذين اعتقلتهما سلطات مطار القاهرة لدى عودتهما من باكستان عبر صنعاء. وفرضت اجراءات امن مشددة في المطار وفي كل منافذ الحدود، في حين شهدت محافظة سوهاج وسط الصعيد امس توتراً شديداً اثر محاولة مجموعة من المتطرفين اقتحام مسجد عمر بن الخطاب في قرية الشيخ شبل في مدينة المراغة. ودارت معركة بين المتطرفين وخمسة خفراء كانت سلطات الامن عينتهم لحراسة المسجد الذي الحق بوزارة الاوقاف قبل شهرين. واصيب الخفير نجيب علي عبدالعال (٤٥ عاماً) بجروح بالغة في الظهر.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان «المتطرفين حاولوا عقب صلاة الظهر اقتحام المسجد الذي كان يعد معقلاً لهم قبل ان تضعه وزارة الاوقاف تحت اشرافها فتصدى الخفراء والاهالي للمتطرفين الذين استخدموا سكاكين وجنازير وعصي».

واضاف ان قوات الامن سيطرت على الوضع واعتقلت نحو ٢٠ متطرفاً.

الى ذلك اكدت مصادر امنية لـ «الحياة» ان احمد حسن شحاتة وسعيد محمد حسن اللذين اعتقلا في مطار القاهرة اعترفا بأنهما «سافرا من مصر الى باكستان وشاركا في حرب المجاهدين ضد الاحتلال السوفياتي، ثم استقرا في مدينة بيشاور عقب انتهاء الحرب وكانا يتلقيان التعليمات من اثنين من قادة المتطرفين المصريين هناك، هما محمد شوقي الاسلامبولي وأيمن الظواهري». واشارت المصادر الى انهما انكرا اي علاقة لهما بـ «العمليات الارهابية» التي شهدتها مصر اخيراً وانكرا انهما كانا ينويان تنفيذ عمليات اخرى، وتابعت انهما استدعيا عائلتيهما الى بيشاور خشية العودة الى مصر، لكن الاجراءات التي اتخذتها الحكومة الباكستانية ضد «الافغان العرب» في بيشاور دفعتهما الى السفر الى القاهرة.

واضافت ان شحاتة وحسن أدليا بمعلومات مهمة عن نشاط المصريين الافغان في بيشاور، مشيرة الى ان التحقيقات اثبتت انهما من اعضاء تنظيم «الجهاد الاسلامي» المحظور.

وافادت ان وزير الداخلية المصري اللواء حسن الألفي أمر بتشديد اجراءات الأمن في مطار القاهرة وكل المنافذ الحدودية البحرية والبرية.

في السياق نفسه أصدر المستشار محسن مبروك المحامي العام لنيابة أمن الدولة العليا قراراً بتجديد حبس عدد من العناصر القيادية في تنظيم «العائدون من افغانستان» مدة ٤٥ يوماً على ذمة التحقيق. ومن بين هؤلاء اسماعيل نصرالدين وعبدالحميد محمد عبدالحميد وشريف محمود حسن ومحمود ابراهيم محمد مرسي واسلام رجب عبدالهادي وأكرم محمد محمد موسى واسماعيل ابراهيم عبداللطيف. وشمل القرار ايضاً تجديد حبس الفلسطيني محمد حسام احمد الشريف الطالب في الجامعة الأميركية في القاهرة، بعدما وجهت اليه النيابة تهماً جديدة في ضوء اعترافات متهمين، ومن بينها اشتراكه في أعمال عنف ومحاولة الاستيلاء على أسلحة من جنود حراسة والشروع في محاولة اغتيال جنود في منطقتي غاردن سيتي والمعادي عام ١٩٩١.

وأبلغت أجهزة الشرطة الخطة الجديدة التي اقرت في الاجتماع الموسع الذي عقده وزير الداخلية مع كبار مساعديه ومديري الأمن الخميس الماضي. وذكرت مصادر أمنية ان الخطة «تهدف الى محاربة كل مظاهر الخروج على الشرعية ومطاردة الفساد والجريمة المنظمة مع التركيز على استئصال بؤر الارهاب والتطرف».

وفي الفيوم، اعتقلت قوات الأمن أمس أحد اعضاء جماعة «الشوقيين» المتطرفة في أثناء محاولته سرقة مواطنين تحت تهديد السلاح. وقال اللواء محمد طاهر غنيم مدير الأمن لـ «الحياة» ان رمضان محمد السيد طلبة «اعترف باحتراف السرقة ليتمكن من تمويل أعضاء تنظيم «الشوقيين» لتنفيذ العمليات التخريبية، وعثرت الشرطة على مسدس في حوزته».

وفي بني سويف، نفذت قوات أمن فجر أمس حملة على كل مدن المحافظة وقراها واعتقلت ٤٥ متطرفاً. وفي اسيوط خففت الاجراءات الأمنية حول المساجد، خصوصاً مسجد الرحمة معقل الجماعات المتطرفة في المدينة. وقال اللواء أحمد المرشدي نائب مدير الأمن لـ «الحياة» ان هذه الخطوة جاءت بناء على اتفاق بين وزير الداخلية واللواء سميح السعيد محافظ اسيوط ليشعر المواطنون بالأمان. وأضاف ان قوات الأمن اعتقلت ٢٠ من المشتبه فيهم بقتل شرطي في هجوم على محطة قطار أم القصور الاسبوع الماضي.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : وطني

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٣

وزارة الأوقاف تغتال أوقاف الكنائس القبطية « ٢ »

بقلم [illegible]

ذكرنا فى العدد الماضى صدور حكم محكمة النقض ضد السيد وزير الاوقاف والسيد رئيس هيئة الاوقاف المصرية بعدم احقيتهما بالاستيلاء على احد الاوقاف القبطية وباحقية حضرة صاحب القداسة الانبا شنودة الثالث بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية ، ورئيس هيئة الاوقاف القبطية ، وحضرة صاحب النيافة الأنبا دوماديوس اسقف الجيزة ، فى النظر وادارة الاطيان الموقوفة بالرغم من ان حكم محكمة النقض يعتبر مبدا قضائيا هاما يجب العمل بموجبه ، فان وزارة الاوقاف وهيئة الاوقاف المصرية مازالتا مسئولتين عن بعض اوقاف الاديرة والكنائس وجهات البر القبطية الاخرى حاجبتين منهم ريع هذه الاطيان .

اصدر السيد الدكتور وزير الاوقاف القرار رقم ٢٠٧ بتشكيل لجنة مشتركة من وزارة الاوقاف وهيئة اوقاف الاقباط الارثوذكس لدراسة وبحث اعتراض هيئة اوقاف الاقباط ونظار الاوقاف الخاضعين لاشرافها على استيلاء هيئة الاوقاف المصرية على اوقاف الاقباط . وقد عقدت اللجنة ثلاثة اجتماعات فى ١٩٩٠/٢/٤ و ١٩٩٠/٣/١٧ و ١٩٩٠/٥/١٢ على التوالى . وقد قدم اعضاء هيئة اوقاف الاقباط مذكرات تفصح فى مجموعها عن وجهة نظر متكاملة للهيئة حاصلها :

- ان جميع اوقاف الاقباط الارثوذكس غير خاضعة لاشراف او ادارة او نظارة وزارة الاوقاف .
- ان استيلاء وزارة الاوقاف لا سند له من القانون ، بل يتعارض مع القوانين والعرف السائد والقرائن القانونية .
- ان هذا الاستيلاء بواسطة هيئة الاوقاف المصرية نائبة عن وزارة الاوقاف خارج عن اختصاصها بنص صريح ورد بقانون انشائها رقم ١٩٧١/٨٠ .
- تدار اوقاف الاقباط قبل وبعد انشاء وزارة الاوقاف وللان بهيئات رسمية انشئت بقوانين خاصة متلاحقة منذ ما قبل الامر العالى رقم ٣ الصادر فى ١٨٨٣/٥/١٤ تقيد الاحكام العامة .

كما أوضحت مذكرة هيئة الاوقاف القبطية جميع الاسانيد القانونية المؤيدة لوجهة نظرها .

وقد خلصت المذكرات الى ان استيلاء وزارة الاوقاف يعتبر اعتداء على اوقاف الاقباط وعلى سلطة هيئة اوقاف الاقباط .

واما فرضا لحراسة .. خلافا للمادة ٣٤ من الدستور .

واما مصادرة .. خلافا للمادة ٣٦ من الدستور

واما توسيعا لاختصاص هيئة الاوقاف المصرية على حساب اختصاصات هيئة الاوقاف القبطية خلافا للمادة ١٤٦ من الدستور .

واحدى هذه المخالفات تكفى لانعدام قرارات الاستيلاء .

وبالرغم من وضوح الموضوع تماما الذى اعتبرته الهيئة اقتناعا من اللجنة المشتركة باحقية هيئة الاوقاف القبطية ، وانتظارها تسليم الاوقاف المستولى عليها انتظارها ، فوجئت بخطاب من السيد وكيل وزارة الاوقاف لشئون الملكية العقارية مؤرخا ١٩٩٢/٤/١٩ يطلب فيه تشكيل لجنة مشتركة من وزارة الاوقاف وهيئة اوقاف الاقباط لبحث مدى سلامة تصرف وزارة الاوقاف بالنسبة للاوقاف التى سبق استلامها .

عجب والله عجب .. اين نتيجة اللجنة السابقة والمذكرات المقدمة لها ، والاجتماعات والمناقشات المتوالية ، ابعد سنتين من تكوين اللجنة السابقة وبعد اجتماعاتها المتوالية والتى انتهت فى ١٩٩٠/٥/١٢ بسنتين تقريبا تريدون تكوين لجنة اخرى ، بدون اى اشارة للجنة السابقة ؟! اهى ياوزارة الاوقاف الطريقة التى تتبعونها لتضييع حقوق الاقباط واغتيال أوقافهم ؟! .

ان للموضوع بقية مضحكة مؤلمة ومحزنة .. سنستعرضها فى العدد القادم باذن الله ، ليرى القارىء كيف يحاولون بشتى السبل اغتيال حقوق الاقباط ، حتى الاموات منهم الذين اوقفوا اطيانهم على جهات البر المختلفة . ■



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٢

تفاصيل القبض على أخطر تنظيم إرهابى

مهنى أنور
حسن زعفان

فور وقوع محاولة اغتيال السيد صفوت الشريف وزير الاعلام ، قامت أجهزة الأمن بجهود مكثفة لاستجواب شهود الحادث وجمع

الأدلة المادية من طلقات الرصاص الفارغ وتحديد اتجاهات اطلاق الرصاص على السيارة وخلال ساعات قليلة تم تحديد شخصية الجناة وعلى الفور وضعت القيادات الأمنية خطة محكمة وشاملة وسريعة شملت جميع محافظات الجمهورية وعلى وجه التحديد المحافظات القريبة من القاهرة والتى كان من المحتمل هروب الجناة إليها .

وقد أسفرت كل هذه الجهود مساء يوم الأحد الماضى عن سقوط عصابة الأربعة الارهابية وجاء مساء يوم الاثنين وكانت عصابة أخرى من ٤ ارهابيين قد سقطت هى الأخرى فى قبضة رجال الأمن . فما هى قصة القبض على أخطر تنظيم إرهابى تم ضبطه حتى الآن وارتكب معظم جرائم الارهاب فى مصر ؟ وما هى قصة عصابة الاربعة وكيف كانوا يختبئون ويتحركون ؟ وما هى قصة مخزن الذخيرة والأسلحة الذى تم اقتحامه فى ثوان معدودة بعزبة الصعايدة بشبرا الخيمة ؟ وما هى قصة تنظيم افغان العرب وشوقى الاسلامبولى ؟ .

رصد الغرباء

فى البداية يروى اللواء أحمد ندا مدير المباحث الجنائية بوزارة الداخلية والذى شارك فى عملية القبض على الارهابيين القصة الكاملة لسقوط تنظيم الارهاب بقوله أنه عقب حادث محاولة الاغتيال الفاشلة التى تعرض لها وزير الاعلام تم استعراض أوصاف المتهمين والتى أدلى بها شهود الحادث مع ما هو متوافر من معلومات عن عناصر المجموعة والتى أمكن تحديدها عن طريق مكافحة الارهاب بأمن الدولة والتى عرضت على شهود العيان مجموعة من الصور لبعض عناصر الارهاب لتأكيد المعلومات عن المجموعة التى نفذت محاولة الاغتيال . وقد قامت أجهزة الأمن بنشر الصور فى الصحف وأجهزة الاعلام ليقوم المواطنون بمساعدتنا فى الادلاء بالمعلومات التى تفيد فى القبض عليهم أو أماكن وجودهم أو طرق تحركاتهم . وفى نفس الوقت بدأت أجهزة الأمن المعنية فى عمل حصار سريع للمحافظات القريبة من القاهرة التى يمكن أن تتردد عليها هذه العناصر وخاصة فى المنطقة المركزية ، وعمل تنشيط كامل من ادارات البحث الجنائى وفروع أمن الدولة على مستوى الجمهورية لرصد أى تحركات للغرباء القادمين على أى حى من أحياء المدن أو القرى على مستوى الجمهورية خاصة الأماكن التى يوجد بها شقق مفروشة يستأجرها الطلبة فى بعض المدن والمحافظات .

الخيط الأول

وفى مساء يوم الأحد الماضى - والكلام مازال للواء أحمد ندا - أبلغتنا إدارة البحث الجنائى بالمنصورة عن رصدها لموتوسيكل يستخدمه بعض الاشخاص الذين يقطنون الشقق المفروشة فى تحركاتهم . وبالتحرى السريع تبين أنهم غرباء عن منطقة حى العهد الجديد بمدينة المنصورة ، وعلى الفور صدرت تعليمات اللواء حسن الألفى

وزير الداخلية بسرعة مداهمة الشقة واعداد قوة متخفية لمواجهة احتمالات الموقف والتعامل مع المشتبه فيهم ، وكانت المفاجأة عندما تم القبض على ثلاثة أشخاص كانوا داخل الشقة تبين أنهم نفس العناصر التى حددتها أجهزة الأمن من قبل ، وهم طارق عبد الرازق حسن اسماعيل يوسف مواليد قنا وكان طالبا بكلية التجارة جامعة سوهاج وأحمد حسين أحمد الحسينى مواليد الدقهلية وهو طالب بكلية العلوم جامعة المنصورة وابراهيم السيد عبد العال من مواليد اسيوط وبدون عمل وعثر بحوزتهم على عدد ٢ بندقية آلية عيار ٧,٦٢ وطبنجة ٩ مم طويل ماركة حلوان ، وعدد كبير من الطلقات وعدد ٢ خزنة بندقية آلية و٢ خزنة مسدس وشريط فتيل محلى لتفجير الديناميت ، ووثائق سفر مزورة ورخص القيادة وبطاقات مزورة وأوراق بها أرقام تليفونات وعناوين بعض الشخصيات العامة والكتاب والمسئولين بالدولة وكبار ضباط الشرطة للتخطيط لاغتيالهم مستقبلا .

ويضيف مدير المباحث الجنائية بالوزارة أن القوة أعجزت العناصر الارهابية عن المقاومة ، فكانت عملية الاقتحام مفاجئة لم تستغرق سوى نصف ساعة ، وكان الجناة نائمين فى أماكن متفرقة من الشقة تحسبا لأى هجوم عليهم وكانوا مسلحين أيضا ، ومن الطريف أن أحد ضباط القوة استطاع أن يقبض على أحد العناصر الارهابية قبل أن تمتد يده إلى المسدس الذى كان يحتفظ به تحت الوسادة التى ينام عليها . ويؤكد مدير البحث الجنائى أن أكبر دليل على خطورة هذه المجموعة أن أحدهم كان يحتفظ بقنبلة يدوية منزوعة الفتيل ليستخدمها فى حالة وقوع أى هجوم عليهم من قوات الشرطة ! ..

اخطر العناصر

ويؤكد اللواء أحمد ندا أن القبض على الارهابى الرابع أشرف السيد ابراهيم صالح وهو أخطر هذه المجموعة وأشرسها ارهابا تم فى ثوان معدودة ، حيث تم استجواب العناصر المقبوض عليها داخل الشقة بطريقة سريعة واعترفوا بأن هناك موعدا لمجىء أشرف زميلهم الرابع فى الساعة الحادية عشرة والنصف من مساء نفس اليوم أى بعد ٣ ساعات من عملية الاقتحام .

وعلى الفور صدرت التعليمات بأخلاء منطقة العهد الجديد من أى وجود ظاهر لقوات الشرطة وسياراتها ، واقتصر وجود قوات الأمن ومكافحة الارهاب وأمن الدولة على ارتداء الملابس المدنية والتخفى فوق أسطح المنازل المجاورة ؛ حتى لا يشعر الارهابى أشرف عند حضوره لمقابلة المجموعة بأية تحركات غريبة لقوات الشرطة ، وبالفعل تم تنفيذ هذه التعليمات ونجحت الخطة .

ويضيف مصدر أمنى مسئول بمباحث أمن الدولة أنه فى الحادية عشرة والنصف حضر الارهابى أشرف السيد ابراهيم صالح وهو من مواليد ١٩٦٣ واعترفت عليه العناصر المضبوطة بأنه هو الذى نفذ عملية اغتيال الدكتور فرج فودة ، وعندما راح يدق الباب بيده دقات مميزة متعارف عليها من المجموعة كان زميله المقبوض عليه يفتح له الباب تحت سيطرة قوات الشرطة ، ليفاجىء بأنه وسط مجموعة من قوات مكافحة الارهاب ومباحث أمن الدولة ليكون زعيم عصابة الأربعة هو المقبوض عليه الرابع فى ليلة واحدة ؛ وليدلى باعترافات خطيرة عن التنظيم الارهابى الذى يصدر له التعليمات والتكليفات .

مخزن الأسلحة

وروى مصدر أمنى بمباحث أمن الدولة بشبرا الخيمة كيفية اقتحام مخزن الأسلحة ، حيث تمت مناقشة واستجواب عصابة الأربعة الارهابية بمباحث أمن الدولة بالمنصورة فى منتصف ليلة يوم الأحد ، وكانت نتيجة هذه الاعترافات اكتشاف وجود مخزن كبير للاسلحة تستأجره العصابة بعزبة الصعايدة بشبرا الخيمة ، وهو بالمنزل رقم ١٧ شارع عبده الملاح حيث تم تحديد المكان ، وقامت مباحث أمن الدولة بشبرا الخيمة وقوات مكافحة الارهاب والبحث الجنائى بمهمة اقتحام المخزن عند صلاة الفجر ولم تستغرق المهمة ثوان معدودة . وتبين أن صاحب العمارة (التى تضم المخزن) لا يعرف شيئا عن هؤلاء الارهابيين أو حتى ماذا يصنعون فى مخزن منزله نظرا لكبر سنة (٧٠ سنة) وعلى الفور تم ابعاد كمية كبيرة من المتفجرات ودفنها فى منطقة فضاء بعيدة حتى لا تشكل خطورة لحين وصول خبراء المفرقعات .

ويضيف المصدر الأمنى بمباحث أمن الدولة أن قوات الأمن ضبطت داخل المخزن عدد ٤٠٠

قنبلة دفاعية و١٥٠ مفجرا و٢٠ اصبع ديناميت وكيلو ونصف الكيلو من مادة الديناميت وكيلو ونصف جلجانيت و٢ كيلو من مادة تى ان تى شديدة الانفجار وتم ضبط بندقية آلية وطبنجة و٤٠٠ طلقة عيار ٣٩×٧,٦٢ مم وكمية أخرى كبيره من الطلقات .

وصرح مصدر أمنى مسئول بأمن الدولة بأنه استكمالا لضبط العناصر الارهابية الأخرى المتورطة فى هذا المخطط واصلت أجهزة الأمن عمليات اقتحامها لبقية أوكار التنظيم بمحافظات الدقهلية والشرقية والقليوبية والقاهرة والجيزة ، والتى أسفرت عن ضبط ٤ ارهابيين آخرين هم حسن رمضان عبدالله الشلقانى مواليد ١٩٦٦ بالفيوم وأحمد محمد أحمد السيد من مواليد الجمالية وخريج معهد السكرتارية ويعمل تاجرا للخيش ، وحسن محمد محمد السيد طالب بتجارة عين شمس وأحمد محمد صادق مهندس كهرباء ، وعثر بداخل شققهم على عدد كبير من جوازات السفر والبطاقات ورخص القيادة وشهادات الميلاد الرسمية المزورة وأدوات التزوير والاسلحة والمتفجرات وبندقية آلية وطبنجة و٢ خزينة و٦٣ طلقة و١٦ قنبلة دفاعية و٣٠ طلقة عيار ٩ مم وعبوة متفجرة داخل علبة من المعدن و٢٢ جسم شاسيه لدوائر كهربائية و٨ كيلو جلجانيت مشكلة فى ٢١ أصبع ديناميت و١٦٣ مفجرا كهربائيا عاديا للعبوات الناسفة و٢ كيس قماش بداخلها مواد شديدة الانفجار ومادة عجينة داخل كيس بلاستيك وتايمر تفجير مدته ساعتان وأوراق أخرى .

ضربة جديدة

ويؤكد اللواء عبد العزيز على مساعد وزير الداخلية ومدير أمن الدقهلية ضبط عصابة الأربعة الارهابية والعصابة الجديدة مازالت تفرز عناصر جديدة ومازال الارهابيونن يقومون بالارشاد عن عناصر جديدة وشركاء لهم فى عملياتهم الارهابية ، وأن تحركات الشرطة مجهولة لهم وهذا دليل على الضربات الجديدة الناجحة لقوات الشرطة ، فهناك خطة جديدة لمواجهة احتمالات ردود الفعل من جانب الارهابيين الهاربين والمعركة مستمرة إلى أن تتمكن قوات الأمن من القبض على كل عناصر الارهاب فى مصر والقضاء على فلولهم ، ويؤكد مصدر أمنى مسئول بمباحث أمن الدولة أن أجهزة الأمن ألقت القبض على العصابة الثانية فى توقيت واحد حيث حددت ساعة للتنفيذ مساء يوم الاثنين ونجحت فى توجيه ضربة جديدة للعناصر الارهابية التى اعترفت - فى ضوء مناقشتها بجهاز مباحث أمن الدولة وطبقا لنتائج الفحص المعملى لآثار الحوادث المرتكبة بأنها هى التى قامت بحوادث التفجير ووضع العبوات الناسفة ، حيث اعترف كل من المتهمين طارق عبد الرازق حسن وابراهيم السيد عبد العال بارتكاب حادث تفجير عبوة أسفل احد الاتوبيسات السياحية بميدان التحرير بالقاهرة ، وقام كل من ابراهيم السيد عبد العال وحسن رمضان عبدالله بحادث وضع عبوة ناسفة اسفل احدى سيارات الشرطة بالقرب من ميدان العتبة . واعترف اشرف السيد ابراهيم صالح بالقاء عبوة متفجرة على أحد الاتوبيسات السياحية بشارع الهرم . واعترف المتهمون أيضا بقيامهم بالتخطيط والاعداد لمجموعة من العمليات التى تستهدف اغتيال مجموعة من الشخصيات العامة وضباط الشرطة ، فضلا عن تجهيز العبوات الناسفة ووضعها فى المناطق السياحية والتجمعات الجماهيرية . وقالوا إنهم يتلقون تعليماتهم وتكليفات التنفيذ من بعض قيادات الارهاب المتواجدة فى افغانستان والهاربة من تنفيذ أحكام صادرة ضدهم فى قضايا هامة .

أفغان العرب

واعترف الارهابيون المقبوض عليهم وعددهم ٨ أنهم كانوا يتلقون الدعم المادى والتكليفات بتنفيذ مخططاتهم الارهابية من بعض قيادات الارهاب خارج مصر بزعامة محمد شوقى الاسلامبولى وهو المتهم الأول فى قضية تنظيم أفغانستان بالاسكندرية ومحكوم عليه بالاعدام ، ويقيم الآن فى ثكنات حزب الله الموالى لايران بلبنان . وقالوا إن الذى قام بتدريب بعض أفراد المجموعة المقبوض عليها هو الارهابى مصطفى أحمد حسن حمزة المحكوم عليه بالاعدام ، والذى شارك فى الهجوم على مديرية أمن اسيوط فى ٨ أكتوبر ١٩٨١ .. وهو المنسق الرئيسى بين جماعات الارهاب فى المنطقة العربية والمخابرات الايرانية وقالوا إن الارهابى الثالث فى زعماء المجموعة وهو طلعت ياسين محمد همام وهو مهندس من ديروط ومحكوم عليه بالسجن وهارب من تنفيذ الحكم وهو المؤسس الرئيسى للتنظيم الارهابى الجديد المسمى « أفغان العرب » الذى تدعمه ايران ويتقاضى مرتبه من المخابرات الايرانية ويبلغ ٣ آلاف دولار فى الشهر ! ويأتى الزعيم الرابع للتنظيم الجديد وهو رفاعى أحمد طه محكوم عليه بالسجن وهارب خارج البلاد وهو القائم بنقل التكليفات للارهابيين داخل مصر للقيام بالعمليات الارهابية .

التورط فى الارهاب

ويحذر العميد سراج الدين الروبى مفتش مباحث الوزارة من تورط بعض المواطنين مع العناصر الارهابية المجهولة لهم بحسن النية ، وعلى حد قوله أنه تبين بعد عمليات القبض على العناصر الارهابية الاخيرة أنهم استأجروا شققا مفروشة للسكنى والاقامة فى بعض الأحياء بمحافظات الدقهلية والشرقية والجيزة والقليوبية رغم أن بعض هذه العناصر كانت قد نشرت صورهم فى الصحف وأجهزة الاعلام لتحذير المواطنين من التعامل معهم والادلاء بأى معلومات تفيد أجهزة الأمن فى القبض عليهم ، ورغم ذلك كلها وجدنا أن بعض اصحاب هذه العقارات قد تورطوا بحسن النية فى التعامل مع عناصر الارهاب عن طريق تأجير الشقق المفروشة لهم مما ترتب عليه إعاقة جهود البحث والتحرى . □

٠٠٠٦١٨٥



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٣

العلم والحياة

أرجو الا تكون هناك ثمة مبالغة فى قضية تسلل الارهاب الى المدارس والمعاهد وكليات التربية .. لان القضية كلها لايجب ان تصدر فيها احكام بغير دراسة علمية ميدانية دقيقة .

فليس من المعقول ان يكون كل شاب ترك لحيته تنمو بأرهابى .. وليس كل شاب لبس جلبابا ابيض بارهابى .. وليست كل فتاة وضعت الحجاب على رأسها .. فى طريقها الى اوكار الارهاب .. ان هناك عوامل كثيرة دفعت الفتيات والشبان الى مايسمونه بالزى الاسلامى .. فى مقدمتها العوامل المادية .. وجاءت العقائد الدينية حبل النجاة من المأزق المادى .. الذى قاد الى جراح عميقة فى كبرياء الشباب وانسانيتهم .. ثم مضى التيار .

ان القادرين الذين تمتعوا بمجانية التعليم بغير حق .. ينفقون ببذخ على ابنائهم وبناتهم بشكل مثير .. وبالذات بالنسبة لهؤلاء الذين يجدون قوت يومهم بالكاد .. يتجلى ذلك واضحا فى الملبس الانيق الغالى وفى التسريحة التى تدفع الطالبة فيها مايزيد على مرتب خريج الجامعة الرسمى وفى رباط العنق الذى يزين عنق الطالب .. ويزيد ثمنه على مرتب رب عائلة الزميل الغلبان .

ان ماتراه اليوم .. ومارأيناه بالامس ومنذ سنوات طويلة .. حتى مع مطلع ثورة يوليو .. فى صور الاناقة والبذخ داخل الجامعات بالذات .. لم نعرفه عندما كنا طلبة بالجامعة .. حيث كان الاثرياء معدودين على اصابع اليد .. ومعروفين باشخاصهم وأسمائهم وانتماءاتهم .. فكانوا اما أبناء أثرياء .. واما عملاء للاحزاب ..

الشاب الذى لايكاد يجد ثمن بدلة كاملة .. ولاحتى قميص محترم وبنطلون .. وجد الجلباب الابيض .. والذقن التى توفر ثمن أمواس الحلاقة والفتاة التى تضطر مرغمة على إرتداء ثوب واحد بالكاد طيلة السنة صيفا وشتاء .. وجدت فى الزى الاسلامى الدواء والشفاء .. لمرضها المادى والنفسى ..

ليس معنى ذلك ان الدين كان بعيدا تماما .. ولكنه كان المخرج من الازمة والبلسم الشافى .. وهذا من فضل الله على شباب مصر .. لان البديل للدين .. البديل الطبيعى هو الانحراف الى الرذيلة والتسيب .. لذلك نحن نحييهم اولئك الذين اتجهوا الى طريق الله

فإذا كان الافاقون محترفو الاتجار بالام الناس .. المرتشون المضللون .. قد استغلوا العقيدة الدينية لدى البعض .. فهذا لايعنى ابدا ان معاهد بكاملها قد تحولت اوكارا للارهاب بل اننى اعلن بكل الصراحة ان البعض من اساتذة الجامعات انفسهم مسئولون امام الله والوطن عن انحراف البعض

الاساتذة الذين حرموا الخريجين من حقهم المشروع فى جنى ثمار تفوقهم .. لمجرد إلقاء تهمة انتمائهم الى الجماعات الاسلامية عليهم وهم لاينتمون الى شىء .. مجرد تهمة لسلب الحق .. هؤلاء الاساتذة قدموا اسوأ قدوة .. ليس فقط للمتفوقين ولكن للطلبة اجمعين .. وتحت يدى الكثير من الحالات التى تحريت بنفسى عن صحتها .. ودافعت عنها وللاسف الشديد انتصر الباطل .

د. عواطف عبدالجليل



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : وطنى

التاريخ : ٢ مايو 1993

لا مكان المتطرفين داخل المدارس

اكد د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم انه يقوم بالتصدى لمحاولات التيار المتطرف بكل قوة داخل المؤسسات التعليمية . وانه قام بالفعل بابعاد المئات من العاملين فى مجال التربية من هؤلاء المتطرفين .. بل كل من يساعد على التطرف بعد التحقق من ذلك .

وقال الوزير انه لايمكن ان نترك مستقبل اجيالنا رهنا بهؤلاء المتطرفين ، وان الوزارة تسيطر على كل محاولات التيار المتطرف لاختراق المؤسسات التعليمية .





وزير التعليم يرد على المتطرفين

حامد دنيا

كتبت فى العدد قبل السابق عن شجاعة وزير وذكرت كلاما عن الدكتور حسين كامل بهاء الدين .. عن شجاعته فى اتخاذ القرارات وفى إبداء الرأى أمام الناس . وإن كنت عزيزى القارئ من أصحاب الذاكرة الضعيفة مثلى .. إيمانا بهذا البيت من الشعر الذى لابد أن تكون قد رددته مثلى كثيرا :

ألا ليت الشباب يعود يوما ..
فأخبره بما فعل المشيب ..

ان كنت كذلك مثلى .. فأذكرك بأنى كتبت عن موقفين لوزير التعليم .

● الموقف الأول : عن شجاعته فى الموافقة على أن يؤدى طلاب معهد التعاون امتحان آخر السنة فى السنة الأولى دون انتظار انتهاء نتيجة تحقيقات النيابة العامة فى تهمة تزوير توقيع الوزير للدخول للمعهد .. وذلك حرصا من وزير التعليم على مستقبل الطلاب وخوفا من ضياع الوقت ..

● والموقف الثانى : ما أعلنه الدكتور حسين بهاء الدين بكل الصراحة فى مجلس الشورى حول الإرهاب ، والحقائق الخطيرة التى أعلنها بوصفه المسئول الأول عن التربية والتعليم فى مصر .. ومنها أن الإرهاب بدأ يتسلل إلى بعض كليات التربية ، ولماذا التربية بالذات لأنها تخرج المعلمين فى المدارس .. وأن الإرهاب وصل إلى الأطفال فى المدارس الابتدائية .. لدرجة أننا وجدنا تلميذات فى سن الطفولة يرتدين الحجاب .. فهل هذا معقول !؟ .

●● وقوله إن الإرهاب الفكرى داخل العملية التعليمية يفترى على التعليم كله .. فيدعى الإرهابيون أن أمريكا تسيطر على التعليم فى مصر عن طريق مركز تطوير المناهج . وتوقفنا عند هذه النقطة الخطيرة .. ونستكمل الحديث بقولنا : إن الخبراء فى هذا المركز ليست لهم علاقة بمناهج التعليم أو بالتعليم كعملية تعليمية ، وكل علاقاتهم بنا تتوقف على عمليات إخراج بعض الكتب وخاصة نشرات وكتب الأطفال بطريقة فنية مبسطة وسهلة .. وهذا فقط لا أكثر ولا أقل .. ثم إننا لم نطور المناهج حتى الآن .. أقصد أن التطوير مازال تحت الدراسة والبحث المستمر .

●● ومن افتراءاتهم على التعليم أيضا - وأنا أقصد المتطرفين فى العملية التعليمية - أنهم يشيرون إلى أن تدريس الدين فى المدارس عفا عليه الزمن ، ولم يعد يهتم به أحد ...

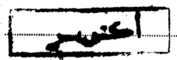
ويرد د . حسين بهاء الدين على هذه الافتراءات تحت قبة مجلس الشورى فيعلن : لقد أجريت بحوث حول تدريس المناهج الدينية . وقد تبين من واقع الإحصاءات الرسمية أن منحنى تدريس الدين فى المدارس فى ارتفاع مستمر منذ عام ١٩٤٧ وحتى الآن ، ولم تنقص أبدا حصص التربية الدينية ..

ويضيف د . حسين بهاء الدين : حتى مؤتمر تطوير منهج التعليم الابتدائى الذى رأسته السيدة سوزان مبارك فى فبراير الماضى .. قد أوصى بتدعيم تدريس الدين فى المدارس شكلا وموضوعا .. بحيث يعطى الطالب المفاهيم الدينية الصحيحة التى تهدف إلى تقويم السلوك وإلى الاهتمام بالقيم والمثل النبيلة ونبذ التفرقة على أساس اللون أو الجنس أو الدين ، وتعميق سلوكيات الأخلاقيات مثل تنمية الإحساس بالنظافة باعتبار أن النظافة من الإيمان ، وكذلك الحفاظ على البيئة ...

وكما قلت فإن وزير التعليم قال كلاما صريحا وجريئا جدا .. وهو فى النهاية يوضح الطريق إلى النجاة من قبضة الإرهاب والتطرف فى مصر .. ورغم أنه ظاهرة جديدة ووافدة علينا فإن خطورته مازالت قائمة وخاصة داخل العملية التعليمية ..

●● ويستعرض د . حسين كامل روشتة العلاج لا ورقة المسكنات فيعلن : لكى نفوت الفرصة على أصحاب الأفكار الهدامة فى العملية التعليمية .. علينا أن نعتبر المدارس دورا للتربية أولا ثم للتعليم بعد ذلك ، حتى يكون الاسم - التربية والتعليم - اسما على مسمى ومطابقا للمعنى وهو أن نربى الطالب على القيم والمثل والخلق السليم ، ثم نعلمه أيضا المناهج الصحيحة المنقاة من أية شوائب ..

●● ولابد أن يتم تنفيذ خطة بناء المدارس على أساس سليم ..

المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٢

مدارس بها ملاعب ومعامل ومكتبات وأماكن للنشاط الرياضي والهوايات .. وأن نتوسع في بناء هذه المدارس حتى تستوعب كل الطلاب ولايكون هناك أي تسرب ولو بنسبة ١٠ ٪ أو ٢٠ ٪ .. لأن هذه النسبة التي قد تبدو ضئيلة فإنها سوف تنضم إلى قوائم الأميين وهنا مكمن الخطورة .. حيث يمكن أن تكون نافذة وفرصة وثغرة لتسلل الارهاب إلى الطلاب الذين لاتستوعبهم هذه المدارس ..

●● ولابد أيضا أن يعود اليوم الدراسي الكامل ، بما فيه من نشاطات رياضية وفنية ووجبة غذائية وارتباط وتلاحم بين الطالب والمدرسة بدءًا بمديرها وحتى آخر معلم بها .. وركز د . حسين كامل بهاء الدين على الأنشطة الفنية والأدبية وخاصة في مجال الخطابة والمناظرات والشعر .. هذه الأنشطة التي تساعد على تهذيب الانسان وإثارة عواطفه الجياشة ، وتعمل في نفس الوقت على اكتسابه صفات خلقية بما فيها من فروسية وشجاعة وإقدام في الحق ..

●● ولابد كذلك من تنقية المناهج مما بها من آثار سلبية وتراكمات لاتتفق مع التطور العصرى الذى يتسم بالعلم والتكنولوجيا وثورة عارمة في المعلومات . وأن تعمل المناهج على بث روح الابتكار والبحث العلمي وتقصى الحقائق لدى الطالب والطالبة ، ومعرفة مواجهة المشاكل وحل العقد ..

●● ولابد من الاعداد الجيد للمعلم ماديا وأدبيا ومعنويا ونفسيا ومهاريا .. الخ .. ولابد كذلك من وجود الاخصائى النفسى والاجتماعى في كل مدرسة ..

خاصة ونحن في عصر تشتد فيه السرعة وانتشار المعلومات وتتلاحق فيه التغيرات والتطورات .. فالرعاية الاجتماعية في ظل هذه الظروف تلعب دورا مانعا للصدمات التي تحدث في هذا المجتمع المتشابك المتطور . إن هذه الوظيفة - الاخصائى النفسى والاجتماعى - في كل مدرسة أصبحت ضرورة تقتضيها ظروف المجتمع ..

إن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم يتحمل من الأعباء الكثير والكثير .. ومع ذلك فإنه يعرف تماما هموم موقعه وعمق مسئولياته .. وهو في نفس الوقت يؤكد على أن هناك من يدعم هذه المسئولية . وعلى رأسهم الرئيس محمد حسنى مبارك الذى يضع العملية التعليمية ضمن اهتماماته المتعددة .. فجعل التعليم المشروع القومى لمصر حتى سنة ٢٠٠٠ ، ثم إنه في نفس الوقت في جولته الأخيرة بالولايات المتحدة الأمريكية وانجلترا وألمانيا وفرنسا لم ينس أبدا التعليم ..

حيوا معى النائب العام

الذين يضحكون علينا كثيرون . بعضهم أمسكته الدولة كالريان والسعد ووضعتهم في السجن رهن محاكمتهم .. وأما فلوس الناس فإن الله - عز وجل - عليه العوض .. وبعضهم أخذ الفلوس وهرب . وأما أصحاب الفلوس فإنهم بين رحمة ربك .. إما أن يحصلوا عليها وإما أن يفهموا جيدا أن القانون لا يحميهم .. لأن القانون لا يحمى الطيبين .. وبعضهم نصب على الناس .. لكن النصب وقف عند منتصف الطريق ،عندما قالت الدولة .. امسك حرامى .. النصاب آهُهْ !

هذا الكلام سوف يوجع قلوب من وضع تحويشة العمر مع هؤلاء النصابين ، وسوف يوقظ الآلام الساكنة بين ضلوع الغلابة والثكالى الذين اعتمدوا وصدقوا هؤلاء النصابين وباعوا ما عندهم من أجل أرباح وهمية ..

● ● على كل حال لولا همة وإقدام النائب العام المستشار رجاء العربي .. لاستمر مسلسل النصب والنصابين الذين لا يتورعون عن اللعب على الناس الطيبين المسالمين إلى ما لا نهاية أو على الأقل حتى يبيعوا هدومهم ويعطوا فلوسها لهم ! وهذا أضعف الإيمان ..

ولذلك فإننى في هذه السطور أقدم عظيم شكرى وتقديرى للنائب العام على جهده الخارق من أجل تخليص الناس من نصابى توظيف الأموال باسم الإسلام وغير الإسلام ..

● ● المناسبة التصرف القانونى والديبلوماسى في نفس الوقت للنائب العام بعد التحدث مع الدكتور يسرى مصطفى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية بخصوص شركة الهلال لتوظيف الأموال .. صاحب الشركة حصل على ٣٠ مليون جنيه من الناس الطيبين وهرب إلى مجاهل افريقيا . وترك المودعين يرددون أغنية ظلمونى الناس ظلمونى .. ثم يشاء العلى القدير أن يسوق طرفا ثالثا لا يعرف أحد هويته حتى الآن .. غير وزير الاقتصاد والنائب العام .. تبرع هذا الطرف الثالث ابن الحلال ليشترى أصول شركة الهلال . ودارت مفاوضات بالتليفون وبالمكاتبات وبالفاكس استغرقت فترة غير قصيرة .. انتهت بأن وافقت الدولة على أن يشترى هذا الطرف أصول ممتلكات الهلال .

وبدأت تباشير الفرج في انتظار عودة صاحب شركة الهلال من جنوب افريقيا مع الطرف الثالث ليتم عقد البيع والشراء أمام النائب العام .. وفى خلال أيام معدودة سوف تعود الفلوس إلى مودعى شركة الهلال وتنتهى مشكلتهم بإذن الله .. وعقبال ما تنتهى مشكلة الريان الكبرى .. وفى هذه المشكلة العويصة يؤكد النائب العام اننا ننتظر حكم محكمة الجنايات دائرة الدكتور حسين عبد الحميد في قضية الريان لتوظيف الأموال . وبهذا الحكم سوف تنفرج أزمة المودعين في الريان .. يارب تنفرج الأزمة .. آمين يارب العالمين .. □

٠٠٠٦١٨٩

السطور الأخيرة

كل الدلائل تؤكد بما لايدع مجالا للشك ان ايران تخطط لاسقاط النظام في مصر .. وهي في سبيل ذلك تمد الارهابيين بالمال وتزودهم بالسلاح وتمنيهم بالحكم .

إن ايران الخوميني تسعى الى اقامة امبراطورية اسلامية .. وهذه الامبراطورية وفق التصور الايراني - سوف تضم دول الخليج وتكون عاصمتها طهران .

ولقد فطن ايات الله الى ان مصر بحكم وزنها التاريخي وثقلها السياسي وانتمائها العربي لن تسمح بتحقيق مثل هذا الحلم الذي يعني عودة الفرس الى سابق عهدهم في السيطرة والهيمنة وبسط النفوذ على المنطقة .. وبالتالي الاخذ بالثأر من كل ما هو عربي .

ومن ثم فقد وجدت ايران انه لامناص من التخلص من النظام الشرعي في مصر ، واستبداله بنظام موال لها على غرار نظام الترابي في السودان .. ولهذا السبب توهمت ان الجماعات الدينية المتطرفة تستطيع ان تقوم بهذا الدور اذا ما احسن توجيهها ومساندتها وتدعيمها .

وتاكيدا لذلك لم يكن غريبا ان يعترف الارهابيون الذين سقطوا بانهم يتلقون الاوامر والتعليمات من ايران .. وهذه التعليمات تقضي بالعمل على خلخلة الامن وزعزعة الاستقرار وضرب الاقتصاد توطئة للانقضاض على السلطة واقامة حكم اسلامي على الطريقة الايرانية .

وما دام الامر كذلك فانه يتعين علينا جميعا - مؤيدين ومعارضين - ان نكون اكثر تمسكا بالنظام واكثر حرصا على استمراره .. وهذه حقيقة يجب ان نعيها جيدا و من قبلنا قوى المعارضة التي لن تسلم - هي الاخرى - اذا ما غرقت السفينة .

لنكن مع الشرعية بالفعل والقول .. بالصدق والامانة .. بالتاييد والمساندة .. وان لم نفعل فان محاولات اسقاط النظام لن تتوقف حتى وان اعتقد البعض ان سقوط الإرهابيين الثمانية في الاسبوع الماضي هو الحلقة الأخيرة في مسلسل الارهاب .

ويبقى بعد ذلك ان اقول ما احوجنا الان الى تكريس الوحدة الوطنية التي هي سلاح هذا الشعب في مواجهة الخوارج الجدد .

•••

الغائب الحاضر :

الزميل والصديق حمدي لطفي اذا كان قد غاب عنا بجسده فانه سوف يظل حاضرا بيننا بكل ماثره النبيلة وخصاله الحميدة ورصيده الصحفي .

رحمه الله بقدر ما اعطى للصحافة المصرية وما قدم لوطنه مصر .

محمد جبر

٠٠٠٦١٩٠



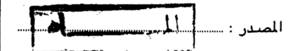
الخارجية الأمريكية تؤكد تزايد أعمال الارهاب فى مصر

السائحون الأجانب تحولوا إلى أهداف للجماعات الارهابية

واشنطن ـ توماس جورجيسيان ووكالات الأنباء:

اكدت وزارة الخارجية الامريكية امس تزايد اعمال الارهاب فى مصر خلال ١٩٩٢. كما أكد تقرير الوزارة حول الارهاب، ان السائحين الاجانب تحولوا الى اهداف للاعمال الارهابية، اعتبارا من «مايو» ١٩٩٢. اشار التقرير الى عدم تعرض للصالح الامريكية او السائحين الامريكيين فى مصر لاعمال ارهابية. كما اشار التقرير الى تورط الجماعة الاسلامية فى معظم الهجمات الارهابية. واكد التقرير سعى المسئولين الامريكيين لضمان مغادرة الشيخ عمر عبد الرحمن مفتى تنظيم الجهاد الولايات المتحدة التى يعيش فيها منذ ١٩٩٠، اتهم التقرير السودان باقامة علاقات غامضة مع مجموعات ارهابية.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٣

الهجمة الإرهابية.. وخلط الأوراق..!!

الذين يحملون الازمة الاقتصادية هذا الافراز الدموى مسرفون فى ظلمهم ، والذين يحاولون تفسير ظاهرة العنف والارهاب فى مصر بأنها ترجع فى المقام الاول الى الازمة الاقتصادية ، أختلف معهم خاصة فى مجتمع متدين كمجتمعنا لايمكن أن تكون فيه الحاجة الى المال أو حتي الطعام دافعا أساسيا لاطلاق الرصاص ومخاصمة المجتمع كله .

إننى أفهم أن يؤدى تدهور المستوى الاقتصادى وسط الغلاء الشديد واشتعال التطلعات بوحى من بعض مظاهر الاسراف والترف المحيطة الى ازدياد انواع معينة من الجرائم مثل السرقات والاحتيال والغش أما إطلاق الرصاص لاغتيال شخصيات بعينها أو ضرب مجالات الاقتصاد المزدهرة مثل السياحة فهذه جريمة سياسية بكل المعانى ، الامر الذى يعنى أن القلة القائمة بها مدفوعة بحوافز مادية وشخصية معينة تعين عليها طبيعتهم الاجرامية وان هناك بالضرورة من يقوم بتجنيدهم وتعبئتهم واعدادهم لاداء هذه المهمة المشينة التى ينفر منها أصحاب الحس الوطنى والمشاعر الانسانية .

كشفت هذه الجرائم أنها تستهدف - تحديدا - سلسلة من التصفيات الجسدية على سبيل الارهاب والتخويف والايهام بالقوة ، وضرب الاقتصاد الوطنى والضغط لاحداث حالة من الاضطراب والفزع تجعل البلاد نهبا للقلق والفوض أو عرضه لانقضاض قوى اخرى ، أو إعتراض المسيرة ، وهو هدف عدوانى ، لابد أن تصيب شظاياه كل واحد منا . والا فماذا يعنى حرمان مصر من مورد سياحى كبير كان فى حال من الازدهار لم يسبق له مثيل الا أن يكون ضرب الاقتصاد ، ووضع الامن المصرى فى موقف حرج . وإذا كان الباعث الاول ، كما يرى البعض هو سوء الاحوال الاقتصادية ، فهل يمكن أن يكون ضرب السياحة وخراب مواردها الحل أم أن ذلك يزيد الازمة تعقيدا .

إن الارهاب الدامى الذى نشط فى مصر من منطلق اغتيال شخصيات معينة وضرب قطاعات مختارة فى الاقتصاد القومى لا يمكن أن يكون فى المقام الاول ، وليد أزمة اقتصادية عابرة ، نعانى منها كما يعانى غيرنا ، الا أن الجميع يعترفون أننا قطعنا شوطا لابأس به في سبيل الخروج منها .

الازمة الاقتصادية تطحن أفرادا كثيرين فى الدول الرأسمالية المتقدمة أكثر مما تطحن أمثالهم فى دول العالم الثالث .. لان الفقر فى مجتمع الاغنياء أشد إيلاما والاحساس بالفجوة بين الممكن والمراد أكبر وروح التمرد أقوى ، ولقد وصلت هذه المشكلات فى العالم الاغنى الى حد أن يبحث الفقير هناك عن طعامه فى صفائح القمامة ، ويلتمس مسكنا فى محطات مترو الانفاق أو فى زوايا الارصفة حتى أنه لم يعد غريبا ان تجد مواطنا أمريكيا أو اوروبيا يسير فى الشارع ، يستجدى المارة وقد وضع على صدره لافته كتب عليها «بلا مأوى» .

وأخطر ماتستهدفه الهجمة الارهابية هو خلط الاوراق والاسماء والمسميات وتشتيت الرؤية وتشويه الصورة وضرب الاسلام ومسخ المسلمين وتمزيقهم من الداخل ورسم صورة قبيحة لهم فى الخارج ويجب أن يحرص الاعلام العربى والمصرى بصفة خاصة الا ينزلق فى هذا الفخ أو ينساق فى نسبه مايجري الى مايسمى ظلما بالجماعات الاسلامية بحكم مظاهر الجلباب الابيض واللحية المطلقة وترديد بعض آيات الذكر الحكيم والاحاديث النبوية ، فهو حق يريدون به باطلا وستارا زائفا لابد أن نكشفه ، وهم فئة مدسوسة علينا لابد أن نطهر المجتمع منها لان وجه الاسلام دائما سمح مشرق مسالم يرعى خدمة المجتمع ويحقن دماء أهله ومصر بلا منازع هى قلب العالم الاسلامى ومركز إشعاعه .

وقد كشفت هذه الشرذمة بما إرتكبته من جرائم وآثام فى حق الدين والوطن وأبنائه دورها اللعين فى ضرب الدين والوطن ولم تعد خصومتهم مع السلطة وانما مع الشعب كله لان الاهداف التى يضربونها عزيزة علينا جميعا فهى أملنا ومصدر قوتنا وأمننا فى يومنا وغدنا

إن هناك الان فرصة متاحة للتعبير عن الرأى الاخر كانت غائبة لسنوات طويلة ومساحة حرة فى الاذاعة والتليفزيون اتسعت أو ضاقت وصحف معارضة متخصصة فى نقد الحكومة وسياستها واعضائها دون هوادة وباسراف يتجاوز حدود الحقيقة فى كثير من الاحيان ، ومع ذلك لم تصادر صحيفة ، ولاضاق أحد برأى مخالف ، وهناك منبر للرأى الاخر في كل صحيفة قومية .

وفى كل هذا رد بليغ على المخربين

٠٠٠٦١٩٢



بقلم:
محمود شكرى

ومزاعم سادتهم ، إنهم مجرد ألعوبة خطرة فى يد من يحركونهم ويعبثون بمصائرهم ، ولكن شررا من هذا يلحق بالوطن ويصيب المواطنين ، ويريق بعضا من الدماء البريئة ويثير شيئا من الانزعاج ولكنه لايلبث أن يزول ويبقى الانتماء العام للوطن هو الاقوى وهو الابقى وهو الاقدس .

لقد مارست هذه الحفنة اراقة الدماء بدءا من اغتيال الرئيس السادات الذى ترك بصماته واضحة فى مسيرة الوطنية المصرية وانتهاء بالمحاولة الفاشلة لاغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام مرورا باغتيال الدكتور رفعت المحجوب وجرائم كثيرة مماثلة ضد المواطنين والسياح الاجانب ورجال الشرطة فلا توقفت المسيرة ولا فزعت مصر ولا اهتزت اركان النظام .



المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأحرار
التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٣

الإرهابيون الهاربون إلي باكستان
مصر تسلمت قائمة بأسمائهم أمس

علمت «الاحرار» ان مصر تسلمت امس «الاحد» قائمة باسماء الارهابيين الذين غادروا مصر الى افغانستان للمشاركة فى حرب التحرير الافغانية ضد السوفيت ثم انتقلوا بعد انتهاء الحرب الى باكستان ويبلغ عددهم ٢٦٥ ارهابيا ينتمون لتنظيم الجهاد وجماعة الامر بالمعروف والنهى عن المنكر وجماعة التوقف والتبين كان عدد آخر من هؤلاء الارهابيين قد تسللوا الى مصر من افغانستان وساهموا فى بعض الاعمال الارهابية وتم القبض عليهم وقدموا للمحاكمة العسكرية تحت مسمى «قضية العائدين من افغانستان» وقد تم تسلم مصر قائمة هؤلاء الارهابيين نتيجة تنسيق مع باكستان والولايات المتحدة الامريكية اسفر عن حصر اسمائهم وتسليمها للسلطات المصرية . وهم موجودون فى باكستان يتزعمهم محمد شوقى الاسلامبولى قاتل السادات والطبيب ايمن الظواهرى احد قيادات تنظيم الجهاد وهم مختفون داخل المدن الباكستانية وقد اصدرت حكومة باكستان تعليمات بالقبض عليهم وتم توزيع صورهم على كافة الموانىء والمطارات .

وقد اكدت اجهزة المخابرات الامريكية ان اتصالا يجرى الآن بين هؤلاء الارهابيين وبين بعض العناصر الافغانية للعودة الى افغانستان والانضمام الى المجموعة التى تحظى بتأييد وحماية وزير الدفاع الافغانى احمد شاه مسعود وذلك بعد تضييق الخناق عليهم فى باكستان .

وقد تم ابلاغ البوليس الدولى «الانتربول» لمطاردتهم والقبض عليهم اذا نجحوا فى الهروب الى اى مكان فى العالم كما صدرت تعليمات لكافة المنافذ المصرية والمطارات والموانىء للقبض على اى منهم يحاول التسلل الى الاراضى المصرية .

٠٠٠٦١٩٤



المصدر : مايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٣

متى .. تفهم ؟!!

الحوار لا يصلح مع المتحدثين بالرصاص

مصارحة الشعب بالحقائق أهم مزايا العصر

● ينتقد عبدالفتاح الشوربجى الأمين العام لحزب الأحرار موقف الحكومة بعدم الحوار مع الارهابيين .

ويشير الى اننا بحاجة اليوم الى الحوار ومصارحة الشعب بالحقائق لأن هذه المصارحة تولد الثقة بين الحكومة والشعب .. ومكاشفة الشعب بالامكانات الحقيقية للدولة تجعله ايجابيا للمشاركة فى الحلول .

● ويتساءل هل عدم الحوار يعنى سياسة جديدة للدولة لمزيد من العنف ؟ !

○ التعليق

● غريب أمر عبدالفتاح الشوربجى الأمين العام لحزب الأحرار.. فهو يكاد يكون الوحيد الذى يطالب بالحوار مع الارهابيين بعد كل ما حدث .

فالحوار ـ اى حوار ـ له متطلبات خاصة فهو عادة يكون بين طرفين متماثلين وفى ظروف تسمح باستمرار الحوار ولا يحاول اى جانب فرض شروطه بالقوة على الطرف الآخر .

● فإذا طبقنا ذلك على الحوار مع الارهابيين نجد ان طرفى الحوار غير متماثلين .. فلا توجد حكومة فى العالم تقيم حوارا مع مجموعة ارهابيين لا يعرفون سوى لغة الرصاص والمتفجرات إلا إذا كانت حكومة ضعيفة لا حول لها ولا قوة .. وهذا ظرف غير متوافر فى مصر فلدينا حكومة قوية تعبر عن حزب الأغلبية وتفرض الأمن والأمان فى كافة الأرجاء .

فى مواجهة عصابة محدودة العدد من الارهابيين تقوم باعمال طائشة تستغل فيها عنصر المفاجأة لتهرب .. والحمد لله أن اجهزة الامن نجحت فى القبض على كافة العناصر التى قامت بأحداث العنف الأخيرة وتبين بالفعل انهم مجموعة محدودة تتلقى التعليمات والدعم من الخارج .

● ثم كيف سيكون شكل الحوار مع ارهابيين كل هدفهم العنف والاغتيال لضرب الاستقرار والخروج عن الشرعية .. وكيف سيثق المواطن المصرى بعد ذلك فى أى حكومة تقيم حوارا مع الأرهابيين ويتاكد انها قادرة على حمايته .

● ان الحوار يكون فى اصحاب الفكر وهو ما يتم بالفعل عبر الندوات ومع الأحزاب السياسية المختلفة وفى اطار الشرعية التى نحرص عليها جميعا .

اما الخارجون عن الشرعية . فالقانون هو الذى يحسم أمرهم وليس الحوار .. فهل يعقل ان يقيم رجل الشرطة حوارا مع احد اللصوص بدلا من القبض عليه وأحالته للمحاكمة ؟ !

● وعدم الحوار لا يعنى مزيدا من العنف من جانب الحكومة .. بدليل ان رئيس الوزراء ووزير الداخلية وكافة المسئولين سبق ان اعلنوا ترحيبهم باى عناصر من العناصر المتورطة فى جماعات التطرف والارهاب يتوب الى رشده ويرجع الى الله تائبا عن افعاله وافكاره .. وان أجهزة الامن ستوفر لهم الحماية والأمان وستساعدهم لكى يعودوا مواطنين صالحين .

● وتحرص اجهزة الأمن فى تعاملها مع الارهابيين رغم خطورتهم على عدم البدء بالعنف معهم إلا إذا حاولوا هم مقاومة قوات الامن فترد عليهم بالمثل لتدافع عن نفسها لتحول دون هروبهم .

وقد راينا ان عمليات القبض على المتهمين العشرة فى محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام والتفجيرات الأخيرة حدثت دون اطلاق رصاصة واحدة ودون احداث اى اذى بالمتهمين .

● فالدولة لا تلجا ابدا الى العنف إلا للدفاع عن مواطنيها فى مواجهة فلول الارهابيين .

● اما المصارحة ومكاشفة الشعب بالامكانات الحقيقية للدولة .. فهى سمة أساسية من سمات الرئيس حسنى مبارك حرص عليها منذ بداية توليه .

ولعلنا نذكر انه واجه الشعب بحقيقة الموقف الاقتصادى ـ رغم ان ذلك سبب صدمة للبعض ـ وقام الرئيس بعقد مؤتمر اقتصادى عام فى فبراير ١٩٨٢ شاركت فيه كل الأحزاب والخبرات المصرية للاتفاق على برنامج اقتصادى موحد لانقاذ البلاد والتزم الرئيس مبارك بتنفيذ هذا البرنامج .

● ولا يزال الرئيس مبارك حتى هذه اللحظة وفى جميع خطبه واحاديثه يصارح الشعب بكافة الحقائق الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ولا يحاول تقديم صورة براقة .. لانه يؤمن ان المصارحة هى بداية اى عمل جاد .

لذلك استجابت الجماهير وعاونت فى تنفيذ برنامج الاصلاح الاقتصادى وتحملت بشجاعة عبء الاثار الجانبية لهذا البرنامج لأنها تعلم كل الحقائق وتعى اننا قطعنا



الشوط الاكبر فى اصلاح اقتصادنا ولم يتبق لنا إلا القليل لننعم جميعا بالرخاء واننا نجتاز مرحلة هامة فى تاريخنا تتميز بالتحول من النظام الشمولى الى النظام الحر على كافة المستويات .

● ولا يتردد الرئيس مبارك دائما فى مصارحة الشعب بابعاد المشكلة السكانية مثلا ليوضح للجميع خطورة هذه المشكلة على واقعنا ومستقبلنا .

● كما فعل ذلك فى الازمات السياسية التى واجهتنا مثل الغزو العراقى للكويت ومسيرة السلام وغيرها .



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ مايو ١٩٩٣

صورة

سماع كلمة القوى السياسية

رؤساء والاحزاب ورموز القوى السياسية في مصر الذين وقعوا على بيان استنكار الارهاب ومعهم عدد من المفكرين واصحاب الراى ، لماذا لاتتاح لهم الفرصة ليشرحوا للراى العام مباشرة من خلال التليفزيون موقعهم من الارهاب والارهابيين ؟ وايضا اذا كان الأخوان المسلمون قد ادانوا ببيان او تصريحات منهم ، لماذا لايدعوهم التليفزيون ليقولوا للناس اين هم من الارهاب والارهابيين ؟

ان الراى العام الذى يستشعر خطورة ما يجب من الضرورى ان يعرف اين تقف القوى السياسية المصرية .

والوقت الحالى ليس وقت مساومات او مزايدات ، اى يجب الا تستثمر قوة من هذه القوى الموقف لتطالب ، او لتقايض .. واذا حدث هذا فمن حق الناس ان تعلم ماذا طلبوا ، وعلى اى شىء يقايضون ..

ونقول ذلك تحسبا لبعض الاصوات التى ارتفعت لتطالب بالثمن مقابل اعلان ادانتها للارهاب ، ولهؤلاء الذين يتصورن ان الفرصة مناسبة للمطالبة بحكومة ائتلافية تضم كل هذه القوى ..

وهؤلاء الذين يطرحون هذا المطلب ، اما انهم طلاب سلطة ولايهم ما سيرتب على ذلك وانهم لايدركون ان تناقض اجابات هذه القوى على الاسئلة السياسية والاقتصادية والاجتماعية سيؤدى الى شل حركة الحكومة تماما بالاضافة الى ازدياد حدة الصراعات والمزايدات بين المشاركين فى هذه الحكومة كل يحاول الاعلاء من شان الاراء والمعتقدات والحلول التى يتبناها .

الان ايها المسئولون عن الاذاعة والتليفزيون ، افسحوا مكانا ، حتى نسمع كلمة كل القوى السياسية عن الارهاب حتى لاتظل مجرد توقيع جرى او مجرد موقف يمكن نسيانه او تجاوزه حسب الظروف .

عبده مباشر

صفوت الشريف بين الحرية والجريمة

سيظل الـ ٢٠ من ابريل ١٩٩٣ يوما شاهدا على جريمة لها ابعد المعانى واعمق المغزى.. ففى هذا اليوم حاول التطرف المغتصب اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام وكان هذا الفعل الاجرامى له ردود فعله المدوى عربيا وعالميا.. وردود الفعل كانت كلها مثارة بدهشة هذه العملية الارهابية حيث كتبت الاقلام وتناولت الاذاعات وشبكات التليفزيون الاف الكلمات عن الجريمة والمستهدف بالجريمة..

و باستثناء إيران كانت الكلمات التى انطلقت من دول العالم تحيى هذا الرجل الذى حمل بكل صدق وشجاعة مسئولية حرية الكلمة فى حصن ماسبيرو الاعلامى الذى ظل منذ يوليو ١٩٦٠ وحتى ١٩٨٢ لايقوى ولايجرا على ان يغرس فى قلب هذا الحصن كلمة تعلوها حرية الراى.. فطوال هذه الفترة كان الراى حكوميا.. راى واحد وليس بجانبه راى اخر.. وإذا كان حال حصن ماسبيرو فى تلك الفترة هو هذا الحال فإنه طوال هذه الفترة الممتدة من قبل يوليو ٦٠ وحتى ١٩٨٢ كانت الاقلام تقصف وكانت مقالات الراى الآخر تصادر ولكن الحال الذى كان قد تغير بالكامل إلى حال مختلف تماما.. فبعد ٨٢ عرفت مصر الصحافة الحرة.. ولم يكن هناك قيد او سلطان من اى قوة فى مصر من حسنى مبارك إلى اصغر مسئول تنفيذى واستطاعت صحافة المعارضة بكل اتجاهاتها ان تكتب كما تشاء ووصل بعضها إلى التطاول على الحكومة إلى ابعد الحدود حتى ان بعضها تعدى الحرية وتعامل مع تطرف الكلمة بشكل لم يسبق له وجود فى تاريخ مصر على الإطلاق.. ولم يكن هذا الحال مقصورا على صحافة المعارضة بل امتد إلى الصحافة القومية.. وكم تناولت صحافة الأهرام والأخبار والجمهورية ومايو واكتوبر والمصور وروزاليوسف وصباح الخير والتعاون وغيرها على صفحاتها مقالات ذات لهجة قاسية تنتقد الحكومة بعنف ولم يحدث ان صادرت الحكومة صحيفة واحدة تحدثت ضدها وفى ظل المناخ الذى اتسعت فيه دائرة الحرية والديمقراطية منذ عام ١٩٨٢ تغير حال مايصدر عن حصن ماسبيرو الاعلامى واصبح الباب مفتوحا امام اصحاب الراى والفكر من كافة الاتجاهات وامام خصوم النظام يتحدثون فى الاذاعة والتليفزيون

ليبدا تاريخ جديد فى اعلام مصر يعرف الان بالراى والراى الآخر.. إن السابع من يناير عام ١٩٨٣ يحمل تاريخا مهما فى مسيرة الاعلام المصرى فى هذا التاريخ تم تنفيذ اول خطة وضعها صفوت الشريف خدمة لأهداف حرية الراى فى الاعلام المصرى وكانت هذه الخطة تبدا ببرنامج الراى والراى الآخر الإذاعى وافسحت له مساحة زمنية فى الحلقة الواحدة ساعة إلا ربعا. إنطلاقا من ذلك تعددت برامج الراى السياسية كبرنامج راى الأمة الذى ينقل مناقشات مجلسى الشعب والشورى وفيها يعلو صوت المعارضة امام صوت الحكومة وذلك فى شبكات الإذاعة وقنوات التليفزيون والعمل على امتداد السنوات الطويلة إيضا برنامج راى الامة ثم أراء حرة وياتى التنفيذ لسنوات اخرى لبرامج جديدة كقضية للمناقشة التى تنقل صوت الجماهير عبر التليفون يتحدثون بحرية عن اهم قضايا العمل الوطنى وكان مهندس هذه العملية هو امين بسيونى حينما كان رئيسا للإذاعة وقبل ان يتولى رئاسة إتحاد الإذاعة والتليفزيون ثم تمتد مساحة حرية الكلمة الإذاعية خلال رئاسة حلمى البلك للإذاعة وتنتشر برامج الراى وفى مقدمتها خواطر سياسية وبرامج اخرى كثيرة فى الإذاعة والتليفزيون تنقل صوت المعارضة المصرية دون قيود..

إن كل هذه الاعمال هى فى إطار التخطيط الشامل الذى اعطاه صفوت الشريف كل رعاية وتشهد نشرات الأخبار فى الإذاعة والتليفزيون على مصداقية هذا القائد الإعلامى الفذ الذى فتح بوابات الحرية والإنطلاق حتى اصبحت إذاعات مصر مرآة لوجه الديمقراطية التى تعيشها مصر واصبح فى ماسبيرو نهجا لاتهوين فيه ولاتهويل يدافع عن الحق والعدل ويتصدى للباطل وامتد هذا التصدى بكل شجاعة وبكل حرية إلى المتاجرة بالدين وكان صوت الإعلام المصرى يفضح كل يوم المتاجرين بالدين المتحصنين فى اوكار الارهاب والظلام المتعاملين مع الفوضى والعنف الخارجين على القانون والحرية.. ولو كان صفوت الشريف قد اتبع نظام الانغلاق والعزلة فى الإعلام المصرى ولو كان قد كمم افواه المعارضة ومنع عن ميكروفون الإذاعة وشاشة التليفزيون الراى الآخر لما حدث لصفوت الشريف ماحدث من محاولة ارهابية استهدفت حياته..

إن حرية الكلمة كانت مبعث ذعر للارهاب والتطرف ولهذا لم يطيقها واراد ارهاب الإعلام المصرى فاستهدف ضرب الراس حتى يبث الذعر فى الجسد كله.. انهم قد استهدفوا قائد كتيبة الإعلام المصرية صفوت الشريف فاعطاهم درسا لاينسى فمن موقع الجريمة إلى المستشفى إلى مكتبه فى غضون ساعات قليلة.. ومع ان الرجل قد



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ مايو ١٩٩٣

رشق جسده بعشرات الشظايا إلى انه انطلق مباشرة إلى معقله الإعلامى وباشر قيادته بكل اقتدار وإذاع على الدنيا ان مصر القوية هى الدائمة وانها هى التى ستنتصر وان الإعلام المصرى سياسة دولة وليس سياسة فرد وهو الذى يكشف ويرشد ويبنى ويساهم فى حركة البناء والامن والاستقرار والسلام ولهذا فإن صوته لايقهر.. إن الفارق الكبير بين الحرية والجريمة يتجسد فى المحاولة الارهابية الرخيصة التى استهدفت حياة صفوت الشريف.. إن هذا الرجل يحمل سلاحا هو الكلمة الحرة المعبرة عن الحرية التى تجسد الراى والراى الآخر والتى تتيح لكل ابناء الشعب فرصة التعبير والحرية فى النقد البناء واستطاع صفوت الشريف من خلال عشقه

لحرية الكلمة وإيمانه بقدسيتها أن يفتح الابواب والنوافذ ليدخل منها الهواء الطلق النقى وهذا كله سلاحا امام عبيد الارهاب وسدنة العنف وعملاء ارهاب الدولة المتاجرين بقوت ابناء وطنهم العابثين باقتصاد الوطن المهددين لامنه واستقراره..

إن الفارق الكبير بين الحرية والجريمة عنوانه عملاق إعلامى اسمه صفوت الشريف وجريمة كبرى ارتكبها التطرف الأعمى فى ذلك اليوم الأسود من شهر ابريل ٩٣ فى شارع الخليفة المامون بمصر الجديدة وسيصبح الرجل والمكان والزمان علامة فى تاريخ مصر

إن الجريمة التى استهدفت الإعلام المصرى يوم الثلاثاء ٢٠ من ابريل ٩٣ هى جريمة لها ابعادها وجرى التخطيط لها ولكنها تحطمت وستتحطم فى المستقبل.. لان الإعلام المصرى اصبح قوة للحق وللعدل وللحرية ومع تلك القوى فهو إعلام من أجل الأمن والاستقرار والسلام، وفوق كل هذا فهو إعلام يخدم رسالة الإسلام حيث افسح على خرائطه الإذاعية والتليفزيونية مساحات كبيرة تبدأ من إذاعة القرآن الكريم وتمتد إلى البرامج الدينية فى كافة شبكات الإذاعة وقنوات التليفزيون وكلها فى خدمة دين الإسلام الحنيف وقد حشد الإعلام المصرى كبار رجال الدين والفكر والفقه ليشرحوا ويبصروا ويرشدوا ويكونوا مرايا النور امام المؤمنين الذين يتعاملون مع الإسلام الأمن والسلام وليس العنف والارهاب.. إن الإعلام المصرى الذى يقوده وزير اعلام مستنير شجاع مؤمن يعرف طريقه تماما وهو ينطلق ليؤدى رسالته وسط التحديات والمواجهات.. وكم واجه هذا الإعلام من لحظات قاسية وامتحانات عسيرة.. ولكنه استطاع ان يواجه التحدى ويقهره.. إن ذلك كله يتم بإعجاز من خلال فريق قوى مؤمن برسالته يقوده باقتدار وبرعاية الإنسان الواثق الحنون المعلم صفوت الشريف.

أحمد الرزاز



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٢

مصريات



يقدمها: **محمد باشا**

"هذه سطور مصرية ١٠٠٪ ليس وراءها الا صالح مصر ومصلحة كل مواطن مصرى اليوم وبعد غد بإذن الله"

.. محاولة إغتيال صفوت الشريف .. !



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٢

.. ضاعف الإرهابيون من مساحة رفض المجتمع المصرى لهم، بهذه العمليات الإرهابية الآثمة التى روعت الآمنين، واستهدفت ضرب استقرار وامان المجتمع، ومصالح ابنائه.

وإذا كانت المحاولة الغادرة لاغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام، قد وجدت هذا الرفض الهائل الصادر من مختلف فئات الشعب، ومن الأخوة فى الدول العربية والأصدقاء فى الدول الأجنبية.

التى عبرت عنها بهذا السيل من برقيات التهنئة بسلامة وزير الاعلام، فإن الامر المؤكد ان هذه البرقيات انما هى تعبير صادق عن الرفض للإرهاب، والتأييد لسياسة الرئيس مبارك فى مواجهته وفى حرصه على الاستمرار فى بناء مصر..

.. وبصدق القول.. لقد اعجبتنى شجاعة صفوت الشريف.

وبقدر ماامتلات النفوس بالألم والغضب من هذه المحاولة الإرهابية الآثمة لاغتياله، بقدر ماامتلات هذه النفوس بالفخر والتقدير لشجاعة الرجل الذى خرج من هذه المحنة القاسية على اى انسان، ومن وسط نيران غادرة ارادت بلهيبها ان تنال منه، لكن ارادة الله سبحانه وتعالى، كانت هى الاقوى وهى الاقدر، وهى الابقى.

□□□□

خرج صفوت الشريف من هذه المحنة وهو يلهج بالحمد والشكر لله سبحانه وتعالى ان كتب له النجاة من هذه المحاولة الغادرة، ويعلن بكل قوة، وبكل ايمان بالله وبوطنه، ان اطلاق الرصاص من بعض الفئات الضالة لن يوقف مسيرة التقدم والتنمية التى تنتهجها مصر، وان التصدى لهؤلاء الإرهابيين سوف يستمر ولن يتراجع. وان هذه الفئة الضالة التى تتمادى فى ارتكاب الخطأ لن تنجح فى تحقيق اهدافها، وسوف يظل اعلامنا على منهجه فى تعميق مفاهيم الدين الصحيحة، ولن نتراجع امام هذا الأسلوب الذى ترفضه تعاليم الدين وتقاليد مجتمعنا.

إن الاعلام المصرى سيظل على طريق المواجهة الحاسمة، ولن ترهبنا هذه الرصاصات الطائشة، ولن نتهاون فى حق المجتمع او الشعب، وسوف نؤدى الأمانة حتى اخر لحظة من عمرنا.

□□□□

هكذا واجه صفوت الشريف بكل الايمان بالله وبوطنه، رصاصات الإرهاب وغدر الإرهابيين، فضرب بذلك القدوة والمثل، بشجاعة المواجهة، لم يهتز الرجل لحظة، ولم يتردد فى ان يعيد ماسبق ان قاله تحت قبة مجلس الشورى والذى اعلن الإرهابيون ان محاولة اغتياله جاءت ردا على ماقاله هناك عن الاعلام فى مواجهة التطرف والإرهاب

٠٠٠٦٣٠١



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٢

وردا على سؤال حول ماأذاعته احدى وكالات الانباء من ان احدى الجماعات الإسلامية اتصلت بها وابلغتها بذلك.. قال الرجل:
انه اشار فى بيانه امام مجلس الشورى إلى ان مصر دولة مسلمة تتمسك بالدين، وهو اساس بناء المجتمع، وبالحوار لتصحيح الفكر الخاطىء، وان الاعلام سوف يتصدى للإرهاب الدموى الذى يعتدى على المجتمع

□□□□

نفس الاراء ونفس العقيدة الإعلامية التى قالها قبل الاعتداء عليه، هى التى قالها بعد هذه المحاولة الغادرة، وهو مايؤكد وجود استراتيجية اعلامية ثابتة تتفق مع سياسة الدولة واهدافها القومية.

واخيرا.. ليس جديداً ولاغريباً ان نقول ان رصاصات الإرهاب لايمكن ابداً ان توقف مسيرة حياتنا، ولايمكن ابداً ان تقتل حرية الراى والفكر، ولايمكن ابداً ان تقصف اقلام الشرفاء، ولاتنال من إيمانهم بالله سبحانه وتعالى، ومن وطنيتهم.

فالدين الاسلامى الحنيف وكل الأديان ترفض الإرهاب وترويع الآمنين، والانتماء للوطن يدعو كل مواطن ان يكون عنصر بناء وليس عنصر هدم.

طوبى لك.. يامصر من اخوتك العرب!

... غرائب تصرفات عالمنا العربى لاتنتهى، وخيال مسئوليه لاينضب ابداً من اختراع وتصور كل مايثير فى النفس «القرف» ويجعل المرء يتساءل: إلى متى نستمر نحن العرب فى تجاوز كل حدود العلاقات الطيبة، وكل حدود الوفاء!

وبدون تعليق منا.. ننقل هنا مانشرته الصحف ففيه كل العجب، وفيه كل الاثارة.. وفيه مافيه الذى يمكن لكل قارىء ان يستنتجه بنفسه.. ومن ناحيتى انا لااجد افضل تعليق من هذا العنوان الموضوع فوق هذه السطور «طوبى لك يامصر من اخوتك العرب»

نعود إلى ماجاء فى الصحف السيارة!

□□□□

قالت وكالة رويتر من دبى: ان صحيفة الرياض السعودية وجهت نقدا مريرا للكويت امس، بسبب تجاهلها لدور الدول العربية الشقيقة فى تحرير الكويت، بينما قصرت شكرها وتكريمها على الرئيس الامريكى السابق جورج بوش خلال زيارته الاخيرة للكويت.

قالت الصحيفة ان السعودية ومصر وسوريا التى شاركت بقواتها فى



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٢

معركة تحرير الكويت لم يجر ذكرها إلا بشكل عابر خلال الاحتفالات التى اقامتها الكويت تكريما لبوش.

واضافت الصحيفة أن من حق الكويت ان تكرم بوش، ولكن من حق شعوب المنطقة ايضا ان تتأثر بعمق عندما ترى ان دورها الأساسى فى معركة تحرير الكويت يتم التقيم عليه ولايشار إليه إلا على سبيل الترضية!

قالت الصحيفة ان الشعب السعودى كله شعر ان دوره فى ازمة الخليج كان غائباً، وهذا الموقف الكويتى لايمكن تفسيره إلا بان «عقدة الخواجة» قد سيطرت على عقول اولئك الذين اغرقوا الشكر والمديح على بوش وحده.

واضافت الصحيفة قائلة اننا نذكر الاخوة الكويتيين ان المواطنين السعوديين لم يكتفوا باقتسام ديارهم وطعامهم مع المواطنين الكويتيين الذين هربوا من بلادهم اثر الغزو العراقى، وإنما قامت السعودية باستضافة حكومة الكويت بكاملها بعد الغزو، ولولا ذلك لفقد الكويتيون ارضهم إلى الأبد!!

□□□□

هكذا احتفلت الكويت، وهكذا كرمت.. وهكذا علقت السعودية على احتفالهم وعلى تكريمهم، وكانت صادقة فى تعليقها.. مثلما نحن ايضا فى مصر صادقون كل الصدق ان نقول بكل تواضع:

لولا شجاعة رئيس مصر مبارك منذ اللحظة الأولى للغزو، ولولا التفاف الشعب المصرى حوله مؤيدا الكويت ورافضا للعراق، ولولا دعوته للقمة العربية على أرض مصر وقرارها الحاسم برفض الغزو ومواجهته ماإجتمعت كلمة العالم على كلمة واحدة كانت مصر أول من رددها ونادى بها وهى الانسحاب العراقى من الكويت.

إن كرم وحسن ضيافة ابناء مصر لاخوتهم ابناء الكويت تمثل حقا، نموذجا للاخوة، فريدا فى صورته.

إن شجاعة المقاتل المصرى الذى اقتحم نيران العدوان العراقى، واسهام قوات مصر المسلحة فى تحرير ارض الكويت المحتلة، هى خير دليل وقرارها الحاسم برفضه الغزو ومواجهته ماإجتمع العالم على كلمة واحدة هى الانسحاب العراقى ولو بالقوة..



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٢

ان شجاعة المقاتل المصرى الذى اقتحم نيران العدوان العراقى لإسهام قواتنا المسلحة فى تحرير ارض الكويت.. خير دليل على عظمة ابناء مصر وعلى دورها الرائد فى امتها العربية.على عظمة الانسان المصرى، وعلى دور مصر الرائد فى امتها العربية والذى سجله التاريخ بحروف من نور، ولن يستطيع احد مهما كان ان ينكره او حتى مجرد التعتيم عليه لسبب أو لآخر.. بوعى او بدونه، بنكران او جحود!

ان الذى يجب ان يعلمه الجميع صدقا ان مصر الكبيرة. لن تستطيع ابدا مثل هذه الصغائر ان تؤثر فيها!

وكم كنت اود ان اعيد هنا نماذج من قصائد المديح والغزل التى تغنى بها كل كويتى عن مصر ودور مصر وكرم ابنائها.. وذلك خلال فترة الاحتلال العراقى للكويت!

لكننى اؤثر اليوم وهذه المرة الاكتفاء بما قالته صحيفة الرياض السعودية:

آخر مصريات

قال تعالى: «وما اموالكم ولااولادكم بالتى تقربكم عندنا زلفى إلا من امن وعمل صالحا فاولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا وهم فى الغرفات امنون » صدق الله العظيم - □سبا/ ٥٣٧



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ يناير ١٩٩٣

سؤال

اليوم وبعد ان عجزت الحكومة المصرية عن مواجهة ارهاب وبدات تمديدها لكل المؤسسات الشعبية حتى تساندها فى مقاومة الارهاب.

وليس عيبا ان تتفق وتتحد كل القوى الشعبية لمقاومة الارهاب وسفك الدماء انما المشكلة الخطيرة هى ان الشعب المصرى قد غيب عن المشاركة واتخاذ القرار منذ اكثر من اربعين عاما وفى عهد الحكم الشمولى احس المصريون بانهم غرباء فى بلادهم والدليل على ذلك الامثلة الشعبية التى كان يرددها العامة من بينها مقولة «يا سيدى البلد بلدهم» وعندما كان «يزوغ» العامل او الموظف من عمله كان يقول «على قد فلوسهم».

كل هذا يعنى ان طلب الحكومة بالمشاركة الشعبية لمواجهة الارهاب لم ولن تتحقق الا اذا شعر المواطن المصرى بانه شريك فى اتخاذ القرار وان البلد بلده وليست بلد فئة من الصفوة عندئذ يمكن ان يشارك الشعب حكومته التى يثق فيها فى مواجهة الارهاب.

لذلك قد لفت انتباهى التصريح الاول للواء الالفى وزير الداخلية الجديد والذى استشعر بفطرته الامنية والاجتماعية بانه من الضرورى وضع صياغة جديدة للعلاقة بين رجال الشرطة والمواطنين فقال اللواء الالفى بان اقسام الشرطة ليست الا كسائر المصالح الحكومية ويجب ان يلقى المواطنون احترامهم بداخلها وقد اصدر بالفعل نشرة الى ضباط الشرطة يامرهم فيها باحترام المواطنين وحسن معاملتهم وقال ايضا ان الجميع سواسية امام القانون كبار كانوا ام من العامة.

هذا التصريح بعد اول خطوة من وجهته الى إعادة العبارة الامنية الشهيرقبان الشرطة فى خدمة الشعب وانا اعتقد ان الرجل جاد فى ذلك وهى خطوة طيبة لاعادة الثقة المفقودة بين المواطن وضابط الشرطة.

الشعب المصرى الآن فى حاجة لعودة ثقته فى الحكومة حتى يشارك الشعب حكومته فى مقاومة الارهاب.

والنقطة الاخيرة والتى اتمنى ان يستمر الواء الالفى فيها هى الحوار مع هؤلاء الشباب فهم مصريون قبل اى شىء وهم فى اشد الحاجة لمن يصحح لهم مفاهيمهم الخاطئة ولن يتحقق ذلك الا بالحوار والتفاهم ولا يعنى ذلك ان الحكومة ان هى فتحت مع ابنائها الحوار شىء من الضعف بل هو قمة القوة لان الحكومة العاقلة الديمقراطية ليست سيفا مسلطا على رقاب ابنائها من الشعب وخاصة اذا كانت نظرتها الى هؤلاء الارهابيين بانهم مرضى وفى حاجة الى العلاج والعلاج هو الحوار وليست المدافع الرشاشة والقتل حتى لا يستفحل الارهاب ويسدد الجميع الثمن من دم هذا الشعب الكادح لذلك اقدم للواء الالفى كل التحية والشكر على ما جاء فى اول تصريح له حتى يصل بمصر الى الأمن والامان.

هشام طنطاوى

٠٠٠٦٢٠٥



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢/مايو/١٩٩٢



النقاب .. وأشياء أخرى

كتب د/ احمد كمال ابو المجد فى مقال قصير له بجريدة الوفد ١٩٩٣/٤/٧ يقول " يقول الحق سبحانه " قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم " ولو كانت الوجوه مغطاة والنقاب عاما سائدا فعن اى شئ يغض المؤمنون من ابصارهم ؟ولوكان الإسلام يامر بستر وجه المراة لما كانت به حاجة إلى الإلحاح على الرجال بالغض من ابصارهم . ولا نرى كيف يغفل القائلون بستر الوجه عن هذه الحقيقة الواضحة - أم ان التعبد بين الله لايكون إلا بتعطيل العقول والافهام ؟

ونقول لفضيلته : نحن معك ياسيدى فى الاستدلال بقول الله تعالى على أن وجه المراة ليس بعورة ، وإن الآية الكريمة تبين ان الاسلام لم يامر بستر وجه المراة ، وان القائلين بالنقاب لم ياخذوا بكتاب الله .لكن متى كان المسلمون ياخذون اكثر احكامهم من كتاب الله ؟ إنهم يستمدون اكثرها من الأحاديث المظنون ورودها عن النبى صلى الله عليه وسلم ، ومن الاحكام الفقهية المستمدة من هذه الاحاديث ، ياخذون من هذا ويتركون القران مهجورا . وتسالنى عن السبب ؟ فاقول لك : اسال من رووا ان الرسول قال : أوتيت القران ومثله معه ..اسال الذين يفسرون قوله تعالى " وما ينطق عن الهوى إن هو الاوحى يوحى " على انها عائدة على احاديث الآحاد وليس على ايات القران الكريم ..اسال من رووا : تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدى : كتاب الله وسنتى ، قالوا ان السنة هى اخبار الآحاد (وليس السنة العملية المتواترة) اسال من افتوا بان الاحاديث تكمل القرآن ، وليس فقط تفصل المجمل وتقيد المطلق وتخص العام بل اسال من تغالوا فقالوا : إن السنة حاكمة على الكتاب وليس الكتاب حاكما على السنة ،وحتى قال بعضهم إن السنة تنسخ الكتاب (!!)

ودعاوى التطرف الفكرى والسلوكى بكل مظاهره بين دفات كتب الاحاديث : ابتداء بحديث من راى منكم منكرا فليغيره بيده (مسلم) والذى أصبح المستند الرئيسى لجماعات العنف والارهاب ، ومرورا بكثير من الأحاديث التى تامر بالقتل ببساطة وسهولة . وإليكم نموذجان فقط : الأول : عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال :سيخرج قوم فى اخر الزمان حداث الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من خير قول البرية لايجاوز ايمانهم حنا جرهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، فاينما لقيتموهم فاقتلوهم ، فان فى قتلهم أجرا لمن قتلهم يوم القيامة (البخارى)

٠٠٠٦٢٠٦



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ مايو ١٩٩٢

النموذج الثاني : عن ابي سعيد الخدرى : سمعت النبى يقول : إذا صلى احدكم إلى شئ يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه ، فان ابي فليقاتله فانما هو شيطان (البخارى) وجاء فى فتح البارى حول الحديث :انه يرده باسهل الوجوه فإن ابى فباشد ولو ادى إلى قتله . فلو قتل فلا شئ عليه (!!)ياسيدى حتى ياتى اليوم الذى نقرا فيه كتب الصحاح بدون تعطيل العقول والافهام ، وحتى يتقدم القرآن العظيم لياخذ مكانه كمصدر للتشريع ومعه السنة العملية المتواترة ، فلا يعجبن احد لحكم ياخذ به الناس ولم يرد فى القرآن ، فالناس معذورون لانهم يجدون الشريعة الإسلامية تتضمن احكاما لم ترد فى كتاب الله : مروية فى الكتب وجارية على السنة الوعاظ ليل نهار :

حد الردة (هو القتل) لم يرد فى القرآن :

رجم الزانى المحصن لم يرد فى القرآن .

حد شرب الخمر (ثمانون جلدة) لم يرد فى القرآن فهل بعد هذا ياسيدى الدكتور تتعجب من أن يتمسك البعض بارتداء النقاب وهو لم يرد فى القرآن ؟



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٧

على الماشى!

لست مع صرف مكافأة لمن يدلى بمعلومات عن الإرهاب . فالانتماء ، والحرص على الوطن ومصالحة وامنه وارواحه .. والمصرية الصادقة لاتقدر بمال ، سيذهب فى الغالب عند صرف المكافأة .. للضرائب !

عبدالنبى عبدالبارى

٠٠٠٦٢٠٨



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٧

صراع المخابرات الأمريكية والإيرانية على خليفة عمر عبد الرحمن

تحقيق : **حمدى رزق**

من يخلف عمر عبد الرحمن زعيم الإرهاب فى مصر ؟

ليس لانه سيموت !! ولكن لأن إيران لا تريده ..

منذ اسابيع ومعركة حقيقية تدور بين امريكا وإيران حول عمر عبد الرحمن .. امريكا تعتبره رجلها .

وإيران تبحث عن خليفة جديد تستطيع الكلام معه بعيداً عن « الأذن » الامريكية والمخابرات المركزية التى تتهم عبد الرحمن بالانتماء لها .



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٣

وإيران وحدها التي يمكنها ان تنقذ مئات « الإرهابيين » العائدين من افغانستان . فقد قررت باكستان ترحيلهم ، والافغان يطردونهم ، وبلادهم تنتظرهم باحكام الاعدام ، والدول الأخرى لا تستطيع ان تضعهم تحت الحماية .

إيران تستضيف أمراء الإرهاب .

ومن ثم تحدد الزعيم ..

وهي لا تريد عمر عبد الرحمن فمن يخلفه إذن ؟

الصراع الدائر بين المرشحين لخلافته ينعكس فوراً ويومياً على احداث العنف والتطرف في مصر .. وخاصة في مدن الصعيد التي ينتمي إليها اغلب المرشحين .. لكن ـ مرة أخرى ـ من هم ؟

رصدت أجهزة الأمن المصرية منذ اسابيع اجتماعا على مستوى عال وبالغ الأهمية استمر يومين بين وفد من المخابرات الإيرانية « إطلاعات » ووفد من الافغان المصريين حضره من الجانب المصري كل من ايمن الظواهري (٣٦ سنة) (محمد شوقي الاسلامبولي) « شقيق خالد ـ قاتل السادات » و(طلعت عبده قاسم) ثالث القيادات البارزة في الخارج « حكم عليه بـ ٧ سنوات في قضية اغتيال السادات » ..

عرضت المخابرات الإيرانية استضافة كل تشكيلات الافغان المصريين المطرودين من باكستان في معسكرات حزب الله الموالي لإيران في الجنوب اللبناني . واكدت على توسطها لدى الحكومة الباكستانية لوقف حملة الاعتقالات العشوائية التي بلغت قرابة الألف من الافغان العرب بينهم حوالي ٣٠٠ من المصريين وتوفير الحماية لهذه المجموعات التي تقدرها اجهزة الأمن المصرية بحوالي ٨٠٠ متطرف مطلوبين على عجل في القاهرة .

وقد جاء هذا العرض السخي في وقته تماماً بالنسبة للمصريين في بيشاور ، وخاصة ان حكومة نواز شريف السابقة تعهدت للقاهرة وواشنطن بتطهير اراضيها من كل المجاهدين العرب وتسليم كل إلى بلاده .

ولكن ماهو المقابل ؟!

وفقا لما تقوله المصادر الامنية فإن إيران اشترطت على وفد الافغان المصريين ضرورة خلع الدكتور عمر عبد الرحمن من قيادة الجماعة حتى تنفذ ما وعدت به .

لماذا ؟!

حسب ما صرح به الوفد الإيراني في الاجتماع ان هذا « المفتي المزعج » له علاقات وثيقة بالمخابرات المركزية الامريكية . ويتلقى العون المالي منها . وينفذ خطتها كاملة في افغانستان وليس صحيحاً انه خرج إلى امريكا بعد تضييق الحصار عليه في مصر . فقد زار امريكا عام ١٩٨٨ بإرادته ودعوة من الجاليات الإسلامية هناك . وخطب في مدينة سانت لويس بولاية تكساس مهاجما الموقف الإيراني من امريكا والتي تعدها طهران « الشيطان الاكبر » .

وتضمنت حيثيات الخلع الإيرانية ان عمر عبد الرحمن ابدى استعداده في لقاءات كثيرة للاعتراف بدولة إسرائيل وهو الأمر الذي ترفضه إيران تماماً . بل يوجد نص في دستورها يمنع إقامة علاقات دبلوماسية مع ثلاث دول هي امريكا بوصفها الشيطان الاكبر . وجنوب افريقيا لسياسة التمييز العنصري وإسرائيل .

السبب الثالث : ان المفتي



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ مايو ١٩٩٣

الضرير داوم على انتقاد المذهب الشيعي واعلن في اكثر من مناسبة ضرورة مراجعة هذا المذهب على اسس من المذهب السني ، كما ان واقعة تلقيه دعما ماليا من إحدى دول الخليج بشكل شخصي ثابتة واعترف بنفسه بانه تلقى اموالا من سالم عزام مسئول المركز الإسلامي في لندن « مصري الجنسية » .

واكد الوفد الإيراني ان هذا الرجل لا يصلح لقيادة جماعة ستحوطها طهران بالرعاية في عرينها بالجنوب اللبناني والذي يشرف عليه حزب الله .

والبديل ؟!

طرحت إيران اسم ايمن الظواهري الطبيب المصري الشاب ـ المنتمي لتنظيم الجهاد ـ « مجموعة عبود الزمر » وذو العلاقة الوثيقة بطهران ورجال الحرس الثوري الإيراني والمشرف على مجلة « المرابطون » المعبرة عن الافغان المصريين والتي تحظى بقبول طهران .

وعلى الفور جرى اجتماع على مستوى مجلس شورى الجهاد والجماعة الإسلامية في افغانستان ضم من جانب الجهاد ـ الظواهري وعبد العزيز موسى الجمل ـ ومن جانب الجماعة محمد شوقي الإسلامبولي وطلعت عبده قاسم ـ وطرح في الاجتماع فكرة تكوين مجلس شورى جديد من ١٣ عضواً بعيداً عن اعضائه القدامى المسجونين في مصر وفي مقدمتهم عبود الزمر والموجودون في نيويورك وعلى راسهم الدكتور عمر عبد الرحمن ، ليتراس هذا المجلس ايمن الظواهري حسب الطلب الإيراني ويكون للدكتور عمر المشورة غير الملزمة حتى ترضى طهران .

لكن عبد الرحمن رفض ماانتهى إليه الاجتماع بضغوطه وشروطه الإيرانية او ان يترك مكانه على راس مجلس الشورى لولد في عمر ابنائه ، وخاصة ان ترتيب الظواهري في خلافة الدكتور ياتي بعيداً داخل مجلس الشورى ، ويسبقه آخرون داخل وخارج مصر .

وفشل الاجتماع ، الامر الذي اضطر الاسلامبولي للقيام بزيارة خاطفة لمعسكرات حزب الله في لبنان ليستعين بالشيخ حسين نصر الله زعيم الحزب لإقناع إيران بقبول المجاهدين وتاجيل البت في قضية عمر عبد الرحمن لحين استقرار العناصر المصرية في جنوب لبنان وخاصة ان الوقت لا يحتمل التاخير ..

في نفس الوقت طار الظواهري إلى طهران لثاني مرة بعد زيارة يوليو ١٩٩٢ ليدشن اختياره ويعلن نفسه خليفة للدكتور عمر عبد الرحمن رغم انف مجلس الشورى القديم وليعلن فض حلفه التقليدي مع قيادات الجماعة الإسلامية في بيشاور ، ونجح كل في مهمته واستطاع الشيخ حسين نصر الله ان يحصل للاسلامبولي على قبول إيران للافغان المصريين من جناحه في معسكرات الحزب بجنوب لبنان .

ونجح الظواهري في تعميق صلاته بعديد من قيادات الحرس الثوري الإيراني ووعد باستضافة جناح الجهاد إذا لزم الامر في معسكرات الحرس في مدينة « قم » .

وملف ايمن الظواهري لدى الامن المصري يقول : إنه كان من اوائل المجاهدين المصريين الذين وصلوا بيشاور في عام ١٩٨٤ بعد ثلاث سنوات وراء جدران سجن ليمان طره بعد اعتقاله في ٢٣ اكتوبر ١٩٨١ في قضية تنظيم الجهاد .

وبدا نشاطه السري عام ١٩٦٧ فشارك في اول مجموعة سرية تقوم على اساس فكر الجهاد مع نبيل البرعي وإسماعيل طنطاوي وانضم لتنظيم محمد عبد السلام فرج المعروف بالجهاد والذي نفذ حادث المنصة واغتيال الرئيس انور السادات .

ومن الملف ايضاً انه حمل رقم ١١٣ في قائمة الاتهام التي قدمت إلى المحكمة في قضية الجهاد ، وانه كان مسئولاً عن الاتصال الخارجي الذي شكله التنظيم للتنسيق مع بعض التنظيمات الإسلامية في الخارج خاصة حزب التحرير الإسلامي في

٠٠٠٦٢١١



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٣

لبنان ، والنهضة في تونس ، وفي الداخل كان مسئول مجموعة التنظيم في المعادي وحلوان واضطلع بمهام الاختراق في الشرطة والجيش وهو الآن مسئول مكتب تنظيم « حركة الجهاد الإسلامي » التي كان يتزعمها عبود الزمر في مصر ، ويتردد انه صاحب فتوى معركة الأسير والضرير للإيقاع بين عبود الزمر والدكتور عمر عبد الرحمن وانه نجح في ذلك إلى حد كبير ليحقق حلمه بالإمارة التي ان وقتها وبدعم إيراني خالص .

ورغم احترام إيران لسابق جهاد عائلة الإسلامبولي خاصة خالد الإسلامبولي الذي اطلقت اسمه على واحد من اهم شوارع العاصمة طهران إلا انها حتى الآن لم تعترف بقيادة محمد شوقي الإسلامبولي الذي لم يرض بخلع عمر عبد الرحمن ليس حبا في عمر ولكن نكاية في ايمن الظواهري الذي نافسه على كل شيء حتى في فتح مكاتب في الخارج ولدى الإسلامبولي مكتب مواز لمكتب الظواهري يديره طلعت عبده قاسم (٣٤ عاماً) والذي يشكل مع الإسلامبولي ورقة واحدة تناوىء طموح الظواهري .

أجهزة الأمن المصرية تتوقع صراعاً حامي الوطيس بين الظواهري والإسلامبولي في الفترة المقبلة وان هناك فرصة لمعركة جديدة اشبه بمعركة الاسير والضرير وخاصة ان كلا منهما يحاول اللعب على حبل طهران : « الظواهري » في طهران و« الإسلامبولي » في لبنان ، ولترجيح كفة على اخرى في حال تنفيذ وصية الدكتور عمر عبد الرحمن وعدم رجوعه عنها ، فالأمن المصري يتوقع مزيداً من عمليات التنظيمين في القاهرة وانهما دخلا بالفعل سباقاً محموماً لإحراز اكبر عدد من النقاط تهز القاهرة وترضى طهران لكي تعتمد احدهما مندوبها في تصدير الثورة إلى مصر وشمال افريقيا وهي معركة تختلف قليلاً عن معركة ١٩٨٤ في انها ستدور في الشارع المصري وعلى جثث الابرياء منه وبدات بسلسلة التغييرات الأخيرة وانتهت بالقبض على ٣٠٨ من عناصر الجهاد في شبرا والقاهرة والجيزة في تنظيم سيكشف عنه قريباً ، فبينما كانت معركة ١٩٨٤ داخل ليمان طره الذي يستعد لاستقبال المعركة الجديدة بين جدرانه إذا نجحت باكستان في تنفيذ وعدها لمصر بالقبض على الافغان المصريين وتسليمهم لاجهزة الامن .

وفي الداخل ؟!

لم يعد هناك من الرؤوس الكبيرة من هو في ثقل ايمن الظواهري والإسلامبولي ، فبعد مقتل علاء محيي الدين عاشور وصيف الدكتور عمر عبد الرحمن ، والقبض على صفوت عبد الغني ومحاكمته في قضيتي اغتيال المحجوب وفرج فودة ، ومقتل شوقي الشيخ امير الشوقيين « رمضان ١٩٩٠ » بالفيوم ، وبدري مخلوف « امير الصابرون » في قنا ، لم تعد هناك قيادة تصلح لخلافة الدكتور عمر عبد الرحمن وهو ما يثير الفزع في اوساط الجماعة . ■

تقــــدم ومدنيــــة

كشف الخطاب السياسى الهام الذى القاه الرئيس مبارك فى عيد العمال عن مسائل جوهريـــــة .. خاصة محاولة الكثيرين جعل مصر لاتنهض اقتصاديا .. وبقاؤها فى دائرة التردى الاقتصادى والضعف المالى .

ومن ثم فان الاحتمالات قائمة بان دولا بعينها هى التى تغذى عمليات الارهاب لضرب السياحة بمصر .. خاصة وان اكثر من ٤٠ بالمائة من السياحة الموجهة للشرق الاوسط تتجه الى مصر .

لقد عز على تلك الدول ان تقف مصر على قدميها .. فحاولت بكل قوة ردها الى دائرة التدهور .. لانها تدرك ان تفرغ مصر من المشكلة الاقتصادية يعنى ممارسة سياسة خارجية مؤثرة وفعالة .. تضمن الحق العربى وتصون المصالـح القومية ..

نقطة اخرى تجدر الاشارة اليها وهى الخاصة بالاستمرار فى مسيــرة الديمقراطية وعدم الالتفات الى الذين يسعــون بكل وسيلــة لاعاقـــة المسيرة .. وفى هذا تأكيد على رغبة القيادة السياسية فى السير بالبلاد الى التقدم والمدنية .

عربى أصيل



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ مايو ١٩٩٣

فوضى « الشقق المفروشة » وراء تحويل المنصورة الى استراحة للارهابيين !

المنصورة ـ وائل الابراشى :

عملية المنصورة ، والتى تم خلالها القبض على مرتكبى حادث محاولة اغتيال وزير الإعلام ، هى اكبر ضربة وجهت إلى الإرهابيين فى الفترة الأخيرة .. العملية لم تنته بعد .. المداهمات المستمرة والخيوط مازالت تتكشف واعداد كبيرة من الإرهابيين مازالوا يتساقطون داخل الشقق المفروشة بالمدينة الهادئة ..

والشقق المفروشة ، وفوضى نظام تاجيرها وراء اختباء وراحة المتطرفين .. فالشقق تستاجر دون تسجيل البيانات فى قسم الشرطة ـ وفقا للقانون ـ او اسماء وأرقام بطاقات مستاجريها كما يجب ان يتبع .. بل إن معظم اصحاب هذه الشقق لايعرفون اسماء المستاجرين .

الحاجة إحسان صاحبة الشقة التى ضبط بها الإرهابيون فى المنصورة قالت لـ « روزاليوسف » : لماذانسال عن الاسماء او حتى كارنيهات الكلية .. لا احد هنا يفعل ذلك .. المهم دفع الإيجار !

بينما يؤكد اللواء عبدالعزيز على مدير امن الدقهلية ـ الذى قاد بنفسه عملية محاصرة وإسقاط الإرهابيين ـ عن ان المنصورة لم تكن فى اذهان الإرهابيين مجرد مكان للاختباء فقط ، ولكنهم كانوا يخططون للقيام بعمليات إرهابية داخل المدينة وانه قد تم الكشف بالفعل عن وجود مخططات كانوا سينفذونها .

كانت اجهزة الامن ، قد استطاعت يوم الاربعاء الماضى العثور على حقيبة متفجرات فى احد الشوارع الرئيسية بالمدينة ، الأمر الذى يؤكد احتمالات لجوء المتطرفين إلى اساليب انتقامية نابعة من الياس بعد حصارهم وسقوط معظمهم فى المدينة التى كانوا يتخيلون انها ستظل استراحة لهم .

جدير بالذكر أن المنصورة لم تشهد احداث تطرف بارزة منذ حادث « البنك » الشهير الذى وقع العام الماضى ، حتى جامعة المنصورة التى كانت تشهد دائما مظاهرات يقودها التيار المتطرف لم تشهد مظاهرة واحدة .. المعلومات تشير إلى ان اوامر واضحة وصارمة قد وجهت إلى المتطرفين والتزموا بها تماما ـ من قياداتهم ـ بعدم لفت الأنظار إليهم فى المنصورة ، وعدم القيام باى عمليات إرهابية خلال الفترة الماضية .. حتى المظاهرات والمنشورات داخل الجامعة ممنوعة ■

٠٠٠٦٣١٤



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٣

فرق انتحارية لمكافحة الإرهاب

كتب/ [illegible] واصف :

علمت «الأحرار» ان اللواء حسن الالفى وزير الداخلية قرر تشكيل «فرق انتحارية» لمكافحة الارهاب. وقرر الوزير عدم اذاعة اسماء اعضاء هذه الفرق من الجنود والضباط وعدم ظهورهم خلال اية مهمة إلا بالاقنعة. وكان وزير الداخلية قد عقد اجتماعا هاما عقب محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام حضره اللواء أسامة دبوس مدير مصلحة الأمن العام واللواء رضا عبد العزيز مدير أمن القاهرة واللواء على ابو النصر وكيل مصلحة الأمن العام ومدير مباحث أمن الدولة وتضمنت تعليمات الوزير اشتراط ان يكون اعضاء هذه الفرق من الافراد ذوى الكفاءة القتالية والتدريب العالى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ٢ مايو ١٩٩٢

في أول استجابة لمناشدة الرئيس المصري

مدبر اغتيال ضابط أسيوط يسلم نفسه
اتصالات عربية لترتيب لقاء أمني لحصار الإرهاب

القاهرة: «الشرق الاوسط»

في اول استجابة لمناشدة الرئيس حسني مبارك لجماعات المتطرفين سلم احد المطلوبين نفسه طواعية. لكن ديروط في صعيد مصر، كانت مع ذلك، مسرحاً ليلة امس لتفجير عبوتين ناسفتين باتجاه معسكر للشرطة دون وقوع ضحايا او التسبب في اتلاف مادي.

وعلى صعيد ذي صلة تجري حاليا اتصالات عربية لترتيب لقاء امني لحصار التطرف فيما أعربت واشنطن عن استعدادها للمشاركة في اي تعاون اقليمي لمواجهة الارهاب.

فقد سلم عرفه عبد الغني محمد مخيمر نفسه طواعية لمدير الامن في محافظة أسيوط، اللواء محمود عنتر فور تسلمه منصبه الجديد.

ومخيمر هو مخطط عملية اغتيال مقدم الشرطة في أسيوط، مهران عبد الرحيم. وكشف التحقيق ان مخيمر الطالب في كلية التربية (جامعة اسيوط) اشترك في تنفيذ الحادث اضافة الى انه كان المكلف من جماعته برصد تحركات الضابط.

وقررت نيابة امن الدولة العليا في اسيوط حبس المتهم 15 يوماً على ذمة التحقيق. وكان المتهم قد نجح هو وزملاء آخرون في اغتيال مقدم الشرطة قبل نحو شهر ونصف الشهر.

وكان الرئيس حسني مبارك قد دعا المتطرفين الى التوبة، اذ قال في خطابه في يوم العمال اول من امس موجها حديثه الى المتطرفين «عودوا الى ربكم.. توبوا الى الله توبة صادقة ترفع عن وطنكم هذا البلاء وتقضي على الفتنة التي يراد بها لمصر ان تصبح ممزقة».

ومع ذلك أوضح مصدر في الشرطة ان مجهولين يرجح ان يكونوا من المتطرفين القوا عبوتين ناسفتين ليلة السبت الاحد باتجاه معسكر للشرطة في ديروط (320 كلم جنوب القاهرة) من دون وقوع ضحايا او التسبب بخسائر مادية. وحسب المصدر نفسه فان رجال الشرطة الذين كانوا يحرسون المعسكر اطلقوا النار في الهواء وحاولوا القاء القبض على الفاعلين اللذين تمكنا من الفرار. وذكر المصدر نفسه ان «عناصر من منظمة «الجهاد» (المنبثقة من الجماعة الاسلامية السرية المتطرفة) قد يكونون وراء هذا الاعتداء».

في هذه الاثناء ذكرت مصادر لـ«الشرق الاوسط» ان اتصالات تجرى حاليا بين عدد من العواصم العربية ومن بينها القاهرة لعقد اجتماع أمني على مستوى عال لتبادل المعلومات وتنسيق المواقف لمواجهة جماعات الارهاب ومخططاتها.

وقالت المصادر ان الولايات المتحدة ابلغت عددا من دول الشرق الاوسط استعدادها للمشاركة في اي تعاون اقليمي بين تلك الدول لمواجهة النشاط الارهابي من خلال تقديم المعلومات الامنية وتقديم المساعدات الفنية خاصة في مجالات التدريب والتسليح للاجهزة الامنية في تلك الدول.

وكشفت المصادر عن ان منظمة التحرير الفلسطينية ابلغت بعض دول الشرق الاوسط عدم تورط اي منظمات فلسطينية في مساعدة العناصر الارهابية وعدم وجود اي نوع من انواع التعاون مع المنظمات الارهابية التي تتخذ حاليا من بعض دول المنطقة مراكز لها كما اكدت اليمن رفضها لاقامة عدد من العناصر المتطرفة على أراضيها بعد طردهم من باكستان.

وأشارت الى ان عدة دول في المنطقة ومنها مصر والجزائر تلقت حديثا قوائم باسماء المواطنين المصريين والجزائريين الذين شاركوا ضمن صفوف «المجاهدين» الافغان ويقيمون حاليا في باكستان ومنهم احمد حسن شحاتة وسعيد محمد حسن اللذان عادا لمصر حديثا ويجري حاليا التحقيق معهما بمعرفة اجهزة الامن المصرية.

وقد قررت الحكومة المصرية دعم الاعتمادات المالية لوزارة الداخلية في الموازنة الجديدة التي سيبدأ العمل بها في أول يوليو (تموز) المقبل بنسبة 50% عن اعتمادات الموازنة الحالية وياتي الدعم الاضافي لمساعدة اجهزة الامن في تنفيذ الخطط الخاصة بمواجهة النشاط الارهابي وتحديث امكانيات وتسليح رجال الامن ومواجهة التعويضات ومصاريف العلاج لرجال الامن.

وتضمنت الموازنة الجديدة التي احالتها الحكومة للبرلمان تخصيص اعتمادات قدرها 900 مليون جنيه لوزارة الداخلية وكل الاجهزة الامنية التابعة لها لتلبية احتياجاتها بخلاف الاعتماد الاضافي الذي حصلت عليه الوزارة خلال الموازنة الحالية ومقداره 250 مليون جنيه.

وجاءت الزيادات الجديدة في

٠٠٠٦٢١٦



اعتمادات الوزارة بناء على الاحتياجات التي قدرتها الاجهزة الامنية في ضوء تصاعد النشاط الارهابي وحصول اجهزة الامن على عربات مصفحة وطائرات من القوات المسلحة لاستخدامها في عمليات تامين قوافل سيارات السياح بمحافظات الوجه القبلي والتعويضات المالية التي تصرف لأسر ضحايا الشرطة.

وعلى صعيد ذي صلة اتهم تقرير اعده البرلمان المصري كلا من ايران والسودان بتمويل وتدريب المتطرفين ودفعهم الى مصر وعدد من دول شمال افريقيا. وقال التقرير الذي اعدته لجنة برلمانية خاصة ان الدلائل تشير الى شبكات في باكستان والسودان ودول عربية اخرى لتمويل المتطرفين ودعم نشاطهم. واوضح التقرير ان الدلائل تؤكد ان هذه الشبكات على علاقة وثيقة وتعمل بالتنسيق مع ايران.

وسجلت اللجنة الخاصة التي اعدت التقرير ان كثيرا من التنظيمات ذات الاتجاهات المتطرفة قد بدات في خلع ثياب السرية في علاقاتها بمحور طهران - الخرطوم الذي يختلق الفرص ليعلن عداءه السافر للشعب والنظام في مصر.



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ مايو ١٩٩٣

الارهـــاب .. هـــل هـــو « الثمـــار المرة » للتعليم السيىء ؟!

هل هناك علاقة بين الارهاب وازمة التعليم التى تراكمت ثلاث سنوات طويلة واشتدت وتعقدت .. ؟ ام ان « الشخصية الارهابية » ليست من صنع المدرسة كما وصل اليه حالها .. ؟

لقد تحدثنا طويلا عن سوء المناهج ، وعدم وجود المعلم القدوة ، والمدرسة التى تحولت الى سجن قاتل للملكات وقدرات الابداع .. ونتحدث الان عن الارهاب ..

ولكن ماهي بالضبط مسئولية المدرسة المصرية بما فيها من قصور فى التربية ، وسوء فى الخدمة ، وانعدام لمجالات النشاط ، وافتقاد الروح الاجتماعية ..

هذا سؤال هام يجب ان نبحث عن اجابته بصراحة .

اليس عندنا معلم تربية دينية ولا منهج !

○ والدكتور مصطفى رجب استاذ اصول التربية المساعد بكلية التربية بسوهاج ـ جامعة اسيوط يختار زاوية واحدة من زوايا عديدة تمثل مسئولية المدرسة عن اتساع نطاق الفكر الدينى الخاطىء .. وهى عدم وجود معلم صالح لتعليم التربية الدينية بمفهوم صحيح .. ولامنهج كاف .. ولعل ما تفعله وزارة التعليم الان استجابة لمثل هذا النداء

منذ مايزيد قليلا على قرن واحد ، بدات مصر تاخذ بنظام اعداد معلم متخصص مؤهل للتدريس ، وكان ذلك يتم فى معاهد المعلمين العليا والمتوسطة ، الى جانب نوع من الاعداد المكثف فى بعض الكليات مثل دار العلوم واللغة العربية جامعة الازهر .

وبدءا من الخمسينيات من هذا القرن ، ومع انشاء كلية التربية جامعة عين شمس والحاق توابعها من كليات التربية بالجامعات احتكرت كليات التربية اعداد المعلمين بتخصصاتهم المختلفة وبلغ هذا الاحتكار قمته حين



اسند اليها مؤخرا تخريج معلم التعليم الابتدائى واستخدام لفظ « احتكار » هنا لاينبغى ان يؤخذ على انه غمز اولمز ، بل هذا ماكان يجب ان يكون منذ البداية ، فما دامت نقابة الاطباء لاتسمح للاسطى « عوض الله » الحلاق - مع مهارته المعروفة فى خلع الاضراس - بممارسة مهنة طبيب اسنان وما دامت نقابة المهندسين والزراعيين وغيرهما تفعل الشىء نفسه ، فكان حقا على نقابة المعلمين الاتسمح بممارسة مهنة التعليم لكل من القت به « مقاليع » القوى العاملة فى « حجر » وزارة التربية والتعليم . فقد اتى على وزارة التربية حين من الدهر كانت تسند فيه وظيفة « معلم » لكل انسان مادام يرتدى مايرتديه المعلمون من ازياء . واذكر اننى منذ اكثر من ثلاثة عشر عاما ، كنت فى مديرية التربية والتعليم باسيوط لقضاء مصلحة فرايت موظفا متحجرا انتهت اليه الاوراق التى اريد انجازها . وقضيت ساعة كاملة احاول افهامه ان الشمس تطلع من الشرق وتغيب فى الغرب ، وهو مصر كل الاصرار على ان البطاطا هى نفسها الكوسة بغض النظر عن الاسماء ! ! فلما تحدثت بشان هذا الموظف مع بعض كبار المسئولين فى المديرية قالوا لى انه كان « عاملا من عمال الخدمات ، ولكن طموحه جعله ياتى ذات يوم الى عمله مرتديا بدلة فشق على رئيسه المباشر ان يطلب منه احضار الشاى ، واسند اليه انجاز بعض الاوراق وهكذا .. تحول صاحبنا من موقع الى موقع .. بالطموح فقط ! ! وبلا اى تهيئة علمية !

واذا تحدثنا بصراحة عن معلم التربية الدينية فى وزارة التربية فربما تغضب الوزارة ، وتشمئز النقابة ، ويسخط اهل السلطة . ولكن الحق احق ان يقال ، وبخاصة فى هذه المرحلة الحرجة من تاريخ الوطن العزيز ..

بالدولة - ايها الشعب المصرى الكريم - ليس لها سياسة ثابتة فى اعداد معلم مؤهل لتدريس الدين ، والوزارة استمعت على مدى اربعين عاما الى عشرات الاصوات المخلصة تطالبها باعداد معلم خاص مؤهل لتدريس الدين ولكنها اغلقت اذنها اليمنى ، وسدت اذنها اليسرى ! ! وتركت لكل مستوى اصغر - من المستويات التنفيذية - ان يعالج هذه المشكلة بطريقته الخاصة .

وبذلك اصبح مصدر الثقافة الدينية عند شبابنا :-

١ - اما مايشاع من افكار دينية مستوردة من الهند خاصة ومن خارج مصر عامة .

٢ - واما يبثه المعلم القائم بتدريس هذه المادة كرها واجبارا لاطواعية واختيارا .

فالتلميذ وحظه ! ! فان فان صادفة معلم متطرف بالتبعية ، وان صادفة معلم متطرف تطرف بالتبعية فاصبح فى الحالتين على شفا حفرة من الخطر والخطا والخطل : فهو اما متشدد تبعا لمعلمه ينظر الى الدين على انه قتل وتدمير واتلاف وتغيير باليد ، واما متطرف ينظر الى الدين على انه نوع من الرفاهية تكمل به الوزارة ديكور المناهج ولا اهمية لدراسته ولا للامتحان فيه لانه - من الناحية العلمية - لايؤدى الى رسوب . وكثير من المعلمين يصارحون تلاميذهم بهذه الحقائق .. والدليل على ذلك انك لايمكن ان تجد اسرة تعطى ابنها دروسا خصوصية فى الدين ولا فى التربية الزراعية ولا الفنية ولا الرياضية ولا الموسيقى لان سادتنا وكبراءنا من رجال التعليم زرعوا فى اذهان الجميع ان هذه مجرد « تفاريح » « وحلويات » تدخلها الوزارة فى مناهجها لتدليل الغلمان وتدليعهم بعد ان يصيبوا جرعة مكثفة من الجبر والجغرافية والنحو والمثلثات فاذا جاءت حصة الدين انقسم التلاميذ الى قسمين : فتخرج الاقلية من الفصل - سواء اكانت مسلمة ام مسيحية - الى غرفة اخرى فيجتمع بهم مدرس الدين ، ويبقى الباقون فى الفصل فياتى اليهم مدرس الدين الاخر .. ومن هنا تبدا فى ذهن التلميذ - مفاهيم التفرقة الطائفية . ويغذيها بعض المعلمين مع الاسف تغذية سيئة . وحتى لو افترضنا ان الذين يغذونها قلة شاذة .. فان القاعدة العامة فى حصة الدين ان ينكب كل من المعلمين على تصحيح ماتراكم عنده من كراسات

مادته الاصلية .. ويكتفي من حين لاخر برفع راسه فينهى التلاميذ عن اللغو والعبث ثم ينكب على كراساته لينتهى منها .

فمدرس الدين الاسلامي غالبا مدرس لغة عربية ، ومدرس الدين المسيحى قد يكون مدرس رياضيات او تاريخ او اية مادة دراسة اخرى .. وهو فى الحالتين ليس معدا فى الجامعة لتدريس الدين . فبرنامج اعداد معلم اللغة العربية فى كليات التربية فى مصر ليس به مايكفى لتدريس التربية الدينية الاسلامية . فساعات الدراسات الاسلامية به مساوية ـ تقريبا ـ لاية مادة تثقيفية اخرى كالتاريخ او اللغة الاجنبية ، اما مدرسو الدين المسيحى فلم يدرسوا فى الجامعة مطلقا اية دراسات دينية مسيحية لان الجامعة لاتعترف مسبقا بانهم سيدرسون الدين .

فالى متى تستمر هذه الاوضاع ؟ ومانتيجتها ؟ ان النتيجة ماثلة امامنا الان ، ممثلة فى هذا الشباب الاجوف الذين يسهل ملء الفراغ الدينى فى اذهانهم باية افكار مهما تكن درجة صحتها او سخفها .. وكما قال الشاعر القديم :

اتانى هواها قبل ان اعرف الهوى
فصادف قلبا خاليا فتمكنا !

فتتمكن منهم هذه الافكار ويحملون السلاح دفاعا عنها .. والسبيل الذى نراه للخروج من هذا المأزق هو ان تبادر الوزارة الى إعلان توبتها عن هذا الخطأ التاريخى .

وان تطلب الى كليات التربية افتتاح شعبة خاصة لتدريس الدين وتكون مهمتها تخريج معلم تربية دينية إسلامية ومسيحية وان تقبل هذه الشعبة ـ بصفة عاجلة ـ كميات كبيرة من الدارسين لسد العجز فى جميع مدارس الدولة حتى يتم الاستغناء ـ وفورا ـ عن جميع الفئات الحالية التى تحمل عبء الدين حملا خاطئا وتحمل مجتمعنا نتائج عقدها النفسية . هذا وبالله التوفيق

د . مصطفى رجب

استاذ مساعد بكلية اصول الدين بسوهاج ـ جامعة اسيوط



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام الاقتصادى

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٣

التعليم مسئول عن أزمة الهوية !

والدكتور مصطفى رياض ادم مدرس الطب النفسى يعتبر التعليم مسئولا عن ازمة الهوية التى تفتح الباب امام الارهاب .. ولكنه ليس المسئول الوحيد

يشكل التدين جزءا هاما فى تركيبة النفس البشرية فمنذ فجر التاريخ والانسان يبحث عن إله يوطد علاقته به ووسطاء بينه وبين هذا الإله وكذلك طقوس يؤديها له .

ويشكل الدين ايضا واجهة هامة لهوية الانسان الفرد فكثيرا ما تكون الهوية النفسية متأثرة تأثيرا كبيرا بالديانة واحيانا اخرى نجد مظاهرها ممتدة الى الملبس والمأكل الخ ..

إذن فالواقع (إحصائيا) أن الانسان كائن متدين . ويعرف الدين نفسيا انه منظومة من المعتقدات (الايمانات) والافكار المصاحبة الدائرة فى فلكها (اقل إيمانا) بمجموعة من الغيبيات يصاحبها سلوك وطقوس منتظمة معبرة عن هذه المعتقدات .

يحتل الدين كمفهوم عقلى منطقة الشعور او الوعى وإن كانت دوافعه داعية أو غير واعيه (فى اعماق اللاشعور) ويهمنا هنا ان نفهم ان دوافعه وخاصة اللاوعية تتداخل وتتفاعل مع دوافع واحتياجات الانسان الاخرى كل أنواع التفاعلات الممكنة ويمكننا ايضا ان نقول أن التدين عرضة لكل انواع الحيل الدفاعية النفسية ابتداء من الكبت وتكوين رد الفعل العكسى ومن ثم الالحاد التام (الافكار) أو العقلنة المفرطة او الاسقاط ومن ثم اتهام الاخرين بالالحاد وهذه مجرد عينة من صور اختلاط الدين وتأثرها بالحيل النفسية .

كيفية نمو الدين نفسيا :ـ

يولد الانسان غير متدين ولا يستطيع ان يكتسب مفاهم الدين بالمعنى العقلانى قبل مرحلة المراهقة الاولى (١٢ ـ ١٤ سنة) وهى المرحلة التى ينمو فيها لدى الانسان القدرة على التفكير التجريدى ومن ثم يعرف مفاهيم الغيب (الله ـ الرسل ـ الملائكة ـ اليوم الآخر) ويلاحظ هنا ان تكليف الانسان دينيا يبدأ فى هذه المرحلة . اما قبل هذه المرحلة فالطفل الصغير يعرف الدين عن طريق التقليد والتقمص بالاسرة ومجتمعه المحيط به .

وهذه المرحلة جد خطيرة فى النمو الدينى للانسان ففيها تحشر المفاهيم الدينية داخل مخ الانسان الطفل السلبى المتلقى وتصبح مادة نفسية مهددة إما بالركود والاستسلام وإما بالثورة والرفض وإما بمحاولة الفك والترابط الاعلى والنمو .

يحدث هذا التفاعل بين الدين كمفاهيم عقلية وبين مفاهيم العقل الاخرى فى مرحلة المراهقة وهى الفترة النفسية التى تعاصر وتلى فترة البلوغ الفسيولوجى وهى مرحلة انتقالية بين الطفولة بما فيها من اعتمادية وسلبية ومرحلة النضج بما فيها من استقلالية وإيجابية وتشكيل للهوية النفسية . يحاول الشاب المراهق ان يجد لنفسه دورا فى اسرته وفى مجتمعه الصغير وكذلك ان يجد لنفسه ذاتا مختلفة وان يتحرر من التقمصات المتعددة الخاصة بفترة الطفولة . نجد المراهق فى هذه الفترة يدخل فى حوارات ومناقشات طويلة مع والديه ومدرسية ومن اهم الموضوعات الهامة المميزة للهوية القابلة للمراجعة فى هذه الفترة هو الدين فنجد الشاب منغمسا فى البحث والتصادم والرفض تارة والقبول تارة اخرى .

يكون الشاب فى هذه المرحلة ووسط تلك الازمة المفترقية عرضة للاستقطاب فنراه تارة متدينا غارقا فى الدين وتارة اخرى مفكرا متمردا .

ما اود ان انبه اليه هنا هو دور الاسرة والمجتمع (وسائل الاعلام ـ المدرسة ـ علماء الدين) فى كيفية التعامل مع هذه الازمة .

يجب ان يفهم الوالدان او من يمثلهما ان اتاحة الفرصة للتعبير عما يدور فى عقول ابنائهم وسعة الصدر للمناقشات وتحمل الحيدة واتساع الافق للمتناقضات يسهل على الشاب ايجاد هويته (ومنها دينه) اما ضيق الصدر او التجنب والبعد او الاستحقاق بالحيدة يضع الشاب المراهق على اول طريق الاستقطاب وبالتالى التطرف والبحث عن جماعة بديلة تقدم له الحل (سواء الحل الانكارى الالحادى او الهوس التدينى) ويقف هو وجماعته فى طرف والاسرة والاعلام والمجتمع فى طرف اخر يناصب كل منهما الاخر العداء والاغتراب (التفكير) .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام الاقتصادى

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٢

هناك عوامل اخرى تجعل الشاب اكثر عرضة من غيره للاستقطاب والتطرف منها :

١ - الانطوائية فعدم وجود اصدقاء للشاب يتحاور معهم ويتفقون ويختلفون ويكون له دور في مجموعة من القرناء - تجعله اكثر ضعفا واكثر ميلا للانجذاب والاستقطاب لمجموعة مرضية متطرفة .

٢ - الاحباط الدراسى والمهنى فعدم التوفيق في إختيار نوعية الدراسة الملائمة او الفشل الاكاديمى او عدم وجود مهنة يتقنها او عدم وجود فرص عمل (لاحظ ازدياد نسبة التطرف في المجتمع العاطل) كل هذه الاحباطات تضعف قدرة الانسان على تكوين هويته النفسية وتجعله فريسة سهلة للاستقطاب التطرفى .

٣ - احباط الاحتياجات الانسان المبدئية (كالجنس والحب والزواج ..) إن هذه العوامل مجتمعه او متفرقة في هذه المرحلة المتأزمة من عمر الانسان تجعله اكثر عرضه لاستغلال ازمة هويته - باسم الدين وجرجرته الى احدى الجماعات المتطرفة على امل ايجاد الهوية المفقودة وتحقيق الرغبات المحبطة والفوز بالدنيا والاخرة .

دينامية الجماعة المتطرفة :

في دراستنا (محاولة فهمنا) للمجموعة او الجماعة المتطرفة دينيا بغض النظر عن اية ديانة تتبعها نلاحظ مجموعة من الحيل النفسية وكذلك الديناميات التى تحكمها وتحدد العلاقات بين افراد المجموعة وكذلك علاقاتهما بالمجتمع الاكبر .

١ - التقمص : يتوحد افراد الجماعة مع شخصية القائد (الامير - الزعيم) وبالتالى يؤمنون بسهولة غير منطقية بافكاره ويسلكون سلوكه ويعطى هذا التوحد شعورا بالعزة فالشاب المتطرف يشعر انه امير او قائد لاسرته ويستطيع ان يامر وينهى والده .

٢ - التقديس : يعلى افراد الجماعة من قدر اميرهم وكذلك يضمنون قدراته ومعلوماته الدينية فالامير يعلم اكثر من الاب ومن المدرس (من وجهة نظر مريديه) وهذا بدوره يسهل الاعتمادية عليه ولكنه يقطع حبل التغذية المرتجعة والجوار الجدلى المثوى وتصحيح الافكار الخاطئة .

٣ - الانتكاص : يعود الانسان في المجموعة المرضية المتطرفة الى مرحلة سنية ادنى مفهو طفل منفذ مطيع لافكار المجموعة وهو معتمد عاطفيا واحيانا كثيرة ماديا على المجموعة (لاحظ تقديم بعض الجماعات للمال وتسهيل فرص عمل وزواج للمريدين) وفي هذا راحة نفسية كبيرة .

٤ - النشاط الخيالى : ينشط الخيال التاريخى داخل المجموعة وهو هنا نشاط دينى يسترجع كفاح الاولين في دعوتهم الدينية ومحاربة الاعداء .

٥ - الاسقاط : وهو رؤية عيوب الذات في الاخرين ونلاحظ هنا قيام المجموعة في كبرى اساسياتها على رؤية عيوب المجتمع الاكبر وكذلك الجماعات والديانات الاخرى ومن ثم التكفير باللغة الدينية والالغاء باللغة النفسية او المحاربة والارهاب باللغة السياسية .

٦ - التطرف : والقصد به هنا الايمان الدينى المبنى على التبسيط المبالغ فيه والتعميم لبعض الافكار التى تحتوى على بعض الحقيقة وتجاهل معظم الحقيقة ونستطيع ان نسميه اساءة استعمال الدين (Abase of Roligion) في اللغة النفسية في مقابل التدين الواعى . نجد في هذا النوع من التدين المرضى قدرا كبيرا من العنف المتحرر من الكبت والموجه اتجاها خاطئا والموظف لصالح الافكار الخاطئة والباحث عن كبش للفداء ينصب تجاهه يتكون كبش الفداء من مجموعة اخرى من البشر يسهل التعرف عليها (مختلفة في الديانة - مجموعات سياحية) ومتاحة جغرافيا (تسكن نفس المكان) وتوجد جذور تاريخية للثار بينهما وبين الجماعة ويكون هذا الثار غير محسوم لتظل ناره وقودا للصراع ودافعا للعنف . يشكل كبش الفداء صنما تسقط عليه المجموعة كل المدفون اللاشعورى من الاحباطات والعيوب والنقائص والخطايا وتصبح هى خالية من العيوب مجاهدة في سبيل بقائها واهدافها السامية (من وجهة نظرها) .

تبقى لى ملحوظة اخيرة في تكوين هذه المجموعات وهى صغر حجم كل مجموعة على حدة واتخاذ كل مجموعة لاسم له دلاله (هوية) وعدم ابداء الرغبة في الاندماج في مجموعة اكبر واتصور هنا ان لصغر المجموعة وظيفة نفسية تركيبية هامة فهو عامل تماسك بين افراد المجموعة (تشبه الاسرة) مما يسهل وضوح الدور لكل فرد وكذلك يقوى من تماسكها في مواجهة الخطر الخارجى وصغر الحجم ايضا يقلل من التحديات التى تواجهها المجموعة بالمقارنة بالتحديات التى تواجه مجتمعا باكمله ما اود ان اضيفة في تحليلى هذا ان تكوين تلك الجماعات الصغيرة المتطرفة ليس حكرا على دين واحد بل يمكن عن طريقها اختراع اديان اخرى والصاقة باى دين هو نوع من المغالطة العلمية العقلية التى تستغل لاغراض سياسية بحتة .

د . مصطفى رياض ادم

مدرس الطب النفسى بقصر العينى

٠٠٠٦٢٣٢



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام الاقتصادى

التاريخ : ٣ مايو ١٩٩٣

المواجهة هى الحل !

اما الدكتور صبرى منصور الاستاذ بكلية الفنون الجميلة فهو يستعرض جوانب الأزمة ليخلص إلى أن المدرسة يجب ان تقوم بدورها فى المواجهة مع الارهاب

يخطىء من يظن ان مصر ستفلح فى تخطى مشاكلها المتراكمة لو اتبعت الاسلوب الراهن فى التناول والعلاج . فلقد حان وقت المواجهة القاسية مع الذات . فنحن لم نتخلف فقط عن ركب التقدم . بل لقد تخلفنا عما كنا قد بدأناه من صحوة حضارية فى بدايات هذا القرن . واتسعت بذلك الهوة بيننا وبين من سبقونا . وما زالت تتسع يوما بعد يوم . فالعالم الذى نعيش فيه لايقنع المتفوقون فيه بمواقعهم . وانما هم فى سباق مع الزمن للحفاظ على التقدم وضمان دوام التفوق . وهم لاينتظرون ضعيف الهمة خائر العزم مبلبل الفكر . وكل ما يستطيعون تقديمه اليه هو بعض فتات تقدمه على شكل معونات ومساعدات اغلبها يرتبط بالحجر على استقلاليته ويضمن تبعيته . إن مجرد ثباتنا على ما نحن فيه ـ على جموده وتخلفه ـ إنما يعنى زيادة فى التخلف والتقهقر الى الخلف . ولو مرت بضع عقود على هذا الوضع المؤسف فان الامة التى صنعت بداية الحضارة الانسانية ستتحول الى امة من مخلفات التاريخ .

فمنذ سنوات ليست بالقليلة لاحت فى افق حياتنا بوادر الضعف والنكوص والتردى . ونبتت ظواهر مقلقة . وبدات تتضح معالم لمجتمع مصرى مختلف اخذ فى التشكل والتكوين . ومما يدعو للأسى ان تلك الظواهر الغريبة لم تجد من يتصدى لها فور ظهورها . فيجزر من اهمال علاجها فى مهدها قبل أن تستفحل اثارها وتتحول الى ثوابت فى المجتمع الجديد ولقد تصرفنا مثل النعامة حين تدفن راسها فى الرمال وقد توهمت أن كل شىء حولها هادىء وآمن بينما الخطر متربص بها على مرمى البصر .

وهكذا اصبحنا كالجسد الذى اصابه المرض وهربنا من العلاج الصحيح فى البداية . فاستشرى الداء وامتد الى جميع الأوصال . والآن وقد بدات التقيحات فى الظهور تدمى الجميع بالواقع المؤلم . وتضعهم امام الحقيقة العارية التى لامهرب منها . فاما العلاج الحاسم واما الفناء .



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٢

ان المصريين اليوم يقتلون انفسهم ، ويدمرون اقتصادهم ، ويهدرون وقتهم ، ويظلمون بعضهم ، ويكبلون حركة انفسهم ، ويفسدون تعليمهم .

ولايندفعون مع حركة التاريخ الى الامام ، وانما يعودون قرونا للوراء . ولن نبالغ اذا ماتصورنا انه بات علينا ان نكون مستعدين لاستقبال تعقيدات حضارية اشد قسوة وتطورات اجتماعية اكثر غرابة ، فتلك هى النتيجة الطبيعية بل الحتمية لترك الظواهر المرضية ترتع فى جسد الوطن دون علاج حاسم وفعال . وهى الحصاد المر لسنوات الاهمال والغفلة .

فليست ظواهر التعصب والتطرف الدينى والسلفية الفكرية ، والارهاب والعنف الدموى ، وعدم الانتماء للوطن والجماعة ، والتدهور المستمر فى مستوى التعليم الاساسى والجامعى ، وتدنى المستوى الثقافى للمواطن ..

وهبوط الذوق العام ، ونسبة الامية الثابتة منذ سنوات طويلة ، والتسيب والبيروقراطية الادارية المعطلة لطاقات الافراد والممتهنة لكرامتهم ، وبطء اجراءات التقاضى وتحقيق العدالة بين الناس ، والاعلام الذى لايتبنى خطة جادة لزيادة وعى المواطن بمشاكل امته ، بل يصرفه نحو تفاهات تزيد من تخلفه ، والبطالة الحقيقية و المقنعة ، والديمقراطية المفتقدة فى حياتنا كاسلوب عمل ، وزيادة مظاهر النفاق الاجتماعى وغلبة النشاطات المظهرية .

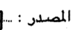
كل تلك ماهى الا ظواهر مرضية اصبح خطرها واضحا للعيان ، ولامفر من الاعتراف بوجودها ، ووضع الحلول الثورية العاجلة لاستئصالها تماما من حياتنا .

ان ظاهرة واحدة من تلك الظواهر كفيلة بان تقيم اى مجتمع صحى فلاتقعده ، فما بالك وكلها قد تشابكت وتداخلت خيوطها فاثمرت مانعانى منه اليوم .

ولعل ابلغ دليل على مدى تقاعسنا عن وضع العلاج الحاسم والفورى لأية ظاهرة غير صحية ، هو كيفية تعاملنا مع مستوى التعليم الذى لاحظ الجميع تدهوره منذ الستينات ، حين بدأ يخفق دور المدرسة التعليمى والتربوى وانتقل الى منازل الطلبة والمدرسين ، وبمرور السنين زادت الامور تعقيدا حتى وصلنا اليوم الى مدرسة لاتقدم لتلاميذها الا الفتات . بل انها اصبحت مضيعة لوقت التلميذ المطالب بان يوفر وقتا كافيا للدروس الخاصة فى معظم المواد بعد انتهاء يومه الدراسى الرسمى ، كما انتقلت العدوى الى مدارس اللغات ، واصبح الامر تقليدا يعترف به المجتمع والمسئولون .

٠٠٠٦٢٢٤



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٣

وتشرع العائلات قبل بدء العام الدراسى بحثها المضنى عن المدرس الخاص الكفء . وبانتقال عملية التدرى إلى المنازل انتهى دور المدرسة كمكان يتم فيه وضع اللبنات الاولى فى بناء شخصية الاجيال الجديدة . اما المناهج والنظم التعليمية فقد اسفرت جهود تطويرها عن الغم عام دراسى من مرحلة التعليم الاساسى وهى اهم مرحلة تعليمية عند المصريين الذين يترك معظمهم عندها التعليم الى دنيا العمل كما اغرقت الابحاث والمؤتمرات زيادة فى المواد الدراسية وحشوا يفوق امكانيات المدرسين وقدرات التلاميذ ولايدع لهم وقتا للراحة الذهنية . ولم يدرك التطوير المناهج التعليمية بما يكفل تشكيل فرد قادر على الابداع والتفكير الحر الخلاق . او يزرع فيه الانتماء الحقيقى والصادق لبلده وتاريخها القومى او يمهد له الطريق الى معرفة المستقبل .

وتلقت مرحلة التعليم الجامعى نوعيات من الطلاب مختلفة عما كان عليه الحال فى أجيال سابقة . فهم طلاب لم يحصلوا إعدادهم للمرحلة العالية من التعليم وهم غير قادرين على البحث العلمى او حتى على التعبير عن افكارهم بحرية وطلاقة . وإنما شاغلهم الاوحد هو الحصول بأقل قدر من الانفاق والجهد على مؤهل يدخلون به سوق العمل . ومع تزايد عدد الطلاب المتقدمين عاما بعد عام افتتحت جامعات وكليات دون اعداد الكوادر المهيأة للتدريس الجامعى ، وبإمكانيات قاصرة . وباسلوب فى التعليم يفتقر الى التطوير ومواكبة العصر .

ولقد افرخ لنا النظام التعليمى بشقيه غالبية عظمى من ذوى العقول الجامدة . ومن غير القادرين على مسايرة العصر الحديث وتقبل افكاره . فانسحبوا الى الماضى المجيد يستمدون منه قوة زائفة وثقة فى غير محلها . فهم غير مؤهلين لبناء حياة جديدة يقتحمون بها مجالات التقدم الانسانى ومايعنيه ذلك من ابداع وتجديد فى شتى المجالات وان المرء ليجد جيلا من الآباء والأمهات وهم يتبوءون المكان الاكثر عقلانية واستنارة من تلك التى يعتنقها ابناءهم فذلك عكس منطق تطور الحياة وتجددها .

وان من الطبيعى ان تنكسر حلقات التقدم الاجتماعى فى مصر التى كانت رائدة التحديث فى المنطقة منذ بدايات هذا القرن . فجميع مجالاتها العظام فى المجالات المختلفة سواء كانت فكرية او علمية او اقتصادية او فنية لم تجد من يلتفت اليها ليستوعبها ويضيف عليها حلقات جديدة ترتفع بالبناء الثقافى والحضارى للأمة جيلا بعد جيل . ولن نجد فى مستوى التعليم مسئولية عن ذلك التردى الثقافى للاجيال الجديدة وسببا من اهم اسباب انفصالها عن ذلك الماضى القريب وكل ماهو ايجابى فيه .



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٢

لقد خلق الله الانسان ، وميزه عن سائر الكائنات بالعقل ، ووهبة الملكات والقدرة على التعلم من اجل تحقيق حياة انسانية ارقى وافضل ، وواجبنا ان نستثمر تلك الامكانيات الهائلة لعقل المواطن المصرى ، وان نحفز ملكاته ومواهبه ونحثها على الابداع والاضافة ، ولن يتأتى ذلك الا عن طريق نظام تعليمى جديد خال من اوجه النقص والقصور ، ويقوم على استراتيجية فكرية وثقافية مستنيرة تضع فى حسبانها تكوين المواطن المصرى القادر على مواجهة تحديات التقدم والتحديث فضلا عن عبور عوائق التخلف .

لقد شبع المصريون كلاما دون فعل ، وغناء وزهوا دون عطاء جاد مثمر ، ولابدلنا من الخروج من دائرة الكلام الى حيز الفعل الملموس ، ومواجهة الظواهر المرضية فى حياتنا ، وذلك هو السبيل نحو تصحيح مسارنا فى اتجاه التقدم وهزيمة عوامل اليأس ومثبطات الأمل فلايليق بالمصريين ان تأتى بلادهم - فى مقارنات التقدم والتطور - فى ذيل دول العالم فماذا ينتظر المصريون ؟ وماذا يأملون لبلدهم ان تكون ؟

د. صبرى منصور
استاذ بكلية الفنون الجميلة



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٣

وسائل الاعلام تبرز تحذيرات الرئيس للمتطرفين

لقى خطاب الرئيس حسنى مبارك الذى القاه فى عيد العمال امس الاول اصداء واسعة واهتماما بالغا لدى وسائل الاعلام العالمية والعربية الصادرة امس.

فقد ابرزت هيئة الاذاعة البريطانية تنديد الرئيس بالارهاب وبالمتطرفين الذين يشنون حملة تستهدف التامر على الدولة واوردت عبارة الرئيس «ان الارهاب لن يعيد مصر للوراء ابدا»

كما اذاعت تقريرا كاملا عن الخطاب ومقتطفات منه بصوت الرئيس وابرز راديو «صوت امريكا» الخطاب فى نشراته الاخبارية وركز على قوله انه لن تكون هناك مهادنة مع الذين يرتكبون اعمال العنف »

واورد راديو «مونت كارلو» فى صدر نشرته الاخبارية مقتطفات من الخطاب ونقل عن مبارك قوله «ان مصر لن تقدم على اى عمل عسكرى ضد السودان» ونفى ان تكون مصر تتدخل فى شئون السودان الداخلية

وفى الجزائر ابرزت وسائل الاعلام خطاب الرئيس وركزت الصحف على عبارات وفقرات كثيرة من الخطاب خاصة قوله: «انه لا مهادنة ولا رحمة مع كل من يرفع يده بالسلاح لينال من امن مصر واستقرارها».

وفى «ابو ظبى» اهتمت صحف الامارات بخطاب الرئيس مبارك وابرزت دعوته لاطراف المفاوضات حول الشرق الاوسط الى التحلى بالحكمة وتوخى الواقعية والشجاعة فى اتخاذ القرارات الصعبة.

وابرزت اذاعة دمشق تاكيد الرئيس مبارك لاهمية إقامة سلام شامل وعادل فى الشرق الاوسط.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٢

القذافى يندد بالارهاب ويتهم الجماعات الدينية بانهم طلاب سلطة

طرابلس - ا.ش.ا - ندد العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية مجددا بالاعمال الاجرامية التى يقوم بها الارهابيون فى مصر وغيرها من الدول.

وتساءل العقيد القذافى فى خطاب القاه فى منطقة جادو على حدود ليبيا الغربية لصالح من تنفذ هذه الاعمال؟ هى لصالح مصر ام الامة العربية أم الاسلام؟

وقال القذافى ان رجال الشرطة فى مصر او الجزائر او تونس هم ضحايا الواجب ويموتون ابرياء نظير قيامهم بتامين حياة الناس واموالهم.

واتهم القذافى الجماعات الدينية بانهم طلاب سلطة وطلاب حكم ولاعلاقة لهم بالدين وانهم يقتلون الناس ليصلوا الى الحكم حتى لو كان ذلك عن طريق قيام حرب اهلية..



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٣

أما آن لك ياعبد الكافى أن ترحل ؟!

لقد قرأت العدد السابق بتاريخ ١٩٩٣/٤/٢٦ العدد رقم ٣٣٨٥ وقلت الحمد لله ان فى مصر من يدافع عن قضية الحق بكل جراءة وإخلاص . وكنت اتمنى ان يكون الازهر الشريف هو الذى يكون المدافع الأول عن فتاوى عمر عبد الكافى التى تحمل [illegible] والدوران والاغراض النفسية التى تؤدى إلى خلق بلبلة فى اصول العقيدة الإسلامية الصحيحة وتؤدى الى الفتن التى كقطع الليل المظلم باسم الشريعة الإسلامية السمحاء وهى بريئة من اقاويل عمر عبد الكافى . والله لا ادرى من اين اتى عمر عبد الكافى بهذه الفتاوى امن هواه او من نفسه الامارة بالسوء التى تريح فى الاغراض والتطلع للسياسة . ام يريد استمالة اعداد غفيرة من المعجبين بمثال اقوال . إن شرائط عمر عبد الكافى خالية من المادة الدينية الحقيقية والتى اقرها ائمة التفسير القرآن الكريم وائمة الحديث الشريف وائمة الفقه الإسلامى على المذاهب الاربعة وشراحه من الفضلاء الذين جعلوا الدين موسوعة العالم كله يستنير منه .

هل يعلم عمر عبد الكافى ان ما قاله فى كثير من القصص الدينية التى لا يدرك مغزاها ولا حكمتها ان عمر عبد الكافى جعل القرآن الكريم فى شرائطه التى تحكى عن اليوم الآخر محددا انه دين العذاب فقط وهى زلة فى التوحيد . الم يعلم عمر عبد الكافى ان جميع شرائطه التى سجلها عن اليوم الآخر قد تصيب الرجال والنساء بازمة نفسية لا يدرك ذلك إلا من رزق الذوق وعرف كيف تربى النفس والوصول بها إلى خالقها بالصدق والحب لا بالعداء والفتن والعقد النفسية التى ظاهرها رحمة وباطنها عذاب .

وذلك خطا جسيم فى التربية الدينية واعلم يا عمر يا عبد الكافى ان الرجاء يغلب على القلوب فى بداية الأمور وإن كنت تريد ان افهمك . افهمك بما يرضى الله ورسوله بدون تشنج وبدون « بودى جارد » .

إذن لك زلتان الزلة الاولى هى انك لا تفهم اصول التوحيد والثانية انك لا تفهم اصول التربية الدينية اى السلوك إلى الحضرة الربانية . وقد قال الإمام القشيرى اول الطريق ذهول ومنتصفه فنون واخره فناء مع الله . وانا اعلم انك لا تؤمن بعبارات الرجال التى هى من اسرار العلوم وانه مبلغ العلم منك انك تاخذ ظواهر الحروف ولا تدرك معناها إلا المعنى اللفظى . سبحان الله عليك يا عمر يا عبد الكافى انا لا اشرح لك اول الطريق ذهول ومنتصفه فنون لأن هذا علم الذوق وانت بعيد عنه ، الم تعلم انه له سند فى السنة . حق لك ان تسكت يا عمر .

ومن ضمن فتاوى عمر عبد الكافى ان قراءة الفاتحة عن الموتى لم ترد عن النبى ﷺ ، من اين اتى بهذه الفتوى الضالة المضلة علما بان قراءة الفاتحة على الموتى من المسلمين جائزة حيث انها وردت فى السنة الصحيحة ، اليست هذه الفتوى كذبا على حضرة النبى (ﷺ) حيث قال من كذب علىَّ متعمداً فليتبوا مقعده من النار صدق رسول الله (ﷺ) الكذب على حضرة رسول الله (ﷺ) اشد ام شارب الدخان يا عمر يا عبد الكافى المتعلم ان حضرة النبى (ﷺ) قال اية المنافق ثلاثة (إذا حدث كذب وإذا ائتمن خان وإذا خاصم فجر) فيالا الحسرة على عمر عبد الكافى وكفى بالله شهيداً .

محمد محيى الدين احمد



مستشار رئيس الوزراء متورط في اجتماعات الوساطة مع الإرهابيين

كتب : اسامة شرشر .

علمت الاحرار ان احمد فراج المستشار الاعلامى لرئيس الوزراء قد تورط فى الوساطة بين الارهابيين ووزارة الداخلية وان الاجتماعات التى تمت فى مكتب عبد الحليم موسى وزير الداخلية السابق كانت بترتيب من فراج الذى لعب دورا هاما فى استمرار المفاوضات . يذكر ان السبب الحقيقى لاعفاء وزير الداخلية السابق من منصبه سعيه لاجراء مفاوضات مع بعض الارهابيين لوقف اعمال العنف مما اعتبرته القيادة السياسية خروجا عن الدور المنوط بوزارة الداخلية رغم تورط مستشار رئيس الوزراء فيها .



المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٣

القاهرة: الجماعة الاسلامية مستعدة للحوار مع الحكومة على رغم أحكام الاعدام

■ القاهرة - «الوسط»

للمرة الثانية خلال خمسة اشهر تصدر محكمة عسكرية مصرية احكاماً باعدام مجموعة من المتطرفين الاسلاميين المتهمين بالقيام باعمال ضد الدولة وامنها.

فيوم ٢٢ نيسان (ابريل) الماضي اصدرت المحكمة العسكرية العليا في القاهرة احكامها في قضية ضرب السياحة والاقتصاد القومي والمتورط فيها ٤٩ من اعضاء «الجماعة الاسلامية» المتطرفة، بينهم سبعة فارين، فحكمت على سبعة من المتهمين بالاعدام وعلى ثلاثة بالاشغال الشاقة المؤبدة وعلى ثمانية بالاشغال الشاقة لمدة ١٥ عاماً وعلى خمسة بالاشغال الشاقة لمدة ١٠ سنوات وعلى آخرين باحكام مختلفة كما برات ١٧ منهم.

والمحكوم عليهم بالاعدام هم: بسطاوي عبدالمجيد ابو السعد (طالب ثانوي) واشرف سعيد عبدربه (طالب في المعهد العالي التجاري) ودراوي محمد ابراهيم عبدالمطلب (من دون عمل) واحمد عبدالرحيم رضوان (تاجر خضروات) وعبدالحميد الزمقان (نقاش) وعبدالهادي الصغير عبدالعظيم طايع (دبلوم تجاري) وسعد امين ابو المجد محمد (سائق). والقى رئيس المحكمة المستشار وجدي الليثي بياناً قبل اصدار الاحكام ذكر فيه ان المتهمين ينتمون الى تنظيم ارهابي سعى للقتل والتخريب وضرب الاقتصاد القومي، مشيراً الى ان الدفاع عن المتهمين استنكر جرائم الاعتداء على السائحين والاضرار بامن وسلامة المجتمع، واضاف ان المتهمين اهدروا طمانينة المجتمع وروعوا المواطنين، وان المحكمة على يقين من حكمها عليهم في ضوء اتساق الادلة المادية مع اعترافات المتهمين بانهم ارتكبوا الجرائم المسندة اليهم ويستحقون عنها الجزاء المقرر، مشيراً الى ان المحكمة برات ساحة الكثير من المتهمين الذين خلت اوراق الدعوى من ادلة قانونية ضدهم. قبل بداية الجلسة وسط اجراءات امنية مشددة قال المتهم مصطفى السيد (حصل على حكم بالبراءة) للصحافيين من داخل القفص ان الجماعة الاسلامية داخل السجن وخارجه ترحب بالوساطة مع الحكومة وبالجهود التي يبذلها علماء ومفكرون اسلاميون في هذا الاتجاه، وان الجماعة ترحب بالحوار مع الحكومة، واضاف ان تصريحات الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء واللواء حسن الألفي وزير الداخلية تسببت في تجميد الوساطة، واتهم الحكومة بانها مسؤولة عن اجهاض جهود لجنة الوساطة. وذكر ان مطالب الجماعة الاسلامية لوقف اعمال العنف تتركز في الافراج عن جميع المعتقلين من اعضاء الجماعات الدينية ووقف التعذيب داخل السجون والغاء القوانين الاستثنائية واعطاء الحرية لاعضاء الجماعة لممارسة الشعائر الدينية.

وعاد المتهم مصطفى سيد (حصل على البراءة) الذي كان تحدث قبل اصدار الاحكام، الى الحديث عقب النطق بها وقال ان الاحكام لن تثني الجماعة الاسلامية عن مواصلة عملياتها ضد رجال الامن، مشيراً الى ان الجماعة الاسلامية يمكن ان توقف تلك العمليات اذا اجرت الحكومة حواراً مع قياداتها واستجابت لمطالبها.

ويذكر ان المحكمة العسكرية العليا في الاسكندرية اصدرت يوم ٣ كانون الأول (ديسمبر) من العام الماضي احكاماً باعدام ٨ متهمين، بينهم ٧ فارين في قضيتي الجهاد والعائدون من افغانستان بينهم محمد شوقي الاسلامبولي شقيق خالد شوقي الاسلامبولي المتهم الاول في قضية اغتيال الرئيس انور السادات.

وبعد ان اعلن بيان «الجماعة الاسلامية» نية الجماعة في الثار للمحكوم عليهم بالاعدام في قضيتي القاهرة والاسكندرية، هاجم متطرفون، سيارتين للشرطة في حادثين منفصلين، الاول في حي بولاق الدكرور في الجيزة في اليوم التالي لصدور احكام المحكمة العسكرية، حينما هاجم سبعة اشخاص سيارة للشرطة كانت تقل المقدم كمال الدالي والرائدين محمد عبدالتواب وطارق المرجاوي والقوا بعبوات ناسفة على السيارة الا ان احداً لم يصب بسوء وتمكن الضباط من اعتقال احد المهاجمين. وفي اليوم التالي هاجم مجهولون سيارة للشرطة واطلقوا عليها النار في مدينة فرشوط بمحافظة قنا واصابوا الضابط حسام فوزي البغدادي والشرطي يسري القناوي ولاذوا بالفرار ■

٠٠٠٦٢٣١

المدوسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر :

العربي

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٣

تقرير امني خطير عن المتطرفين
المصادفة انقذت الوزير صفوت الشريف

المرشحون للاغتيال في مصر

● وزراء ومسؤولون حزبيون وعسكريون ورجال دين وجامعيون وكتّاب وصحافيون وفنانون

■ الشخصيات المهمة المسماة الـ «VIP» هم المستهدفون في المحطة الخامسة لقطار الارهاب. نجا صفوت الشريف وزير الاعلام من محاولة اغتياله بأعجوبة، لكن الأوراق والخرائط التي ضبطتها قوات الأمن في مصر تضم اسماء كثيرة مرشحة للاغتيال.

بدأت جرائم الارهابيين في السنة الاخيرة بالاقباط ثم بالسياح الاجانب فالمنشآت السياحية وضباط الشرطة. والآن وقع الاختيار على «الشخصيات المهمة».

ما مواصفات الضحية التي يبحث عنها الارهابيون وما هو سيناريو تنفيذ هذه الجرائم المرتقبة؟



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٢

القاهرة – كرم جبر:

■ في كل احداث اغتيال الشخصيات المهمة التي شهدتها مصر اخيرا، كان الحارس يجلس بجوار الضحية، ولم يثبت في اي مرة انه حاول استخدام سلاحه الخاص، وغالبا ما يلفظ انفاسه الاخيرة قبل الشخص المستهدف.

هذه الثغرة القاتلة اكتشفتها اجهزة الأمن نفسها منذ اكثر من عشر سنوات، ولكن كان الحارس يجلس بجوار صفوت الشريف، وأصيب برصاصات مدمرة، بينما نجا الوزير.

يقول تقرير أمني مهم «ان المنصف حين يلقي نظرة على كيفية أداء الحراسة على الاشخاص يقرر ان القائمين في معظم الحالات تنقصهم اليقظة ويحتاجون الى تدريب مستمر ليكونوا على استعداد لمواجهة الظروف الطارئة».

ومعظم القائمين على حراسة الاشخاص يعتقدون ان مهمتهم في المقام الأول هي خدمة هؤلاء الاشخاص او تحيتهم، ولذلك هم يتغاضون تماما عن كل محاولات الاعتداء. واذا حدث عدوان كان الحارس في حاجة الى وقت يستعيد فيه قدرته على الدفاع، ولكن لا يتحقق ذلك الا بعد فوات الاوان.

اما الكارثة الكبرى فهي ركوب حارس او اكثر بجوار الشخصية المهمة في السيارة نفسها، وهو عمل شكلي ساذج، اذ لا يستطيع الحارس مهما كانت كفايته ان يدرأ عن راكبي السيارة خطر اطلاق النار عليهم من اسلحة أوتوماتيكية او القاء قنابل.

وفي القاهرة، مدينة الـ ١٥ مليون شخص و ٣٠ مليون شارع وزقاق وحارة وخرابة، يتوارى الجناة في سرعة البرق. وحاولت الشرطة في السنوات الاخيرة استخدام نظام متكامل لسيارات اللاسلكي، لكن لم تنجح هذه الدوريات في ضبط اي حادث.

فقد اثبتت الأحداث الاخيرة عدم فاعلية هذه السيارات – يقول التقرير الامني – وأسباب ذلك كثيرة منها ان شبكة اللاسلكي التي تتحرك في اطارها هذه السيارات، لا تستطيع أن تربط بدقة بين تلقي البيانات بالحوادث، وبين بلاغها الى سيارات اللاسلكي وارشادها الى ما ينبغي سلوكه من طرق او ميادين، وتقديم البيانات وأوصاف الجناة، علاوة على زحام المرور الذي يعوق تحرك السيارات لمطاردة الجناة، وعدم وجود النظام الذي يؤدي الى خلق قيادة واحدة لحركة سيارات اللاسلكي عند كل طارىء بحيث تتوجه في تكامل جماعي نحو الهدف المنشود.

ويقول التقرير الأمني – ايضا – ان الجمهور يقف موقف المشاهد في مثل هذه الاحداث، لعدم رغبتهم في تقديم اي مساعدة للشرطة، ففي كثير من الأحياء يجدون سوء المعاملة والاستهزاء والسخرية من جانب بعض الضباط او رجال الشرطة اذا ذهبوا للاقسام للابلاغ عن اي شيء. بل انهم كثيرا ما يلجأون الى رجال الشرطة المنتشرين في الطرقات للاستعانة بهم على رد أي أذى فلا يجدون منهم الا صدا وانصرافا.

في جميع الظروف

ويحصر التقرير الأمني كل اشكال احداث اغتيال الشخصيات المهمة، سواء في مصر او الخارج، وأبرزها:

● جرائم اغتيال تتم من بعد كإطلاق النار من بندقية من على مسافة بعيدة مثل حادث



المصدر : الكفاح العربى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٢

اغتيال الرئيس الاميركي جون كيندي، او تفجير عبوة ناسفة من بعد مثل حادث اغتيال بشير الجميل.

● جرائم اغتيال تتم من قرب مثل اغتيال محمود فهمي النقراشي باشا واحمد ماهر باشا والدكتور فرج فوده.

● جرائم اغتيال تتم في اثناء التحرك السريع مثل محاولة اغتيال الكاتب مكرم محمد أحمد وصفوت الشريف، واغتيال رفعت المحجوب واللواء الشيمي نائب مدير أمن أسيوط.

● جرائم اغتيال تتم من نقطة الانطلاق للهروب مثل محاولة اغتيال اللواءين حسن ابو باشا ونبوي اسماعيل.

● جرائم اغتيال تتم وسط الزحام مثل محاولة اغتيال الرئيس الاميركي الأسبق رونالد ريغان واغتيال الرئيس انور السادات.

● جرائم اغتيال في اثناء اداء الشرطة لعملها: وهي الجرائم التي تعرض لها ضباط الشرطة في الاسكندرية والفيوم وأسيوط والقاهرة.

ويتضح من ذلك ان جرائم الاغتيال تتم في جميع الظروف، من بعد ومن قرب، في اثناء الحركة السريعة او السكون، وسط الزحام وفي الاماكن الخالية. في معظم الاحوال نجح الجناة في الهروب عقب ارتكاب جريمتهم.

وتبدأ عملية الاغتيال بالمراقبة الدقيقة لمنزل الشخص المستهدف ومكان عمله وخط سيره ومواعيده وعاداته والاماكن الاخرى التي يتردد عليها، ثم يدرس الجناة عقبات التنفيذ مثل تسليح الشخص الضحية، والحراسة التي تتبعه والعقبات الاخرى. وبعد ذلك يتم اختيار مجموعة التنفيذ ممن يتوافر فيهم الاقتناع التام بفكر الجماعات الدينية ثم اللياقة التامة للمهمة المكلفين بها، سواء اللياقة البدنية او مهارات التصويب. ووفقا لذلك يتم اختيار السلاح المناسب ووسيلة الانتقال المناسبة والحصول عليها بأي طريق مشروع او غير مشروع، وغالبا ما تسرق سيارات او دراجات بخارية لهذا الغرض.

ومن اعترافات الجناة المعتقلين في القضايا السابقة، فان مخططين على مستوى عال من قادة الجماعة يتولون وضع خطة التنفيذ والهروب، ويعتمدون على عوامل عدة اهمها نقاط الضعف في نظام حراسات الاشخاص المستهدفين والاماكن التي يكونون فيها في اضعف الحالات الأمنية مثل: عبور المزلقات، تهدئة السيارة في منحنى، اجتياز منطقة مكشوفة، الاماكن والأوقات التي يتخفف فيها الشخص المستهدف من الحراسة.

واعترف الجناة - ايضا - بالاماكن التي يتدربون فيها على تنفيذ مختلف العمليات وعمليات الهروب، والتخلص من وسيلة النقل المستخدمة بأسرع ما يمكن، واستخدام طرق سريعة ومفتوحة للاختفاء عن عيون الشرطة.

نفقات باهظة

ولم تعد وسائل «الأمن الرخيص» كافية لمواجهة المتطرفين، فهم على درجة كبيرة من التدريب والتخطيط والتنفيذ، بخلاف المجرم العادي الذي يمكن ملاحقته بوسائل واجراءات عادية، والتحدي الذي يواجه الشرطة المصرية الآن هو اختيار عناصر على درجة الكفاية والتدريب نفسها.

ففي عملية امبابة مثلا، ظلت الشرطة مستنفرة مدة اسبوعين، وأعلنت حالة الطوارىء القصوى بين اكثر من ١٥ الف جندي وضابط. تجاوزت نفقة «بدلات الطعام» في اليوم الواحد اكثر من ٥٠ الف جنيه، مما يمثل عبئا ثقيلا على وزارة الداخلية، مع الاعتبار ان قوات الشرطة مستنفرة - ايضا - في اسيوط وأسوان وقنا وغيرها من المدن والمحافظات الاخرى.

بجانب ذلك اصبحت الشرطة مطالبة بحراسات اخرى على السفارات والفنادق والمسارح ودور السينما ومحطات المترو والبنوك والاماكن السياحية ومحطات الاتوبيس والقطر ومنازل المسؤولين والاشخاص البارزين والمستهدفين ودور الصحف والمؤسسات الاقتصادية.

الفاتورة باهظة جدا، او على حد تعبير اللواء احمد جلال عز الدين خبير مكافحة الارهاب الدولي، فان هذه النفقات يضيع عائدها على المجتمع لأنها بلا استثمار او فائدة، علاوة على اشاعة جو عدم الاستقرار الامني الذي يفضي بدوره الى هروب الاستثمارات او انكماشها في أقل تقدير.

اما اذا بحثنا في نفقات تشكيل قوة قادرة على مقاومة الارهاب، فيكفي ان نعلم ان القميص الواحد المفروض ان يرتديه المكلف بالحراسة والمضاد للرصاص لا يقل ثمنه عن ٣٠ دولارا ويصل الى ١٠٠٠ دولار للنوع الجيد.. علاوة على نظام معين للغذاء والتدريب والاعاشة

٠٠٠٦٢٣٤



المصدر : الكفاح العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ مايو ١٩٩٣

والسيارات المستخدمة في المطاردة ونوعية الجندي المطلوب اعداده. الأمر في النهاية يتطلب موازنة ضخمة تنوء بها الدول الكبرى. ففي الولايات المتحدة - مثلا - يستخدم جنود مكافحة التطرف احدث المعدات في العالم مثل الرصاص المطاط الذي يشل حركة المتطرف ولا يقتله والبدلة المحصنة ضد الرصاص وأجهزة اللاسلكي والكمبيوتر في سيارته.

واذا عرضنا الأشخاص المهمين المطلوب توافر الحماية لهم، من واقع الأوراق والخرائط التي ضبطتها قوات الشرطة، فهو على النحو التالي:

● الوزراء وكبار المسؤولين خصوصا في الوزارات السياسية: الدفاع والاعلام والداخلية والسياحة وبعض القيادات الاعلامية في التلفزيون، وترددت شائعات حول ضبط حقائب مفخخة في تلك الأماكن.

● كبار ضباط الداخلية السابقين والحاليين، خصوصا ضباط مباحث أمن الدولة والسجون والوزراء السابقين نبوي اسماعيل وحسن ابو باشا وزكي بدر وعبد الحليم موسى وقيادات مباحث أمن الدولة مثل اللواء مصطفى كامل وفؤاد علام.

● الكتّاب والصحافيون المعروفون بكتاباتهم ومواقفهم ضد التطرف. ولوحظ اتخاذ اجراءات امنية مشددة في المؤسسات الصحافية الكبرى وحول منازل بعض الاشخاص المستهدفين.

● شخصيات حزبية اخذت مواقف متشددة ضد التطرف خصوصا في حزب التجمع والحزب الناصري وحزب الوفد الذي اخذت صحيفته في الأشهر الاخيرة موقفا متشددا ضد التطرف.

● بعض الفنانين والفنانات الذين اشتركوا في اعمال فنية تدين التطرف، وكذلك بعض الراقصات والفنانين والفنانات الذين اخذوا موقفا معاديا من الفنانات المحجبات.

● بعض اساتذة ورؤساء الجامعات الذين منعوا النقاب في الجامعة، او اتخذوا مواقف متشددة من اعضاء الجماعات الدينية خصوصا في جامعات اسيوط والقاهرة.

● بعض علماء الدين مثل شيخ الأزهر والمفتي ووزير الاوقاف. والملاحظ ان هؤلاء بدأوا اخيرا في تنوير الراي العام حول مزاعم الجماعات الدينية وموقف الاسلام من سفك الدماء.

خطة عاجلة

ولا تقتصر المهمة الصعبة الملقاة على عاتق الأمن المصري عند هذا الحد. فقد اثبتت التحقيقات نجاح عدد كبير من المتطرفين في الهروب الى الخارج بعد ارتكاب جرائمهم، وعقب ذلك وضعت خطة شاملة لتامين منافذ البلاد.

وقال مسؤول امني لـ«الكفاح العربي» انه تم ربط جميع الموانىء البرية والبحرية والجوية بجهاز معلومات وحاسب آلي أدرجت فيه كل البيانات الخاصة بالممنوعين من السفر او المطلوبين او المرتقب وصولهم. ويتم في سرية تامة فحص جوازات جميع المسافرين او القادمين والتاكد من سلامة هذه الجوازات والكشف عن حالات التزوير. وعند ظهور حالة معينة تتخذ الاجراءات في زمن قياسي دون ان يشعر بها بقية الركاب.

بالاضافة الى ذلك تم توزيع عدد كبير من الضباط في جميع منافذ الدخول والخروج. وعند الاشتباه في حالة يتم القبض عليها. فاحيانا يستخدم البعض اسماء غير اسمائهم الحقيقية، ولا يكشفهم الكمبيوتر لأن الجواز سليم والاسم غير مدرج بالقوائم، ولكن تحريات الضباط تمكنت من كشف بعض المطلوبين والقبض عليهم. فمن الممكن ان يقوم الارهابي باستخراج جواز سفر مزور، او جواز سليم بأوراق مزورة.

وتم نصب مكامن في الموانىء والمطارات، توزع عليها صور ونشرات بأسماء المطلوبين، وتظل حال الطوارىء مستمرة الى حين القبض عليهم. لكن ترجع صعوبة المهمة الى ان عدد المتهمين الذي تصدر ضدهم احكام قضائية في مصر يتجاوز سبعة ملايين. ومن الصعب جدا ادراج كل هذه الاسماء في قوائم الممنوعين من السفر او ترقب الوصول. والحل العملي هو ان تبدأ بالمتهمين في القضايا التي تمس أمن الدولة ثم الجنايات والجرائم الكبرى. وهكذا.

الأسوأ من الارهاب.. ألا تعرف كيف تتعامل معه بالكفاية المطلوبة. انها تحديات البقاء وضريبة الاختيار الصعب. فالهدف الآن هو القيام بعمليات اغتيال درامية تعكس كل زوايا النظر التي تستهدفها التنظيمات المتطرفة.

فلا بد من ان يتم الحادث وأداته المستخدمة والشخصية التي وقع عليها عن براعة التنظيم في الوصول الى خصومه، وبراعة الجناة في اصطياد الهدف رغم الصعاب والمخاطر، وبراعة التخطيط التي تكسب المتطرفين مسحة اسطورية.

وإن لم تكن عملية صفوت الشريف قد حققت للمتطرفين كل هذه الاهداف لنجاة الضحية مصادفة، فهل تنجح المصادفة - ايضا - في انقاذ مئات الشخصيات المهمة من مكامن المتطرفين. ■■



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :  الجمهورية

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٣

قضية محاولة اغتيال صفوت الشريف :

انتهاء تحقيقات النيابة.. وقرار الاتهام خلال ساعات

اعترافات المتهمين تكشف أسرارا جديدة للتنظيمات الإرهابية

انتهت النيابة العسكرية من التحقيقات مع المتهمين العشرة فى محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام ووضع عبوات ناسفة للاتوبيسات السياحية بميدان التحرير والهرم والعتبة والقلعة .. استمعت النيابة لشهود محاولة اغتيال صفوت الشريف الذين تعرفوا على المتهمين ، وكذلك شهود وقائع العبوات الناسفة .

تنتظر النيابة تقرير المعمل الجنائى عن المضبوطات من الاسلحة والمتفجرات التى استخدمت فى محاولة اغتيال صفوت الشريف والتى ضبطت بشقتهم بالمنصورة وفى مخزن المتفجرات بشبرا الخيمة .

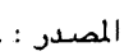
ويصدر قرار الاتهام فى القضية خلال الساعات القادمة متضمنا الوقائع الخمس وتهم المتهمين العشرة طبقا لقانون العقوبات .

وعلمت « الجمهورية » أن القضية باعترافات المتهمين تتضمن وقائع جديدة للتنظيمات الارهابية ، وتمثل مرحلة ثانية متطورة من هذه التنظيمات .

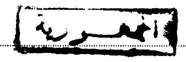
تبين أن المتهمين العشرة من

٠٠٠٦٣٣٦





المصدر :



المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٢











طلعت ياسين همام — محمد شعبان — جمال عبدالحميد — اسلام الغامرى — نزيه نصحى — رفعت زيدان

خريجى الجامعات والمعاهد العليا أو طلبة بالجامعات بخلاف التنظيمات التى ضبطت من قبل .

تتراوح أعمار المتهمين بين ٢٥ و ٢٨ عاما ، وتلقى بعضهم تدريبات عسكرية بالخارج لمدد تتراوح من ٦ الى ٧ شهور على التفجيرات ومهارة استخدام الاسلحة الالية والقنابل اليدوية .

وتولى اثنان من المتهمين مسئولية تصنيع القنابل والعبوات الناسفة بمصنع المتفجرات فى شارع عبده الملاح بشبرا الخيمة .

يتضمن قرار الاتهام وقائع محددة عن علاقة هذا التنظيم بالجماعات الارهابية بالخارج ومصادر التمويل وكيفية هروب بعض المتهمين فى قضايا سابقة للخارج وعودتهم مرة ثانية .



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اليوم إعلان المتهمين في قضايا الارهاب الأربع والشريف

علمت «الاخبار» ان النيابة العسكرية ستقوم اليوم باعلان المتهمين العشرة المحبوسين فى قضية محاولة اغتيال صفوت الشريف وقضايا الارهاب الاربعة الاخرى بقرار اتهامهم. وعلمت «الاخبار» ان النيابة وجهت لجميع المتهمين اتهامات عقوبتها الاعدام استنادا لقانون العقوبات وتعديلاته الاخيرة الخاصة بالارهاب والتى تنص عليها المادة ٩٧ التى وردت ضمن تعديلات عام ٩٢، الى جانب قانون الاسلحة والذخيرة الجديد.

وقد ادلى المتهم اشرف السيد باعترافات تفصيلية عن حادث محاولة اغتيال صفوت الشريف، ومشاركته فى قضية اغتيال الدكتور فرج فودة، وارشد عن ادوار باقى المتهمين فى قضايا قنبلة العتبة وإلقاء العبوة الناسفة على الاتوبيس السياحى بالطالبية وحادث العبوات الناسفة تحت اتوبيس المتحف بميدان التحرير ومنطقة الاهرامات وتوالت اعترافات باقى المتهمين تفصيليا طبقا لما كان قد تم فى تحقيقات النيابات العامة ونيابة امن الدولة العليا.

وارشد المتهم اشرف عن ادوار بعض قيادات التنظيم الموجودة فى باكستان وافغانستان، وطريقة الدعم المالى الذى كانوا يرسلونه من الخارج، وقد قدمت النيابة العسكرية تفاصيل كثيرة حول هذا الموضوع الى مباحث امن الدولة للتحرى عنها.

المدوسه
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الوفد
التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٣

أول تصريحات لمدير أمن أسيوط الجديد

حسن معاملة المواطنين فى الاقسام والمراكز ورفع الحصار عن المحافظة عقوبات للعمد والمشايخ المتهاونين فى عمليات مواجهة الارهاب

اسيوط - عبده حسانين :-

اكد محمود عنتر مدير امن اسيوط الجديد ، حرصة على اعادة الحياة الطبيعية الى محافظة اسيوط ورفع الحراسات من الشوارع . اشار «عنتر» فى تصريحات لـ«الوفد» الى انه يؤمن بضرورة محاصرة موقع الحادث فقط . واكد انه سيعقد اجتماعا مع الضباط لدراسة النواحي الامنية وحصر الشقق المفروشة والأماكن المشتبه فيها لمحاصرة العناصر الارهابية الهاربة .

واعلن مدير امن ان مكتبه مفتوح لاى مواطن يريد الابلاغ عن معلومة تساعد الشرطة فى القبض على الارهابيين واكد انه يؤمن بان الشرطة هى الدرع الواقى لحفظ الامان والامن للمواطنين ولاتستطيع العمل إلا بمشاركتهم .

واشار اللواء عنتر الى قيامة بتنفيذ تعليمات اللواء حسن الالفي وزير الداخلية بحسن معاملة المواطنين داخل الاقسام والمراكز واكد انه سيقوم بجولات مفاجئة فى الاقسام والمراكز للاطمئنان على حسن معاملة المواطنين .

واشار الى قيامه بدراسة موضوع اخلاء نادى ديروط الرياضى من قوات الشرطة مع سميح السعيد محافظ اسيوط والذى طلب منه تلبية مطالب الاهالى بالاخلاء واكد انه كلف اللواء احمد المرشدى نائب مدير الامن بتنفيذ عملية الإخلاء واختيار اماكن بديلة لقوات الشرطة . وناشد «عنتر» الاهالى الابلاغ فورا عن اى غريب او ارهابي حتى يمكن السيطرة على اعمال العنف التى شهدتها المحافظة خلال الفترة الماضية .

واعلن مدير الامن انه سيعقد اجتماعا مع العمد والمشايخ لتحديد مسئولياتهم خلال الفترة القادمة واكد اتخاذ عقوبات رادعة ضد المتقاعسين والمتهاونين منهم عن اداء وظائفهم فى مواجهة الارهابيين . واعلن اللواء عنتر ضرورة عقد لقاءات مع القيادات الدينية لتوضيح الامور للشباب وتنويرهم . كما اكد ان الفترة القادمة ، سوف تشهد تعاونا مع القيادات الشعبية والتنفيذية

٠٠٠٦٢٢٩



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ مايو ١٩٩٣

تأجيل محاكمة المتهمين باغتيال فوده

هجوم على معسكر في ديروط واعتقال ١٠٠ في الجيزة

□ القاهرة، اسيوط، الفيوم - «الحياة»:

■ فرضت قوات امن مصرية اجراءات مشددة في ديروط اثر هجوم شنه متطرفون على المعسكر الرئيسي لقوات الأمن المركزي في المدينة مساء اول من امس، والقوا قنبلتين على الجزء الخلفي للمعسكر، لم يسفر انفجارهما عن اصابات. وشهدت الجيزة امس حملة امنية واسعة، واعلنت السلطات اعتقال مئة متطرف وضبط اسلحة.

واوضح اللواء محمود عنتر مدير الامن لـ «الحياة»، ان القنبلة الاولى انفجرت في شارع «وابور النور» خلف معسكر الأمن المركزي الذي يقع داخل النادي الرياضي في ديروط. واضاف ان اجهزة الامن عثرت على القنبلة الثانية واخلت المكان وفجرتها.

وزاد ان الشرطة طوقت الشوارع والطرق القريبة من موقع المعسكر، واعتقلت عدداً من المشتبه في تورطهم في الهجوم وبدات التحقيقات معهم. واوضح انه امس في وقت لاحق بتخفيف الاجراءات الامنية في الشوارع والتركيز على حراسة المنشآت المهمة.

وقال اللواء سميح السعيد محافظ اسيوط لـ «الحياة» انه طالب الاهالي بالتعاون مع الشرطة لاعتقال المتهمين بمهاجمة المعسكر، مشيراً الى ان الحادث «لن يؤثر على مسار السياسة الجديدة الرامية الى اعادة الاستقرار والهدوء الى المحافظة».

الفيوم

وشهدت محافظة الفيوم مساء اول من امس معركة بين رجال شرطة وقيادي في جماعة «الشوقيين» المتطرفة انتهت باصابته واعتقاله. واكد اللواء محمد صادق غنيم مدير الامن لـ «الحياة» ان «قوة من الشرطة توجهت الى منزل عبدالتواب عبدالمقصود (٢٧ عاماً) في قرية كحك لاعتقاله لكنه بادر باطلاق النار، ودارت معركة انتهت باصابته برصاصتين في فكه ونقل الى المستشفى». وتابع ان «الشرطة سيطرت على الاوضاع في القرية التي عاد الهدوء اليها».

وفي محافظة سوهاج (وسط الصعيد) اعتقلت قوات امن امس ثلاثة متطرفين اعتدوا على خمسة خفراء في قرية شبل التابعة لمدينة المراغة اول من امس، بعدما حاولوا الاستيلاء على مسجد عمر بن الخطاب في القرية.

واوضح اللواء تاج ابو النصر مدير امن سوهاج لـ «الحياة»، ان المعتقلين هشام العفيفي وعدلي السنوسي وضاحي جمال الذين اعترفوا بالاعتداء على الخفير نجيب علي عبدالعال وطعنه بسكين في ظهره. واشار الى ان الشرطة تلاحق ثلاثة اخرين شاركوا في تنفيذ العملية، هم مرعي توفيق وعابدين حسن وعلي حسونة. ونفى وقوع اصابات بين المواطنين في الحادث، وقال ان «قوات الامن تمكنت من اعادة الاستقرار الى القرية، والسيطرة على المسجد الذي حاول المتطرفون السيطرة عليه بعد ضمه الى وزارة الاوقاف قبل نحو شهرين».

وفي الجيزة شنت قوات امن امس حملة على معاقل المتطرفين في كل مدن وقرى المحافظة. وقال اللواء مجدي البسيوني مدير الامن لـ «الحياة» ان الحملة اسفرت عن اعتقال ١٠٠ متطرف والعثور على اسلحة.

الى ذلك، قررت محكمة امن الدولة العليا (طوارئ) في القاهرة امس تأجيل محاكمة المتهمين باغتيال الكاتب فرج فوده وذلك الى جلسة تعقد بعد غد.

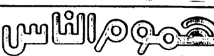
وطالب الدفاع بضم التقرير الذي اعده الازهر عن فكر فرج فوده وكتاباته الى قرارات رئيس هيئة الكتاب المصرية الخاصة بتجميع اعمال فوده.

٠٠٠٦٣٤٠



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٣



مهجة عثمان

تطوير عزبة الهجانة .. ضروري

جاء إلى روز اليوسف المواطن حامد على الشونى - امين شياخة عزبة الهجانة - ومعه مستندات تثبت ان العزبة اصبحت جزءا لايتجزء من مدينة نصر . وعم حامد رجل طيب قادم من الواحات الخارجة بالوادى الجديد لكنه استقر بالعزبة بعد ان بنى عليها منزلا واقام فيه .. يقول الرجل انه صدر قرار اخيرا بناء على توجيهات الرئيس مبارك لمحافظ القاهرة بتطوير العزبة وتخطيطها وتنظيمها باسلوب حضارى وإدخال كافة المرافق لها .. وان القرار موجود لدى السيد المحافظ . وقد ابلغ به رئيس حى مدينة نصر - وحينما قلت لامين الشياخة ان عزبة الهجانة وامثالها من الاحياء العشوائية مليئة بالخارجين عن القانون والهاربين من احكام صدرت عليهم فى محافظات اخرى وان اختراق هذه العزبة وامثالها بشوارع عريضة يمكن لسيارات الامن والاسعاف والمطافىء وغير ذلك دخولها اصبح شيئا ضروريا .

قال الرجل بحماس شديد .. انه مستعد لتجنيد المواطنين لمساعدة المسئولين على تادية هذه المهمة لعمل تخطيط هندسى للمنطقة ومد المترو وجميع وسائل المواصلات حتى لو تطلب ذلك ان تؤخذ ارضه فى التنظيم ويهدم منزله ! وقال ان جميع المواطنين تطالب بذلك من اول السيدة ثريا لبنة عضو مجلس الشعب وحتى اصغر مواطن بالعزبة . لان هذا هو هدفهم الذى يرغبون فى تحقيقه وعن نسبة المنحرفين فى مثل هذه العزب العشوائية قال .. ان العزبة بها الان اكثر من ربع مليون مواطن وان قلة قليلة من المنحرفين يسكنونها وانه قام بنفسه اثناء حادث قتل الدكتور فرج فودة بتسليم احد الاشقياء المتهمين بإخفاء قاتل الدكتور فرج فودة إلى رئيس مباحث مدينة نصر . واعترف الرجل بانه يوجد بالعزبة وحدها تسعة وخمسون مسجدا .. وان اى إرهابى يراه يخطب او يجتمع مع زملائه فى احد تلك الجوامع سوف يبلغ عنه فورا !! وختم حديثه بانه من المستحيل الان إزالة العزبة ، لكن من السهل جدا تطويرها وشق الشوارع طولا وعرضا بها حتى يمكن لجميع اجهزة المرافق دخولها وان هذا يقع الان على كاهل اللواء ماهر عرجان رئيس حى مدينة نصر .

فى لقاء اخر مع عدد من سكان العزبة قالوا :

ما ذنبنا نحن وقد اشترينا الارض بالفعل من شخصيات معروفة كانت تبيع لنا ارض العزبة وهم معروفون جيدا لدى رجال بوليس مدينة نصر . وقد تم اعتقالهم اكثر من مرة لكنهم يخرجون ويستمرون فى بيع الارض حتى تم بيع سبعمائة وخمسين ادانا بالتمام والكمال هى ارض العزبة !!

واخيرا .. نقول ماهو الحل فى عزبة الهجانة وامثالها من المناطق السرطانية التى شوهت وجه العاصمة « قاهرة المعز » .. إن الحل يحتاج لبضعة ملايين إضافية لميزانية محافظة القاهرة ولهمة السيد عمر عبدالآخر فى تنفيذ الإزالات المطلوبة بكل شجاعة وشق الطرق وإدخال المرافق حتى تقترب تلك المناطق إلى الحضر وإلى مستوى آدمى فى المعيشة والحياة ■

شقة الزلزال لمن ؟!

مازالت مشاكل الزلزال تسبب لبعض المواطنين الكثير من القلق والخلافات ومن احد زملائى فى مطابع روز اليوسف جاءنى يطلب الفتوى من السيد المستشار القانونى لمحافظة القاهرة فى مشكلة يقول انها منتشرة بين المواطنين الذين حصلوا على مساكن الزلزال وهو احدهم .. يقول انه ترك مسكنه لمطلقته طبقا لقانون الاحوال الشخصية بصفتها حاضنة لاولاده منها حتى يبلغوا السن القانونية .. لكن الزلزال جاء فتصدع المنزل وخرج السكان بامر المحافظة ، وحينما تم الحصر ابلغت مطلقته اسمها بصفتها شاغلة للعين ،



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٣

وبالطبع فقد تسلمت شقة باسمها .. وحينما سالها لماذا لم تبلغ اسمه بصفته صاحب العين الاصلى اخبرته بانهم ياخذون بالشاغل الحقيقى للعين وانها اصبحت مالكة لشقة الزلزال ولا يحق له طلب خروجها منها ، والزميل عامل مطبعة روز اليوسف يسال فى حيرة الآن ماذا يفعل

وروز اليوسف ترجو ان تصلنا فتوىً من السيد المستشار القانونى للمحافظة لنشرها لتكون قدوة لاصحاب تلك المشكلة وهم كثيرون ■

٠٠٠٦٢٤٣



المخربون والمتآمرون

لا أكاد أصدق أن مصر واحة الأمن والأمان يخرج من رحمها من يروع الامنين ويقتل السائح الضيف الذى حل بأرضنا ليخلد للراحة والاستمتاع بشواطئنا الجميلة ، وشمسنا الدافئة

ونيلنا الخالد وليستنشق أريج الحضارة ، وعبق التاريخ ، ويرى معابدنا وأثارنا الشاهدة على عظمتنا وريادتنا .. على سبقنا وتفردنا وابتكارنا ..

انهم يحاولون ان يوقفوا صحوة مصر . مصر التى خطت خطوات واسعة وسريعة على الطريق الصحيح وتخطت السنوات العجاف .. ونفذت بنجاح سياسة الإصلاح الاقتصادى والاخذ

بنظام الاقتصاد الحر ، وجذبت الاستثمارات .. واستعادت ثقلها على المستويين العربى والدولى .. فاستعادت الجامعة العربية وترأسها

مصرى .. وأبت الامم المتحدة ان يتبوأ مقعد الرئاسة فيها غير المصرى .. وما هى من اكبر الدول التى ترعى السلام فى المنطقة وتحرص عليه ..

ان هناك دولا تتربص بنا .. دولا اتخذت الاسلام شعارا فشوهته بأفعالها .. وها هو الاسلام فى صحف العالم واذاعاتها مقرون بالارهاب والتطرف ..

وللاسف لم يعد هذا اسلام افراد او حتى جماعات ولكنه أسلام دول والاسلام من أفعالهم براء !.. فايران بإسادة تتربص بالخليج وتطمع فى خيراته

وبسط نفوذها فى المنطقة ، وسيطرتها ، والخوف ما تخافه ايران هو مصر .. وثقل مصر .. ودور

مصر .. تريد ان تشغلنا عن المنطقة .. تريد لمصر أن تصم أذنيها ، وتغمض عينيها .

ولكن رغم كل هذا فمصر ماضيه

على الطريق الصحيح وستضرب بيد من حديد كل من تسول له نفسه النيل من أمنها واستقرارها ونهضتها .. وانطلاقتها .

مجدى محمود جعفر

مدرس مصرى بالكويت

٠٠٠٦٢٤٣



المصدر : ...... الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : .... ٣ مايو ١٩٩٢

مجـــرد رأى

حكاية ضبط شبكة

١ - كان احد ضباط المباحث فى مدينة المنصورة يمر بشارع الامام محمد عبده القريب من جامعة المنصورة والذى يسكن معظم شققه طلبة الجامعة عندما لفت نظره فى احد الحوارى المتفرعة موتوسكيل سوزوكى مركون امام احد البيوت يحمل رقم ٦ مدينة العاشر من رمضان . وكان من الممكن ان تمر عين الضابط على الموتوسيكل دون ان يسترعى انتباهه شىء ، فالموتوسيكل من ادوات استخدام الطلبة وهو يحمل لوحة معدنية ولكن الرقم المكتوب على اللوحة حرك غريزة الضابط المتخصص فى مكافحة السيارات المسروقة . سأل عن صاحب الموتوسيكل فقال له سكان الحارة ان مالكه مجموعة من الطلبة تسكن شقة مفروشة بالدور الأخير .و تقدم مواطن تبين انه مهندس فى شركة الاسمنت واشار للضابط الذى كان قد قرر الصعود الى شقة هؤلاء الطلبة انه يرتاب فى هذه المجموعة وانه يريد ان يصعد مع الضابط بنفسه الى الشقة لأنه يعرف ان فى الشقة ثلاثة طلاب بينما الضابط يرافقه مخبران . طرق الضابط باب الشقة لكنه ماكاد يفعل ذلك حتى شعر من رد فعل الذين فى الداخل ان هناك حركات غريبة فقرر اقتحام الشقة بتحطيم شراعة الباب ومد يده الى الداخل وفتح الباب . كان رد الفعل سريعا فما كاد الضابط يدخل الشقة حتى وجد نفسه فى مواجهة طالب يندفع نحوه ممسكا بمسدس وقد هاجمه الضابط واوقعه على الأرض وقيده .. وعلى اثر ذلك اندفع المخبران والمهندس الذى تطوع لمرافقتهما الى غرفة النوم فعثروا على زميلين له كانا نائمين ورغم المفاجاة إلا انهما حاولا المقاومة والوصول الى المسدسات فاسرع اليهما المخبران وتمكنا بعد مقاومة من تكتيفهما والقبض عليهما واصطحابهم الى قسم شرطة المنصورة ..

وفى القسم كانت المفاجاة المذهلة ، فقد تبين حسب اعترافات الطلبة انهم هم الذين حاولوا اغتيال الوزير صفوت الشريف ، وانهم هم الذين ارتكبوا حوادث تفجير مقهى وادى النيل بميدان التحرير ، وتفجير موقف الاتوبيسات امام متحف الآثار ، واتوبيس الهرم ، وحادث التفجير بالعتبة الذى راح ضحيته الضابط سمير فوزى .

هذا ملخص لما ذكرته الصحف وقد صدقت الحكاية لبساطتها وصراحتها ولمست فيها معانى كثيرة على راسها انه هاهو وزير جديد للداخلية يبدأ عصره بالكشف عن اخطر مجموعة من الارهابيين بدون تزويق او تهويلات او اضافات تشكك فى مصداقيته .. ولكن يبدو ان مستشارى كل عهد تدخلوا ، فقد قرات بعد ذلك على لسان الوزير مامعناه انه فى دهشة من هذا الذى نشرته الصحف عن طريقة ضبط الارهابيين فى المنصورة فقد فهم الناس مما نشر ان المصادفة هى البطل فى عملية الكشف بينما كان هناك مخطط كبير ومجهود اكبر وكمائن محكمة وهاهى الصحافة تضيع ذلك كله وتهون من جهد الشرطة وتعطى للمصادفة دور البطولة .. والى الغد باذن الله

صلاح منتصر



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ ـ مايو ١٩٩٣

الـ«سي. آي. إي»... وحكماء صهيون:

من ضرب الأصالة الى الضرب بالأصوليين!

عرفان نظام الدين *

■ قديماً قيل «فتش عن المرأة». واليوم صرنا نردد باستمرار «فتش عن الصهيونية» عند وقوع اي حدث او اضطراب او عمل مضر بالعرب والمسلمين.

وهناك، في صفوف العرب، من يرفض نظرية «المؤامرة» ويسخر منها ويعزو اسباب التخلف والصدام في مجتمعاتنا الى العرب انفسهم لانهم لم يستوعبوا الدروس ويتعظوا بعبر التاريخ، وحافظوا على نزعاتهم الضيقة ومنطلقاتهم الأنانية والاقليمية.

وقد يكون هذا الطرح مصيباً في بعض جوانبه خاصة ان بعض العرب والمسلمين يتطوع لتخريب قضاياه وتصدير صورة عقيدته وتاريخه وحضارته ويرتكب حماقات ما انزل الله بها من سلطان بزعم انه يريد الخير لأمته ودينه وقضاياه على الرغم من تاكده من مخاطر حماقاته والاضرار التي تلحقها باهله واوطانه. ولكن من يقرأ التاريخ، وما بين سطوره ويربط بين الاحداث لا بد ان يصل الى نتيجة حتمية وهي ان العرب كانوا عبر التاريخ عرضة لهجمات استعمارية وتوسعية شرسة ولمطامع اجنبية غاصبة، خاصة بعد اكتشاف النفط تريد نهب ثرواتهم الوطنية وتحويلهم الى ادوات استهلاكية رخيصة.

ومن يقارن احداث التاريخ وتسلسلها، وبصورة خاصة منذ مطلع القرن، حتى يومنا هذا، يستطيع بسهولة ربطها بالمؤامرة الصهيونية الكبرى على العروبة والاسلام والمخططات التوسعية الخبيثة لاقامة ما يسمى بدولة اسرائيل الكبرى التي تمتد من الفرات الى النيل!

وهذه المؤامرة متشعبة الاهداف، متعددة المراحل، لا تتوقف عند حد، ولا تقتصر على اداة واحدة واسلوب موحد، وهي مستمدة في معظم فصولها من بنود بروتوكولات حكماء صهيون التي قرأناها جيداً وعرفنا مضامينها وتاكدنا من تنفيذ الكثير منها رغم الادعاءات الصهيونية بانها مزورة او مدسوسة من قبل حركات وجهات معادية للسامية. فلو تعمقنا في طروحات البروتوكولات واهدافها النهائية نجد ان معظم الاحداث التي شهدتها المنطقة، والعالم تنسجم مع توجهاتها الرئيسية، من ضرب اعمدة الحضارة العربية والاسلامية والتقاليد العريقة والروابط الدينية والاخلاقية والاجتماعية والعائلية الى تدمير البنيان الاقتصادي وصولاً الى الهدف العالمي وهو اشاعة الميوعة والانحلال والالحاد والسيطرة على مقومات العصب الحيوي في المجتمعات من مال واقتصاد واعلام وفن وفكر وثقافة ومؤسسات واحزاب. وقد لجأت الحركة الصهيونية الى عدة اساليب وحيل لتنفيذ اغراضها وارتدت اقنعة مختلفة لاخفاء دورها الخبيث، فهي تارة تتبنى الدعوة الشيوعية الالحادية وتقود عبر رموزها الثورة الروسية ونراها تارة اخرى تلبس لبوس الاشتراكية والحركات القومية والراسمالية ودعوات حقوق الانسان والاجهاض والشذوذ وغيرها. وقد سار الكثير من العرب وعن نية حسنة، او عن ايمان، او عن عمالة مقنعة او مكشوفة، في ركب هذه الخطط والمؤامرات، واسهم في ضرب الاصالة العربية وتفتيت القوى والمجتمعات ومحاربة التقاليد والعادات والاسس التي تقوم عليها من ايمان وتمسك بالعقيدة السمحة وروابط عائلية واجتماعية وعشائرية واخلاقيات حميدة اتهم كل من حافظ عليها بالرجعية والتخلف والامبريالية!

وهكذا نجح العرب، او بعضهم، عبر سلسلة من الكوارث والمآسي والاخطاء والخطايا، في تنفيذ الكثير من مقومات المؤامرة، وهو ما كان يعتبر فشلاً محتوماً سيلحق بالصهيونية لو حاولت لوحدها اختراق الجدار الصلب الذي اقامته هذه الامة عبر تاريخها المجيد وفشلت في تحطيمه او القضاء عليه قوى الاستعمار والتوسع على مر التاريخ. وكان «حصان طروادة» متعدد الاشكال والهويات هذه المرة حيث تم «تهجينه» من خليط من اجهزة الاستخبارات الاجنبية واصحاب النفوس المريضة والغايات والطموحات الشخصية والنزعات الاستبدادية والديكتاتورية في عالمنا العربي.

هذه الحقيقة الدامغة، قد تبدو سريالية في طرحها، ولكن عودة سريعة الى استقراء الاحداث وتسلسلها ونتائجها تدعم منطلقاتها، ليس عبر التحليل والتكهن والتخمين فحسب، بل من خلال الرجوع الى الوثائق السرية الاميركية والبريطانية والفرنسية، واخيراً الروسية بعد انهيار الاتحاد السوفياتي. وليس فقط الى كتب موجودة في الاسواق مثل «لعبة الامم» لمايلز كوبلاند و«حبال الرمل» وغيرها من الكتب والوثائق الغربية

٠٠٠٦٢٤٥

والاسرائيلية.

فالانقلابات العسكرية والاضطرابات والحروب والدعوات القومية المتعصبة ادت الى تدمير البنى التحتية وتفتيت الامة الواحدة وقيام ردات فعل من قوميات وطوائف اخرى في عدة دول عربية لتكريس التقسيم الواقعي والجغرافي والقومي وتبرير قيام دولة عبرية عنصرية على ارض فلسطين الطاهرة. كما ادت الى ضرب الاقتصاد الوطني ونهب الثروات وافقار الشعوب وتحويلها من هدف النضال والوحدة والبناء والاعمار الى اللهاث وراء المادة ولقمة العيش وتامين متطلبات الحياة اليومية.

ولا حاجة للتفصيل في هذا المجال وصولاً الى «عملية التدجين» التي اصابت العرب بعد سلسلة من الهزائم والخضات والمؤامرات والحروب والانظمة الاستبدادية التي عملت جميعاً على «حشر» المواطن العربي في زاوية اليأس والقنوط وجره الى خيارين احلاهما مر: الانتحار او الاستسلام، بدلاً من الحسنيين التي كان يسعى الى احدهما من خلال ايمانه العامر وهما: النصر او الشهادة!!

ويكفي من خلال هذه القراءة التاكد من ان معظم الانقلابات والحروب والاغتيالات تمت بتدبير من جهات اجنبية، بينها الاستخبارات الاميركية، التي تبدو في الظاهر وكانها تعمل لمصلحة الولايات المتحدة، ولكنها على ما ظهر على ارض الواقع تخضع لرغبات ومخططات الحركة الصهيونية. ولا يستطيع عاقل ان يفهم مثلاً دعم الـ «سي. اي. ايه» للانقلابات العسكرية في مرحلة من المراحل، والخمسينات والستينات بالذات بعد اقامة الكيان الاسرائيلي في قلب الامة العربية. علماً ان الانقلاب الاول ضد النظام الديموقراطي في سورية بقيادة حسني الزعيم قام بزعم الثار لنكبة فلسطين ومحاربة اسرائيل، فاذا به يوقع على اتفاقية الهدنة مع اسرائيل بعد ايام قليلة من سيطرته على مقاليد البلاد. واعاد التاريخ نفسه عدة مرات من بينها عندما اعلن النظام العراقي اخيراً انه مستعد للاعتراف بإسرائيل على رغم انه كان يدّعي انه احتل الكويت تمهيداً لتحرير فلسطين وانه لن يتوانى عن احراق نصف اسرائيل، كما سمعنا قبل ايام اعلاناً مماثلاً من النظام الليبي الذي كان مع النظام العراقي يخون الانظمة العربية كلها لانها قبلت مبادرة السلام.

وما دمنا في الحديث عن احتلال الكويت، كيف يمكن تفسير اشعال الحرب العراقية - الايرانية وتركها تدمر وتقتل لمدة ٨ اعوام فيما الاستخبارات الاميركية تزود العراق بالمعلومات والتكنولوجيا وتزود ايران باسلحة، واسلحة اسرائيلية بالذات.

وكيف يمكن تفسير تهافت الدول الغربية، وعلى رأسها الولايات المتحدة على تسليح العراق وتزويده بكل ما يطلبه من اسلحة دمار شامل وغيرها واحدث وسائل التكنولوجيا لبناء المفاعل النووي، والمدفع العملاق، ثم تشجيعه على تنفيذ مخططاته والزعم بان الولايات المتحدة لن تتدخل، حسبما جاء في محاضر لقاء الرئيس صدام حسين مع السفيرة الاميركية ابريل غلاسبي في ٢٥ تموز (يوليو) ١٩٩١ اي قبل اسبوع واحد من الاجتياح الاحمق للكويت.

وهل يمكن الربط بين أيلول الاسود في الاردن عام ١٩٧٠، والحرب اللبنانية عام ١٩٧٥ والاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢ ثم الاجتياح العراقي للكويت من حيث تنفيذ مؤامرة توطين الفلسطينيين، حيث شهدنا تشريد اكثر من ٤٠٠ الف فلسطيني خلال فترة الاحتلال العراقي الى الاردن المهدد بمؤامرة «الوطن البديل» مع لبنان الذي يفرض عليه الآن توطين وتجنيس الفلسطينيين المقيمين على ارضه منذ ١٩٤٨ وبعدها.

ولم تترك «المؤامرة» مجالاً الا ودخلته لضرب كل ما يمثل وحدة العرب والمسلمين، من اصالة وتسامح، حتى الأدب والفكر والشعر خاضت غماره عبر محاولات ضرب الاصالة والترويج لما يسمى بالحداثة والتخريفات الفكرية من تجديد وتجريد وغيرها من المسميات الدخيلة، ويكفي مثال واحد على ذلك عندما ظهرت مجموعة تدعي التقدمية والحداثة وتحاول الترويج للتخلي عن القديم على اساس انه متخلف ورجعي ويعود للعهود البالية، وتوجت نشاطها بإصدار مجلة تم ترويجها بحملة علاقات عامة لم يعرف لبنان ولا الدول العربية مثيلاً لها، الا ان القناع انكشف فجاة، وبالصدفة، ليفضح المستور وتثبت الوثائق ان الاستخبارات الاميركية، كانت تمول هذه المجلة، التي اغلقت، الا ان بقايا المجموعة التي تفرقت فترة ما زالت تنشط وتشكل مافيا لضرب الاصالة في مختلف اجهزة الاعلام والمؤسسات الثقافية العربية!

ومن ضرب الاصالة، اتجهت المؤامرة اخيراً الى ضرب ما تبقى من البنيان العربي والاسلامي بواسطة ما يسمى بالاصولية الاسلامية، والاسلام منها براء، لانه دين التسامح والمحبة والسلام لا دين العنف والتطرف والارهاب.

وكما انه لا يجوز التعميم لأن معظم المنتمين الى هذه المجموعات لا يدركون حجم الاضرار التي يلحقونها بدينهم وامتهم بسبب مسايرتهم او مشاركتهم بدعوات التطرف، كما انهم اختاروا هذا السبيل لاسباب متعددة منها الايمان او اليأس من الاوضاع الراهنة وفشل كل التجارب والانظمة والمبادئ المادية والدنيوية المطروحة الا انه يجب التنبيه الى اصابع اجنبية ونوايا شريرة لدى القوى المعادية والى اناس يمكن ان يتسللوا، او يعملوا على تشجيع الانحراف والعنف لتشويه صورة الاسلام واشاعة الخلافات والانقسامات حتى تبقى يد اسرائيل هي العليا، كما يجري حالياً في فلسطين حيث يخشى من بدايات حرب اهلية بين الاسلاميين والمؤيدين لمنظمة التحرير، وكما يجري في اكثر من بلد عربي لانهاكه وتفتيته وضرب مقوماته الاجتماعية والاقتصادية وجره الى حافة الهاوية.

وهناك تيار عالمي، تدعمه اسرائيل، يعمل للترويج لمقولة ان الاسلام هو العدو الاكبر بعد انهيار الاتحاد السوفياتي وزوال الخطر الشيوعي، وان العالم مدعو لشن حرب شعواء ضد هذا «الخطر المزعوم» الذي يهدد امن البشرية واستقرارها.

ولا يخفى على احد ما سببته ممارسات بعيدة عن الاسلام في ايران وغيرها وعمليات خطف



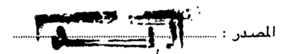
الرهائن، من اضرار وتشويه لصورة العرب والمسلمين، وجاءت عملية نسف مبنى التجارة الدولية في نيويورك لتدعم مزاعم الصهاينة، رغم انها المستفيد الاكبر، والمتهم الاول الذي تتجه اليه اصابع الاتهام حتى ولو كانت الادوات عربية او مسلمة، لان عمليات تخريب كثيرة نفذها في السابق عملاء او اشخاص جرى غسل ادمغتهم، او شبان غرر بهم من قبل جهات كانت تظهر بمظهر المدافع الاول عن العرب والمسلمين وترتدي قناعاً زائفاً ظاهره العروبة او الاسلام... والرحمة، وباطنه الصهيونية والموساد... والعذاب!

وهذا امر غير مستغرب، اذ كيف يمكن فهم نشاط بعض الجهات والجماعات وتنقلهم في عواصم ومدن غربية وانفاقهم ملايين الدولارات تحت سمع وبصر السلطات التي تمنح تاشيرات فورية، وفي بعض الاحيان جوازات سفر خاصة، رغم معرفتها بهويتهم الاصلية واتجاهاتهم السياسية وارتباطاتهم، بل كيف يمكن تفسير القنوات السياسية المفتوحة عبر السفارات الاميركية والتضخيم «الاعلامي وعمليات التلميع وحملات العلاقات العامة المجانية» في التلفزيونات والصحف الاجنبية والاميركية بالذات لبعض الوجوه والرموز وهي التي اثبتت لنا الاحداث انها لا تهتم بقضايانا واوضاعنا ولا تغطي اي حدث ايجابي واحد بينما تتبارى في ابراز السلبيات وتتهافت على تغطية الاحداث الدامية والاضطرابات والقضايا التي يشتم منها رائحة الفتنة وتسهم في تاجيج نارها. كما نطرح هذه الايام سؤالاً بديهياً عن دور ما يسمى بـ «الافغان العرب» في الاحداث الاخيرة واعمال العنف، ثم عن الضجيج الدائر حول ترحيلهم من باكستان مع ان كل متابع يدرك ان هؤلاء تدربوا سنوات عدة على يد المخابرات الاميركية التي امدتهم بالسلاح والمال لمحاربة الاحتلال السوفياتي لافغانستان؟

ولا غبار على دور هؤلاء في حرب تحرير افغانستان لان اكثرهم ذهب بدافع الايمان والرغبة بالجهاد لتحرير وطن اسلامي محتل وتخليصه من النظام الشيوعي الملحد، ولكنهم قاموا عن علم، او عن تجاهل بخدمة الاهداف الاميركية ومصالح الولايات المتحدة التي كانت تبذل المستحيل لضرب الاتحاد السوفياتي وتحقيق النصر في «الحرب الباردة» بين الغرب والشرق.

ان كل هذه الاسئلة المحيّرة تدفعنا مرة اخرى الى التمعن في الاحداث والتحذير من مغبة الانجرار في مخطط القوى الاجنبية التي لا بد ان تصب جميعاً في بوتقة المؤامرة الصهيونية الكبرى، فالفخ خطير، والشرك يؤدي الى الهلاك، ولا حياة لمن لا يعتبر ويتفهم الحقائق الدامغة، وعلى اصحاب النوايا الحسنة كشف اصحاب النوايا السيئة، لان الصهيونية، بيد الـ «سي اي ايه» او غيرها، حاولت ضرب الاصالة العربية والاسلامية بشتى الوسائل والطرق، وها هي اليوم تحاول ضرب المسلمين والعرب بما يسمى بالاصولية، والاصولية براء من هذه المؤامرة الجهنمية. والرد على المؤامرة المتجددة لا يصح الا بالعودة الى الاصول والدعوة الى التعقل والحكمة والروية ونبذ العنف والمصارحة في حوار موضوعي بناء يؤدي الى المصالحة ويشيع اجواء المحبة والوحدة.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣ مايو ١٩٩٣

لمصلحة من : شرائط المتطرفين .. ع الرصيف ! ـ ١ ـ

كتب ـ مصطفى عبدالعزيز :

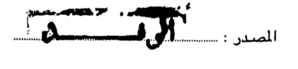
اشرطة المتطرفين تباع على الرصيف دون ان يتصدى لها احد ، رغم تعدد الاجهزة الرقابية ، معظم هذه الاشرطة يتم تهريبها من الخارج ، وتحقق لاصحابها ارباحا بالملايين .. وتساهم في خلق بيئة خصبة للتطرف والارهاب .. نجوم وفنون تضع هذه القضية الشائكة امام الاجهزة الرقابية المسئولة : رقابة المصنفات ، والمباحث ومجمع البحوث الاسلامية .. ننشر اليوم حقيقة ازمة الاشرطة المتطرفة كما يراها حمدى سرور مدير عام الرقابة ، ونوالى في الاعداد المقبلة نشر اراء بقية الاطراف .

● من هى جهة الاختصاص والتصريح باشرطة الخطب الدينية التى تضم بعض الايات القرانية والاحاديث النبوية ؟ ومن هو المسئول من وجهة نظرك عن تفشى هذه الظاهرة ؟

●● اجاب حمدى سرور : القانون يخضع المصنفات السمعية كلها سواء كانت مصنفات فنية او علمية او ادبية للرقابة على المصنفات ويدخل في هذا التفسير المتفق مع القانون كل الخطب والمحاضرات ايا كانت طبيعتها ويستثنى من تطبيق هذه الاحكام القران الكريم سواء كان مطبوعا او مسجلا وكذلك تفسير اياته الكريمة والاحاديث النبوية وتفسيرها ، والخطب تخضع تماما لسلطة الرقابة على المصنفات الفنية التى يحميها حق المؤلف .

● وما هو القانون الذى ينظم قيام الرقابة بهذه المسئولية ؟

●● القانون رقم ٤٣٠ لسنة ٥٥ الخاص بتنظيم الرقابة على المصنفات والقانون ٣٥٤ لسنة ٥٤ الخاص بحماية حق المؤلف والقانون ٣٨ لسنة ٩٢ المعدل لاحكام القانونين المذكورين معا وقرار رئيس مجلس الوزراء رقم ١٦٢ لسنة ٩٣ بشان اللائحة التنفيذية لتنظيم



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ مايو ١٩٩٢

اعمال الرقابة على المصنفات الفنية .

● وما رايك فى سحب بعض الأشرطة فى الأسواق رغم حصول اصحابها على موافقة مجمع البحوث ؟

●● هذه الموافقة ليست الترخيص الواجب الحصول عليه لطرح هذه الأشرطة للبيع او التداول حسبما جاء فى نصوص القانون ٣٨ لسنة ٩٢ والذى نص تعديلا لأحكام قوانين الرقابة وحماية حق المؤلف فموافقة مجمع البحوث موافقة مبدئية فى هذا المجال . ومن الناحية الدينية فقط على خلاف موافقته على اشرطة التسجيل الخاصة بالمصحف الشريف او السنة النبوية .

● من المسئول عن انتشار اشرطة المتطرفين ؟

●● اجاب حمدى سرور : الاجهزة والسلطات المعنية بالدعوة الاسلامية واتصور ان تكون المواجهة بطرح اشرطة لعلمائنا الافاضل قادة الدعوة الاسلامية فى العالم كله لكى تواجه الاشرطة التى يتحدث فيها اناس واشخاص ليسوا مؤهلين تماما لمثل هذا العمل والأشرطة المتداولة عادة مجهولة المصدر ونترك الامر فيها للجهات الامنية للتعامل معها وتستطيع اى جهة امنية فى مصر ان تتصدى لهذه الأشرطة .



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ مايو ١٩٩٣

إحباط مخططات اغتيال في مصر وضبط تنظيم جديد في الدقهلية

القاهرة: «الشرق الاوسط»

احبطت اجهزة الامن المصرية سلسلة جديدة من المخططات لاغتيال عدد من الشخصيات العامة ورجال الامن اضافة الى تفجير المنشآت الاستراتيجية، واعتقلت 6 متطرفين يشكلون خلية جديدة بمدينة ميت غمر خلال تدريب على اعمال العنف داخل مسكن يمتلكه محمد حسن الشلقامي احد المتهمين في حادث إلقاء عبوة ناسفة امام مبنى ادارة الدفاع المدني بالعتبة والتي انفجرت اثناء تعامل الخبراء معها مما ادى لمقتل ضابطين واصابة 3 بجراح.

وعثرت اجهزة الامن في شقة المتطرفين على عدد من البنادق الآلية والطبنجات والمنشورات المناهضة للحكم اضافة الى كاسيتات. واعترف المتهمون بانهم مكلفون تنفيذ بعض العمليات.

ومن ناحية اخرى اعتقلت اجهزة الامن بسوهاج ستة اشخاص حاولوا اقتحام مسجد عمر بن الخطاب بقرية الشيخ سبل بالمراغة قبل نحو 4 ايام واعتدوا على خفراء المسجد بهدف استرداده المسجد بعد أن تقرر ضمه الى وزارة الاوقاف المصرية.

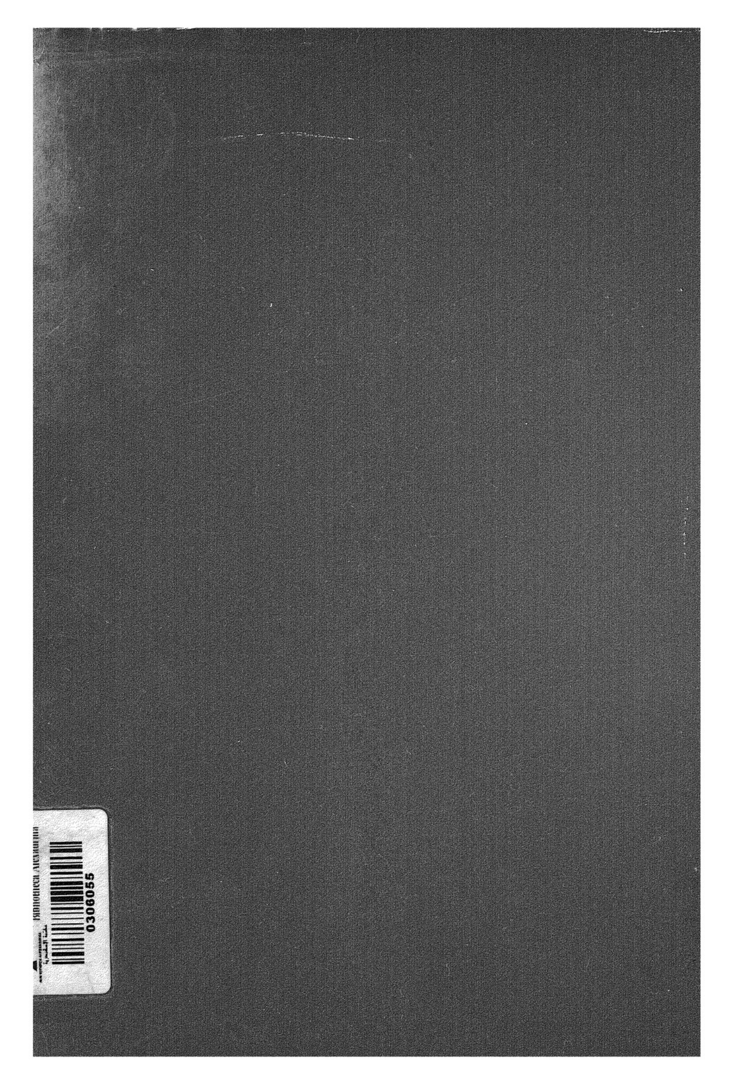
من بين المعتقلين قائد الجناح العسكري بالمراغة عدلي احمد السنوسي - مدرس (30 عاماً) - وتضم قائمة المتهمين كلا من هشام عفيفي طالب بمعهد الصحة، والطالب مرعي توفيق (21 عاماً)، وعابدين حسن (24 عاما) عاطل، وضاحي جمال الدين (35 عاما) موظف، وعلي حسونة (21 عاما) طالب.

وضبطت مباحث حي مصر القديمة في القاهرة سائقا اسمه صابر محمد عبد الرحمن (35 عاما) يحمل جوالاً يضم 25 كيلوجرام ديناميت ادعى انه يستخدمها في اعمال المحاجر وتجري اجهزة الامن تحقيقات مع السائق للتوصل الى حقيقة اقواله.

ومن جانب آخر نفى مسؤول بالداخلية المصرية الانباء التي ترددت عن انفجار عبوتين ناسفتين خلف معسكر لقوات الامن في ديروط باسيوط وقال ان حقيقة الواقعة تتلخص في ان حارس احدى الكنائس الموجودة بجوار نادي ديروط الرياضي سمع صوت فرقعة فاطلق من بندقيته اعيرة نارية في الهواء مما دفع اثنين من الجنود الموجودين في حراسة النادي في أحد الابراج التي اقيمت لتأمين البلدة الى اطلاق أعيرة اخرى ولم يعثر خبراء المعمل الجنائي الذين انتقلوا الى مكان صوت الفرقعة والمنطقة المحيطة بها على اي آثار انفجارات او بارود.

٠٠٠٦٢٥٠




0306055